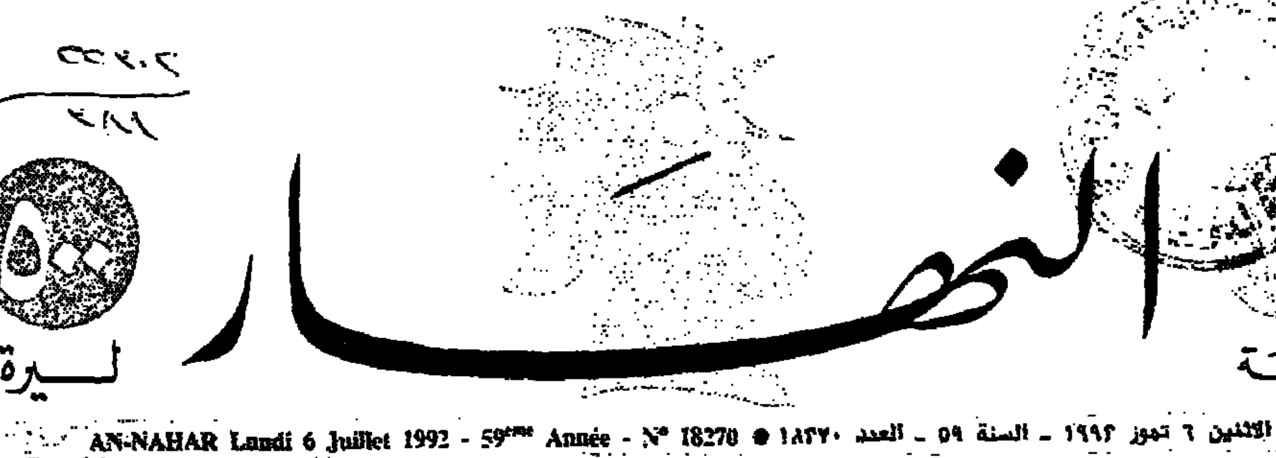



AN-NAHAR Lundi 6 Juillet 1992 - 59ème Année - N° 18270 ● ١٨٢٧٠ العدد - السنة ٥٩ - الاثنين ٦ تموز ١٩٩٢

من أجل انتخابات توحّدنا في الحرية...

تكتب من باريس، تفتش في انبائها، عن لبنان. فلا تجد الا خبر انفجار كنا نقول عنه انه سحج، لولا الولد القتيل... ويربطون الانفجار بانتخابات تنكروا انها تحصل قريبا، على رغم تحفظ عن حريتها، ودعوة الى مقاطعتها، وبحث في رقابة دولية عليها!

أهو، الى هذا الحد، الزمن اليوغوسلافي؟

عودة القناصة، وعجز دولة تعجز القوة الدولية عن اكثر من تأمين دخول شحنات الاغذية والادوية الى عاصمة فيها محاصرة.

اهو الزمن اليوغوسلافي، بحيث لا تستوقف العالم الا انباء العنف التي كانت مثيلاتها قد جعلت لبنان "يتبلقن"، فاذا دول البلقان ترتجف اسوارها من فرط ما "تلبننت"... والناس فيها تتظاهر ضد ديكتاتورية العنف ولا جدوى، كما عندنا.. وتستصرخ، كما عندنا، من يهب من الدول يوحدها، فلا تجد غير المتواطئين على التقسيم!

● ● ●

عبر انك، في باريس او اية حاضرة اوروبية، اذا كان همك في الكتابة الانتخابات، لا يسعك هذا الاسبوع ان تتحرر من هواجس حدثين انتخابيي الجوهر:

اغتيال الرئيس الجزائري بوضياف،

وسقوط الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل.

والعبرة، بل العبر، المتكاثرة من الحدثين تتقارب، بقدر ما تتباعد الوقائع بين الدولتين، قدر البعد الجغرافي، واكثر.

في الجزائر الانتخابات لم تستكمل انطلاقها والمسار، لانها صارت ثورة او هي كانت في حجم ثورة... فجيء الى الرئاسة من خزانة التاريخ بموحد اذا به يغتال وحيدا... والمواجهة تستمر تتحفز!

وفي تشيكوسلوفاكيا انتخابات ادت الى افتراق قوميتين او "عرقيتين" كانتا دولة واحدة ما يقارب القرن... لم تمزق الدولة حروب كونية ولا ثورات عقائدية ولا الثورة على الثورات، حتى ولا الاحتلالات و"الاقتطاعات"... ومع ذلك، تنفصل العصبيتان الى دولتين. عبر انتخابات لم يسقط فيها قتيل ولا جريح... وبصورة "حضارية" تكاد توصف بالرائعة، تنتهي الانتخابات الى سقوط الرئيس الذي كان قد جيء به موحدا ورمز يقظة الحرية وملهم الاحرار اينما كانوا – عبر حدود العصبيات المتحفزة، وارفع من القوميات...

وتذهب الانتخابات بالموحد، هو ايضا، وحيدا!

● ● ●

ماذا، من ذلك كله، عن الانتخابات اللبنانية؟

آه، كدنا ننسى... في فرنسا تراقب الذي يحدث بين العاصمة وسائر المدن الكبرى من تمرد الكميونات على الطرق (بسبب رفض تدبير حكومي يبحث فيه من سنوات...) فتظن انك في صدد "لبننة" اخرى:

اضراب من القاعدة في حجم غضبة، تكاد تكون ثائرة... القاعدة تقول، نعم، وتتوسل "دواليب الكاوتشوك" تحرقها، تعطل او تكاد التواصل بين فرنسا والخارج، فضلا عن المقاطعات... كل ذلك من دون امر نقابي ولا تحرك شرعي الاشكال ولا من يعرف كيف يفاوضون... "٦ ايار" على الطريقة الفرنسية، ربما لان في الجو انتخابات وقرار استفتاء، والكثير من الاضطراب والتشكيك وفقدان الثقة. فحذار...

● ● ●

نعم، حذار... حذار ان يعود الينا "٦ ايار" آخر، نموذجا فرنسيا، والله اعلم بمترتباته اذا "تلبنن"!

حذار التمرد والعصيان من "القاعدة". اي من اناس عاديين بسطاء، بلغت بهم الازمة حد اليأس، فسئموا الحكم والقانون والقيادات والزعامات، والانتخابات طبعا.

ثم حذار ان ينتهي اليأس الاقتصادي والسأم من الحكم الى اصولية متطرفة ما، ولو لم تكن دينية كما في الجزائر، حيث الاصولية الدينية بلغت ذروتها واتسمت بكل ابعادها الثورية عند الفقراء، بعدما صار الحرمان غذاءها وصار التحرق من عجز الحكم المدني نارا توقد غضب الجماهير المعوزة وتشعل قلوبها والعقول.

وحذار، حذار ان ينقسم لبنان في انتخاباته حزبين: حزب الغاضبين الكافرين بالحكم والشرائع والدولة (وعدا بالوطن!...) وحزب الحكم العاجز، المتخم، المتغطرس، المتنكر ببقايا اساطير ثورية صارت مراتب للمشاركة في تقاسم مغانم السلطة واسلاب المرافق العامة.. من الوظائف الى "الخوات" والعمولات، الى مجالس الادارة الحلال والحرام، الى جباية مشتركة (سواسية وبالقسطاس!) لكل ما يرهق كاهل العاملين... بينما "بيت مال" الشعب مفلس فارغ، وثروات اهل الحرب وبقايا ابطالها والزبائن والعملاء تزداد وتتكاثر!!!

● ● ●

كيف تجرى الانتخابات في لبنان، اذاً. كيف نريدها ان تكون؟

اولا، وقبل كل شيء، نريدها ان تذهب بشعارات "الحرية، الديموقراطية، النزاهة" الى ابعادها الحقيقية:

فتكون الحرية حرية اختيار بين لوائح ومرشحين متعددين، وليس حرية انتخاب اللائحة الواحدة والحزب الواحد، على نسق الانتخابات السوفياتية وبقايا المتمثلين بها و"المتسعدنين"!

وتكون الديموقراطية ديموقراطية في ممارسة الحكم المشرف على الانتخاب، فلا اكراه ولا تسلط. ثم ديموقراطية الممارسة عند المرشحين... وهذا بعض معناه عدم توسل الديموقراطية لالغائها، وعدم ممارسة الارهاب الحزبي الذي هو صنو الارهاب الحاكم!

واما النزاهة، فليست في عدم شراء الاصوات، وفق الطريقة القديمة البالية التي اقفلت الايام اسواقها... ولا في نزاهة احصاء الاصوات، ومنه كذلك باتت منتهى السخافة والسماجة في التزوير... انما النزاهة في ان ينظر الحكم بنزاهة الى برامج المرشحين وطروحاتهم وحتى الشعارات، بحيث لا يتهم المعارض، بالخيانة مثلا، ولا يؤثر اهل القربى، مثلا كذلك. ولا يحيط بعطفه من يتقرب ويتودد، او يغدق خيراته وحمايته على المتزلفين للسلطان يستمدون منه لا من الشعب وكالتهم.

وغني عن القول ان كل ذلك يجب ان يُترجم عمليا بالامن والعدالة والترفع، مما لم تنجح الدولة بعد في "التحلي" به لا قبل "الطائف"، ولا بعد "ضوء منها" والحمد لله!!

● ● ●

وتبقى الحاجة الى اثنين:

مرشحين يؤمنون بلبنان وديموقراطيته وبالحكم الدستوري، ولو ضد الحكم المدعي الدستورية، فلا يخافون فينكفئون ولا ييأسون فيتطرفون!

هذا اولا. والحاجة ثانيا الى الزعامات الموحِّدة، تتحلى بالشجاعة حتى الشهادة ولا تخاف الاستشهاد.

وهي بشجاعتها وحدها ترهب المتسلطين وتردعهم وتفضح خفاياهم، فتؤسس لحزبيات جديدة او مجددة، منزهة عن جرائم الحرب، نقية القلب بريئة الفكر مستقبلية التطلع.

والتوحيد لا يكون بالسعي الى موقع في "ائتلاف"، لان الائتلاف ليس هو الوحدة الوطنية، بل بداية التزوير... فهو يحصر الحرية ويمنع الاختيار بين البدائل ويضطر المرشحين الى التسكع على ابواب المغتصبين.

انما الموحِّدون هم هؤلاء الذين رصيدهم يصير اقوى من سلطة المدبرين وتسيدهم على المرشحين والناخبين في آن... يصير مكنا بمجرد مخاطبتهم الشعب بلغة التوحيد من دون اكراه، ومن اجل التقدم في حرية، لا التحجر في الظلم، والظلمات...

ولا نخال الارث اللبناني يفتقر الى "بوضياف" لم تمنع المؤامرة خلافته واستمرار رسالته... ولا الى "فاكلاف هافل" يكون هو الحكم ويظل، ولا بديل من قيادته ولا من انتخابه!

غسان تويني

بويز امل في دعوة السعودية قريبا الى الاكتتاب فيه

الجامعة طلبت من اللجنة الثلاثية العليا احياء جهودها لاطلاق الصندوق الدولي لمساعدة لبنان

حض مجلس وزراء الخارجية العرب امس الامم المتحدة على وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان، ودعا الدول الاعضاء في الجامعة التي تعهدت تقديم مساعدات مالية لاعادة اعماره الى الوفاء بالتزاماتها في اطار الصندوق الدولي لمساعدة لبنان الذي ينتظر اطلاقه على المستويين العربي والدولي، مناشدا "كل الدول العربية تقديم مساعدات عاجلة الى الحكومة اللبنانية ومساعدة لبنان على بناء الاولويات الملحة التي يتم الاتفاق عليها مع حكومته لمواجهة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة".

وفي ختام مناقشات مغلقة استمرت يومين، اصدر المجلس الذي انعقد استثنائيا بدعوة من لبنان لمناقشة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه، بيانا اعلن فيه انه اتخذ بالاجماع قرارين يدعو الاول الامم المتحدة وخصوصا الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الى "اتخاذ الاجراءات الفورية والرادعة بموجب ميثاق الامم المتحدة (والفصل السابع منه) لالزام اسرائيل وقف اعتداءاتها المتكررة على لبنان". ويطلب الثاني من الدول العربية التي التزمت مساعدته ماليا في مؤتمر القمة العربي العاشر "اكمال سداد حصصها لتمكين الحكومة اللبنانية من اعادة البنية التحتية للاقتصاد اللبناني والنهوض بمسؤوليات الاعمار".

وتلا الرئيس الحالي للدورة ممثل الجماهيرية الليبية السيد علي التريكي القرارين اللذين اتخذهما المجلس. وهذا نصهما:

قرار ٥٢١٢

"الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وسبل دعم الحكومة اللبنانية لمواجهتها،

ان مجلس الجامعة المنعقد في دورة غير عادية في تاريخ ١٩٩٢/٧/٤، بعد اطلاعه،

- على مذكرة الامانة العامة،

- وعلى مذكرة المندوبية الدائمة للجمهورية اللبنانية الرقم ٩٢/٤٩٣ /ج في تاريخ ١٩٩٢/٦/١٥ المرفق بها رسالة السيد وزير خارجية الجمهورية اللبنانية بطلب عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة في شأن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وسبل دعم لبنان لمواجهتها،

- واذ يجدد ادانته الشديدة للاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية ورفض اسرائيل المتكرر تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل الفوري والكامل وغير المشروط من هذه الاراضي،

- واذ يتابع ببالغ القلق والاستنكار الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على الاراضي اللبنانية، وممارسات الاحتلال اللاانسانية ضد الاهالي الآمنين، ومخططات اسرائيل الرامية الى تغيير الاوضاع القانونية والادارية في المناطق اللبنانية المحتلة وخاصة الاجراءات التي قامت وتقوم بها للاستيلاء على مياه الجنوب اللبناني، مما يشكل انتهاكا سافرا لاتفاق جنيف الرابع، وخطرا كبيرا على ثروة لبنان المائية واقتصاده عموما، وتصعيدا خطيرا للموقف في منطقة الشريط الحدودي في لبنان في الوقت الذي تتكاثف الجهود الدولية لبناء سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

- واذ يعبر عن تقديره البالغ لصمود الشعب اللبناني في وجه الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتكررة،

- واذ يستذكر قرارات القمم العربية ومجلس الجامعة ومجلس الامن ذات الصلة خاصة قرار قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٩ القاضي بتشكيل لجنة ثلاثية عربية عليا مكونة من المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية والجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، والتي اسفرت جهودها واتصالاتها عن اقرار وثيقة الطائف للوفاق الوطني اللبناني والتي اعادت الى لبنان الامن الهدوء ووحدة مؤسساته السياسية والامنية والعسكرية والاجتماعية والتغلب على مشاكله الاقتصادية عبر الصندوق الدولي لمساعدة

– التتمة في الصفحة ٨ –


الوزير بويز والوكيل الاول لوزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين قبيل افتتاح اليوم الثاني من الاجتماعات في مقر الجامعة في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد لدى وصوله الى الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري للجامعة في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

سوريا تشدد على شمول العملية الجولان

اجتماع لدول الطوق في دمشق لتنسيق المواقف من مفاوضات السلام

اتفق وزراء خارجية مصر والدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل على عقد اجتماع لهم اواخر الشهر الجاري في دمشق لتنسيق مواقفهم من عملية السلام، فيما اكدت سوريا ان هذه العملية تستهدف اعادة كل الاراضي التي تحتلها اسرائيل وان الجولان ارض سورية ويجب ان يعود كل شبر منها.

وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير

– التتمة في الصفحة ٨ –

مسؤول دولي تحدث عن اضطرابات في البصرة

العراق منع خبراء الامم المتحدة من تفتيش مبنى وزارة الزراعة

منعت امس السلطات العراقية فريقا من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الكيميائية من دخول مبنى وزارة الزراعة والري في وسط بغداد وتفتيشها لانها "لا تشتمل على شيء له صلة بقرارات وقف النار" في حرب الخليج.

وبقي الفريق المؤلف من ١٦ خبيرا برئاسة الاميركية السيدة كارين يانسن منتظرا خارج مقر الوزارة يراقب المبنى. واجرى اتصالات مع نيويورك بواسطة هاتف يعمل عبر قمر اصطناعي.

– التتمة في الصفحة ٨ –

محتشمي: طهران وواشنطن قطعتا نصف الطريق نحو اعادة العلاقات

كشف زعيم التيار المتشدد في ايران وزير الداخلية السابق حجة الاسلام علي اكبر محتشمي ان الولايات المتحدة تجري اتصالات غير مباشرة مع ايران لاعادة العلاقات الديبلوماسية المقطوعة بينهما منذ ١٣ سنة، طبيعية.

وقال في مقابلة نشرتها امس مجلة "الشروق" الصادرة في الشارقة ان الحوار الاميركي – الايراني بدأ منذ ١٩٨٦، وعلى رغم ان الولايات المتحدة تريده "بلا وسطاء" فان كل محاولاتها لاقامة حوار

– التتمة في الصفحة ٨ –

صفير: تقسيم الدوائر لتغليب فريق على فريق

اللجان النيابية تدرس اليوم "الصيغة التجريبية" لمشروع التعديل
الحسيني: الغالبية مع اجراء الانتخابات

مع عودة اللجان النيابية المشتركة الى الاجتماع اليوم، يدخل مشروع تعديل قانون الانتخاب مرحلة جديدة من النقاش. ذلك ان اللجان ستبحث في صلب بنود الصيغة التجريبية التي وضعتها لجنة الخبراء القانونيين والدستوريين بندا بندا. ويمكن ان تكون للنواب اقتراحات في صددها.

وكانت اللجنة اجرت القراءة الثانية لهذه الصيغة في اجتماع ثان عقدته مساء السبت برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي تمنى ان تكون الصيغة جاءت "قريبة او اقرب الى ما طلبه الزملاء"، معتبرا ان من يقاطع الانتخابات "كأنه يقاطع نفسه".

وافادت مصادر نيابية انه اذا انجزت

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الجزائر: العنف في واجهة الاحداث وتقارير متضاربة عن قاتل بوضياف

عادت اعمال العنف التي تستهدف رجال امن ومسؤولين محليين الى واجهة الاحداث في الجزائر منذ اغتيال الرئيس محمد بوضياف، في وقت انشغلت السلطات بنفي نبأ عزل وزير الداخلية اللواء العربي بلخير وكشف هوية المتهم بقتل بوضياف وبمحاولة تطمين الجزائريين الى الوضع في البلاد.

واعلنت الشرطة امس ان مسلحين قتلوا خمسة من عناصرها ليل السبت في منطقة بودواو البحري على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة. واوضحت ان الخمسة كانوا يقومون بدورية عندما لحق بهم مسلحون مجهولون لم يحدد عددهم و"صوبوا اليهم اسلحتهم ثم قتلوهم". ولم تذكر ما اذا كان الشرطيون داخل سيارة او مشاة.

وهذا اول هجوم قاتل على رجال الامن منذ اغتيال بوضياف الاثنين الماضي في مدينة عنابة، علما ان نحو مئة من رجال الامن قتلوا في هجمات منذ اعلان حال الطوارئ في التاسع من شباط الماضي نسبتها السلطات الى اسلاميين متطرفين.

واوردت الصحف امس ان مجهولين هاجموا مدير سجن سركاجي في العاصمة صباح السبت واطلقوا عليه الرصاص فاصابوه في كتفه. ونقلت عن شهود ان سيارة هذا المسؤول تعرضت لنيران اسلحة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

محاولا جذب اليمين والمتدينين الى الائتلاف

رابين: لا انسحاب من اي ارض قبل تصويت عام

تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين، الذي يسعى الى كسب اكبر دعم لائتلافه ويركز على اليمين والاحزاب الدينية، عدم الانسحاب من اي قطعة من الاراضي المحتلة قبل ان يصوت الاسرائيليون على الامر.

وعلى رغم ان الانتصار الذي حققه رابين في الانتخابات العامة الاخيرة بعث الامال داخل اسرائيل وخارجها في ان تقدما سيتحقق في عملية السلام، فان زعيم حزب العمل حرص على تهدئة المخاوف في اسرائيل من ان يكون مستعدا لتقديم تنازلات كبيرة.

واكد الناطق باسمه غاد بن آري ان

– التتمة في الصفحة ٨ –

لجنة الوفاق والتنسيق تصدر بياناً عن لقائها الزعماء الموارنة الثلاثة

هل تبادر سوريا بتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة من خلال لوائح ائتلافية للخروج من مأزق الانتخابات؟

تعقد لجنة الوفاق والتنسيق اجتماعا غدا الثلثاء لتقويم نتائج لقاءات وفدها والزعماء الموارنة الثلاثة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده والنتائج التي عاد بها والبحث في الخطوات الواجب اتخاذها في ضوء هذه النتائج.

وسيصدر بعد هذا الاجتماع بيان عن اللجنة يتناول المهمة التي قام بها الوفد والموقف من قضايا الساعة ولاسيما منها قضية الانتخابات.

ومعلوم ان الوفد عاد بثلاث رسائل موقعة من الزعماء الموارنة الثلاثة وهي تثني في مقدمة كل منها على المساعي والجهود التي تقوم بها اللجنة من اجل تحقيق مصالحة مسيحية ومارونية مقدمة لجعلها وطنية شاملة.

وفي حين رأى العميد ريمون اده ان تكون بكركي هي المرجعية في القضايا المصيرية، رأى العماد عون ان تكون المرجعية وطنية لئلا يصير لكل فئة مرجعيتها تتمثل في رأس كل طائفة والا يقتصر الاحتكام اليها في اي نزاع على المسيحيين وحدهم بل ان يشمل اللبنانيين كافة من كل الطوائف ليكون الحوار والشورى هما الوسيلتان المعتمدتان لفض اي خلاف أو نزاع.

وتطرق الرئيس امين الجميل دون سواه الى موضوع اتفاق الطائف، فطالب باعادة النظر في هذا الاتفاق لانه افقد لبنان قراره الحر المستقل ولم يتوصل الى حل جذري لمشكلاته الامنية والسياسية والاقتصادية والى تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة. كذلك طالب بالغاء كل المعاهدات والاتفاقات التي تتعارض مع السيادة الوطنية واعتماد صيغة جديدة تضمن تحقيق المصالحة وتطور المؤسسات الدستورية وتحرر البلاد من الاحتلال ومن كل وجود عسكري غريب.

واشار الى مواقفه المتسامحة حيال كل الذين تهجموا عليه ووجهوا اليه الانتقادات وايثاره عدم الرد.

رأي معلن ومحدد

ولم يعرف ما هي المواضيع التي ستتطرق اليها لجنة الوفاق والتنسيق في البيان الذي سيصدر عنها وهل يقتصر على موضوع المساعي التي ستواصل بذلها من اجل تحقيق وحدة الموقف والهدف من القضايا المصيرية.

واذا كان بعض اعضاء اللجنة لا يرى من المصلحة وفي اطار المهمة الموكولة اليها، اثارة مواضيع اخرى، فان بعضهم الآخر يرى في حال عدم الخروج على اطار دورها ومهمتها، ان يكون للرابطة المارونية رأي معلن ومحدد بوضوح من القضايا الآتية:

اولا: قضية اجراء الانتخابات هذا الصيف ورفض اي تأجيل لها على رغم مطالبة قيادات مارونية فاعلة بذلك. فعلى الرابطة ان تضم صوتها الى اصوات هذه القيادات وتؤيد موقفها وتطلب من الحكومة ان تعطيها جوابا عن اسباب اصرارها على اجراء هذه الانتخابات هذا الصيف وعن الدوافع والمبررات.

ثانيا: المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وبانسحاب القوات السورية تطبيقا لاتفاق الطائف.

ثالثا: المطالبة بعودة العماد ميشال عون الى البلاد باعتبار ان ابعاده الى الخارج يتنافى والدستور ومبادئ حقوق الانسان والحريات الفردية.

رابعا: توفير الامن والامان لعودة الرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده الى البلاد لان لا سبيل الى تحقيق مصالحة وطنية شاملة من دون ذلك.

بملء ارادتهما

وكان رئيس الرابطة المحامي ارنست كرم قد أثار موضوع عودة الزعماء الموارنة الثلاثة مع رئيس الجمهورية لان المصالحة اذا اقتصرت على فريق دون آخر لن يكون لها صفة المصالحة الشاملة وان على رئيس الجمهورية، بصفته رئيسا للبنان ولكل اللبنانيين، ان يأخذ هو المبادرة والا يظل الكلام على الوفاق كلاما للاستهلاك وخاليا من اي مضمون.

ويقول مرجع رسمي ان في استطاعة الرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده ان يقررا العودة الى البلاد ساعة يشاءان لانهما غادرا البلاد بملء ارادتهما ويستطيعان العودة اليها بملء ارادتهما والدولة مسؤولة عن امنهما كما هي مسؤولة عن امن كل مواطن وكل زعيم سياسي.

اما عودة العماد ميشال عون، فهي مرتبطة بقرار يصدر عن مجلس الوزراء يلغي بموجبه القرار الذي قضى بابعاده مدة خمس سنوات ومنعه من تعاطي السياسة خلالها.

وبما ان مجلس الوزراء ليس حرا في اتخاذ مثل هذا القرار الذي تتداخل فيه عوامل محلية واقليمية ودولية، فان اوساطا سياسية ترى ان تعالج هذه القضايا عبر اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع الولايات المتحدة وسوريا. فاذا كانت ثمة رغبة اكيدة وصادقة في تحسين العلاقات بين عدد من القيادات المسيحية وسوريا، فان العمل على تحسينها هو السبيل الاجدى، ان لم يكن الوحيد، لاشاعة المناخات الصافية والظروف المؤاتية لاجراء انتخابات نيابية من دون عوائق. وليس تشكيل لوائح انتخابية ائتلافية تقتصر على قيادات دون اخرى وترك الصدامات والمواجهات الحادة بين لوائح قيادات متخاصمة، ما يجعل الانتخابات تجري في مناخات صافية واجواء هادئة. وليس تحقيق ائتلاف بين رئيس حركة "امل" مثلا والامين العام لـ"حزب الله" لمواجهة لائحة الرئيس كامل الاسعد في الجنوب، وليس تحقيق ائتلاف في بيروت بين الرئيس رشيد الصلح والرئيس سليم الحص لمواجهة لائحة تمام سلام او سواه او لائحة الرئيس الحص اذا ما ضم سلام الى لائحة الصلح، وليس تحقيق ائتلاف في زحلة بين ايلي سكاف وروي هراوي وفي الشمال بين الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجيه ما يجهد لتحقيق مصالحة وطنية شاملة، بل ان في ذلك ما يمهد لانقسامات حادة بين اللبنانيين تكون الانتخابات سبباً لانكائها.

مصالحة وطنية شاملة

لذا، ترى الاوساط نفسها ان على سوريا، اذا كانت تريد فعلا تحقيق مصالحة وطنية شاملة في البلاد، وان الانتخابات قد تكون فرصة سانحة لتحقيقها، ان تبادر، تأكيدا لصدق نياتها، ببذل مساعيها لتشكيل لوائح ائتلافية في كل الدوائر الانتخابية تضم القيادات المتخاصمة فيها ويكون تشكيلها على هذا النحو مدخلا لتحقيق المصالحة بين جميع القيادات وليس بين فئة دون اخرى لتتحول مصالحة فئوية ومصلحية. وعندها يقوم وفد من القيادات السياسية والروحية المسيحية والاسلامية، بزيارة لدمشق لشكر الرئيس حافظ الاسد على تحقيق هذه المصالحة في لبنان.

فهل تبادر سوريا بالسعي الى تحقيق ذلك، وان تطلب بعض الوقت وحتى لو تأخر اجراء الانتخابات، فيكون سعيها المشكور هو المخرج من مأزق الصراع على الانتخابات بين من يصر على اجرائها هذا الصيف، ومن يصر على تأجيلها؟

اميل خوري

تقرر اجراء استطلاع رأي للرهبان الموارنة على ان تكون نتائجه ملزمة في اختيار رئيس جديد لهم، ويتم ذلك بواسطة ظروف مقفلة تفض في مقر السفير البابوي.

قال مصدر ديبلوماسي ان اجتماع مجلس جامعة الدول العربية كان يجب ان تسبقه اتصالات حكومية مباشرة بعدد من دول الخليج ولاسيما منها السعودية لضمان نجاحه.

افكار عرضها وزير سابق على الرئيس رشيد الصلح فطلب منه ان يتولى عرضها على المسؤولين في دمشق.

الهراوي: تدابير لاجراء الانتخابات والحديث عن الضغوط يثيره المخربون

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان كل التدابير اتخذت لان تجرى الانتخابات وان تتحقق" وانه "لن يكون فريقا في الانتخابات ولن تكون له لوائح وسيكون حكما"، وذلك بحسب ما نقل عنه نقيب المحررين السيد ملحم كرم.

فقد استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النقيب كرم الذي قال على الاثر: "اللقاء مع رئيس الجمهورية كان، كما هو دوما، مطلعه الكلام على الحرية. وفي هذا المجال يقول رئيس الجمهورية ان الحرية في لبنان هي قدس الاقداس. وهو اكد مرارا، ويؤكد، ان هذا الشأن لا يمكن احدا ان يلعب به كل يوم وهو من الثوابت اللبنانية. وكل ما يؤكد الحرية لا يمكن ان تمتد يد الى مسه او الى النيل من قدسيته.

ثم كان كلام على الانتخابات التي يرى فخامته انها جارية وان كل التدابير اتخذت لان تجرى وان تتحقق. اما ما يثار عن ضغوط واجواء معينة فيرى ان الذين يثيرون ذلك هم المخربون. وهو يتحدى ايا يكن ان يثبت ان في سجن من السجون موقوفا سياسيا واحدا لانه ابدى رأيا واخذ تعبيرا.

اما الذين يؤيدون اشخاصا معارضين او لهم ميول غير ميول الدولة. فهؤلاء اصحاب حقوق مصونة يحميها الدستور وتحرص الدولة على ان تكون فيها عن الحماة والمدافعين. (اما) الحكومة فيرى ان اداءها. حتى الان، كان اداء ناجحا وانها سائرة في الطريق القويم.

اما الخلافات الوزارية فقد سقط هامشها وليست هناك بعد اليوم خلافات حتى بين الوزراء، على الاقل حتى اليوم.

وفي ما يتعلق بالمساعدات يقول رئيس الجمهورية انها ليست مساعدات كما يعتقد البعض. بل هي في الواقع قروض وآجال بشروط متساهلة. انها قروض سنعيدها. ويرى ان الوضع اللبناني يسير من عافية الى عافية وان الصعيد الاقتصادي صعيد فيه الكثير من الصحة التي ستنعكس ايجابا على كل اللبنانيين وعلى الوضع الاقتصادي عموما. والتعامل مع صندوق النقد هو تعامل سليم واللجنة المكلفة وضعت رؤياها ونظرتها الى القضية واننا في هذا المجال سائرون.

اما الذين يتحدثون عن تضييق واجواء مصنوعة يقبضها الحكم والحكومة فيدعوهم الرئيس الى مقارنة بين ما كان يحصل وما هو قائم اليوم. ليروا بانفسهم أن الاحوال تتحسن وان كل ما كان في الماضي على نمط رتيب يتعاظم شأنه اليوم ويتحسن وهو في طريقه الى اوضاع تعزز الوضع اللبناني وتنمي عند ابنائه الشعور بأن هذا البلد هو للجميع.

رئيس الجمهورية لن يكون فريقا في الانتخابات. لن تكون له لوائح وسيكون حكما ولا شيء غير حكم والا سقط دوره رئيسا للجمهورية وهذا شأن يصر عليه فخامته".

وسئل عن قضية المهجرين. فأجاب: "الرئيس يعتبر قضية المهجرين في طليعة قضاياه. ويرى ان ما تحقق في سبيلها كان خاتمة صالحة لانجازات سريعة ستتخذ قريبا وستعطي ثمارها وايجابياتها الصالحة".

واستقبل الرئيس الهراوي سفير فرنسا السيد دانيال هوسون برفقة رئيس مصرف "الكريدي اغريكول" في فرنسا السيد فيليب جيفري ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار.

وصرح السيد جيفري على الاثر: "انا في لبنان للاطلاع شخصيا على الوضع سياسيا واقتصاديا. وتباحثنا مع الرئيس الهراوي في حضور السيد القصار في هذه القضايا".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع المساعدات للبنان؟ فأجاب: "بحثنا في الشؤون الاقتصادية وفي الزيارة التي سيقوم بها الرئيس رشيد الصلح لباريس. انه تساؤل تتناوله نحن في غير النقاش".

وهل يستفيد لبنان من المساعدات المالية؟ قال: "انا غير مخول الاجابة عن هذا السؤال الذي يخص الحكومتين".

والتقى الرئيس الهراوي بعد ذلك وزير الصحة السيد مروان حمادة وعرض معه شؤونا عامة.

الأمين: الداعون إلى المقاطعة لا يمثلون الأرادة والقرار المسيحيين

النبطية - "النهار":

رأى وزير العمل السيد عبدالله الامين ان الداعين في الصف المسيحي الى مقاطعة الانتخابات "لا يمثلون الارادة المسيحية ولا يمثلون القرار المسيحي" ووصفهم بانهم "خائفون من الارادة الشعبية وهم متأكدون من انها لن تختارهم ممثلين لها في مناطقهم". وكرر ان الانتخابات ستجرى هذا الصيف.

عقد أمس الوزير الامين ندوة صحافية في مكتبه في النبطية اشار في مستهلها الى ان تكليف رئيس الجمهورية له تمثيله في ذكرى ضحايا القصف على كفررمان، "حضور الدولة على اعلى المستويات، تأكيد جديد عنها ان هناك سياسة بدأت مع بداية هذا العهد وبدأت مع بدء تنفيذ اتفاق الطائف وهي أن الحكومة اللبنانية مسؤولة مسؤولية مباشرة عن الجنوب دفاعا وصمودا".

واشاد بتصدي الجيش للاعتداءات الاسرائيلية معتبرا انه "يشكل نقلة نوعية كبرى في دور المؤسسات الرسمية وفي دور الجيش" وحيا "شهداءنا الابرار الذين سقطوا في كفررمان" والجيش قيادة وضباطا وجنودا وخصوصا "الابطال المرابطين هنا على تخوم الوطن يدافعون عنه ويعيدون رسم دور لبنان مرة اخرى في هذه المنطقة وفي العالم".

واكد "ان الانتخابات تشكل حلقة اساسية لا بد منها لاستكمال عقد الحل السياسي والانتقال نهائيا الى مرحلة السلم الاهلي وبدء مسيرة اعادة البناء وتحرير ما تبقى من ارضنا تحت الاحتلال" وقال: "ما حصل حتى الآن من تغيير على صعيد السلطة هو تغيير سياسي يفتقر الى الاختيار الشعبي ومجلس النواب الحالي، مع احترامي لكل زميل وتقديري له. هو نوعان. نوع ممدد له (...) وهناك شكوك في تمثيله وهو يحتاج الى ان يعاد انتخابه ممثلا لارادة شعبية، ونوع آخر معين، وانا واحد من هؤلاء، واقول صراحة ان النواب المعينين يفتقرون الى الاختيار الشعبي (...) لذلك كله نقول ان الانتخابات ستجرى خلال هذا الصيف وهناك شبه اجماع في مجلس النواب على هذا الامر لان كل النواب في حاجة الى اعادة تأييدهم او انتخابهم مرة اخرى (...)".

وعن امكان اجراء الانتخابات في ظل مقاطعة الصف المسيحي؟ قال: "يجب ان ندقق في الامور قبل طرحها (...) هناك بعض المسيحيين يطرح المقاطعة، لكنه لا يمثل الارادة المسيحية، ولا القرار المسيحي اطلاقا. وهناك مسيحيون قياديون زعماء وقادة وفاعليات يطرحون الانتخابات ويشددون على اجرائها كما ان هناك في الصف الاسلامي ايضا من لا يريد اجراء الانتخابات (...) والذين يدعون الى المقاطعة هم الذين يشكون في امكان اختيار الشعب لهم مرة اخرى في مجلس النواب ومن لا يخاف الارادة الشعبية لا يقاطع الانتخابات. جميع الذين يدعون الى المقاطعة هم خائفون من الارادة الشعبية او هم متأكدون من ان الارادة الشعبية في مناطقهم لن تختارهم ممثلين لها وبعض هؤلاء قد لا يكون مرشحا وهو يدعو الى المقاطعة وهؤلاء بصراحة يعتقدون ان اجراء الانتخابات انما ستأتي تكريسا للحل السياسي الذي قام على اساس اتفاق الطائف، وهؤلاء يحنون مرة اخرى الى النظام السابق (...)

ان خيار الطائف مطروح على الاستفتاء الشعبي من خلال الانتخابات فإذا كانوا واثقين من ان الشعب ضد (اتفاق) الطائف فلنحتكم واياهم اليه، فإذا اختار نظام الـ٤٣ سيعود هذا النظام واذا اختار نظام الطائف سنلزم بنظام الطائف كل المقاطعين (...)".

واكد ردا على سؤال ان الانتخابات لن تفشل و"لبنان ليس ساحة شطرنج كما كان. لبنان اليوم في موقع قوي والسلطة في موقع قوي وقادرة على اجراء الانتخابات ولن يستطيع احد منعها".

وسئل عن موضوع الانتخابات في الشريط الحدودي فاجاب: "القانون ما زال امام مجلس النواب، وهناك اجراءات ستتخذ لتمكين اهلنا وابنائنا في الشريط المحتل ان يدلوا باصواتهم بحرية بعيدا عن الضغط الاسرائيلي. وهناك تفكير في انشاء مراكز اقلام اقتراع في المناطق المحتلة وفي المناطق المحررة (...)".

واشار اخيرا الى ان القرار واضح، وهو سحب الاسلحة الخفيفة وتسليمها الى السلطة على كل الاراضي اللبنانية، وسلاح المقاومة ليس سلاح ميليشيات، وليس سلاح حرب اهلية. والمقاومة اذا احتاجت الى سلاح سنعطيها مزيدا منه لانها تدافع عن الارض (...)".

الوزير الامين في ندوته الصحافية في النبطية. (ادمون حميد)

الهراوي وشخصيات عادوا فرنجية

افاد رئيس الفريق الطبي الذي يشرف على معالجة الرئيس سليمان فرنجيه في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور انطوان نصرالله، ان حال فرنجية "في تحسن مستمر ويتابع تلقي العلاج".

وعاده رئيس الجمهورية الياس الهراوي كما عادته، في عطلة نهاية الاسبوع، شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية وعسكرية، في مقدمها الرؤساء امين الحافظ وسليم الحص وشفيق الوزان والسادة وزير الاعلام ميشال سماحة، والنواب، منيف الخطيب وحسين منصور واميل روحانا صقر وزاهر الخطيب وجبران طوق ومخايل ضاهر، وسفير فرنسا دانيال هوسون.

ومن ابرز المتصلين به السادة: رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، رئيس مجلس الوزراء رشيد الصلح الموجود في المملكة العربية السعودية، الرئيس عمر كرامي، وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، النائب صالح الخير، النائبة المعينة السيدة نائلة معوض، النائب بطرس حرب.

اللجان تناقش اليوم مشروع الانتخاب بعدما أعادت صوغه "لجنة العتالة"

تعود اللجان النيابية المشتركة الى الاجتماع قبل ظهر اليوم برئاسة الرئيس السيد حسين الحسيني لمناقشة مشروع قانون تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب في ضوء الصيغة الجديدة لبنوده التي اعدتها "لجنة العتالة" المؤلفة من الوزراء المختصين بمعاونة مراجع دستورية. وهي كانت اجتمعت ثانية السبت واجرت مراجعة للصيغة المعدلة في ضوء المبادىء التي كان توافق عليها النواب في جلسة اللجان الخميس الماضي.

اجتماع السبت رأسه الرئيس الحسيني وحضره وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاول والرئيس السابق لديوان المحاسبة الدكتور عبدالله ناصر والمستشاران القانونيان لرئيس المجلس الدكتور خالد قباني والسيد بشارة منسى.

وصرح الرئيس الحسيني على الاثر: "كان عملية تقنية للمساهمة في ضوء ما ابداه الزملاء النواب من اراء وملاحظات املا في ان تكون هذه الصياغة جاءت قريبة او اقرب الى ما طلبه الزملاء. وستتم المناقشة يوم الاثنين المقبل (اليوم) وستعطى لكم هذه الصياغة ليكون الرأي العام على اطلاع على خطواتنا. فهذا من حق الرأي العام وموضوع الانتخابات النيابية هو موضوع مهم لجميع اللبنانيين وهو الذي سيتيح لنا تبيان ارادة اللبنانيين نحو العودة الى الحالة الطبيعية".

واعلن ان اللجان ستناقش المشروع مادة مادة اليوم ثم يعرض على الهيئة العامة للمجلس. واكد ان "الانتخابات هي التي تفحص رغبات اللبنانيين وارادتهم. فالقول مسبقا عن اطراف (معارضين) وعن رغبات اطراف قبل الانتخابات هو كمن يعلن نتائج الامتحان قبل اجرائه". واضاف: "ليس هناك من جهة او شخص لبناني واحد الا وهو مع الديموقراطية ومراعاة ارادة اللبنانيين ولم اسمع عن مقاطعة للنفس. فمن يقاطع هو كانه يقاطع نفسه. وهذا ما لا اعتقده عند اي لبناني يريد الخير للبنان".

زحلة: الماروني متروك للهراوي و"هجمة" مرشحين على الارثوذكسي

زحلة - "النهار":

اكدت امس مصادر قريبة من المهندس الياس جوزف سكاف، انه لم يتفق بعد مع اي مرشح على خوض المعركة الانتخابية، في حين ان المقعد الماروني الذي كان يشغله رئيس الجمهورية الياس الهراوي يبقى امر مرشحه، على لائحة سكاف، في تصرف الرئيس الهراوي. وذكرت ان مساعي الائتلاف توقفت عند المقعد الارثوذكسي، لوجود خلاف في وجهات النظر حياله لان عدد المرشحين لدخول اللائحة الائتلافية عن هذا المقعد وفير بينما المطلوب واحد.

وعلى رغم ارتفاع حرارة المعركة الانتخابية، فان اي ترشيح رسمي لم يعلن ولا يزال نشاط الساعين محصورا في "مشاريع مرشحين" من خلال حفلات رسمية واجتماعية.

ويقوم المرشح عن المقعد الآخر لطائفة الروم الكاثوليك في زحلة المحامي نقولا فتوش باتصالات حثيثة من اجل تأليف لائحة منافسة للائحة سكاف، في حال لم تؤد الابحاث التي بدأت بينهما الاسبوع الماضي الى نتيجة ايجابية لخوض المعركة بلائحة موحدة، علما ان الخصوم التقليديين للمهندس سكاف في زحلة لم يبدأوا بعد تحركا جديا لتأليف لائحة منافسة. وثمة من يرى انهم غير راغبين في ذلك.

وخصص وزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري عطلته الاسبوعية في منزله في زحلة، للتحضير للمعركة الانتخابية باعتباره رئيسا لـ"حزب الاوادم" الذي اعلن تأليفه الاحد الماضي.

اما المهندس سكاف فتشاور في منزله في زحلة مع عدد من مؤيديه. واستقبل وفدا من آل ملو ابلغ اليه اتفاق العائلة على مرشح لمقعد الاقليات في دائرة زحلة.

رئيس المجلس

امضى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عطلة نهاية الاسبوع في منزله في شمسطار، والتقى مساء السبت وفودا شعبية وعائلية وفاعليات ومخاتير.

وكان استقبل في منزله في بيروت قبل الظهر وفدا من الحزب الشيوعي ضم امينه العام السيد جورج حاوي والسيدين كريم مروة وسعدالله مزرعاني.

وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب الدكتور رفيق شاهين.

نواب بينهم ريمون اده طالبوا برد مشروع قانون الانتخاب لعدم دستوريته ومخالفته القانون والطائف

طلب فريق من النواب بينهم العميد ريمون اده رد مشروع تعديل قانون الانتخاب الى الحكومة لعدم دستوريته ولمخالفته المبادىء القانونية العامة ولوثيقة الطائف. وقد اعدت دراسة قانونية في هذا الشأن هنا نصها:

"ان مشروع تعديل بعض احكام قانون الانتخاب (الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦، ج.ر. عدد ٦٠/١٨) الموزع على الوزراء في ١٩٩٢/٦/١٥ والذي احيل على اللجان النيابية المشتركة التي باشرت درسه في ١٩٩٢/٦/٣٠ وارجأت استكمال بحثه الى ١٩٩٢/٧/٢ مستوجب الرد الى الحكومة التي يعود اليها استرداده على غرار ما فعلت بمشروع موازنة ١٩٩٢، لعدم دستوريته ولمخالفته المبادىء القانونية العامة ولوثيقة وفاق الطائف الوطني.

١- عدم دستورية المشروع ومخالفته المبادىء القانونية

١-١- سندا الى احكام المواد ٢٥، ٤٢، ٥٥ و٧٦ من الدستور:

تحمل المقاطع الثلاثة الاولى من "اسباب المشروع الموجبة" بذور تناقضها مع المقطع ما قبل الاخير منها. فتارة "ظروف ملائمة لاجراء الانتخابات" وطورا "لا بد من اعطاء مجلس الوزراء صلاحية دعوة الهيئات الانتخابية وتحديد مواعيد اجتماع هذه الهيئات في المرسوم ذاته الذي تتم الدعوة بموجبه". فانعكس هذا التباين على صياغة نص المادة السادسة من المشروع.

فهذا النص، المراد به تعديل المادة السابعة من قانون ١٩٦٠/٤/٢٦ واعطاء تفويض استثنائي للحكومة، انما يتجاهل احكام المادة ٢٥ من الدستور. وهو تعديل لها، يتوجب في صدده سلوك اصول المادة ٧٦ من الدستور التي تشترط حل مجلس النواب واشتمال قرار الحل على الدعوة الى اجراء الانتخابات قبل استصدار المرسوم الداعي الهيئات الانتخابية.

لذا ان احكام المادة السادسة من المشروع، ولاسيما فقرتها الثانية، هرطقة دستورية.

ولا تستقيم الاصول الدستورية الا بسلوك طريق من اثنين:

١- اما ان يقرر مجلس النواب تعديل قانون تمديده الذاتي لولايته (القانون الرقم ١ تاريخ ١٩٨٩/١٢/٧، ج.ر. عدد ٨٩/٤١ ص ١٦٥). سواء باقتراح من النواب او بمشروع من الحكومة، لجهة تقصيرها الى ما قبل ١٩٩٤/١٢/٣١ وعندها تصبح الحكومة مضطرة الى اجراء الانتخابات في خلال الستين يوما السابقة لانتهاء الولاية (المادة ٤٢ من الدستور).

ب - اما ان تتحمل الحكومة مسؤولية حل مجلس النواب وارفاق مرسوم الحل بالدعوة الى الانتخابات مثلما نصت صراحة المادة ٢٥ من الدستور. وليس لها ان تتخوف من الفراغ الناتج من عدم امكان اجراء الانتخابات في مواعيدها ما دامت، من جهة، تعتبر ان "الظروف ملائمة" ومن جهة اخرى واولى، لا يلبث ان يسترد المجلس شرعيته بحيث يعتبر مرسوم الحل باطلا. كانه لم يكن (الفقرة ٣ من المادة ٥٥ من الدستور).

مع الملاحظة: ان عبارة "في اي وقت" بالنسبة الى المهلة الممنوحة لاستنساب استصدار مرسوم الدعوة تنتهك صراحة المهلتين الدستوريتين (ثلاثة اشهر في المادة ٢٥، وستون يوما في المادة ٤٢).

ان كل شأن تعلق بتعديل موقت استثنائي لمرة واحدة في الحياة الدستورية اللبنانية استوجب احالة مشروع تعديل دستوري من الحكومة، ("للصدفة" كان الامر عائدا الى انتخاب ايضا ولكن لرئيس الجمهورية) كالقانونين الدستوريين، الاول الصادر في ١٩٤٨/٥/٢٢ المعدل للمادتين ٤٩ و٧٣ من الدستور (تجديد الولاية) والثاني الصادر في ١٩٧٦/٤/٢٤ المعدل للمادة ٧٣ من الدستور (الدعوة المبكرة الى انتخاب رئيس جديد).

١-٢- سندا الى احكام المادة ٤١ من الدستور:

ما دامت "الظروف ملائمة"، لماذا لم تبادر الحكومة باجراء انتخابات فرعية لملء شغور المقاعد النيابية الخالية بوفاة النواب فؤاد طحيني وجوزف سكاف وانوار حنين وجميعهم تنطبق عليهم احكام الفقرة ٢ من المادة ٤١ من الدستور اذ غيبهم الموت قبل اكثر بكثير من الستة الاشهر من عهد نيابتهم الممددة والممتدة لغاية ١٩٩٤/١٢/٣١؟

١-٣- سندا الى احكام المادة ٢٧ من الدستور والفقرتين "ط" و"ي" من مقدمة الدستور:

في الوقت الذي اعطى البيان الوزاري الاولوية لتنفيذ القرار ٤٢٥ وفيما، على رغم ذلك، قصفت اسرائيل قرية رشاف (شتاء ١٩٩٢) وارنون (آخر حزيران ١٩٩٢) اضافة الى ان نحو ١٣٪ من مساحة الوطن محتلة جنوبا واربعين الف جندي سوري موجودون على الاراضي اللبنانية، وثلث اللبنانيين بين مهجر في لبنان وخارجه، لا يجوز دستوريا اجتزاء تمثيل الارادة الوطنية لان النائب يمثل الامة جمعاء وفق المادة ٢٧ من الدستور "ولا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك" ولكل لبناني الحق في الاقامة على اي جزء من ارض الوطن والتمتع بسيادة القانون" (الفقرتان "ط" و"ي" من مقدمة الدستور)، خصوصا ان المقطعين الاول خصوصا الثالث من اسباب المشروع الموجبة يتحدثان عن "تأمين" اوسع تمثيل لارادة الشعب اللبناني واصدقها".

١-٤- سندا الى احكام المادة ٩٢/١٥١ (الصادر في ١٩٩٢/٥/٦، ج.ر. عدد ٩٢/٢٠ ص ٤٩٩) الذي علق المهل الواردة في قانون ١٩٦٠/٤/٢٦:

نصت المادة ٣ من القانون ٩٢/١٥١ على انه "تعطى مهلة شهرين اعتبارا من تاريخ نشر القوائم الانتخابية للاعتراض على قيودها وتصحيح هذه القيود". اودي تعديل للمواد ٢١ وما يليها من قانون الانتخاب). وانفاذا لقانون الانتخاب عموما ولهذه المادة خصوصا. اودعت لوائح الشطب المتعلقة بمختلف المحافظات مراكز البلديات والمخاتير وسارت مهلة الشهرين ابتداء من ١٩٩٢/٦/١٠ لغاية ١٩٩٢/٨/١٠.

فبموجب المادة ٣ من المشروع. هناك نص عام يلغي احكام تلك المادة. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: اي مهلة يجب تطبيقها بعد الغاء تلك المادة؟ المهلة القديمة - الاقصر على كل حال - والتي تكون قد انصرمت يوم ينشر القانون الجديد المعدل وعندها لن يتمكن اي مواطن من اجراء اي تصحيح او التقدم بأي اعتراض؟

١-٥- سندا الى احكام الفقرة ٣ المادة ٧ من قانون ١٩٦٠/٤/٢٦:

كيف التوفيق بين تلك المادة وتصريح وزير الداخلية ("النهار" ١٩٩٢/٦/٢٢ ص ٤ اسفل العمود ٦):

"... بعد ان يقرر مجلس النواب تبني مشروع الانتخاب والتصويت عليه وينشر في الجريدة الرسمية عندها سأتقدم باقتراح الى مجلس الوزراء لتحديد تواريخ الانتخابات في كل محافظة اذا استطعنا ان نعملها في كل محافظة على حدة. او وفقا للامكانات الامنية اي للعناصر الامنية التي ستواكب عملية الاقتراع..."؟

علما ان الحكومة في الاسباب الموجبة تؤكد ان "الظروف ملائمة".

٢- في عدم انسجام المشروع وتعارضه مع وثيقة وفاق الطائف الوطني:

٢-١- لجهة النص:

أ - تؤكد الحكومة من جهة (المقطع الاول من الاسباب الموجبة) جديتها في المضي في تطبيق وثيقة الوفاق الوطني خصوصا لناحية اعادة النظر في التقسيم الاداري ثم تعود الى القول (القسم الثاني من الاسباب الموجبة. المقطع "من جهة ثانية")، انه تعذر عليها ذلك مما حداها. في نص المشروع. على تأليف الدائرة الانتخابية من المحافظة تارة واعتماد القضاء طورا، وهذا يتعارض مع البند ٤ عن فصل الاصلاحات السياسية في الوثيقة المنكورة.

ب - ترفع في المادة الاولى من المشروع عدد النواب الى ١٢٨ خلافا للبند ٦ من الفصل المذكور اعلاه الذي نص على ان العدد هو ١٠٨.

٢-٢- لجهة الواقع.

أ - لم تأت الوثيقة على ذكر موضوع الانتخابات بتاتا ولم تعطه اولوية.

ب - وفي هذا السياق، صادق مجلس النواب على الوثيقة تلك في جلسة القليعات في تاريخ ١٩٨٩/١١/٥، حتى قبل الشروع في انتخاب رئيس الجمهورية، وبعد شهر في ١٩٨٩/١٢/٧ اقر القانون ٨٩/١ الممدد ولاية المجلس ومن ثم بعد سنة ونصف سنة اقر القانون ٩١/٥١ في ١٩٩١/٥/٢٣ (الذكرى الخامسة والخمسين لاصدار الدستور) المتعلق بتعيين النواب الاستثنائي. وها ان الحكومة اليوم بعد سنة تعتبر "الظروف ملائمة" للانتخاب!!".

قباني يهنىء وزير الاوقاف السوري

اوفد امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الدكتور يحيى الكعكي والشيخ عبد اللطيف دريان، الى دمشق لتقديم التهاني باسم دار الفتوى الى الدكتور عبد المجيد الطرابلسي بتعيينه مجددا وزيرا للاوقاف السورية.

حمود لرفع التأمين الى عشرة ملايين وابدال اخراجات القيد

صور - "النهار":

صرح النائب السيد يوسف حمود انه طالب وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، في جلسة اللجان المشتركة الاسبوع الماضي، برفع قيمة التأمين الذي يدفعه كل مرشح من خمسة ملايين الى عشرة ملايين ليرة "لكي نقضي على المرطقة الترشيحية القائمة على الارض، ولكي تذهب هذه المبالغ الى خزينة الدولة. كما طالبت باحداث اخراج قيد بلون مختلف عن اخراج القيد الحالي، ابعادا لعمليات التزوير. واعتقد ان الحكومة اخذت ذلك في الاعتبار".

واضاف: "نتمنى على جميع الطوائف والاحزاب والفاعليات في لبنان المشاركة في الانتخابات حتى نأتي بمجلس نواب يمثل ارادة الشعب اللبناني كاملة".

وعن القرار ٤٢٥، قال: "قلت سابقا ان لا فرق بين (اسحق) شامير او (اسحق) رابين ماداما وجهين لعملة واحدة مرتبطة بالحرب. ونقول لهما الان اننا سنبقى في الجنوب نقاوم حتى تنفيذ القرار ٤٢٥ (...) وان المقاومة ستزداد بدفع الدماء يوما بعد يوم توصلا الى غايتنا المنشودة وهي انسحاب اسرائيل من الجنوب".

وكان النائب حمود جال على بلدتي باريش وسلعا واستقبل فاعليات محلية.

سعادة لتقوم الدولة بمؤازرة الجميع:

هل أجهد معارضو الانتخابات أنفسهم لايجاد مبرر لم نطرحه نحن؟

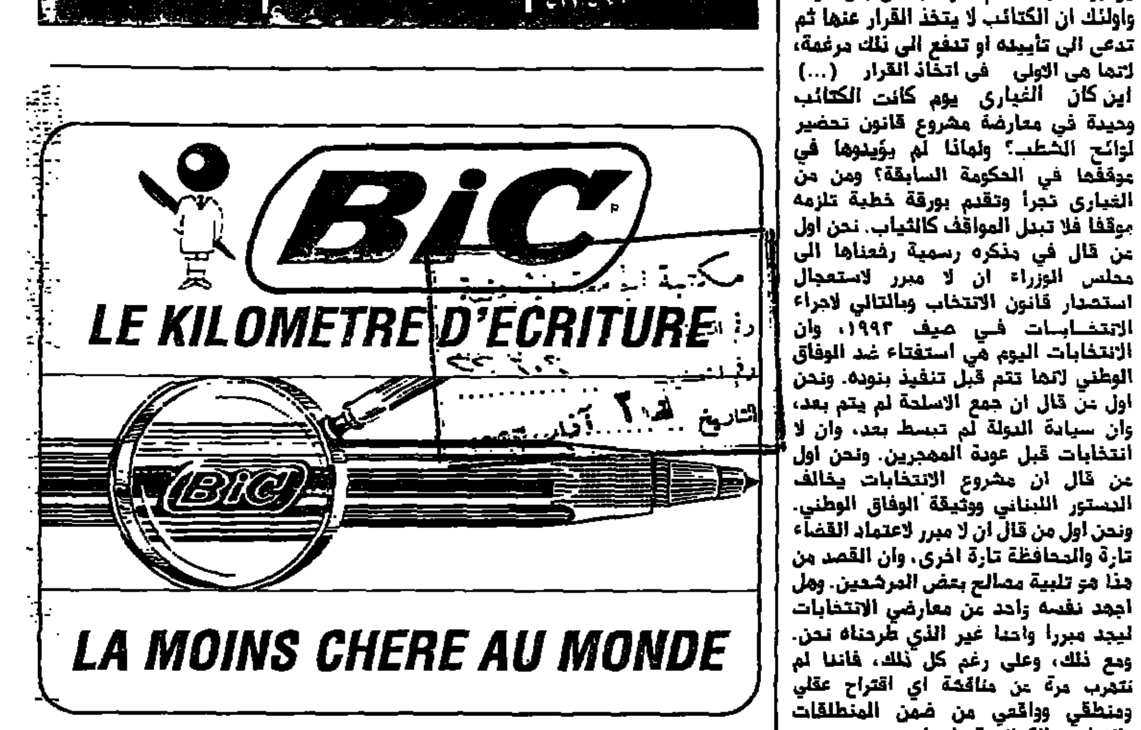
حمل رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة على المشككين في موقف الحزب من الانتخابات النيابية قائلا: "هل اجهد نفسه واحد من معارضي الانتخابات ان يجد مبررا واحدا غير الذي طرحناه نحن؟". واكد: "ان الخوف لا يزيله الا بناء دولة مطمئنة للجميع".

احيا اقليم البترون الكتائبي "يوم الشهيد البتروني" في قداس اقيم مساء السبت برعاية الوزير سعادة على ملاعب "نادي الفتاة" في آسيا. ورئسه الاب اغناطيوس سعادة وحضره عضو المكتب السياسي السيد خالد سليمان ورؤساء اقاليم ونواب رؤساء اقاليم ورؤساء مصالح وشخصيات ووفود شعبية وحزبية من المنطقة والجوار.

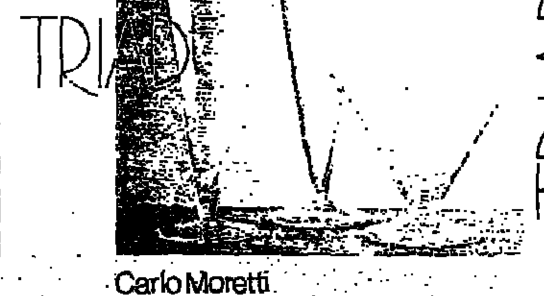
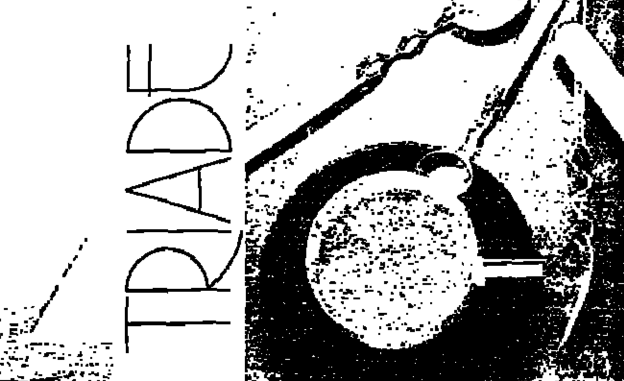
والقى الاب سعادة كلمة فيها: "كما ان الكنيسة تفخر بشهدائها وتكرمهم وتقيم لهم الاعياد وتضعهم في الصفوف الامامية من مؤمنيها: هكذا الاوطان والاحزاب الواعية تحفظ الذكر الجميل لشهدائها وتباهي بهم وتحتفل بذكراهم ليظل اسمهم في الضمائر (...)".

وبعد القداس تحدث الوزير سعادة: "لا تزال الاخطار الداخلية والخارجية محدقة بلبنان. ولا يزال لبنان في حاجة الى العين الساهرة والدرع الواقية والايمان المشدد للعزائم. واننا لنلاحظ انه عند كل مرحلة حرجة من تاريخ هذا الوطن الحديث، وكلما اقتربنا من تهدئة الخواطر والتلاقي على قواسم مشتركة. تقوم هذه الفئة او تلك بالعودة الى احياء العصبيات واثارة المخاوف والنعرات، اما عن خوف حقيقي او عن سعي الى الحفاظ على مكاسب صغيرة. والحقيقة ان الخوف لا يزيله الا بناء دولة مطمئنة للجميع وتضامنهم واتحادهم. والدولة لا تخلق مثالية كاملة لا عيب فيها (...) فاذا كنا حقيقة لبنانيين وطنيين صادقين مخلصين: فلنسع الى قيام الدولة اللبنانية وتوطيد سلطتها بالتخلي عن مكاسبنا ومغانمنا لمصلحة الخير العام لكي نستطيع في ما بعد ان نناضل من اجل تحقيق الدولة التي نحلم بها والتي تليق بنا وبتضحيات شهدائنا (...)

من هنا اتناول موضوع الانتخابات النيابية الذي يشغل الناس هذه الايام. ومن اهم ما يشغل الناس فيه هو موقف الكتائب منه، لان قرارنا هو الحد الفاصل والكلمة الفصل. لذلك نرى البعض يحاولون حشرها وجرها الى قول الـ"لا" والاخرون يرغبونها بـ"النعم". وغاب عن بال هؤلاء واولئك ان الكتائب لا يتخذ القرار عنها ثم تدعى الى تأييده او تدفع الى ذلك مرغمة، لانها هي الاولى في اتخاذ القرار (...) اين كان الغياري يوم كانت الكتائب وحيدة في معارضة مشروع قانون تحضير لوائح الشطب؟ ولماذا لم يؤيدوها في موقفها في الحكومة السابقة؟ ومن من الغياري تجرأ وتقدم بورقة خطية تلزمه موقفا فلا تبدل المواقف كالثياب. نحن اول من قال في مذكرة رسمية رفعناها الى مجلس الوزراء ان لا مبرر لاستعجال استصدار قانون الانتخاب وبالتالي لاجراء الانتخابات في صيف ١٩٩٢، وان الانتخابات اليوم هي استفتاء ضد الوفاق الوطني لانها تتم قبل تنفيذ بنوده. ونحن اول من قال ان جمع الاسلحة لم يتم بعد، وان سيادة الدولة لم تبسط بعد، وان لا انتخابات قبل عودة المهجرين. ونحن اول من قال ان مشروع الانتخابات يخالف الدستور اللبناني ووثيقة الوفاق الوطني. ونحن اول من قال ان لا مبرر لاعتماد القضاء تارة والمحافظة تارة اخرى، وان القصد من هذا هو تلبية مصالح بعض المرشحين. وهل اجهد نفسه واحد من معارضي الانتخابات ليجد مبررا واحدا غير الذي طرحناه نحن. ومع ذلك، وعلى رغم كل ذلك، فاننا لم نتهرب مرة عن مناقشة اي اقتراح عقلي ومنطقي وواقعي من ضمن المنطلقات والثوابت الكتائبية (...)".





مؤكداً أن نفوذ سوريا في لبنان لا يحتاج اثباته الى صندوق الاقتراع

الحسيني لـ"النهار": الانتخابات يجب أن تحصل والرئيس لا يتدخل ومن حق الحكومة أن تكون لها لوائح

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع اجراء الانتخابات هذا الصيف لوضع حد للتشكيك في المجلس الحالي الموزع بين نواب ممدد لهم ونواب معينين. ولهذا لا يجد مبررا لعدم اجرائها. لكنه، اكثر من ذلك، يدافع عن حق الحكومة في تأليف لوائح "رسمية" حتى اذا نجحت هذه اللوائح يكون ذلك "منتهى الديموقراطية" ويتوسع في تحديد ضوابط المعارضة فيقول ان "من تنكر للميثاق الوطني اعفى نفسه من المشاركة في تقرير المصير". ويثق بان معارضة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للانتخابات قابلة للتذليل بفعل عناصر "طمأنة" ستتخذها الحكومة وترافق اجراء الانتخابات.

ويقول الرئيس الحسيني، في حديثه الى "النهار"، ان اجراء الانتخابات" امر طبيعي وحتمي ولازم" متفهما مخاوف المعارضين ومنهم البطريرك الماروني و"صديقي الكبير" العميد ريمون اده. الا انه اعتبر ان القول "بوجوب توافر الاجماع عند اجراء الانتخابات امر لا يمكن ان يتصوره احد في الدنيا". ولو انه لم يقل بان الانتخابات هي محض حضر. ذلك انه يعترض على تكبير حجم المعارضة للانتخابات. ويقابل هذه المعارضة بالقول ان "الذين انضووا تحت لواء الميثاق (وثيقة الوفاق الوطني) عليهم ان يتقيدوا بما تقرره المؤسسات والسلطات من ضمن الاطر الدستورية". واذ يؤكد ان الغالبية مع اجراء الانتخابات و "اننا سنسعى بكل ما لدينا من امكانات لطمأنة اصحاب الهواجس الحقيقية. اما الذي لا يريد الا ان تكون لديه هواجس، فهذا ما لا يمكن احدا ان يطمئنه". ويرى ان ليس على رئيس الجمهورية التدخل في الانتخابات "فلا هو يتدخل ومن الواجب الا يتدخل"، وان الحكومة قررت اجراء الانتخابات في ضوء المعطيات التي توافرت لديها عن الاوضاع في البلاد. ويؤكد كذلك ان اعادة انتشار القوات السورية سيحصل "لا شك" في ضوء اجتماع سيحصل بين الحكومتين اللبنانية والسورية "فتدرسان ما تملكان من معطيات وتتخذان قرارا لا يعرض الامن اللبناني للخطر". وان "من السخف القول ان وجود الجيش السوري على الاراضي اللبنانية يعزز نفوذ سوريا في لبنان. فالذي يعزز هذا النفوذ هو انه معترف به عند اللبنانيين ومعترف به عند العرب وعند العالم خصوصا الدول الكبرى التي ترعى مسيرة السلام".

حاوره نبيل ناصر ونقولا ناصيف:

● يبدو اننا ذاهبون الى الانتخابات النيابية والمجلس يدرس حاليا مشروع قانون الانتخاب. في المقابل هناك تيار معارض للانتخابات ومعاد لها. وهو في معظمه مسيحي. فكيف يمكنكم، وانتم المؤتمنون على الطائف، اجراء هذه الانتخابات ونصف لبنان معترض عليها؟

- اشك في ان يكون هذا الكلام دقيقا. نحن في حرص شديد على ازالة الهواجس والمخاوف من نفوس جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين ومسيحيين ومسلمين من دون استثناء. وعندي تشكيك عظيم في ان يكون احد من اللبنانيين لا يرغب في الانتخابات. فاجراؤها أمر طبيعي وحتمي ولازم وواجب في كل نظام ديموقراطي برلماني ولا بد منها. فكيف اذا كنا نحن امام امر هو شديد الوضوح في ان مجلس النواب الحالي، على رغم اهميته وما قام به من انجازات وطنية كبرى ومن مواجهات لاشد الاخطار على لبنان والوطن - على رغم ذلك فهو انتخب عام ١٩٧٢ وحالت الاحداث دون اجراء انتخابات لاحقة في موعدها بل مواعيدها، مما اضطره الى التمديد وفقا لسوابق في اكثر من بلد تعرض لمثلنا لاضطرابات. وخوفا من الفراغ كانت قوانين التمديد للمجلس. وهذا ما حصل. اما الآن فقد عادت الاوضاع الى طبيعتها وحال الامن مرضية واثبتت صدقيتها في اكثر من محطة. اما القول ان المسيحيين لا يريدون الانتخابات فهذا قول غير دقيق لانني سمعت مرارا غبطة البطريرك صفير في عظاته الاسبوعية يبدأها بالقول "من منا لا يريد الانتخابات؟ الجميع يريد الانتخابات". هناك مخاوف او ملاحظات قدمها البعض ومنهم غبطة البطريرك صفير لضمان حرية الناخبين في ابداء رأيهم. وهذا ما يجب العمل على تأييده. وهذا ما اعرفه عن موقف غبطة البطريرك. وفي اعتقادي انه يجب على الجميع النظر الى هذا الامر نظرة موضوعية. اذا لم تجر الانتخابات في أقرب وقت فاننا سنبقى على الوضع الحالي من المداخلات الاعلامية وغير الاعلامية حول النعوت والصفات التي تطلق على النواب. فهذا نائب منتخب وذاك معين. وكل عمل يصدر عن مجلس النواب نجد من يشكك فيه. اذا لا بد من حسم هذا الامر. وهذا الجدل كان في الطائف عندما كان القول من يمثل ومن لا يمثل. وكان كل فريق من افرقاء النزاع يقول انه هو الذي يمثل. ليس هناك اي وسيلة للاحتكام الى شيء ما سوى الانتخابات وحسما للجدل نهائيا. علما بانه في البلاد التي حصلت فيها اضطرابات وحروب في ما بين اهلها، مثل افغانستان بسبب دخول قوات الاتحاد السوفياتي اليها وتسلم فئات الحكم مما ادى الى حرب اهلية حقيقية. الآن ماذا يحصل في افغانستان؟ بارادة العالم. كل العالم، سلمت مقاليد الحكم والسلطة في البلاد الى المتقاتلين. هذا واضح. اما في لبنان فلم يحصل هذا الامر. بل حصل ما هو عكس ذلك. اي ان النواب اللبنانيين الذين اجتمعوا في الطائف قرروا صيغة هي بمثابة عقد وحيد الطرف. طرحوها على الآخرين فدخلوا في هذا العقد من ميليشيات وتنظيمات وقوى واحزاب كانت الى وقت قريب لها كيانات وعناصر مسلحة. وهذه الصيغة مكنت الدولة اللبنانية من حل الميليشيات وجمع السلاح الثقيل والبدء الآن بجمع السلاح الخفيف. لقد قطعت الدولة شوطا كبيرا في هذا المجال. اذا ما هو العائق في طريق اجراء الانتخابات؟

● لماذا الانتخابات الآن وفي هذا الظرف بالذات وهي ليست كانتخابات رئاسة الجمهورية استحقاقا دستوريا يمكن ان ينذر بفراغ اذا لم يحصل؟ لماذا الانتخابات في اجواء كالتي نعيش؟

- ببساطة اقول ان الاسباب التي بررت التمديد لمجلس النواب هي الاسباب التي تبرر الآن اجراء الانتخابات. الاسباب هي ان الاحداث حالت دون اجرائها. وعندما يصبح في الامكان اجراء هذه الانتخابات، فاي مبرر يمكن ان نستند اليه في تأخير عملية الانتخابات. السؤال معكوس. الامر الطبيعي هو اجراء الانتخابات فور تيسر الوضع للحكومة لاجرائها. من هنا ليس للمجلس ان يتخذ موقفا معارضا لهذه الانتخابات وهو الذي مدد لنفسه. في المقابل لا يمكن ان يكون هناك اي تفسير لذلك امام الرأي العام سوى ان المجلس يريد البقاء على رغم زوال الحواجز من طريق الانتخابات.

مشكلة "الشريط"

● والحال هذه كيف يمكن اجراء الانتخابات لاهالي "الشريط الحدودي"؟ هل ستسمح لهم اسرائيل بالخروج الى المناطق المحررة للاقتراع؟ واذا خرجوا هل تسمح لهم بالعودة الى الشريط؟

- نحن نأمل في ذلك. لكن ما نذهب اليه هو ما جاء في مشروع القانون المحال من الحكومة، اي الافساح في المجال امام كل ابناء الشريط الحدودي للحضور الى مراكز الاقتراع في المناطق التي تخضع للشرعية اللبنانية، والقيام بواجب الاقتراع. هناك سوابق عدة على هذه المسألة قبلا في فرنسا وبريطانيا وسواهما. فعندما تحتل اراض من الدولة يصبح هذا الجزء تحت الاحتلال من القوات العدوة. واذذاك لا يجري الانتخاب بل يتم تعيين نواب لهذا الجزء. وآخر سابقة كانت في الاردن عندما اجتمع مجلس النواب المنتخب في الضفة الشرقية وانتخب هو، باسم الشعب الاردني، نوابا اعضاء للضفة الغربية لانهم لا يستطيعون ممارسة حقهم في الانتخاب. الى الآن لا نجد صعوبات في ان يأتي ناخبو الشريط الى الاقتراع. وعندما نجد هذه الصعوبات، اذذاك يصير البحث في حلول اخرى. هذا الحل (كما ورد في مشروع الحكومة) هو المتاح بين ايدينا.

● عود الى موقف بكركي. الانتخابات استحقاق وطني اكثر منها استحقاقا قانونيا او دستوريا، ويحتاج الى اجماع وطني. ومعروف ان اتفاق الطائف تأسس على تفاهمكم والبطريرك صفير على المسودة التي طورها النواب لاحقا. فلماذا لا يصير تفاهم مماثل مع بكركي التي تقود اليوم معارضة اجراء الانتخابات في هذا التوقيت بالذات؟

- غبطة البطريرك صفير وانا وغيرنا كنا نعمل في موازاة الحرب وعلى امتداد سنيها، على بلورة القواسم المشتركة التي يمكن ان توصلنا الى نهايتها والى تحقيق الوفاق الوطني، وهذا ما حصل في الطائف. اما القول بوجوب توافر الاجماع عند اجراء الانتخابات، فهذا لا يمكن ان يتصوره احد في الدنيا. والقول ان المسيحيين لا يريدون الانتخابات وان المسلمين يريدونها هو قول خاطىء وليس موجودا الا في بعض وسائل الاعلام. واطلاق المخيلة لتقديرات غير موجودة ولا يمكن قياسها كمن يقول هذا نصف الدنيا ومن لا يصدق فليذهب ويقس النصف الآخر.

ماذا تقول المؤسسات؟

● هناك تيار عريض من بكركي الى العميد ريمون اده الى العماد ميشال عون الى "القوات اللبنانية" يعارض الانتخابات. على الاقل لم يقل انه مع اجرائها في هذه الظروف. الا يمثل هؤلاء فريقا كبيرا من المسيحيين؟

- لنكن اكثر دقة، اطلاق مثل هذا القول ليس دقيقا. هناك مؤسسات وسلطات دستورية انبثقت من الميثاق الوطني ولم أر اي جهة من الجهات تتنكر لهذا الميثاق، والذي يتنكر له اعفى هو نفسه من المشاركة في تقرير المصير. هذا هو الواقع. اما الذين انضووا تحت لواء الميثاق فعليهم ان يتقيدوا بما تقرره المؤسسات والسلطات من ضمن الاطر الدستورية. اذ لا يمكن القول بوجود دولة وعدم الاعتراف في الوقت نفسه بالدولة ومؤسساتها وسلطاتها. مجلس الوزراء اعلن استعداده لاجراء الانتخابات نتيجة المعلومات والمعطيات التي يملكها عن حال الامن في البلاد وعن الآراء لدى مختلف الافرقاء، ومجلس النواب الذي يمثل كل الناس وكل المناطق والفئات عليه ان يتخذ القرار. ولا اريد ان استبق قرار مجلس النواب. الموضوع يدرس في مجلس النواب. وفي وسعي القول انه بعد جلستين طويلتين للجان لدرس مشروع قانون الانتخاب لم يكن هناك من رفض لاجراء الانتخابات من حيث المبدأ هناك آراء والاكثرية الغالبة تقول بوجوب اصدار القانون الذي يتيح للحكومة اجراء الانتخابات وادخال التعديلات على مشروعها بما يتلاءم مع هذه الآراء.

● الواضح ان بين معارضي الانتخابات معارضين لاتفاق الطائف، ولكن هناك ايضا من انخرطوا في الطائف معارضون لاجراء هذه الانتخابات. والبطريرك صفير مثلا من عرابي الطائف ويعارضها والعميد اده ليس ضد الطائف وان تكن له ملاحظات عليه، ومع ذلك فهو يعارض الانتخابات!

- على الصعيد الشخصي ومن موقعي اقول ان للبطريرك صفير مقاما كبيرا في نفسي وبكركي مقام وطني لا فئوي ولا طائفي، وبالتالي فانني على يقين انه عندما يطمئن البطريرك صفير الى الوسائل والاجراءات التي ستتخذ لضمان حسن سير الانتخابات المقبلة، فسوف يكون من الراغبين في اجرائها في كل لحظة. وصديقي الكبير العميد ريمون اده، وان لم يتسن لي منذ فترة طويلة التشاور معه، فانا على يقين انه ديموقراطي حتى العظم، بل حتى نخاع العظم ولا يمكن ان يكون ضد اجراء الانتخابات على الاطلاق. له وجهة نظر وهذا امر طبيعي، والذي يبت مختلف وجهات النظر هو المؤسسات الدستورية القائمة.

التقصير والتصور

● ما هي عناصر الطمأنة التي اشرتم اليها؟

- انا اعترف بان تقصيرا ما حصل وحاصل في ايضاح الامور في اوقاتها. وهو من قبيل القصور اكثر منه من قبيل التقصير. هذا القصور هو نتيجة اننا ننهض من تحت الركام لنعيد الحياة الطبيعية الى البلاد. هذا الامر يتطلب تشاورا اكبر وعملا دؤوبا اكبر. ولكن ست عشرة سنة من الحرب جعلت من الادوات التي تملكها الدولة قاصرة عن تأدية واجب الشرح. ونحن كمسؤولين قد نكون قصرنا في حال قصور، لكن هذا لا يبرر ابدا ان نعفي انفسنا من القيام بواجبنا. سنقوم بواجبنا وسنسعى بكل ما لدينا من امكانات لطمأنة اصحاب الهواجس الحقيقية. اما الذي لا يريد الا ان تكون لديه هواجس، فهذا ما لا يمكن احدا ان يطمئنه.

● وماذا عن عناصر الطمأنة هذه؟

- عناصر الطمأنة في ان تكون الاجراءات على صعيد الانتخابات اجراءات مطمئنة او تعطي الاطمئنان.

● مشروع الحكومة هل هو عنصر طمأنة ام تشكيك؟ بمعنى ان الطائف نص على ان المحافظة هي الدائرة الانتخابية، في حين ان مشروع الحكومة يجري الانتخابات مفصلة على قياس بعض القوى السياسية؟

- لا شك في ان اي منصف لا يستطيع تجاهل بعض الاوضاع والظروف المحيطة بموقف معين. لم تعد هناك قضية مهجرين من الشمال، اذ كل الناس عادوا الى بيوتهم وقراهم. كذلك الامر بالنسبة الى البقاع والجنوب. ولكن تبقى المسألة عالقة على صعيد جبل لبنان. المهجرون لم يعودوا بعد الى مناطقهم وبيوتهم وقراهم. وقضيتهم هي محور بحث ومعالجة. وندعم تكثيف الاتصالات مع حاضرة الفاتيكان وعدد من الدول القادرة لانه لا بد، قبل الاجابة عن السؤال، من القول اننا في صدد الانتهاء من وضع الوسائل وتأمينها لاعادة المهجرين الى منازلهم، وهذا يتطلب استمرار مؤازرة الدول الكبرى ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية لنا من اجل لجم اسرائيل عن التدخل في شؤوننا الداخلية، وعن اثارة الفتن في ما بين اللبنانيين. ولحاضرة الفاتيكان دور كبير في هذا الشأن وفي حض الولايات المتحدة على مؤازرتنا واعطاء مسألة المهجرين الاهتمام اللازم. كذلك فرنسا وبريطانيا والمانيا التي تهتم اهتماما جديا بهذه المسألة التي تتعلق بوحدة لبنان والعيش المشترك المسيحي - الاسلامي.

والعنصر الثاني في معالجة مشكلة المهجرين هو تأمين المال اللازم ليس لاعادة اعمار البناء العائد الى المهجر او ترميمه فقط بل اعادة اعمار البناء العائد الى جار المهجر او ترميمه والذي تضرر كالمهجر، واعادة بناء البنية التحتية للقرية او البلدة التي جرى عليها ما جرى من آثار التهجير والخراب والدمار.

● المهجر (بفتح الجيم) والمهجر (بكسر الجيم)!

- لا اقول مهجر (بفتح الجيم) او مهجر (بكسر الجيم). فكلنا مدعوون الى تضميد الجرح وتجنب استعمال ما يمكن ان ينكأ هذه الجروح. من هنا اركز على انه يجب الاعداد سريعا لتأمين الاموال اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج الذي يجعل من عودة المهجرين عودة خيرة ومطلوبة وغير مرفوضة حتى بالمشاعر.

والعنصر الثالث هو الاستمرار في تنمية قوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية وقوى الجيش اللبناني حتى تصبح، كقوى مسلحة، قادرة على تأمين الاطمئنان اللازم لكل الناس لانه لا يمكن احدا ان يطمئن احدا الا بواسطة سيادة القانون وسلطاته.

واعود الى مسألة المحافظة كدائرة انتخابية. فاقول انه من الموجب لتطبيق الميثاق الوطني جعل المحافظة هي الدائرة الانتخابية وهذا أمر يجب ان ينص عليه مشروع قانون الانتخاب. اما يكن الامر. وعندئذ يمكن الاستثناء لبعض المناطق التي توجد مبررات حقيقية لها لاستثنائها مرة واحدة. وهذا لا يتنافى مع الميثاق الوطني. ان الميثاق الوطني ليس شرطه ان ينفذ دفعة واحدة. فالتنفيذ التدريجي هو من طبيعة الاشياء وليس عكس ذلك.

● قد يبرر ذلك في جبل لبنان. ولكن ليس في البقاع الذي ستجرى فيه الانتخابات على اساس القضاء!

- الاكثرية النيابية في الامس (في جلسة اللجان) شددت على هذا الامر. طبعا موضوع الشمال اصبح مبتوتا على اساس ان الدائرة الانتخابية هي المحافظة. وهناك تداول بين النواب لدرس الاسباب بالنسبة الى وضع البقاع. اما على الصعيد الشخصي لا اتدخل وان كنت معنيا بهذا الامر وقد تركت لزملائي ان يقرروا ما يريدون. علما ان المبدأ سيقر. اي ان جميع الدوائر ستكون على مستوى المحافظة. وهنا لا بد من اللفت الى موضوع الجنوب. فعلى رغم انشاء محافظة النبطية قانونا. فانها لم تنشأ عمليا ولم تنشأ الدوائر التي تتبع المحافظة في العادة. اي اننا لا نزال واقعيا في محافظة واحدة هي محافظة الجنوب. وفي المستقبل لا فائدة من تسمية محافظة وغير محافظة. تسمية المحافظة هذه شكلية لان الميثاق الوطني نص على ما لا يقبل الجدل. على وجوب انشاء الدوائر وتعزيزها في كل المناطق والاقضية لتلبية حاجات المواطنين وعدم لجوئهم الى العاصمة او الى مركز المحافظة يجب ان تتوافر كل الدوائر الموجودة في المحافظة والقضاء. وقد نص الميثاق الوطني على اللامركزية الادارية الموسعة في الوحدات الادارية الصغرى اي القضاء وما دون وهذا ما يجب ان ينفذ.

دوائر البقاع

● هناك كلام معين عن البقاع لجهة جعله ثلاث دوائر انتخابية. هذا الكلام يشير اليكم في بعلبك - الهرمل والى رئيس الجمهورية في زحلة من جراء تعذر تأليف لائحة ائتلافية بينكما على مستوى محافظة البقاع!

- طبعا الرئيس الهراوي هو رئيس الدولة وله احترام كبير عندنا ولا يمكن الاستهانة بمقام رئاسة الجمهورية. ومن اجل ذلك نحن ننظر بكثير من الاهتمام الى ما يعنيه. اما على صعيد تعذر تأليف لائحة ائتلافية. فاولا هو رئيس الدولة ولا يتدخل في الانتخابات ومن الواجب الا يتدخل. ولذلك فان النائب الحالي المعني بالمقعد الذي كان يشغله الرئيس الهراوي هو النائب روي الهراوي. وبالتالي نحن والرئيس الهراوي من فئة سياسية واحدة. وعلى رغم تقسيم البقاع عام ١٩٥٣ دوائر انتخابية - مع انه لم يقسم اقضية - فان هذا التقسيم لم يمنعني في يوم من الايام عن الاهتمام بزحلة والبقاع الغربي وراشيا. كما لم يمنع الصديق الراحل المرحوم جوزف سكاف من الاهتمام بالناخبين في بعلبك - الهرمل وفي البقاع الغربي - راشيا وفي زحلة. ويمكن الرئيس الهراوي [illegible] [illegible] وكنت قلت في الامس حيال الزميل روي الهراوي [illegible] في المجلس على جعل محافظة البقاع دائرة انتخابية [illegible] القرب [illegible] القرار سيعود الى مجلس النواب.

الدولة ولوائح الحكومة

● المعارضون يقولون ان الانتخابات هي انتخابات الدولة ولوائحها ستكون لوائح الدولة. [illegible]

- [illegible] "النهار" [illegible]

ان اقول انه آن الاوان لان نعود الى الاصطلاحات الدستورية الصحيحة بعد هذا الغياب الطويل بسبب الاحداث وسيادة لغة الفوضى على لغة الاصول. فاقول انه في الحقوق الدستورية الدولة هي الاقليم الجغرافي والمجال الجوي والمياه الاقليمية له وما يقوم على هذا الاقليم من بشر وحجر وشجر ومؤسسات وسلطات. هذه بمجموعها تسمى الدولة. لذلك يقال عن رئيس الجمهورية رئيس الدولة، فهو ليس سلطة معينة او دائرة معينة، بل هو مؤسسة ترئس كل السلطات وكل المؤسسات والافراد والارض والحجر والبشر والشجر. اذا عندما نقول الدولة لها لوائح فهذا كلام غير دقيق. قد تكون للحكومة لوائح. وهذا ما يتم في بريطانيا وفرنسا وفي كل بلد من بلدان العالم. فاذا وفقت الحكومة او فريق الحكومة او الفريق الذي هو في الحكم الى تشكيل لوائح من شخصيات لها ثقل شعبي كبير ونجحت هذه اللوائح، فهذا منتهى الديموقراطية. ونحن من القائلين بوجوب تأليف هذه اللوائح. ومن المعروف عند كل الذين يتابعون المواضيع الانتخابية في العالم ان تأليف اللوائح جزء اساسي من اجزاء النجاح في المعركة الانتخابية. وهنا لا بد من الاشارة الى ان صيغة الحكم الناتجة من الميثاق الوطني تحمل في طياتها حوافز ودوافع للانتقال بعد مرحلتين على الاكثر الى الاحزاب الوطنية الشاملة. الآن ستجري الانتخابات على اساس تحالف شخصيات لها ثقل شعبي ولها ثقل انتخابي. هذه الشخصيات شيئا فشيئا ستتشكل في ما بينها احزابا على مستوى الوطن ككل. لانه عندما نقول بالانتخاب على اساس المحافظة فهذا يعني اننا نتجه الى جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.

● لكنها حكومة مرشحين وضعت قانونا للانتخاب مفصلا على قياس هؤلاء المرشحين بدليل ان النواب الذين عينوا قبل سنة جاء معظمهم من الحكومة السابقة. وهذه وسيلة ضغط اخرى على الممارسة الديموقراطية. في المجلس، وربما على المجلس نفسه

- بالعكس هناك رواسب في اذهاننا يجب ان تزول عندما جرت الانتخابات الرئاسية الاخيرة في فرنسا وكان رئيس الحكومة جاك شيراك مرشحا لهذه الانتخابات ضد الرئيس فرنسوا ميتران وكان هو الذي يجري الانتخابات ويشرف عليها. حاول الرئيس الفرنسي الاحتجاج لان عنصر الحياد مفقود في شخص مرشح لرئاسة الجمهورية وهو رئيس حكومة. ولكن لم يؤخذ بهذا القول حتى من فقهاء الحقوق الدستورية في فرنسا. وكانت هناك قاعدة عندنا سابقا من قبيل الطمأنة الى اجراء الانتخابات لجهة تأليف حكومة انتقالية لاجراء الانتخابات النيابية. هذا النوع من الحكومات في كل دول العالم الديموقراطية غير موجود. ففي كل بلاد العالم تكون الحكومة من فريق معين. ويفترض في هذه الحكومة ان تكون نزيهة وان تكون بعيدة عن التحيز في اجراء الانتخابات وهذا ما يشغل مسؤولية الحكومة اكثر مما لو لم يكن من اعضائها من هو مرشح للانتخابات.

● لكن الحكومة الحالية لا تحظى بثقة الناس وان هي نالت ثقة مجلس النواب..

- هذا السؤال يعيدني الى النقطة التي يجب ان نعالجها. تارة نقول ان المجلس لا يمثل وهذا يفرض سرعة اجراء الانتخابات، وطورا نقول ان هذا المجلس يمثل حتى نقول اننا لا نريد الانتخابات. هذا النوع من الكلام غير مجد. ويجب ان نعطي الاشياء اسماءها الحقيقية ونقول ان المجلس شرعيا ودستوريا يمثل الشعب اللبناني وقد ابرم الميثاق الوطني باسم هذا الشعب وهذا المجلس اعطى ثقة واضحة لهذه الحكومة. وهذا ما يعتد به. اما التشكيك في تمثيل الحكومة... فمتى كان على الحكومة ان تمثل الشعب. الحكومة تحكم باسم مجلس النواب. المجلس هو من يمثل الشعب وفي اعتقادي انه متى حكمت الحكومة بثقة مجلس النواب تكون تحكم بثقة الشعب.

لبنان وقضية الشرق الاوسط

● هناك موضوع الانتخابات الاسرائيلية ونجاح اسحق رابين وسقوط اسحق شامير. ونتيجته ستؤدي في نظر البعض. الى قيام تحالف اميركي - اسرائيلي سيؤدي الى مزيد من الضغط الاميركي - الاسرائيلي على كل من لبنان وسوريا في مفاوضات السلام. فاين نحن بعد الانتخابات الاسرائيلية وما هو مصير قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥؟

- لا شك ان مسيرة الوفاق الوطني اللبناني قد استندت الى الوفاق الدولي والى القرار الدولي القاضي بحل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية، والى انهاء بؤر النزاع في العالم حرصا على استمرار الوفاق الدولي. هذا في الاصل. وعندما يكون هناك توتر دولي يكون بواسطة القوى الصغيرة مثل لبنان وغير لبنان وتقوم النزاعات الاقليمية كبديل من النزاعات الكبرى التي من المستحيل ان تحصل بسبب الاسلحة الفتاكة التي تمتلكها الدول الكبرى.

دفعنا نحن والمنطقة اثمانا باهظة بسبب التوتر الدولي فضلا عن ان وجود اسرائيل كان بسبب حاجة غربية الى اقامة شرطي حام لمصالح الغرب في هذه المنطقة وفي اعتقادي ان اسرائيل، بعد التطورات الدولية وبعد ان اصبحت الولايات المتحدة الاميركية اقوى قوة في العالم وهي وحلفاؤها يتولون مسؤولية الحفاظ على الامن والاستقرار في العالم. وبعد ان اصبحت الولايات المتحدة الاميركية تحمي مصالحها بنفسها والدليل دخول قواتها مباشرة لحماية مصالحها خلال الحرب العراقية - الايرانية. ودخول القوات الاميركية مع حلفائها في حرب الخليج الاخيرة من دون الاستعانة بالشرطي الاسرائيلي - هذا كله يجعلني اقول ان اسرائيل اصبحت خارج عصرها الذهبي

من هنا. فالمفاوضات العربية - الاسرائيلية نتجت عن الوفاق الدولي اولا. وعن تحصل المفاوضات بعد حرب الخليج. وهذا ما اثر على لبنان من حيث اعطاء كل الزخم لمسيرة الوفاق بعد حرب الخليج. بمعنى اصبحت قضية الشرق الاوسط تشارك لبنان في هذا الزخم بعد حرب الخليج

وفي اعتقادي ان "الليكود" او العمل، هما في استراتيجية واحدة. ولكن الفارق هو انه قد تكون الولايات المتحدة الاميركية الملتزمة تحقيق السلام في الشرق الاوسط والملتزمة دعم مسيرة الوفاق والسلام في لبنان، قد تكون اقدر على جعل الحكومة الاسرائيلية الجديدة اكثر استجابة لمساعي السلام. وعلى رغم قناعتي ان اسرائيل لم توطن نفسها بعد على قبول السلام ولا تزال تماطل. فان اسرائيل ستماطل وتراوغ للهروب من استحقاقات السلام. وجاء تصريح اسحق شامير بعد سقوطه في الانتخابات ليوضح صراحة انه كان ينوي المماطلة اكثر من عشر سنين مقبلة على الاقل. وانه كان يريد ان يأتي بملايين اليهود لتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

من هنا اقول انه لا يمكن لنا ان نتوقع الا الشر من اسرائيل، الا اذا قامت الولايات المتحدة بالتزاماتها ونفذت ما تعهدت به للبنان منذ ما قبل الطائف واثناءه وبعده، وفي المحادثات التي جرت في ايلول الماضي في نيويورك عندما كان رئيس الدولة وكنت انا ورئيس الحكومة معه لتمثيل لبنان في دورة الامم المتحدة، وحصلت محادثات اميركية - لبنانية ادت الى بلورة التعهدات الاميركية بالتزامها السعي الى تطبيق القرار ٤٢٥. وهذا واجب من واجبات الولايات المتحدة الاميركية والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن لان القرار ٤٢٥ هادف الى تحقيق اتفاق الهدنة وتثبيتها وهو يقع تحت الباب السابع من ميثاق الامم الذي يوجب على الدول الكبرى استخدام القوة ضد من لا ينفذ قرارات مجلس الامن.

وهنا مأخذ الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي على الولايات المتحدة والشرعية الدولية، لانها عندما تكون في صدد تنفيذ قراراتها في الكويت والعراق ويوغوسلافيا تكون متشددة للغاية وتستخدم القوة وكل الوسائل والعقوبات الاقتصادية، بينما عندما تصل الى التنفيذ في وجه اسرائيل نجد انها في منتهى التغاضي عن خرق اسرائيل هذه المواثيق والقرارات الصادرة عن الشرعية الدولية. ونحن من جهتنا، سنستمر في مطالبة الدول الكبرى بالقيام بالتزاماتها ولا يمكن ان نتوقع الخير من اسرائيل.

وبوضوح اقول ان لبنان ومعه العرب اثبتوا بما لا يقبل الجدل، رغبتهم في السلام. فضلا عن رغبتهم الاكيدة في تحقيق تسوية شاملة في المنطقة

من صبر كثيرا يصبر قليلا

● سبق ان توقعت تنفيذ القرار ٤٢٥ في حزيران الماضي فعلى اي اساس بنيت هذا التوقع ولماذا لم يتم تنفيذ القرار؟

- ما زلت اتوقع ذلك ولكن الشيء الحاصل، كما يبدو لي، هو ان حكومة اسحق شامير مانعت وراوغت في هذا السياق. ولا ادري اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية استخدمت كل الوسائل لاجبارها على التنفيذ ام لا ولكن ما اعرفه هو ان الولايات المتحدة تحسبت احراج حزب العمل في البحث في موضوع القرار ٤٢٥ قبل الانتخابات الاخيرة. واننا نطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ على رغم ان الوقت قريب بيننا وبين تشرين الثاني المقبل الذي ستعيد فيه اميركا التجديد للرئيس جورج بوش. والذي صبر الكثير يصبر القليل

متوجبات وليس مساعدات

● المال العربي المخصص للبنان اين نحن منه؟

- ان جامعة الدول العربية، وباهتمام جدي من امينها العام الحالي الدكتور عصمت عبدالمجيد والذي نعلق اهمية كبرى على شخصيته وتوجهه الذي هو مطابق تماما لوجهة النظر اللبنانية، ستستعيد الدور والمكانة اللذين يجب ان يكونا لها وفي اعتقادي ان اجتماع الست هو بداية التحرك لتذكير الدول العربية بوجوب دعم لبنان المنتصر عن العرب جميعا في تأكيد وحدته واجهاض المخطط الاسرائيلي الرامي الى تفتيته كيانات طائفية تمهيدا لتفتيت المنطقة العربية باسرها. وهذا ما شكل الانتصار اللبناني بل الانتصار العربي الاول في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي

من هنا وجوب دعم لبنان في اتمام هذا الانتصار واعادة احياء اقتصاده والاستمرار في دعمه وفقا لقرارات قمة الدار البيضاء وحض الدول الكبرى على تطبيق القرار ٤٢٥: خصوصا بتذكير الاشقاء العرب بما يترتب في ذممهم للبنان

وهنا لا بد من ايضاح نقطة مهمة. ننتج من بعض القمم العربية رغبة في مساعدات لبعض الدول العربية. وهذه المساعدات لا تلزم من وعد بها التزاما حقيقيا. اذ يبقى للذي وعد ان يفي او لا يفي طالما الموضوع هو تكرم باعطاء هذه المساعدات، بينما في وضع لبنان المترتبات في ذمم الدول العربية مختلفة. وهي بمثابة متوجبات عن اضرار لحقت بلبنان من جراء قيامه بتعريض نفسه للخراب والدمار ودفع شلالات الدماء عنه وعن العرب. جميع العرب.

من هنا لا بد من تذكير الاشقاء العرب بالمتوجبات وليس بالمساعدات، فلبنان لا يطلب الا الحق. وهو لن يقف موقف المستجدي من احد لان كل لبناني يدرك ان الاوطان التي ليست لها كرامة لا تستحق ان تبقى. وكرامة لبنان واللبنانيين تمنع علينا ان نقف موقف المستجدي من احد. والمبالغ المتبقية من اصل الملياري دولار المتوجبة على العرب هي مليار و٥٩٥ مليون و٩٢٧ الف دولار. وهذا المبلغ يؤمن العامل الاول الذي يمكن لبنان من احياء اقتصاده وهذا المبلغ يكفي لاعادة الحد الادنى من البنية التحتية من ماء وكهرباء وهاتف وطرق ووسائل نقل. اي الحاجات الضرورية لتسهيل عودة الرساميل اللبنانية وغير اللبنانية، مما يدفع الى اعمار المناطق التي تضررت اثناء الحرب وبالتالي اعادة اعمار لبنان وتنميته بالكامل.

النفوذ السوري في لبنان

● هناك استحقاق ٢١ ايلول المقبل باعادة انتشار القوات السورية بحسب الطائف. فهل تتوقع تنفيذ هذا الاستحقاق؟

- ان ما اعرفه ان المسؤولين في الشقيقة الاقرب سوريا يستعجلون اعادة الانتشار منذ زمن بعيد. واذكر انه عندما حصلت الاحداث في ٢٠ شباط ١٩٨٧ في غرب العاصمة وضواحيها ذهب المغفور له الرئيس رشيد كرامي والرئيس سليم الحص وانا الى دمشق. وقبل ذهابي الى دمشق آنذاك، والبلد يحترق والحكومة منقسمة على بعضها، اتصلت بالصديق غسان تويني الذي كان يومها في باريس وكان الرئيس امين الجميل ايضا في باريس وطلبت من الصديق غسان تويني ان يعرض على الرئيس الجميل المأساة الحاصلة وانه لا يمكن ايقاف هذه المجازر وهذا الدمار والتقسيم الفعلي للبنان الا بواسطة القوات العربية السورية الموجودة على الارض اللبنانية. وبعد ساعة اجابني الصديق غسان بالموافقة على وجهة نظري وان لا سبيل الى ايقاف حمام الدم هذا الا بهذه الوسيلة اليتيمة.

ومع ذلك وقبل ان اذهب مع من ذهبت الى سوريا، اخترت طريق اليرزة فاجتمعت بقائد الجيش آنذاك العماد ميشال عون وعرضت معه الموضوع، وهو وكان عرض الوضع مع اركان الجيش، فقال لي انه عاجز عن التدخل او القيام باي شيء يوقف الكارثة. وطلبت منه تأمين مروحية تلبي طلبي على الفور وانتقلت من اليرزة الى دمشق حيث انضممت الى الرئيسين كرامي والحص، وكانت مجادلة كبيرة مع القيادة السورية حسمها الرئيس حافظ الاسد. فقد كان جميع المسؤولين في سوريا يرفضون التدخل وتعريض جيشهم للخطر. فهو، الرئيس الاسد، عندما ادرك ان مخاطر الدخول على لبنان وعلى وحدته وعلى الجيش السوري اقل مئة مرة من مخاطر عدم الدخول.

ولا اريد ان اذكر كيف دخل الجيش السوري طرابلس حيث كنت عند الرئيس امين الجميل في معبدا وكان الرئيس رشيد كرامي محاصرا في طرابلس وهي تحترق والحرب فيها على اشدها وبعد اتصالات مع الرئيس كرامي اتصل الرئيس الجميل، وفعلت انا مثله، بالرئيس الاسد والححنا في طلب التدخل في طرابلس وانقاذها ودائما كانت القيادة السورية تمانع. ولكن عند الظروف القاهرة كانت سوريا تلبي الطلب وتدفع من دماء جنودها الكثير للحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

ويكفيني ان اقول، وقد لا يستسيغ قولي الاخوة في سوريا وقد لا يريدون الافصاح عنه. ولكني اقول فقط من اجل عدم الاستمرار في التعتيم على المسائل الاساسية، ان اكثر من سبعة آلاف جندي سوري استشهدوا في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ على الاراضي اللبنانية ودمرت كل الآلة العسكرية السورية على الارض اللبنانية وسقطت اكثر من مئة طائرة حربية

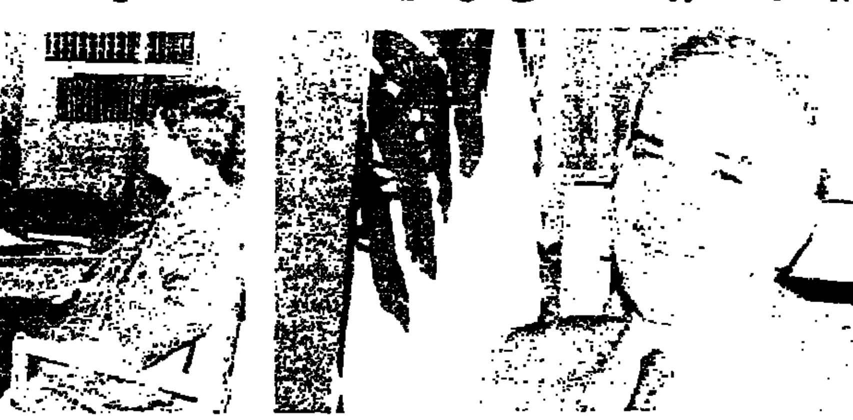
اي بلد في العالم يمكن ان يضحي من اجل بلد آخر بمثل هذا الحجم من التضحيات؟ ومع ذلك فانني على يقين ان الاخوة في سوريا على عجلة من امرهم في اعادة الانتشار اليوم قبل الغد. فهذه ليست مشكلة بل المشكلة عندنا وهي هل اننا وسارعنا في تأمين الدعم اللازم لقواتنا المسلحة لقيامها بواجبها عند اعادة الانتشار؟ هذا ما نسعى اليه وهذا ما نطالب الجميع بمساعدتنا على انجازه وعند ذلك لن تكون هناك مشكلة متى بعد الجيش السوري انتشاره.

● هل ستحصل اعادة الانتشار في موعدها؟

- لا شك. فان اجتماعا سيحصل بين الحكومتين اللبنانية والسورية وتدرسان في ضوء ما تملكان من معطيات، وتتخذان قرارا لا يعرض الامن اللبناني للخطر

● لماذا يريدون ان سوريا تريد الانتخابات قبل اعادة الانتشار ويربطون بين المسألتين؟

- ليس هناك ترابط بينهما. هناك من يربط، وهذا شأنه ولكن اقول ان ليست هناك مقايضة بين الانتخابات واعادة الانتشار. لان من السخف القول ان وجود الجيش السوري على الاراضي اللبنانية يعزز نفوذ سوريا في لبنان او لا يعززه. وهذا النفوذ معترف به عند اللبنانيين ومعترف به عند العرب وعند العالم، خصوصا الدول الكبرى التي ترعى مسيرة السلام.


الرئيس الحسيني يتحدث الى نبيل ناصر ونقولا ناصيف. (سامي عياد)

"انا نحبذ لوائح الحكومة فهذا منتهى الديموقراطية".

بيضون: الانتخابات مدخل حقيقي الى بناء الجمهورية الثالثة

صور - "النهار":

شدد وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون على ان الانتخابات النيابية "ستكون مدخلا حقيقيا الى بناء الجمهورية الثالثة في لبنان". ولفت الى "ان معظم النواب اصروا على اجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن، وهم متوافقون مع وجهة نظر الحكومة على ضرورة ايجاد الصيغة الفضلى لاجراء الانتخابات في شكل يؤمن التمثيل لكل المناطق والانصهار الوطني الشامل".

وقال امس في مكتبه في صور ردا على سؤال عن صورة الانتخابات في الجنوب: "للجنوب وضع خاص لان قسما كبيرا منه يقع تحت الاحتلال الاسرائيلي. لذا فان المعركة الانتخابية في الجنوب لها طابع مختلف ومتميز عن بعض المناطق اللبنانية. من هنا اهمية ان يكون الناخب في الجنوب امام صورة واضحة عن المستقبل وان الجنوب واهل الجنوب يعرفون من وقف معهم في قضاياهم ومشاكلهم الاساسية طوال هذه الفترة ويعرفون تطلعاتهم وامانيهم. ولنا ثقة بنتيجة هذا الخط، خط الجنوب وتحريره الذي سينتصر (...)".

وتطرق الى الاعتداءات الاسرائيلية، قائلا: "النيات الاسرائيلية واضحة في استمرار احتلال الجنوب واستعمال الورقة الجنوبية للضغط في وجه العرب جميعا بغية فرض شروط معينة على العالم العربي. ونحن كلبنانيين نقوم بواجبنا دفاعا عن الجنوب والعرب (...) وعلى الدول العربية القيام بمبادرة حيال العالم ومجلس الامن لتنفيذ القرار ٤٢٥ واعطاء اسبقية للموضوع اللبناني على اي موضوع آخر، لان القرار ٤٢٥ هو المدخل الاساسي الى حل موضوع المنطقة".

واضاف: "ان جنوب لبنان يحتاج الى مساعدات عربية وهو يدفع ضريبة مزدوجة. ضريبة الحرب اللبنانية وضريبة الاحتلال الاسرائيلي، لهذا فانه يحتاج الى المساعدة. وان احدى نتائج اجتماع مجلس الجامعة العربية هي تبني مشروع تقديم مساعدات الى لبنان حتى ينهض من الواقع المأسوي. وسيتم تقديم مساعدات لدعم صمود الجنوب في وجه العدوان الاسرائيلي".

"الجمهورية الثانية" انتهت

وفي مجال آخر، تساءل الوزير بيضون في كلمة القاها في حسينية برج رحال في تأبين محمد عز الدين: "اين المسؤولية العربية والدولية امام قصف الجنوب؟" ورأى "ان الاهم في هذه المرحلة ان نصر على المقاومة حتى نستثمر انتصاراتنا في لبنان وغيره. وعلى مستوى الدولة غير مسموح بأي خرق لجبهتنا الوطنية، وغير مسموح للطابور الخامس بان يخرق وحدتنا الوطنية (...)".

وتوقف عند مسألة الانتخابات النيابية، فاعتبر "ان الجمهورية الثانية انتهت وان بابا مفتوحا اليوم هو الانتخابات النيابية، من اجل ايجاد الجمهورية الثالثة على اساس ديموقراطي حقيقي. لاننا لا نستطيع ان نستمر بعقلية المرحلة السابقة، بل علينا ان نتحلى بعقلية الغاء الطائفية السياسية والعدل والمساواة وبناء المؤسسات. وهناك رموز طائفية تحرض على الانتخابات بذريعة ان هذه تجري تحت حماية سوريا. وهؤلاء يحاولون ان يضعوا لبنان في احضان ١٧ ايار من جديد. ونحن نقول انه لن تكون في لبنان قيادات تعيش الا على اساس تنفيذ اتفاق الطائف وبناء المؤسسات (...)".

والقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة في الاحتفال اعتبر فيها ان الانتخابات "ناقصة" وان جميع المرشحين "تحت الغربال".

طرابلس: "جمعية المشاريع" احتفلت بالسنة الهجرية

طرابلس - "النهار":

"الهجرة النبوية ليست مجرد تاريخ للتقويم، بل دروس في الطاعة والتزام لاوامر الله عز وجل". تحت هذا الشعار اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال احتفالا دينيا في مناسبة حلول رأس السنة الهجرية. وشارك في الاحتفال "فريق المشاريع للانشاد الديني" الذي بلغ تعداده مئة منشد، واقيم في "مجمع ناجي للرياضة والفروسية".

التقى دكاش وباخوس ووفدا من الكتلة

صفير: تعديل الدوائر لتغليب فريق

لاحظ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان التعديل في الدوائر الانتخابية "يراد به تغليب فريق" محذرا من خلل في المساواة والانحدار من المناصفة الاسمية الى المثالثة الفعلية في مجلس النواب، معتبرا ان ذلك اذا حصل "لا يعزز الثقة المفقودة ولا يعيد المهاجرين ولا يمنع المقيمين من التطلع الى يوم يهاجرون فيه".

رأس البطريرك صفير قداس الاحد في بكركي صباح امس وعاونه القيم البطريركي العام. وحضر القداس المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر والنائب بيار دكاش ووفد من حزب الكتلة الوطنية.

بعد الانجيل، القى البطريرك صفير عظة عنوانها "فلنحيا الآن بالروح" قال فيها: "الحياة بالروح هي تلك التي يسيرها الروح القدس في الهاماته بحيث يكون المؤمن لا عبدا للشريعة وحرفها بل حر تجاهها يعمل بروحها فيتقيد بها عن وعي ومسؤولية امام الله والضمير. ويعفي نفسه منها لا كيفيا ومزاجيا بل لدى الضرورة، تبعا للمبدأ القائل: "الضرورات تبيح المحظورات". فالصوم مثلا واجب اما اذا اضر بالصحة فانت تعفى منه. وهكذا دواليك في كل ما لا يخرج عن طاقة الله ويجر الضمير السليم المستنير بنور الايمان. وهكذا القول عن الشرائع المدنية والدساتير التي يجب احترامها ما دام ليس هناك من ضرورة ملحة توجب تعديلها تعديلا يراد به الخير العام لا الخاص.

وما نشهده عندنا في هذه الايام، يقول العارفون، من تعديل في الدوائر الانتخابية يراد به تغليب فريق وفقا لدراسة وضعتها مؤسسة حقوقية دلت على انه سيحصل نتيجة هذا التقسيم للدوائر خلل في المساواة ينحدر بها من المناصفة الاسمية الى المثالثة الفعلية في المجلس النيابي، وذلك عندما يفوز نواب من طوائف معينة باصوات طوائف اخرى تأتي نتيجة التصويت في المجلس الى جانب ثلثين ضد ثلث. واذا صح هذا الزعم، فهل هو يعزز الثقة المفقودة ويعيد المهاجرين ويمنع المقيمين من التطلع الى يوم يهاجرون فيه، ويزيل المخاوف الناشئة عن الاخلال في الأمن الذي خرق امس بتفجير سيارة في جونية ذهب ضحيتها ثلاثة مواطنين؟ واننا اذ نستنكر ما حدث نسأل الله لهم الرحمة وللجرحى الشفاء وللمسؤولين الامنيين مضاعفة السهر. ويكفينا ما يجري في الجنوب، وقد اصبح من الواجب وضع حد نهائي له رحمة بالمواطنين المعذبين".

دكاش

واستقبل بعد القداس النائب بيار دكاش على رأس وفد من منطقة المتن الجنوبي. والقى نائب بعبدا كلمة اعلن فيها انه واعضاء الوفد يضعون كل امكاناتهم في تصرف البطريرك ويدعون الى كلمة الحق. وقال: "لقد اصبنا بالاحباط واصبحنا مسلوبي الارادة، جئنا اليوم لنقول لكم ان تقولوا كما قال بولس الرسول لتكون صرخة منادية بالحق والحرية. والشعب يريد الانتخابات ولكنه يخشى نتائجها. كلنا مع انتخابات حرة ومع ان يتبارى فيها المواطن من جنوبه الى شماله. والحرية المجتزأة ليست بحرية والحق المجتزأ ليس بحق باسم هؤلاء جميعا نريد ان تطلق صرخة عالية وتقول كلمة الحق".

فرد البطريرك صفير بالكلمة الآتية: "هي آمالنا ومخاوفنا، ونتبنى ما قلت، لا اعتقد ان احدا من الشعب اللبناني هو ضد الانتخابات ما دمنا نؤمن بالديموقراطية والحرية، ولكن نريد انتخابات تعبر تعبيرا صحيحا كاملا عن رأي الشعب اللبناني. اما انا اريد بها انتخابات على ما قلناه سابقا تأتي غطاء لتسويات، فاننا لا نريدها. ونحن ثابتون على اقتناع لاننا نؤمن على ما قلت وبرأي يدلي به جميع المواطنين. نؤمن بانتخابات حرة لا هيمنة فيها من احد على احد. نؤمن بان هذا البلد، لبنان العزيز، لا يمكنه ان ينهض الا اذا كانت الحرية فيه لها الكلمة الاولى ولا نعني بالحرية الفوضى انما نعني بالحرية النظام الذي يوصل كل ذي حق الى حقه. واننا نأمل في ان جميع اللبنانيين، وعلى رأسهم المسؤولون، يعون واجباتهم ويعملون باقتناعاتهم العميقة ويتخذون من التدابير ما يجب اتخاذه ليعبر الشعب اللبناني عن رأيه في المسؤولين عنه بحرية ومسؤولية ووعي كاف. هذا ما نسأل الله ان يحققه لنا. ولا نريد ان يتغلب فريق على فريق لانه معلوم ان لبنان لن يطير الا بجناحين وهذا ما رددنا ونردد. ونحن نردده اخيرا، لبنان قائم على توازن دقيق جدا، اذا اختل هذا التوازن هدد لبنان بالزوال وهذا ما نرفضه.

اننا نؤمن بالعيش المشترك الذي يضمن لكل مواطن ما له من حقوق ويقيده بما عليه من واجبات ولا نريد امتيازات انما نطالب بالحقوق والمطالبة بالحق ما كانت يوما سبة. علينا ما على سوانا ولنا ما لسوانا والله هو الحكم بيننا".

الكتلة الوطنية

ثم التقى وفدا من اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ضم المحامي جان حواط والسيد جوزف العم والدكتور عبده ابو زيد وعرض معهم موضوع الانتخابات النيابية.

باخوس

كذلك التقى النائب اوغست باخوس الذي صرح: "جئت اليوم ووضعت نفسي في تصرف بكركي التي هي مرجعيتنا ومن الواجب ان نلتف حولها ونتقيد بتوجيهاتها. وكانت مناسبة التقيت زميلي الدكتور بيار دكاش واتفقت واياه على ان نتداعى مجموعة من النواب والفاعليات لعقد اجتماع في بكركي والتوافق على صيغة. وغدا (اليوم) سنوجه النداء الى النواب والفاعليات لعقد هذا الاجتماع".

واوضح انه يؤيد مواقف بكركي من قضايا الانتخابات وغيرها وقال: "المناسبة الانتخابات، اذا جرت، فالشعب هو سيد الموقف ولا احد يستطيع الضغط عليه والزامه بورقة معينة. يجب ان ندع الشعب يرتفع الى مستوى المسؤولية وهو الذي يطيح كل الرؤوس التي لا تعجبه".

سيامة كهنة

وكان البطريرك الماروني سام بعد ظهر السبت في دير جامعة الروح القدس في الكسليك سبعة كهنة جدد من الرهبانية اللبنانية المارونية بوضع يده عليهم وهم: بسام حبيب، فادي المتني، جوزف واكيم، جبران رعيدي، ايلي نجار، نعمة الله شاهين، ايلي مقدسي. وعاونه لفيف من الكهنة.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة جاء فيها: "(...) ليس منا من يجهل ان الكنيسة تستهدف اذا قامت بما من اجله اسسها مؤسسها الالهي، نشر الخير ورفع الظلم والتنديد بالفساد وتقويم الاعوجاج. وقيادة الناس على طريق المحبة والقداسة والسلام. وهذا ما لا يريده اهل الشر. فيسددون سهامهم المسمومة اليها. ومن واجب ابنائها ان يدافعوا عنها لا ان يشاركوا في تهديمها (...)".

وامس زار الكهنة السبعة البطريرك في بكركي.

اغناطيوس الرابع في انطاكية واسكندرونة في أول زيارة بطريركية منذ ٩٢ سنة



البطريرك اغناطيوس الرابع متوسطا ممثلي البطريرك المسكوني واعضاء الوفد المرافق له. (سامي فاخوري)

تفقد بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، في زيارة بطريركية هي الاولى منذ ٩٢ سنة، ابناء رعية انطاكية ولواء الاسكندرون في الفترة الممتدة بين ٢٥ حزيران الماضي والثالث من تموز الجاري. وذلك للتعرف الى الاوضاع الروحية فيهما والاحتفال بعيد الكرسي الانطاكي المقدس في التاسع والعشرين من حزيران.

واوفد البطريرك المسكوني برتلماوس المتروبوليت فيليبس والمتروبوليت كيرللس من المجمع المسكوني المقدس لمرافقة البطريرك الارثوذكسي الذي اقيم له استقبال شعبي عند الحدود السورية - التركية في محلة باب الهوى. وحل ضيفا على الرعية الانطاكية في "فندق انطاكية الكبير".

وشملت جولته رعايا انطاكية والاسكندرون ومرسين والسويدية وارسوز والحربية وحنيدو، حيث اقيمت له استقبالات حاشدة، وترأس صلوات في كنائسها الى قداسين في كاتدرائيتي الاسكندرون وانطاكية، وكرم كهنة هذه الكنائس مانحا كلا منهم ميدالية القديسين بطرس وبولس. واهدى الى الكنائس ايقونات.

وزار مغارة القديسين بطرس وبولس في جبل انطاكية يوم عيد الكرسي.

وانتهت الجولة صبيحة الجمعة ٣ من الجاري. توجه بعدها اغناطيوس الرابع (من دون الوفد المرافق) الى اسطنبول في زيارة خاصة للبطريرك المسكوني تستغرق بضعة ايام. ومن المقرر ان يعود الى دمشق منتصف الاسبوع لينتقل منها الى دير النبي الياس في شويا في المتن حيث يحتفل بعيد شفيع الدير في ٢٠ تموز.

صوت جديد مطالب بالتأجيل

نقابة محامي بيروت لازالة "المعوقات" تمهيدا لـ"انتخابات حرة ونزيهة"

صوت آخر انطلق امس مطالبا بتأجيل الانتخابات وبـ"ازالة جميع المعوقات" تمهيدا لاجراء "انتخابات نيابية حرة".

فقد اجتمع مجلس نقابة المحامين في بيروت وبحث في موضوع الانتخابات واصدر البيان الآتي:

"ان نقابة المحامين في بيروت،

انطلاقا من وعيها لدورها في العمل لحسن تطبيق القانون وتحقيق رسالة العدالة.

ومن ادراكها لدورها الوطني الرائد والموحد.

ترى انه حق لها وواجب عليها ان تعلن رأيها في مسألة الانتخابات النيابية في اطار قانوني ووطني صرف يتجاوز المواقف السياسية لهذا الفريق اوذاك.

والنقابة في هذا لا تنصر فريقا على آخر من موقع سياسي، بل هي تتعامل مع الواقع الدستوري معترفة لاصحابه بحق الدفاع عنه، مقرة لاخصامه بحقهم في العمل لتعديله وتغييره في اطار نظام ديموقراطي حر في الاساس والجوهر.

من هذا المنطلق الذي يعتمد قواعد الديموقراطية الحقة، والدستور وظروف الشعب اللبناني واوضاعه، تعالج النقابة المسألة بمنطق العلم وسيادة القانون، وتهدف تعزيز الوحدة الوطنية.

وعلى هذا فان مجلس نقابة المحامين، يرى الآتي:

اولا: جاء في الاسباب الموجبة لمشروع قانون الانتخاب ان اختيار الشعب لممثليه يعزز النظام الديموقراطي البرلماني.

لذا،

فاننا، وان يكن الامر من البديهيات، نرى انه لا بد من التذكير به، فنلفت الى ان الاقتراع في ذاته ليس الا الشكل والرمز.

اما الفكرة الديموقراطية، فهي اذ تعرف بأن الافراد ليسوا في الحقيقة متساوين بل متمايزين في امور كثيرة، الا انها تعطيهم جميعا القيمة السياسية والاجتماعية ذاتها فيتساوى كل مواطن بالآخرين من دون تفرقة او تمييز في ما خص القوة السياسية، التي هي معيار الديموقراطية ومقياسها وحق الانتخاب هو رمز هذه القوة السياسية التي تبقى، في احيان كثيرة، ظلا لا حقيقة له اذا جردت من قوى اخرى او رافقتها ظروف ضاغطة.

ومن الراهن في وضعنا الحالي ان الكثيرين من اللبنانيين مجردين من القوة السياسية لاسباب عدة.

وهذا التجريد يخل بمبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور ويصيب العملية الديموقراطية.

ثانيا: ان الدستور هو القانون الاساس للدولة.

وهذا الاساس النظري، يوجب وبالافضلية تأسيسا عمليا للدولة بحيث تقوم المؤسسات وفق منهجية علمية من خلال منطق الدستور، فتقوم المؤسسة القضائية الاولى، الحرة والمستقلة، عنينا المجلس الدستوري ليراقب عمل السلطتين الاشتراعية والتنفيذية ويحمي حقوق المواطنين.

فغياب المجلس الدستوري، يعني غياب هذه المراقبة وفقدان الحماية الامر الذي يجعل المساواة بين المواطنين مفقودة والديموقراطية في غياب.

وبالتالي لا يجوز اجراء انتخابات من دون رقابة دستورية حرة ومستقلة.

ثالثا: وتدليلا على ما تقدم،

نقرأ في الاسباب الموجبة للتعديلات الدستورية الاخيرة ما نصه: "ضمانا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون وتأمينا لتوافق عمل السلطتين الاشتراعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك وحقوق اللبنانيين الاساسية المنصوص عليها في الدستور. ينشأ مجلس دستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية".

وهذا الامر يوجب انشاء المجلس الدستوري قبل اصدار اي قانون عن مجلس النواب، خصوصا قانون اساسي ومصيري كقانون الانتخاب، بحيث يمارس المجلس الدستوري رقابته على هذه القوانين ضمانا لحقوق الشعب اللبناني، والا غاب كل ضمان.

ثم،

في غياب المجلس الدستوري من يتولى بت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات النيابية؟

فالمادة ٣٠ من الدستور نصت على ان للنواب وحدهم الحق في الفصل في صحة نيابتهم وذلك حتى يتم انشاء المجلس الدستوري.

وفي هذا، فضلا عن المساس بمبدأ فصل السلطات، اخلال بالمساواة.

فماذا لو تقدم جميع المرشحين الفاشلين بطعون ضد جميع الفائزين؟ وعندها تجتمع في الآخرين صفة الخصم والحكم في آن.

ولا يرد على هذا بالقول ان بت الطعون عن النواب كان معمولا به في السابق. ذلك ان التعديلات الدستورية ومنها انشاء المجلس الدستوري انما تمت باسم الاصلاح.

رابعا: وفي مقدمة الدستور، بعد تعديله، ان لبنان يقوم على المساواة بين المواطنين من دون تمايز او تفضيل. وان لا فرز للشعب على اساس اي انتماء ولا تجزئة.

الا ان الانتخابات، وفق مشروع القانون المعد لها، مخالفة لهذه الاحكام والمبادئ.

ذلك انه عندما تم الاتفاق على اعتماد المحافظة اساس للانتخابات، فانه من المفهوم لغة وقانونا ان كلمة المحافظة تعني تلك الموجودة والقائمة في حينه، او تلك التي قد تحدث بموجب قانون في معرض الاصلاح الاداري واللامركزية.

اما اجراء الانتخابات على اساس المحافظة في مكان، وعلى اساس القضاء في آخر، فانه اخلال فاضح بمبدأ المساواة ايضا.

خامسا: والحرب في لبنان وعلى لبنان، وهي حروب الآخرين على ارضه، قد افرزت واقعا ديموغرافيا جديدا وتناقضات عدة في مجتمعنا. فهجرت الالوف في الداخل والى الخارج، وهدمت المنازل واحرقت الاسواق. فكان التهجير في مقدار الثلث من المواطنين تقريبا

وهذا الواقع المقترن بالازمة الاقتصادية وانهيار قيمة النقد الوطني، خلق اسبابا تجرد المواطن من قوته السياسية، مما يوجب معالجة الامور بطريقة جذرية ونهائية تعيد المهجر الى ارضه وبيته ووطنه، فتعيد اليه استقراره وامنه وحريته ليتمكن من ممارسة حقوقه السياسية.

سادسا: وفي ظل احتلال قسم من ارض لبنان، وانتشار السلاح والمسلحين في ارجاء الوطن، لا يمكن ممارسة المواطن حقه في اختيار ممثليه من دون اكراه ومن دون خوف من عاقبة.

سابعا: ويذكر مجلس النقابة بالفقرة الاخيرة من مقدمة الدستور القائلة بان لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك وفي غياب التوافق الوطني على اجراء الانتخابات في الظروف الحالية، لا يمكن القول ان ميثاق العيش المشترك قد روعي وهو أمر يعرض الوفاق الوطني والكيان لمخاطر جمة يقتضي التنبه لها والعمل لدرئها.

ثامنا: في ضوء ما تقدم، والملاحظات التي ابدينا، فان مجلس النقابة:

- يؤكد ايمانه بالديموقراطية وضرورة الانتخابات من حيث المبدأ.

- الا انه يعلن اقتناعه بوجوب ازالة جميع هذه المعوقات التي ذكرنا تمهيدا لأجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة. فحسن اختيار الوقت المناسب والمناخ الملائم هو الكفيل باجراء انتخابات ديموقراطية صحيحة ويكون بداية تغيير في ممارسة الديموقراطية الحقيقية في لبنان والوسيلة الفضلى للتعبير عن الارادة الشعبية الحرة للمواطنين".

ثغرة يمكن سدها في المعارضة

هل تكون الكتائب طربوشا للانتخابات؟

كتب حبيب شلوق:

تعتقد اوساط معارضة للانتخابات النيابية في الظروف وبالشروط التي ينوي الحكم والحكومة اجراءها فيها، ان المعارضة ربحت جولة من الحرب بعدم "بصم" اللجان النيابية على مشروع القانون الذي احاله مجلس الوزراء على مجلس النواب وتمكنت. على رغم "صبر" الرئيس حسين الحسيني وباله الطويل عبر تمديد الوقت وعقد جلستين. من عرقلة امنية اقرار المشروع في يوم واحد والانتهاء منه تمهيدا لـ"قطوع" جديد لدى المصادقة عليه في مجلس النواب.

لكن هذه الجولة ستعقبها جولات اخرى لا تقل شراسة عن الجولة الاولى ما دامت "لجنة العتالة" مصرة على انجاز المشروع في اقصر وقت وما دام المعارضون مصرين على مقاطعة الانتخابات او في احسن الاحوال خوض معركة تأجيلها.

واذا كان اقطاب المعارضة الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون والعميد ريمون اده، المقيمون في الخارج قسرا لاسباب متشابهة، يقودون جانبا مهما من هذه المعارضة، فان معارضة الداخل المتمثلة بحزب الوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" وعدد من النواب المستقلين والقيادات، لا تقل شأنا عن المعارضة الاولى نظرا الى "حرية" تحركهم على الارض. ولكن تبقى في هذه المعارضة "ثغرة" تجمع الاوساط نفسها على امكان سدها في الجولة الحاسمة.

وهذه "الثغرة"، وفقا للاوساط نفسها، تكمن في عدم استطاعة اي وسيط جمع اركان المعارضة في غرفة واحدة. وقد فشل هذا الجمع حتى على الورق من خلال توقيعهم وثيقة شرف واحدة حملتها "لجنة الوساطة" من بيروت الى باريس ومرسيليا. وقد استعاضت عنها اللجنة بنسخ عن ثوابت وضعتها ووقعها كل ركن من اركان المعارضة منفردا، بعدما بدا موقف كل منهم اكثر ثباتا على المبدأ من مواقف الآخرين.

وهذه الثغرة التي لا تزال تتحكم بتوجه المعارضة، تصل ايضا الى حد اعتماد كل فريق خطة تحرك مستقلة تختلف آنيا ولكنها تلتقي على الهدف. وتختصر هذه الخطط باثنتين بارزتين:

١ - التأجيل. ويقود هذا الخط العميد اده والبطريركية المارونية وعدد من النواب. ولا يبعد الرئيس امين الجميل كثيرا عن هذا الخط الذي تعزز مع بروز اصوات اسلامية تدعو سرا الى تأجيل الانتخابات الى ما بعد تحرير الجنوب، وهو ما بدأ ينادي به العميد اده منذ انطلاق الحديث عن الانتخابات.

وكشفت مصادر نيابية ان عددا من النواب وقع عريضة بتأجيل الانتخابات، ستعلن بعد اقرار انجاز اللجان النيابية لمشروع قانون الانتخاب، وتكون بمثابة "خط الدفاع" الاخير للمعارضة ومحاولة اخيرة لتأجيل الانتخابات.

٢ - المقاطعة. وهذا الخط يقوده العماد عون الذي تقول اوساطه ان لا تراجع عن هذا الموقف وهو ما يسعى الى حلحلة له بعض الوسطاء ليأتي منسجما مع مواقف الجناح الآخر من المعارضة. لكن هذه المساعي تواجه دائما بتصعيد "عوني" يتمثل بتوزيع قصاصات ورق ونشرها في عدد من المناطق تحمل عبارة لا تقبل المساومة او التأويل: "لا للانتخابات...".

وفي خط مواز لخط العماد عون يقف حزب الوطنيين الاحرار بقيادة رئيسه السيد دوري شمعون الذي يزايد في بعض المواقف على الموقف المتشدد للعماد عون. والخلاف الذي يظل قائما هو هذه الشعرة الرفيعة بين المطالبين بالتأجيل والمطالبين بالمقاطعة.

وينقل عائدون حديثا من باريس عن وزير سابق برز في "حكومة ابعاد عون" وفي الحكومة التي تلتها قوله للعميد اده في مجلس خاص حضره عدد محدود من الشخصيات: "عمول ليستات مع الجنرال عون وخود ٤٠ نائبا في جبل لبنان".

لكن السؤال يبقى عن موقف "القوات" من هذين الخطين. فبعض المتابعين لسير المساعي والاتصالات يرى ان موقفها اقرب الى الخط الاول المطالب بالتأجيل من الخط الثاني المطالب بالمقاطعة. الا ان قيادات "قواتية" وشخصيات محسوبة عليها ترى ان هذين الخطين متلازمان والمهم هو الاتفاق بينهما والاهم الهدف و"اكل العنب وليس قتل الناطور".

وقد تكون الرسالة الاولى التي تلقتها "القوات" ردا على موقفها، وفهمتها تماما، هي العودة الى جعل الشمال دائرة انتخابية واحدة على اساس المحافظة بعدما كانت تقررت على اساس القضاء وهو الدائرة التي تعتبر نموذجية لفوز قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع في الانتخابات باعلان ترشيحه عن قضاء بشري اذا قرر عدم المقاطعة.

حتى الآن، كل الاحتمالات واردة.

اما الهم الذي يشغل المعارضة، فهو موقف حزب الكتائب، على رغم الاصوات المعارضة للانتخابات فيه. وتخشى هذه الاصوات ان يكون موقف الحزب "طربوشا" مسيحيا للانتخابات كما كان "طربوشا" مسيحيا لاتفاق الطائف على رغم الفرق الشاسع جدا بين نسبتي التأييد والمعارضة.

انها مسألة ايام.

الرابع من تموز في اليرزة

السفير كروكر يلقي كلمة. وبدت السيدة منى الهراوي والوزير المر والمهندس الفرد ماضي والسيد فيصل ارسلان.

اقام سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريان كروكر وقرينته استقبالا في دارتهما في اليرزة اول من امس، في مناسبة الرابع من تموز الذكرى الـ٢١٦ لاستقلال اميركا.

وشارك في الاحتفال السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية والنائب السيد محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا رئيس مجلس الوزراء، اضافة الى جمع من الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والروحية والعسكرية والاعلامية والاجتماعية.

والقى السفير كروكر كلمة شكر فيها الحضور، متمنيا للبنان "ان يستمر في استعادة عافيته". ونوه بـ"اهمية الديموقراطية في هذا البلد" وبالعلاقات اللبنانية ـ الاميركية "التي تشهد مزيدا من التقدم".

ثم قطع والسيدة الهراوي قالب حلوى زين بالعلمين اللبناني والاميركي.

الخطباء في اسبوع ضحايا كفررمان أكدوا دور المقاومة وطالبوا بالدعم



مقدم الحضور في احتفال كفررمان وبدا الوزير الامين متوسطا النائبين شاهين والزين والمحافظ زعيتر. (اندون شديد وكامل جابر)

النبطية ـ "النهار":

احيت امس بلدة كفررمان ذكرى اسبوع اربعة من ابناء البلدة سقطوا بالقصف الاسرائيلي الذي تعرضت له. وهم: كامل حمزة وعبد مصطفى حسونة وخديجة ونظيرة ظاهر.

وحضر ممثل الرئيس الياس الهراوي وزير العمل السيد عبدالله الامين، وممثل الرئيس حسين الحسيني النائب الدكتور رفيق شاهين وممثل الرئيس رشيد الصلح محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر والنائبان السيدان انور الصباح وعبد اللطيف الزين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ورئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب المقدم ماهر الطفيلي وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج ورئيس دائرة الامن العام في النبطية المفوض العام محمد ابرهيم ورئيس فرع المخابرات في النبطية النقيب كميل شمعون ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وشخصيات حزبية واجتماعية ووفود.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، فمجلس عزاء ثم المحامي يوسف معلم مقدما، فكلمة إمام البلدة الشيخ حسين محيدلي، ثم كلمة النائب شاهين ومما قال: "ان اهل الجنوب لا تخيفهم المواجهة مع العدو، فمن عقد العزم على المقاومة والاستشهاد والفداء، لن تخيفه طائرات اسرائيل ومدافعها بل بالعكس، فانها تزيد من صلابة ابنائنا في المقاومة والتصميم على تحرير ارضنا وشعبنا. اوليس الدفاع عن ارضنا حقا مشروعا كرسه ميثاق الامم المتحدة لكل بلد تحتل ارضه؟ ان ما تقوم به المقاومة الوطنية والاسلامية الشريفة في سبيل تحرير الارض في الجنوب هو عمل مشروع وقانوني ولن نحيد عنه ما دامت اسرائيل ترفض الانسحاب من جنوبنا والبقاع الغربي وتتمسك ببقائها في ارضنا ومع شعبنا الموجود في ما يسمى "الحزام الامني" وتمتنع بصلافة عن تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يطلب منها الانسحاب الشامل وغير المشروط من جنوب لبنان".

واشار الى اطماع اسرائيل في الجنوب ومياهه وقال: "نحن على ابواب استحقاقات دولية فلنوحد صفوفنا ونتماسك يدا واحدة في مواجهة التحديات التي ستواجهنا لنؤكد على صمودنا وبقائنا في ارضنا متكلين على انفسنا وعلى مساندة الشقيقة سوريا التي دفعت الغالي والنفيس ومن ثم ابناء جيشها الباسل في سبيل وحدة لبنان وتكريس العيش المشترك بين ابنائه، فسوريا بقيادة الزعيم العربي الرئيس حافظ الاسد هي الضمان لنا في المساندة والمدافعة عن حقنا في استرجاع ارضنا لان امن لبنان هو من امن سوريا وامن سوريا هو من امن لبنان".

واهاب بالمجتمعين في القاهرة "ان تكون المعالجة سريعة واكثر واقعية بتعاطيهم مع لبنان وترجمة الوعود بالمساعدة الى استحقاقات حقيقية لكي يستطيع لبنان تعزيز قدرته الاقتصادية والاجتماعية ويضع حدا لمحنة الجنوب لان محنته هي محنة لبنان كله بل محنة العرب جميعا".

زعيتر

وجاء في كلمة المحافظ زعيتر: "تقام هذه الذكرى، وكل يوم يتكرر اعتداء الظلمة الغاصبين، فبأي شرعة يذهب الكادح الى حقله ولا يرجع الى اهله الا نازفا دمه ومزهوق الروح، حتى تضاف مآس جديدة الى مجتمعنا الصابر الصامد المتشبث بارضه ووطنه، لكننا سنثبت للعالم اننا جديرون بالوطن وبالحياة، وان الكارثة التي تحل بنا ايا تكن لن تقوى على شعب يشهد تاريخه انه تغلب على كل ما تعرض له من نكبات وصان ارضه ووحدته وحريته، قاوم ويقاوم بارادته التي ارهبت العدو وان الاعتداءات الصهيونية أيا تكن، لن تثنينا عن عزمنا وتصميمنا على بلوغ الغاية التي نناضل من اجلها وهي تحرير الجنوب والبقاع الغربي وبسط سلطان الدولة واحلال الامن والسلام فوق كل شبر من ارض الوطن".

يوسف

وتحدث رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف عن دور المقاومة في الجنوب مشيرا الى انه "ما دامت ارضنا محتلة فخيارنا المقاومة بكل ما اوتينا من قوة ورباطة جأش. ان قدرنا، قدر التاريخ والجغرافيا ان نواجه اسرائيل ولا نسمح لها بان تركع هذا الشعب القوي بارادته، المتلاحم مع جيشه الباسل والمتكامل مع دولته الساعية بكل جهد وعلى كل الصعد والمستويات من اجل ان يبقى الجنوب كي يبقى لبنان". واكد ان مساعدات الدولة من اجل الصمود هي لاحباط المخطط الاسرائيلي الهادف الى التهجير.

واستغرب غياب المؤسسات الانسانية وناشد العرب الوفاء بالتزاماتهم.

قبلان

واستهل المفتي قبلان كلمته عن بلدة كفررمان وما قدمته في مواجهة "الاحتلال الاسرائيلي بينما الحكومة اللبنانية متلهية بالانتخابات وبدها "تشيل الزير من البير" انا ضد الانتخابات يا ناس ولا نريد خلافات في ما بيننا، فليصبح لبنان دائرة انتخابية واحدة. فلماذا نريد ان نفصل الثوب على قياس الاشخاص المدعومين؟ "صار في عندنا قمح مدعوم ونواب مدعومين".

وانتقد تعيين هيئة عليا للريجي من ستة متقاعدين في الجيش، ومن خارج الادارة "وهم لا يعرفون شيئا عن الريجي. لماذا هذا التناقض؟ (...) نحن نطالب مجلس الوزراء الذي وضع موضوع الريجي على جدول اعماله. ونطالب وزراءنا الكرام وحكومتنا ودولتنا بالاهتمام بالجنوب وبزراعة التبغ فيه، وهذا افضل من اي انتخابات".

واضاف: "اسرائيل تتحرك لقضم الاراضي والمزروعات وكنت اتمنى ان يأتي الامين العام للجامعة العربية الى الجنوب ويزورنا وينظر الى كفررمان وكفرتبنيت والاهالي الصامدين الذين هم اقوى من جامعات الدول العربية".

وختاما تكلم النائب الزين باسم اهالي البلدة فعرض الاوضاع والحاجات متمنيا "على الحضور الرسمي ان ترفعوا الى الرؤساء اننا في الجنوب سنستمر على طريق المقاومة والتحرير وان تذكروهم بان شهيدنا في الجنوب سعره مليونا ليرة فقط وان تذكروهم بان البيت الذي ينهار على رؤوس المواطنين في الجنوب سعره خمسة ملايين ليرة فقط (...) يمنن للدولة وللبنان من دون اي مقابل".

مهنئو صادر بانتخابه راعيا لابرشية صور

صور ـ "النهار":

غصت امس دار كاتدرائية سيدة البحار للموارنة في صور بوفود المهنئين بانتخاب المطران مارون صادر راعيا لابرشية صور المارونية.

ومن المهنئين وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون والنائبان السيدان يوسف حمود وعلي الخليل وممثل حركة "امل" الحاج محمد حرقوص ورئيس "لجنة انماء صور" السيد ابو ظافر الحسيني ووفود.

واشاد النائب حمود بالمطران الجديد "الاخ والصديق والطيب القلب والمؤمن والمخلص للجنوب وشعبه. واللبناني الاصيل واحد دعائم العيش المشترك في الجنوب ولبنان".

والقى عدد من رؤساء الوفود كلمات رد عليها المطران الجديد، ومما قال: "نحمد الله على نعمته ونتمنى للوطن ان يخلص من محنته ويجتاز النفق المظلم وتعود الشرعية الى كل لبنان وينتشر الجيش اللبناني في كل الوطن وينفذ القرار ٤٢٥ ويعود كل المهجرين الى منازلهم وبيوتهم".

وظهرا زار دار المطرانية راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد يرافقه الارشمندريت انطوان صبحية، كذلك زارها رجال دين مسلمون وفاعليات جنوبية.

"نرفع الصوت اليوم لئلا نبكي غدا"
جعجع يحذر مجلس النواب من مجاراة الحكومة في قانون الانتخاب

لاحظ قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان المواطن والوطن "سيخسران المرجع الدستوري والقانوني الصالح لتسيير امور الدولة والمؤسسات" اذا جارى مجلس النواب مجلس الوزراء في ما يخطط له من خلال مشروع قانون الانتخابات.

وهو جدد معارضته مشروع قانون الانتخابات كما اعده مجلس الوزراء، قال: "نرفع الصوت اليوم، لئلا نبكي في الغد، ان مشروع القانون كما اعدته الحكومة، هو تعد على وثيقة الوفاق الوطني وانتهاك لاسس الوفاق والسلام وضرب بعرض الحائط لابسط قواعد المنطق والمفاهيم القانونية. ولم تقف الحكومة عند هذا الحد بل تعدته الى ما هو اخطر، اي مخالفة الدستور، فما يحكى اليوم عن حل لمجلس النواب وفي الشكل الذي اعدته الحكومة، ليس دستوريا، والطريقة التي اتبعتها في عملها هي اشبه بانقلاب على النظام، يهدف الى قهر ارادة الشعب وطعن الحرية السياسية في صميمها.

وفقا للمادة ٦٥ من الدستور، يحق للسلطة الاجرائية حل مجلس النواب بطلب عن رئيس الجمهورية في حالين اثنتين، الاولى اذا امتنع مجلس النواب، لغير اسباب قاهرة، عن الاجتماع طوال عقد عادي او طوال عقدين استثنائيين متواليين، لا تقل مدة كل منهما عن الشهر، او في حال رده الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة عن العمل. فعلى اي من الحالات الواردة آنفا ارتكزت الحكومة لتحل مجلس النواب الحالي؟ ويبدو واضحا انها اخلت بالحالات والشروط الموجبة لذلك؟

ان تعدي السلطة على الاعراف والقوانين يظهر ان هذه السلطة تسعى الى تدمير نفسها، والطامة الكبرى ستكون اذا جارى مجلس النواب مجلس الوزراء في ما يخطط له اذ سيخسر المواطن والوطن المرجع الدستوري والقانوني الصالح لتسيير امور الدولة والمؤسسات وضبط حقوق من يفترض ان يشملهم الدستور برعايته وواجباتهم.

ما قيمة الدستور اذا كانت السلطة اول المعتدين عليه، وما مصير الوطن عندما تتحول السلطة نموذجا يحتذى في خرق القوانين والاعراف والنظم؟

عندما تصل الامور الى هذا المستوى الخطير، لا يعجبن احد اذا تحول قهر الشعب ثورة على السلطة. والذين يراهنون على صمت اللبناني سيكون وقع المفاجأة عليهم كبيرا، لانه لا يزال يملك الارادة والشجاعة والقدرة اللازمة ليدافع عن مبادئه ووجوده وهو يؤمن بأن الشعب مصدر السلطات وقادر على ان يسترد هذه السلطة من مغتصبيها عندما يصبح لا بد من ذلك".

قصف وقنص على محاور النبطية

ساد حذر امس بعض محاور منطقة النبطية، اثر تعرضت طريق القعقعية ـ قرون لرصاص قنص وقذائف متفرقة.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل السبت ـ الاحد زوطر الشرقية وزوطر الغربية ومجرى نهر الليطاني وكفررمان وشكنة النبطية.

واصدرت "قيادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الاسيرة البطلة سهى بشارة فجرت السادسة مساء الخميس (الماضي) عبوتين ناسفتين زنة كل منهما ٢٠ كيلوغراما من مادة الـ"ت.ان.ت"، في اثناء مرور قافلة مشاة للعدو الاسرائيلي على طريق دير سريان ـ علمان عند مفترق بلدة القصير (...)".

وجاء في بيان آخر ان المجموعة نفسها "اغارت الثانية والنصف فجر (امس) على موقع الاستخبارات الاسرائيلية في صف الهوا ـ بنت جبيل، بأسلحة رشاشة وصاروخية، فأصيب الموقع اصابة مباشرة (...)".

الا ان قائد القطاع الغربي في "جيش لبنان الجنوبي" الرائد عقل هاشم نفى تعرض مركز صف الهوا لهجوم مؤكدا "ان هذا الخبر عار من الصحة".

قتيلان و٣ جرحى بانفجار عبوة تحت سيارة قرب ملعب جونية

سقط قتيلان وثلاثة جرحى في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة كانت متوقفة في جوار الملعب البلدي في جونيه قبل ١١ ساعة من حفلة غنائية احيتها فيه ليل السبت المطربة المكسيكية لوتشيا مانديز.

الانفجار حصل قرابة الحادية عشرة قبل ظهر السبت تحت سيارة "مرسيدس ـ ٢٣٠" بيضاء رقمها ٨٢٤٦٦٤ لشكري واكيم كانت متوقفة الى جانب الطريق المتفرعة من اوتوستراد بيروت ـ جونية والمؤدية الى الطريق الرئيسية الى مدينة جونية قبالة سوبرماركت "غولدن ستار".

وادى انفجار العبوة الى انشطار "المرسيدس" واندلاع حريق كبير فيها وفي اربع سيارات اخرى كانت الى جانبها وهي "رينو ـ ١٢" احترقت كليا و"ب.ام.ف" وسيارتا "مرسيدس".

وقضت في سيارة "الرينو" الطفلة شانتال ميشال واكيم (٣ اعوام) واصيب والدها ميشال طنوس واكيم ووالدتها ليديا سعيد اندراوس وطفلتهما الاخرى جويل (٥ اعوام) بحروق وجروح بالغة نقلوا على اثرها الى "مستشفى باستور".

كذلك قتل الشاب ايلي مسعد الذي صادف مروره في تلك المحلة.

وضربت قوة من الجيش طوقا حول المكان واجرت تحقيقات اولية. ثم حضرت قوة من الامن الداخلي وخبراء في الادلة الجنائية والمباحث الجنائية والخبير العسكري الرقيب في قوى الامن الداخلي محمد ادريس الذي قدر وزن العبوة بنحو ثمانية كيلوغرامات من الـ"ت.ان.ت" وضعت تحت سيارة "المرسيدس" التي كانت متوقفة على بعد ٢٥ مترا تقريبا من الملعب البلدي. واحدث الانفجار حفرة قطرها ٥٥ سنتيمترا وعمقها ٤٣ سنتيمترا.

وتولى التحقيق الفوري في الحادث مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ نزيه طربيه وقائد سرية درك جونيه العقيد شوقي حرب.

وادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على مجهول بجريمة القيام باعمال ارهابية بالمتفجرات وقتل اشخاص سندا الى المادتين ٥ و٦ من قانون ١٩٥٨/١/١١ وبموجب المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات القاضية بالاعدام والمادة ٧٣ من قانون الاسلحة. واصدر استنابة كلف فيها قادة الاجهزة الامنية مواصلة التحقيق والتحريات توصلا الى معرفة الفاعلين والقبض عليهم.

وكان انفجار آخر حصل ليل الخميس الماضي في الملعب نفسه.

وافاد الخبير العسكري ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة تزن خمسة كيلوغرامات من الـ"ت.ان.ت"، وضعت في الزاوية الشرقية من الملعب وادى الى تحطيم زجاج ابنية مجاورة. وتولى الجيش التحقيق في الحادث.

قتيل و٢١ جريحا في اشتباك بين بدو رحل قرب عين الحلوة

صيدا ـ "النهار":

العاشرة والنصف ليل امس وقع اشتباك مسلح بين بدو رحل من آل كريبي يقطنون عند اطراف مخيم عين الحلوة لجهة خط السكة في صيدا، سقط فيه قتيل و٢١ جريحا من آل كريبي. وقد نقلوا جميعا الى مستشفيي سعد صايل والهمشري.

وضربت قوة من الجيش طوقا حول المكان الذي حصل فيه الاشتباك وبوشرت التحقيقات لمعرفة الاسباب التي رجحت مصادر امنية ان تكون خلافات عائلية.

تفجير قذائف

يفجر الجيش اليوم قذائف والغاما في منطقة كسارات القماطية.

اسرائيل أطلقت ٤ فلسطينيين اعتقلتهم قبل ١٨ شهرا




المفرج عنهم في مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. (اسماعيل صبراوي)

صور ـ "النهار":

افرجت اسرائيل امس عن الفلسطينيين شعبان ابو طبله وامين حسن خالد ومحمد عبد الرحمن خالد ومحمود الخياط من سكان مخيم عين الحلوة، الذين كانت بحريتها اعتقلتهم في ١٩٩٠/١٢/٢٠ بينما كانوا في طريقهم من قبرص الى لبنان على متن زورق سياحي.

وتسلمتهم بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند الحدود الدولية اللبنانية ـ الاسرائيلية، ونقلتهم الى مركزها في صور حيث كان في استقبالهم عشرات من ذويهم واقاربهم واصدقائهم الذين رفعوا اعلاما كتبت عليها عبارة "لا اله الا الله".

وروى احد المفرج عنهم انهم "اعتقلوا بينما كانوا في طريقهم الى لبنان بعدما امضوا اجازاتهم في قبرص، ونقلوا الى الاراضي المحتلة حيث استجوبوا مرارا ونقلوا الى بضعة سجون، وتعرضوا لكثير من الاهانات وغيرها. وفوجئنا قبل ايام بقرار الافراج عنهم".

وبعد خروجهم من مركز الصليب الاحمر جالوا في تظاهرة سيارة في صور ابتهاجا.

صدق او لا تصدق!

قبض رجال الامن على سركيس منصور د. بتهمة اغتصاب اخته وابنته بالقوة!

وسلم الى النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة الذي ادعى عليه بجناية الاغتصاب واقامة علاقات غرامية متمادية مع اخته ثم مع ابنته. واحيل على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان.

خزينة الدولة تخسر ٥٣٥ مليون ليرة
٩٠٠٠ طن نفطا ادخلت الى لبنان وبيعت بنزينا!

كتب ميشال مرقص:

تتخذ مسألة ادخال مادة النفطا «Nafta» من سوريا الى لبنان وبيعها في محطات توزيع المحروقات على انها بنزين، ابعادا خطيرة، وتكمن خطورتها في التمادي في هذا العمل، مع ان اي غش سابق في نوع من انواع المحروقات كان يعرض صاحبه للتوقيف والعقوبات.

ومادة النفطا هي مادة مكررة من النفط الخام يطلق عليها "البنزين غير المحسن" ويلزمها مزج بمواد كيميائية بمعدل ٥٠ في المئة لتصير بنزينا صالحا للاستهلاك. الا ان هذه المادة تستخدم في بعض الصناعات، اهمها صناعة البويا والدهان، وان استخدامها وقودا في محركات الآليات والسيارات يعرضها للاشتعال السريع والضغط. وقد حصل بعض الحوادث بسببها في لبنان، اثناء الحرب الاخيرة، عندما عز وجود البنزين فاستعاض عنه المواطنون بما تيسر من مشتقات قابلة للاشتعال وادارة المحركات، كذلك حديثا بعد ادخال النفطا الى لبنان.

ويذكر ان ادخال هذه المادة يخضع للانظمة والقوانين ذاتها التي يخضع لها ادخال اي من انواع المحروقات الاخرى، اي للاجازة المسبقة التي يستحصل عليها المستورد من المديرية العامة للنفط، ولتحليل عينات من المادة المستوردة لمعرفة ما اذا كانت مطابقة للمواصفات العامة المفروضة.

الا ان مادة النفط هذه دخلت البلاد من دون اجازة مسبقة من المديرية العامة للنفط ومن غير ان تخضع للتحليل وهي عبرت الحدود البرية وسجلت دخولها لدى ادارة الجمارك. وتبين في ما بعد ان المادة، عوض ان تستخدم في صناعة الدهانات، وزعت على بعض محطات المحروقات، والدليل ان حاجة الصناعة اللبنانية من النفط لا تزيد على ٧٠٠ طن في السنة، في حين ان كميات النفطا التي دخلت البلاد تزيد على ثمانية الاف طن وبلغت تسعة الاف طن بحسب قيود مكتب تسويق المحروقات في بانياس.

واوضحت مصادر المديرية العامة للنفط "ان مهمة المديرية تنحصر في اصدار رخص استيراد المحروقات والسماح بادخالها اذا كانت مطابقة للشروط الفنية اللبنانية، وان احدا لم يستحصل على رخصة لاستيراد مادة النفطا وان الكميات التي ادخلت والتي تزيد على حاجة الصناعة المحلية، هي للاستعمال بدل البنزين". واضافت "ان المراقبة تقع على عاتق وزارة الاقتصاد والتجارة، غير ان المديرية اجرت تحليلا لعينات من البنزين فوجدت تدنيا في نسبة الاوكتان، مما يعني ان البنزين الذي يباع مغشوش. وننتظر قرار النيابة العامة التمييزية لنتحرك ضمن صلاحياتنا". واشارت الى "ان نسبة الاوكتان في مادة النفطا هي ما بين ٦٠ و٦٤ وان مزجها بالبنزين يخفض نسبة الاوكتان فيه".

واكدت مصادر شركات استيراد المحروقات وتوزيعها ان الكميات التي ادخلت الى السوق اللبنانية خفضت تسليمات مادة البنزين واتاحت لبعض اصحاب المحطات المنافسة ولكن على حساب نوعية البنزين. واعتبرت نوعية البنزين الممزوج بالنفطا سيئة وشديدة الاشتعال تهدد محركات السيارات بالحريق، ناهيك بالخسارة التي تتكبدها الخزينة من جراء هذه العملية.

موقف الوزير

وقد كتب وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان الى وزارات الاقتصاد والتجارة والمال والدفاع الوطني والداخلية، في ٤ حزيران، في موضوع النفطا وضمن كتابه ما يشبه الاتهام. وهنا نصه:

"وصلتنا معلومات شبه مؤكدة ان كميات من النفطا ـ اي البنزين غير المحسن والمغاير للمواصفات اللبنانية ـ تصل الى السوق في بيروت والبقاع والشمال عن طريق التهريب برا بواسطة الصهاريج.

ووجهة استعمال مثل هذه الكميات هي لضرب البنزين المنتج محليا والمستورد بطريقة شرعية مما يسبب الضرر الاكيد للمستهلك اللبناني ويحرم الخزينة اللبنانية مردودا مهما عن طريق الرسوم المالية والجمركية.

وعليه نرجو من معاليكم اتخاذ الخطوات والتدابير اللازمة لقمع هذا التهريب ووقفه نهائيا حفاظا على حقوق الخزينة والمستهلكين".

ثم كرر الكتابة بعد ايام، مؤكدا "ان مادة النفطا ليست الا نوعا من البنزين غير المحسن وهي تخضع لاجازة استيراد مسبقة".

وفي ١٩ حزيران وجه كتابا بالرقم ١٠٢٦ الى النيابة العامة التمييزية فيه:

"نودع جانبكم ربطا صورا عن الكتب الموجهة مجددا الى: معالي وزير الدفاع الوطني ـ معالي وزير الداخلية ـ معالي وزير المال ـ معالي وزير الاقتصاد والتجارة.

وذلك عطفا على كتابنا الرقم ٩٥٧ تاريخ ١٩٩٢/٦/٨ والذي نؤكد فيه ان مادة النفطا ليست الا بنزينا غير محسن وهو يخضع لاجازة الاستيراد المسبقة عملا باحكام القرار الرقم ١/٣٨٤ تاريخ ١٩٦١/١٠/٥ المعدل بالقرار رقم ١/٦٣٠ تاريخ ١٩٦٤/١١/٥.

ان كميات كبيرة من الغاز اويل (مازوت) تهرب عبر الحدود البرية الى لبنان فتحرم الخزينة مردودا مهما وتخلق اضطرابا في سوق المحروقات. ومادة الغاز اويل تخضع لاجازة استيراد مسبقة عملا بالقرارين المذكورين اعلاه".

والحق به كتاب التأكيد وتاريخه ١٠ حزيران ١٩٩٢ وهنا نصه:

"عطفا على كتابنا الرقم ٩٣٤ تاريخ ٤ حزيران ١٩٩٢، نرجو من معاليكم اعلامنا بما آلت اليه التدابير المتخذة لوقف تهريب النفطا الى الاراضي اللبنانية مع التأكيد ان مادة النفطا ليست الا نوعا من البنزين غير المحسن وهي تخضع لاجازة استيراد مسبقة.

كما نحيط معاليكم علما ان كميات كبيرة من الغاز اويل (المازوت) تهرب عبر الحدود البرية الى كل المناطق اللبنانية مما يحرم الخزينة اللبنانية مردودا مهما ويخلق اضطرابا في سوق المحروقات".

وبعد يومين وضع المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام يده على قضية تسريب ثمانية الاف طن من البنزين المغشوش الى الاسواق اللبنانية، بناء على طلب رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح، وكلف مفرزة المباحث الجنائية المركزية بقيادة العقيد الياس عبدالله الانتقال فورا الى محطات البنزين واخذ عينات لتحليلها. وفي ضوء النتائج التي اظهر بعضها الغش، اوقف بعض اصحاب المحطات.

الارقام

تشتري شركات استيراد المحروقات ما بين ٦٠٠ و٨٠٠ الف طن بنزينا من سوريا بمعدل ٣٠ مليون دولار اميركي شهريا (هذا المبلغ يشير الى شراء كمية ١٢٥ الف طن شهريا لان سعر الطن ٢٤٠ دولارا).

وتشتري الدولة مادتي النفط الخام لحاجة مصفاة طرابلس والفيول اويل لحاجة مؤسسة كهرباء لبنان.

وقد دخلت احدى الشركات واشترت كمية من النفطا بسعر ٢٠٥ دولارات اميركية الطن بدل ١٩٠ دولارا بحسب نشرة "بلاتس اويل غرام" التي تنقل السعر العالمي.

وهذه الكمية التي تدخل بطريق التهريب على ما ورد في كتاب وزير الصناعة والنفط، معفاة من الرسوم -لو دخلت بطريقة شرعية، ووضعها في الاستهلاك كمادة بنزين يفوت على الخزينة ٧٠ سنتا اميركيا في كل ٢٠ ليترا اي ما يوازي ٣١٥ الف دولار على الكمية كلها او ٥٣٥ مليون ليرة لبنانية (اذا اعتبرنا ان كل كيلو نفطا يساوي ليترا). واذا بيعت هذه المادة للمحطات بسعر الكلفة كمادة بنزين وترك لصاحب المحطة ان يربح فقط ما كان يقتطع ضريبة (١٨٪)، لبلغ ربح مستورد مادة النفطا ٣١٥ مليون دولار اميركي فقط لا غير.

وتتوقع مصادر المديرية العامة للنفط صدور قرار النيابة العامة قريبا، لكن يبقى ضبط الحدود البرية الشغل الشاغل للقطاعات الاقتصادية. واذا كان بيع مادة النفطا مفيدا لسوريا، فان تهريب مادة المازوت يحضر بها ولمنع الضرر على البلدين لا بد من التعاون.

حركة المحروقات في ٤ أشهر
القطاع الخاص يستورد ٥٢١ ألف طن

استيراد القطاع الخاص من المحروقات

انواع المحروقات	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	المجموع	النسبة (٪)
غاز سائل	٢٠٨٥٨	٥٨٩٧	٢١٨٠٧	٥٠٥٥	٥٢٦١٧	١٠،٢٧
بنزين	٧١٩٧٢	٨٥١٨٠	٩٠٠٢	١٢٢١٥٨	٢٨٨٣١٢	٥٥،٣٢
مازوت	٣٩٨٥١	٢٣٣٠٥	٥١٢٩٣	٩٤٣	١١٥٣٩٣	٢٢،١٣
كاز طيران	١٠٩٦٨	٣٨٤٢	٥٧١٠	١١٧٢٥	٣٢٢٤٥	٦،١٨
فيول اويل	٢٣٠٣٠	–	–	–	٢٣٠٣٠	٤،٤٢
اسفلت	٥٣٠٥	–	–	٣٨٤١	٩٠٤٦	١،٧٤
المجموع	١٧١٨٧٤	١١٨٢٢٤	٨٧٨١٢	١٤٣٧٢٢	٥٢١٦٣٢	١٠٠،٠٠

* المصدر: وزارة الصناعة والنفط ـ المديرية العامة للنفط

بلغت كمية المحروقات التي استوردتها شركات القطاع الخاص في لبنان في الاشهر الاربعة الاولى من السنة الجارية ٥٢١٦٣٢ طنا من الانواع المختلفة. وهذه الكمية تمثل في الواقع ومن دون احتساب مادة الغاز السائل نسبة ٣٠ في المئة من اعلى كمية من المحروقات وزعت رسميا في لبنان في عقد الثمانينات بما فيها كميات الفيول اويل المستوردة لحساب مؤسسة كهرباء لبنان.

هذه النسبة، اذا ما ضربت بثلاثة اي ١٢ شهرا بدل اربعة، ترتفع الى ٩٠ في المئة من حجم اكبر كمية وزعت. الا ان واقع سوق المحروقات توسع مع ازدياد عدد السيارات والآليات والمصانع، مما يعني ان الاستهلاك ارتفع الى حدود مليون و٨٠٠ الف طن متري ـ مليوني طن متري في السنة. وتمثل النسبة ٢٠ في المئة وتصير في سنة ٦٠ في المئة، على ان يغطي القطاع العام نسبة ٤٠ في المئة.

ومادة البنزين هي في رأس اللائحة استيرادا اذ بلغت ٢٨٨٣١٢ الف طن متري او ما يوازي ٣٩٢١٠٤ كيلوليترات. واذا اعتبرنا ان الحاجة اليومية للسوق المحلية هي ٢٤٠٠ كيلوليتر او مليونين و٤٤٠ الف ليتر، فأن هذه الكمية تكفي ١٦٣ يوما واذ كانت الحاجة اليومية الى ٣٠٠٠ كيلوليتر، فان الكمية تكفي السوق ١٣٠ يوما. اي ان الكمية المستوردة من البنزين هي اكبر من حاجة السوق، بحيث ان الاحتياط بقي متوافرا، الى جانب الكميات التي تكرر في مصفاة منشآت النفط في طرابلس (ولم تصدر احصاءات عنها بعد).

ومادة المازوت هي الثانية اهمية في الاستيراد ١١٥ الف طن نسبتها ٢٢،١٢ في المئة من مجموع الكميات المستوردة. ثم مادة الغاز السائل ٥٣ الف طن وقد صدرت كميات منها برا الى الاردن. ومادة كاز الطيران تستورد لحاجة مطار بيروت. والفيول اويل لحاجة شركة الترابة اللبنانية.

ويلاحظ ان استيراد المحروقات يتوسع يوما عن آخر.

حمود لتزفيت قرى الجنوب

صور ـ "النهار":

لفت النائب يوسف حمود في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في صور وزارة الاشغال العامة والنقل الى وضع الطرق في الجنوب، وقال انها "في حاجة ماسة الى تزفيت كامل او فلنأخذ في الاعتبار الترقيع الموقت. ولهذا اطالب معالي وزير الاشغال العامة النقل ان يفك الحصار عن ملفات الاعتمادات للطرق التي اعطيت من مجلس النواب للنواب من اجل تزفيت طرق قراهم الخارجية والداخلية، وقد اخذت الوزارة والمتعهدون هذه الاعتمادات على اساس ٩٠٠ ليرة للدولار الواحد، والان اصبح الدولار بنحو ١٨٠٠ ليرة ونزل المبلغ من مئة مليون الى ٥٠ مليون ليرة، ولا مانع ان يفك الحصار عن الملفات فالكحل احسن من العمى (...)".

وسأل النيابة العامة "هل وضعت مافيا الادوية ـ السموم في السجن؟ هل انهت التحقيق"؟ وطالبها بالضرب بيد من حديد على هؤلاء المتلاعبين بحياة الشعب اللبناني.

واشار الى ان المسؤولين عن جباية فواتير الكهرباء لا يتعاملون مع الساعة و"المتراج" الكهربائي بل يرسلون فواتير بحسب مزاجهم الشخصي. وقال ان الجنوب الصامد وعلى رغم مصاعبه مستعد لدفع فواتير الكهرباء المستحقة عليه ولكن ليس على مزاج وزارة الموارد المائية والكهربائية.

ندوة لـ"رابطة شباب عانوت"

نظمت "رابطة شباب عانوت" ندوة تحدث فيها رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في حضور جمع من اهالي اقليم الخروب. وتناول مراحل النضال الشعبي. لافتا الى الاتفاق الكبير للحكومة والى استمرار الاهمال الرسمي للمطالب الاجتماعية ونبه الى خطر بيع مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص.

شبكة للكهرباء في كفرا

صور ـ "النهار":

دشنت في صور شبكة لتأمين التيار الكهربائي لبلدة كفرا في قضاء بنت جبيل انجزها مجلس الجنوب، وحضر التدشين رئيس المجلس الدكتور حسن يوسف ووجوه البلدة.

وتكلم باسم اهالي البلدة الدكتور كامل حمود مشيدا بانجازات المجلس ودوره في تحقيق المشاريع ودعم الجنوبيين. وتلاه الدكتور يوسف فشدد على اهمية مشروع كفرا الكهربائي. الى مشاريع اخرى يقوم بها المجلس منها ترميم المدرسة الرسمية في البلدة والبدء ببناء خزان للمياه مع تجديد قساطل ١٢٠٠ متر ومعها ثلاثة محولات للكهرباء.

في ختام الندوة الدراسية عن الاعلان
"جائزة منير طقشي" تقاسمتها متخرجتان



السيد جان كلود بولس يتوسط الفائزين بـ"جائزة منير طقشي"، التي سلمتهما اياها السيدة ماري لين مجدلاني الظاهرة الى اليمين. (ساكو بيكاريان)

اختتمت مساء السبت في فندق "البستان" في بيت مري، وفي حضور نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي، الندوة الدراسية التي نظمتها المنظمة الدولية للاعلان ـ فرع لبنان وعنوانها "التسويق واستراتيجية الابداع" في الاعلان.

وبعد تسليم الشهادات الى المشاركين في الندوة اعلن رئيس فرع لبنان السيد جان كلود بولس منح الانستين ميرنا ابو سليمان (البا) ونادين ابي نخلة (الكسليك) "جائزة منير طقشي" وهي جائزة مالية قيمتها ٥٠٠ دولار اميركي لكل منهما، الى شهادة ولوحة تذكارية، وقد سلمتها ابنة قطب الاعلان الراحل السيدة ماري لين مجدلاني.

والقى السيد بولس كلمة مما جاء فيها: "خلال ثلاثة ايام، عمل ما يقارب المئة شاب مع عدد ممن سبقهم على مواضيع تتعلق بالاعلان والابتكار التصميمي. واكتسبوا في فترة قصيرة اطلاعا عميقا وافكارا جديدة ورؤية خلاقة لا سابقة لها نتيجة احتكاكهم بمعرفة اسلافهم ودرايتهم. هذه الندوة الدراسية التي كان السيد ابرهيم تابت ـ العضو في فرع المنظمة الدولية للاعلان ـ لولبها ومحرك نشاطها، تمثل مبادرة وخطوة اولى للمنظمة. ومن المتوقع عقد ندوات اخرى في المستقبل ان بقي لابرهيم ما يكفي من الاندفاع للقيام بهذا العمل، وانا واثق من ان هذا النجاح سيكون حافزا له من غير ان يسكره".

وقال: "ان احد الاهداف الرئيسية للمنظمة الدولية للاعلان هو الدفاع عن حرية الاعلام السياسي والاعلاني، والسهر على نبل المهنة الاعلانية، والعمل على نشأة اجيال صاعدة من الشبان عن طريق تشجيعها على متابعة دراستها الجامعية في ميدان الاعلان والتسويق والابتكار الخلاق (...)

واننا نفخر بأن نقول ان لدينا اليوم عشرات المؤسسات التي تلقن دروسا عن الاعلان، وان لا وجود تقريبا لعاطلين عن العمل بين الذين يحملون اجازات في هذا الميدان. وهذا الامر هو دلالة على العافية التي يتمتع بها الاعلاني. فبفضل عاطف ادريس ـ وهو احد اعضاء اللجنة ـ وجهوده المستمرة، لدينا علاقات مع اللجنة الدولية للمنظمة الدولية للاعلان من اجل التعليم لغاية دفع هذه المنظمة الى القبول بشهادات الجامعات اللبنانية واعتمادها رسميا وفتح مزيد من الابواب امام حامليها من الآفاق الدولية".

واوضح ان فرع لبنان اسس "جائزة منير طقشي" عام ١٩٨٧ وهي "تكافىء المجازين المتفوقين في الابتكار الاعلاني (...) وقد منحت هذه الجائزة مرة واحدة عام ١٩٨٨، ثم منعتنا الحرب المدمرة من منحها مجددا لمن يستحقها عام ١٩٨٩-١٩٩٠ وفي ١٩٩٢ نمنحها لمتخرجتين في التصميم الخلاق الاعلاني، احداهما الآنسة ميرنا ابو سليمان افضل مشروع ديبلوم للاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، والاخرى نادين ابي نخلة، افضل مشروع لديبلوم لكلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس في الكسليك".

الصلح في اجتماع "البنك الاسلامي للتنمية":

ضمان عدم العودة إلى المحنة ترسيخ السلام واعادة الاعمار

ـ قال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في كلمة القاها في اجتماع استثنائي لـ "البنك الاسلامي للتنمية" في جدة ان ضمان عدم عودة لبنان الى محنته المدمرة هو في ترسيخ مسيرة السلام واطلاق اعمال اعادة الاعمار بمساعدة الدول العربية والاسلامية.

وهنا نص كلمته:

"بسم الله الرحمن الرحيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من نعم الله علينا ان نلتقي في الديار المقدسة في رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين وفي ضيافته. وان نعمل على تطبيق احكام الاسلام الحنيف الذي جمع بعظمته امور الدين والدنيا وامر المؤمنين ان يتعاونوا في امور دنياهم.

ـ ايها الكرام، ان البنك الاسلامي للتنمية دليل جديد على عظمة الاسلام ووجه مشرق من وجوه الحضارة الاسلامية التي ما وجدت الا لتبلي ما شاء لها رب العالمين ذلك. وهل اشرف او انبل من مؤسسة يقيمها المسلمون لترعى مسلمين آخرين وتمدهم بما يحتاجون اليه محفوظي الكرامة والعنفوان انسجاما مع تعاليم الاسلام ومبادئه وافكاره؟ ان ما يقوم به الدكتور احمد محمد علي واخوانه في ادارة البنك يحملني على ان اوجه اليه واليهم الشكر باسم لبنان وان انوه بجهودهم واخلاصهم في العمل لدعم اقتصاد البلاد الاسلامية والمساعدة في ازدهارها

ـ ايها الاخوان، باسم لبنان الذي لي شرف رئاسة حكومته، وباسم اخوانكم في لبنان، انقدم منكم جميعا باسمى آيات الشكر والتقدير والمحبة على اهتمامكم بلبنان وشعبه ولا اظن اني في حاجة الى تذكيركم بما يعانيه لبنان بعد محنته المدمرة التي نتمنى ان تكون قد اصبحت من ماضيه ولا عودة اليها. وليس ضمانا لذلك سوى ترسيخ مسيرة السلام واطلاق اعمال اعادة الاعمار بسواعد اللبنانيين وبمساعدة الدول العربية والاسلامية ومؤازرتها. وتعلمون جميعا الوضع في الجنوب اللبناني الذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي القائم وبصدد في وجه اعتداءاته اله كرة ويقدم سكانه الشهداء بالعشرات ويتحملون الخسائر الكبيرة والاضرار الجسيمة وهم يخوضون معركة الصمود والتحرير نيابة عن الدول العربية والاسلامية، ولا اظن ان هذه الدول الشقيقة يمكن ان تبخل بالعون المادي على الشعب الذي يجود بالانفس وهو يقاتل عدو العرب والمسلمين. ان الاجتماع الاستثنائي لمحافظي البنك الاسلامي للتنمية لاقرار زيادة رأس ماله يدل على رغبة الجميع في تعزيز التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي في الدول الاعضاء وفقا لمبادىء الشريعة وهذا ما يجب ان يحفزنا جميعا على تطوير موارد التمويل وتعزيز قدرات البنك وزيادة طاقاته على المساعدة. وكان في ود لبنان ان يساهم بنصيب اكبر في زيادة رأس المال هذا. الا ان ظروفه الاقتصادية والمالية التي تعرفونها تحول دونه ودون تحقيق هذه الرغبة ولكننا نثق باننا بعد انطلاقة مسيرة السلام واندفاع اللبنانيين الى النهوض من الكبوة الاقتصادية المالية. وبفضل العون الذي سيتأمن لنا من الاشقاء والاصدقاء، سنتمكن من تحقيق هذه الرغبة مستقبلا شاكرا لكم، ايها الاخوان. وشاكرا الدكتور احمد محمد علي على الاهتمام بلبنان وشاكرا لمجلس المديرين وشكرا من القلب لخادم الحرمين الشريفين والسلطات السعودية الشقيقة على الحفاوة التي نلقاها دائما في هذا البلد المضياف".

وسيوقع الرئيس الصلح اتفاقا مع "البنك الاسلامي للتنمية" لتقديم مساعدات وقروض الى لبنان.

من جهة اخرى، استقبل الرئيس الصلح مستشار العاهل السعودي الشيخ معروف الدواليبي والسيد رفيق الحريري. وتناول امس الغداء الى مائدة وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز والتقى وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز.

مقدسي الى القاهرة

سافر اول من امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي الى القاهرة في زيارة خاصة لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بصفته امينا عاما لها.

وصرح في مطار بيروت الدولي حيث كان في وداعه السفير المصري السيد سيد ابو زيد عمر ان "الاجتماع كان مقررا قبل ثلاثة اشهر للبحث في الاجراءات المتعلقة باجتماع الاقتصاديين العرب الاقليمي والدولي الذي سيعقد في بيروت ما بين ٧ و٩ تشرين الثاني المقبل تحت عنوان دور الموارد البشرية في التنمية الاقتصادية العربية".

اسبوع سوق القطع

الليرة بقيت ضعيفة في انتظار المساعدات وزيادة واردات الخزينة وعصر النفقات

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي على هدوئها وحذرها، فتقلب سعر صرف الدولار الاميركي ضمن حدود ضيقة مع نقطة ارتكاز حول عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة، ليقفل الجمعة ٣ تموز بـ١٧٠٥،٠٠ ليرات في مقابل ١٦٩٥،٠٠ ليرة الجمعة ٢٦ حزيران، اي بارتفاع طفيف مقداره ١٠ ليرات ونسبته ٠،٥٩ في المئة، وهي نسبة تراجع الليرة اللبنانية في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي وسط اجواء حذر وترقب بعد الحديث عن وجود شروط كثيرة تعوق تسليم المساعدات المالية الدولية الموعودة للبنان حتى تلك التي وقعت في شأنها بروتوكولات مع المؤسسات والدول المعنية، في انتظار ان تنجز الحكومة خطتها الرامية الى تقليص عجز الموازنة للحد من الدين العام واستكمال دراسة بعض المشاريع التي قدمتها والمزمع تمويلها. فكان ان ساد اعتقاد لدى المتعاملين ان وضع الليرة لن يستقيم ما لم تنته اللجنة الوزارية المكلفة وضع خطة الاصلاح المالي والاقتصادي من عملها لتلمس المدى الذي قد يصل اليه عصر النفقات العامة وزيادة واردات الخزينة مما يساعد على تخفيف عبء الدين العام وعلى وصول المساعدات المالية الدولية ان في شكل قروض او هبات مما يسمى مجموعة "دول العون". وعليه، انحسر عرض الدولار تحت عتبة الـ١٧٠٠،٠٠ ليرة منذ مطلع الاسبوع فظهر ميل لدى بعض المتعاملين الى تغطية ما انكشف من مراكزه فارتفع الى ١٧١٠،٠٠

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

الاثنين	١٧١٠،٠٠
الثلثاء	١٧٠٥،٠٠
الاربعاء	
الخميس	١٧٠٠،٠٠
الجمعة	١٧٠٥،٠٠

ليرات انما من دون اتجاه واضح. لكن الانطباعات الجيدة التي عبر عنها الموفدون الدوليون والاقليميون في معرض تعليقهم على ما جرى من محادثات بينهم وبين المسؤولين اللبنانيين في شأن المساعدات الموعودة للبنان، حالت كثيرا دون تنامي الطلب على الدولار، من غير ان تضغط عليه لجهة العرض. فتراجع الثلثاء الماضي ببطء الى ١٧٠٥،٠٠ ليرات عشية عطلة السوق في رأس السنة الهجرية، ثم الى ١٧٠٠،٠٠ ليرة الخميس، ليعود الى التماسك عند هذه العتبة عشية عطلة الاسبوع، فاقفل الجمعة بـ١٧٠٥،٠٠ ليرات.

وبدا من التداول ان انظار المتعاملين تتركز حاليا على ما سيدور من مناقشات في المجلس الوزاري الاستثنائي لجامعة الدول العربية الذي دعي للاجتماع السبت بناء على طلب لبنان للبحث في وضع الجنوب والدعم الاقتصادي والمالي للبنان، كذلك على الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة للمملكة العربية السعودية لتوقيع قروض للاعمار مع "البنك الاسلامي للتنمية" والتي سيثير فيها، لدى لقائه الملك فهد، موضوع تحريك الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

ويعتقد خبراء القطع ان اي تقدم عملي يحرزه لبنان على صعيد المساعدات العربية والدولية في ضوء نتائج اجتماع مجلس الجامعة العربية وزيارة السعودية، لن يلبث ان ينعكس ايجابا على توقعات المتعاملين ويشكل عاملا مساعدا على تحصين الليرة. ما لم يطرأ اي تطور سلبي في معرض التحضير للانتخابات النيابية المنوي اجراؤها منتصف هذا الصيف، من شأنه تعريض مسيرة الوفاق الوطني للانتكاس مما قد يؤخر وصول المساعدات الخارجية للبنان في ظل وضع سياسي غير مستقر فيه.

الدولار في الخارج يعاني ضآلة مردوده وضعف الاقتصاد الاميركي

في الخارج، مضى الدولار في تراجعه في اسواق القطع العالمية وان اظهر ترددا في هذا الاتجاه في نهاية الاسبوع في لندن نظرا الى توقف الاسواق الاميركية عن العمل الجمعة الماضي في عيد استقلال الولايات المتحدة. وجاء اقدام "بنك انكلترا" على ضخ مزيد من السيولة في السوق النقدية ليوحي الى المتعاملين انه بهذه الخطوة يمهد لخفض معدلات الفائدة البريطانية اسوة بالاحتياط الفيديرالي الاميركي عشية انعقاد القمة الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستبدأ اليوم في ميونيخ والتي قد يصدر عنها ما من شأنه حض السلطات النقدية في هذه الدول على تخفيف قيود التسليف فيما تحفيزا للنمو الاقتصادي في العالم.

وكانت الضغوط على الدولار قد تفاقمت كثيرا الخميس الماضي بعد صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي اسفر عن زيادة كبيرة وغير متوقعة في عدد العاطلين عن العمل بلغت نسبتها ٧،٨ في المئة من مجموع الشعب العامل في حزيران في مقابل ٧،٥ في المئة في ايار بعدما فقد نحو ١١٧،٠٠٠ شخص وظائفهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي، ليصل عددهم الى ٩،٩٨ ملايين شخص منتصف هذه السنة، وهو الاعلى منذ تشرين الاول ١٩٨٣. الامر الذي عكس المدى الذي وصل اليه ضعف الاقتصاد الاميركي بعد فترة الركود التي شهدها منذ اوائل تموز ١٩٩٠ حتى مطلع هذه السنة. فكان ان اقدم الاحتياط الفيديرالي على خفض سعر الحسم لديه من ١/٢ ٣ في المئة الى ٣ في المئة، وهي النسبة الدنيا التي تسجل منذ نحو ثلاثين سنة وتحديدا منذ تموز ١٩٦٢، ومعدل الفائدة من يوم الى يوم (Fed funds) من ٣/٤ ٣ في المئة الى ١/٤ ٣ في المئة، مما حمل المصارف الاميركية على خفض معدل الفائدة الفضلى لديها (prime rate) من ١/٢ ٦ في المئة الى ٦ في المئة. وهو ادنى مستوى لها منذ نحو ١٥ سنة. بحيث اضحى مردود الدولار الادنى قياسا على غيره من العملات الرئيسية، ولاسيما منها المارك الالماني، علما ان "البوندسبك" يظهر تماسكا شديدا بابقاء سعر الحسم لديه في حدود الثمانية في المئة وسعر اللومبارد الذي هو بمثابة الفائدة الفضلى، في حدود الـ٣/٤ ٩ في المئة مما يحول دون خفض معدلات الفوائد داخل دول النظام النقدي الاوروبي ويجعل عملاتها اكثر جاذبية للرساميل من الدولار.

وقد تعزز هذا الاتجاه بعدما تأكد ان الاقتصاد الاميركي يعاني الكثير من الصعوبات في النهوض على رغم تخفيف قيود التسليف مرات عدة في الولايات المتحدة. فقد تبين الاسبوع الماضي للمتعاملين ان طلبات المصانع تراجعت بنسبة ٠،٨ في المئة في ايار في مقابل ارتفاع نسبته واحد في المئة في نيسان وان نفقات البناء انخفضت بنسبة ٠،٢ في المئة في مقابل ٠،١ في المئة وان مبيعات الشقق السكنية الجديدة تراجعت بنسبة ٥،٦ في المئة في مقابل ٢،٧ في المئة في هذه الفترة، مما يعكس انحسارا لافتا في قطاعي الصناعة والبناء. الى ذلك، اظهر المؤشر الذي تعده الجمعية الوطنية لمديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers Index) انه تراجع الشهر الماضي الى ٥٢،٨ نقطة في مقابل ٥٦،٣ نقطة في ايار. فيما كان يتوقع ان يسجل ٥٥،٧ نقطة، كذلك مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Confidance Index) الذي يعده الـ(Coference Board) الى ٧١،٧ نقطة في مقابل ٧١،٩ نقطة في الفترة نفسها، في اشارة الى عودة الضعف الى النمو الاقتصادي في موازاة تراجع الاستهلاك الذي يمثل ثلثي الناتج الداخلي القائم (Gross Domestic Product) الذي يتوقع الا يرتفع اكثر من ٢ في المئة في الفصل الثاني من السنة بعدما كان قد ارتفع بنسبة ٢،٧ في المئة في الفصل الاول منها.

وعليه، لم يكن لتحسن المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) الذي ارتفع بنسبة ٠،٦ في المئة في ايار في مقابل ٠،٣ في المئة في نيسان اي وقع في السوق مطلع الاسبوع الماضي، خصوصا بعدما اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان الدين الخارجي للولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٤٠،٤ في المئة العام الماضي ليصل مجموعه الى ٣٨١،٨٤ مليار دولار في مقابل ٢٧٢،٠٣ مليار دولار عام ١٩٩٠.

ويسود حاليا اعتقاد في الاوساط النقدية العالمية انه قد يتعذر على الدولار التماسك حتى عند مستوياته المتدنية حاليا نظرا الى ضآلة مردوده والى ضعف الاقتصاد الاميركي في آن، ما لم يعمل الشركاء الاوروبيون للولايات المتحدة الى تحفيز النشاط الاقتصادي لديهم بتخفيف قيود التسليف من جهة، واليابان الى الحد من فائضها التجاري من جهة اخرى، وكلها امور ستناقش بعمق اليوم وغدا في القمة الاقتصادية للدول السبع الصناعية الكبرى في ميونيخ.

وفي انتظار ذلك، بقي الدولار في دائرة الضعف حتى نهاية الاسبوع الماضي وان يكن توقف عن التراجع في سوق لندن ليقفل الجمعة ٣ تموز مقارنا بما كان الجمعة ٢٦ حزيران في نيويورك بانخفاض جديد كالآتي:

ـ ١،٩٠٧٠ للجنيه الاسترليني، بعدما هبط الى ١،٩٢٠، في مقابل ١،٨٩٤٥، اي بنسبة ٠،٦٦ في المئة.

ـ ١،٥١٧٠ مارك الماني، بعدما هبط الى ١،٥١٠، في مقابل ١،٥٣٥٠، اي بنسبة ١،١٧ في المئة.

ـ ١،٣٥٦٥ فرنك سويسري، بعدما هبط الى ١،٣٥٠، في مقابل ١،٣٨١٥، اي بنسبة ١،٨١ في المئة.

ـ ٥،٠٨٩٥ فرنك فرنسي، بعدما هبط الى ٥،٠٨٠، في مقابل ٥،١٦١٥، اي بنسبة ١،٣٩ في المئة.

ـ ١١٥١،٠٠ لير ايطالي، بعدما هبط الى ١١٤٣،٠٠، في مقابل ١١٦١،٠٠، اي بنسبة ٠،٨٦ في المئة.

ـ ١٢٥،٠٥ ين ياباني، بعدما هبط الى ١٢٤،٠٠، في مقابل ١٢٥،٧٠، اي بنسبة ٠،٥٢ في المئة.

تحسن الذهب والفضة

مع توقف الاقبال على شراء الدولار الاسبوع الماضي، نشط الطلب على المعادن الثمينة خصوصا بعد تدني كلفة اكتنازها على اثر خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا نصف نقطة. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن الجمعة ٣ تموز بـ ٣٤٥،٧٠ دولارا في مقابل ٣٤٢،٥٠ دولارا الجمعة ٢٦ حزيران في نيويورك، اي بارتفاع نسبته ٠،٩٣ في المئة.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا بوتيرة اسرع بعد التراجع الذي سجلته اواخر الشهر الماضي، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤،٠٥ دولارات في مقابل ٣،٩٧٤٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ١،٩١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية، جاء اعلى بكثير من ارتفاع الدولار الذي تراجع في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٦/٢٦	١٩٩٢/٧/٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٩٥،٠٠	١٧٠٥،٠٠	+ ٠،٥٩
المارك الالماني	١١٠٠،٣٠	١١٤٦،٣٠	+ ٤،٣٦
الفرنك السويسري	١٢٢٢،٩٠	١٢٥٧،٨٠	+ ٢،٨٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٧،١٧	٣٣٤،٧٩	+ ٢،٣٣
الجنيه الاسترليني	٣٢٠٨،٦٠	٣٢٦٣،٩٠	+ ١،٧٢
الين الياباني	١٣،٥٠	١٣،٦٩	+ ١،٤١
الفلوران الهولندي	٩٧٦،٨٠	٩٩٩،٥٣	+ ٢،٣٣
الدولار الكندي	١٤٢٢،٢٠	١٤١٩،٩٠	- ٠،١٦
الليرة الايطالية	١،٤٦	١،٤٩	+ ٢،٠٥
الكورون الاسوجي	٣٠٤،٦٩	٣١١،٨١	+ ٢،٣٤
الفرنك البلجيكي	٥٣،٤٦	٥٤،٧٢	+ ٢،٣٤

جمعية الصناعيين لرفع الدولار الجمركي: يحقق منافع ماليا واقتصاديا وهيكليا

رفعت جمعية الصناعيين اللبنانيين مذكرة الى الرئيسين حسين الحسيني ورشيد الصلح والى الوزراء اسعد دياب وسمير مقدسي وشاهي برسوميان تتعلق بالدولار الجمركي، طالبت فيه بزيادة سعر هذا الدولار نظرا الى ما يحققه ذلك من منافع ماليا واقتصاديا وهيكليا.

وهنا نص المذكرة:

"تتشرف جمعية الصناعيين اللبنانيين بابداء ما يلي:

عندما اقرت الحكومة "بدعة" الدولار الجمركي بررت هذا الاجراء برغبتها في مواجهة مزاحمة "المرافىء الخاصة" التي كانت قائمة آنذاك والتي كانت تستوفي رسوما مقطوعة على المستوردات دون مستوى الرسوم الجمركية.

وكان من المتوقع والمفروض في آن ان تلغي الحكومة هذا التدبير البدعة بعدما استردت سيادتها كاملة على المرافىء واقفلت المرافىء غير الشرعية. ولكنها لم تفعل ربما لسببين غير معلنين تماما: الاول متعلق بمكافحة التهريب. والسبب الثاني الرغبة في دعم القدرة المعيشية لذوي الدخل المحدود والمتدني.

اما بالنسبة الى السبب الاول وهو سبب امني فانه فقد مبرراته ولا يجوز اليوم الاستمرار في اعتبار موضوع مكافحة التهريب وضبط الحدود امرا مستعصيا، خصوصا ان الاجهزة الجمركية والامنية قادرة اذا ما تم تأهيلها على ضبط جميع المخالفات.

اما بالنسبة الى المبرر الاخر لاستمرار العمل ببدعة الدولار الجمركي، فاننا نرى ان هذا المبرر باطل اصلا لان فتح باب الاستهلاك من خلال خفض قيمة السلع المستوردة قد ادى الى منزلقات خطيرة نورد في ما يلي ابرزها:

١ ـ زادت قيمة المستوردات الاجمالية بشكل ادى الى عجز في الميزان التجاري، سنة ١٩٩١، الى حدود ٢٧٥٠ مليون دولار ضمن مجموع مستوردات بقيمة ٣٢٠٠ مليون دولار. وهي قيمة تفوق قدرة الاقتصاد اللبناني على تحملها. ولولا التحويلات الخارجية المالية التي تدفقت سنة ١٩٩١ لكان لبنان سجل عجزا في ميزان المدفوعات.

اما هذه السنة وبعد مرور خمسة اشهر تقريبا على بداية الازمة الاقتصادية المالية ـ النقدية وبعد خروج الرساميل من النظام المصرفي اللبناني، وقعنا في عجز في ميزان المدفوعات قد يكون في حدود الـ٦٠٠ مليون دولار منذ بداية السنة حتى اواخر حزيران.

لذا من الضروري جدا لجم القيمة الاجمالية للاستيراد من خلال تطبيق نظام الرسوم الحقيقي مما قد يؤدي الى الحد من الانفاق الخارجي.

٢ ـ اضافة الى ذلك فان رفع الرسم سيؤدي حتما الى زيادة مداخيل الخزينة مما سيؤثر ايجابا في الحد من العجز في موازنة الدولة مع كل الانعكاسات الايجابية على مستوى التضخم وسعر صرف الليرة اللبنانية، مما يؤكد ان هذا التدبير سيكون له اثر ايجابي في زيادة المستوى المعيشي للفرد من خلال تحسين قدرته الشرائية على المدى المتوسط. ان هذا الانعكاس الايجابي هو ضرب لوهم الدعم الاستهلاكي التي طالما عايشناه ان من خلال دعم البنزين (راجع نتائج سنة ١٩٨٦: عندما رفع الدعم عن البنزين تحسن سعر صرف الليرة بشكل شبه فوري... وتم تنقية الاجواء الاقتصادية والمالية) او دعم الخبز (انه اهم انجاز لسنة ١٩٩١ وقد ساهم الى حد بعيد في بناء النتائج الايجابية لتلك السنة لو لم يتم استعمال "الوفر" الحاصل لمصاريف غير منتجة).

فان رفع الدولار الجمركي سيؤدي حتما الى تحسين الاداء الاقتصادي في فترة زمنية غير بعيدة شرط عدم "ابتكار" مصاريف جديدة فور زيادة المداخيل.

٣ ـ كما ان الظروف تبدلت بشكل لم يعد من الجائز التغاضي عن تدابير يمكنها زيادة المدخول العام وخفض الاستهلاك الخاص في هذه الفترة التضخمية وفي زمن الاعمار واعادة البناء حيث ان الاستثمار العام يجب ان يحتل الاولوية، خصوصا انه المؤشر الاساسي لعودة النمو الى البلاد ويشكل الدليل القاطع امام المستثمرين والمقرضين الخارجيين على رغبة الدولة في تحسين ذاتها وفاعليتها الاقتصادية وقراراتها الذاتية. من هنا فان اتخاذ اجراء كهذا سيولد انطباعا ان ادارة الاقتصاد هي في الاتجاه السليم.

٤ ـ اضافة الى ذلك فان حماية الصناعة الوطنية والانتاج المحلي بشكل عام سينعكس زيادة في قدرة المؤسسات مما قد يساعدها على التوسع وخرق الاسواق الخارجية. ان دعم الانتاج بهذا الشكل سيكون عنصرا دافعا للاقتصاد الوطني ودليلا قاطعا على الاتجاه العام نحو اعادة بناء المؤسسات الصناعية التي حرمت الانفتاح الخارجي والتمويل الميسر والتأهيل العمالي والتجهيزات العامة المساندة فتكون بذلك قد استفادت على الاقل من حماية هي في امس الحاجة اليها.

٥ ـ اما في ما يختص بزيادة الاسعار نتيجة تدبير كهذا، فان الدلائل الاحصائية تشير الى ان زيادة الدولار الجمركي عن ٦ ليرات الى ١٠٠ ليرة لم يؤثر على مستوى الاسعار الا بشكل محدود للغاية سنة ١٩٩١ (لا بل تراجعت الاسعار المقومة بالليرة وزادت الاسعار بالدولار باقل من ٥٪) ونتيجة زيادة ١٠٠٪ الدولار الجمركي (من ١٠٠ الى ٢٠٠ ليرة) لم تزد الاسعار سوى ٣،٧١٪ (مقومة بالليرة) و٥،٦٦٪ (مقومة بالدولار) وليست هذه الزيادات ناتجة كلها من رفع الدولار الجمركي بل هي ايضا نتيجة التضخم العام وخصوصا في اسعار الخدمات. اما المواد الغذائية فلم تتأثر بسوى زيادات طفيفة (١،٦٪ بالدولار) او حتى تراجع (٠،٤٦٪ بالليرة).

٦ ـ ان المواد الغذائية معفاة من الرسوم الجمركية مما لا يؤثر بشكل مباشر على مستوى الاسعار الخاصة بالمواد الاستهلاكية التي تهم الفئات الشعبية. وهذا ينطبق ايضا على التجهيزات الصناعية التي لن تتراجع وتؤدي الى انخفاض حجم الاستثمار العام. هذا كله سيخفف وطأة اية زيادة على اسعار السلع المستوردة على المدى القصير.

اخيرا، فان وجود كميات كبيرة من مخزون الاصناف الاستهلاكية في المستودعات سيحول دون اي نقص في هذه المواد على المدى المنظور وسيحقق توازنا في الاسعار في اتجاه ضبط اي فلتان (بحجة زيادة الرسوم الجمركية). كما ان قدرة الصرف لدى الفئات الواسعة لن تؤثر على مستوى الطلب او حتى على الانفاق الاستهلاكي الخاص في هذه الفترة من الركود الاقتصادي.

خلاصة:

ان زيادة الدولار الجمركي ستحقق منافع عدة على المدى القصير (زيادة المداخيل للخزينة) والمتوسط (تحسن سعر صرف الليرة) والهيكلي (حماية الصناعة الوطنية) والمالي (لجم التدهور في الميزان التجاري) والاقتصادي العام (تحسين اداء القطاع العام) كما ان تأثيره على التضخم وان يكن يبدو للوهلة الاولى محركا له انما وجود موانع وضوابط ادارية (التشريعات الجمركية) واوضاع سوق (وجود مخزون كبير) وطلب محدود (بسبب المستوى المعيشي) اضافة الى الاثر الكبير لرفع الدعم عن الاستهلاك (المؤذي على المدى الطويل) سينحسر فورا في اتجاه ارتفاع محدود لا بل الى توازن اجمالي كبير بفعل التحسن في سعر صرف الليرة المتوقع هنا. اذا لم تبادر الحكومة باتخاذ قرارات بمصاريف جديدة وتكتفي، في هذه المرحلة، بالحد من العجز في الموازنة العامة من خلال زيادة المدخول من دون ولوج مشاريع انفاقية جديدة.

جمعية الصناعيين اللبنانيين

جاك حنا الصراف

الرئيس".

وزير الصحة وملف الدواء

في اطار متابعته لملف الدواء، اجتمع اول من امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة مع مفتشي الصيدلة في البقاع في حضور رئيس التفتيش الصيدلي السيد حسني شبارو واطلع منهم على حصيلة حملتهم على المستودعات والصيدليات واعطاهم توجيهاته بالتشدد في ملاحقة المخالفين وضبط الادوية المشبوهة والتأكد من مداومة الصيدلي في صيدليته او المستودع.

بيضون يعد بمشاريع كهربائية للجنوب

صور ـ "النهار":

اكد وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون في تصريح له في صور امس انه يتابع الاحتياجات اليومية للمواطنين على صعيد الكهرباء وخدماتها، مشيرا الى "ان الجنوب يتغذى بخط كهربائي واحد لا تسمح معه الظروف والامكانات بأن يعطى سوى ٣٠ ميغاوات على رغم ان الجنوب في حاجة الى ١٥٠ ميغاوات. لكننا سنبدأ سريعا بانشاء خط ثان ليغذي المنطقة بـ٤٠ ميغاوات، "ويتطلب انجازه من شهرين الى ثلاثة شهور. وهناك مشروع مستقبلي لخط ١٥٠ ميغاوات الذي يحل مشكلة الكهرباء في الجنوب. وهناك المشروع الرئيسي والدائم الذي سينفذ بعد توفير القرض الايطالي لاقامة معمل لتوليد الكهرباء في الزهراني".

وكان الوزير بيضون يتحدث لدى استقباله وفودا من قرى جنوبية طالبت بمحولات كهربائية وتركيب شبكات واعمدة ومستلزمات لتأمين التيار الكهربائي لصور والمنطقة المجاورة لها.

منقارة يشيد بفاخوري وغزيري

عاد امس وزير السياحة الدكتور سامي منقارة من فرنسا حيث بحث في خطة التعاون الفني والتقني المقرر تنفيذها بين اتحاد بلديات الفيحاء وبلديتي مرسيليا وبرشلونة.

وفي تصريح ادلى به في مطار بيروت الدولي اعتبر تعيين السيد عبد الحميد فاخوري رئيسا لمجلس ادارة طيران الشرق الاوسط "قرارا موفقا نظرا الى ما يتحلى به من مزايا خلقية تؤهله لتولي هذه المسؤولية في فترة تحتاج الشركة الى اعادة تنظيم وتجهيز وفق خطة مبرمجة لاعادتها الى المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب".

كما رأى في تعيين المهندس محمد غزيري رئيسا لبلدية بيروت "عملا مشكورا لما عرف عن السيد غزيري من نزاهة وخبرة في شؤون مدينة بيروت واندفاعه الدائم لخدمتها".

دعوة الى مساهمي شركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل. للاكتتاب بزيادة رأسمال الشركة

ان مجلس ادارة شركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل. وانفاذا للقرار الاول المتخذ من الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين المنعقدة اصولا بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٩ والقاضي بزيادة رأسمال الشركة من /١٠،٥٠٠،٠٠٠/ ليرة لبنانية الى /١٨،٣٧٥،٠٠٠/ ليرة لبنانية عن طريق انشاء /٢٢٥،٠٠٠/ سهما جديدا من الفئة الف قيمة السهم الواحد الاسمية ٣٥ ليرة لبنانية وذلك نتيجة تحويل السندات الصادرة عن الشركة تاريخ ١٩٨٠/٢/٤ و١٩٨٢/٤/٥ الى اسهم بناء لطلب حملة هذه السندات المبلغ من الشركة بتاريخ استحقاق تلك السندات أي في ١٩٩٢/٣/٣١.

وانفاذا للقرار الثاني المتخذ من الجمعية العمومية المشار اليها أعلاه والقاضي بزيادة رأسمال الشركة من /١٨،٣٧٥،٠٠٠/ ليرة لبنانية الى /٥١٤،٥٠٠،٠٠٠/ ليرة لبنانية وذلك عن طريق اصدار /١٤،١٧٥،٠٠٠/ سهما جديدا من الفئة ب قيمة السهم الواحد الاسمية ٣٥ ليرة لبنانية على ان ينحصر حق الاكتتاب بالأسهم الجديدة بالمساهمين الحاليين اصحاب الحق بالأفضلية على اساس سبعة وعشرين سهما جديدا لكل حامل سهما قديما بصورة غير قابلة للتنقيص.

وبناء عليه فان مجلس الادارة يدعو المساهمين الكرام الراغبين في الاكتتاب وفقا للشروط الواردة في قرارات الجمعية العمومية غير العادية، التقدم امام صناديق بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل. ـ فرع الأشرفية ـ مزودين بالقسيمة رقم /٦/ لتوقيع وثيقة الاكتتاب ودفع قيمة اكتتابهم نقدا.

تبدأ مهلة الاكتتاب بالأسهم الجديدة من ١٥ تموز ١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا وتنتهي حكما في ١٥ ايلول الساعة الثانية عشر ظهرا.

مجلس الادارة

بنك مصر لبنان ش.م.ل.

شركة مساهمة لبنانية ـ تأسس عام ١٩٢٩
السجل التجاري بيروت رقم ١٠٤ ـ لائحة المصارف رقم ٣
عضو جمعية مصارف لبنان

دعوة لتكملة الاكتتاب بزيادة رأس المال

اشارة الى قرارات الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٨ الخاصة بزيادة رأس المال من ثلاثين مليون ليرة لبنانية إلى ثلاثة مليارات ليرة لبنانية، وإلى موافقة سعادة حاكم مصرف لبنان رقم ١/٢٩٥ تاريخ ١٩٩٢/٥/٢٨ على هذه الزيادة؛ يتشرف مجلس ادارة بنك مصر لبنان ش.م.ل.:

١ ـ بدعوة المساهمين اللبنانيين الذين اكتتبوا في المرحلة الأولى بزيادة رأس المال للاكتتاب بالاسهم المتبقية بالافضلية وذلك بنسبة مساهمة كل منهم على ان يتم هذا الاكتتاب في مصرف لبنان ـ بيروت ـ بمهلة عشرة أيام من تاريخ ٧/٨ إلى ٧/١٧ ضمناً طبقاً للقرار الثاني للجمعية المذكورة ـ فقرة ١ ـ منه.

٢ ـ بعد انقضاء مهلة العشرة أيام المذكورة وإذا بقيت اسهم جديدة غير مكتتب بها من قبل المساهمين فان الجمعية العمومية غير العادية قد فوضت مجلس الادارة بموجب القرار الثاني الفقرة ـ ٢ ـ منه المدون في محضر اجتماع الجمعية المذكورة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٨ التحقق من الأسهم المتبقية وغير المكتتب بها ومنحته حق اعتماد مبدأ الاكتتاب المقفل واختيار مكتتبين لبنانيين بحسب ما يقرره وبشرط ان تكتمل في كل منهم الشروط القانونية لا سيما موافقة مصرف لبنان على اكتتابه مع التقيد باحكام القانون رقم ٣٢ تاريخ ١١ شباط ١٩٩١.

٣ ـ تطلب طلبات الاكتتاب من ادارة بنك مصر لبنان ش.م.ل. بمقرها المؤقت، كورنيش التلفزيون القنال ٧، بيروت.

مجلس الادارة بنك مصر لبنان ش.م.ل.

بويز أمل في دعوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لبنان،

يقرر

١ـ أ - دعوة مجلس الامن وخاصة الدول الدائمة العضوية فيه الى مناصرة الشرعية الدولية، وتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتق مجلس الامن في الزام اسرائيل تنفيذ قراره الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا.

ب - دعوة مجلس الامن والمجتمع الدولي الى اتخاذ الاجراءات الفورية والرادعة بموجب ميثاق الامم المتحدة (والفصل السابع منه)، لالزام اسرائيل وقف اعتداءاتها المتكررة ضد لبنان، والممارسات التعسفية اللاانسانية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الاهالي الآمنين، ووقف الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها اسرائيل للاستيلاء على مياه الانهار اللبنانية. واعتبار هذه الاعتداءات والممارسات دليلا جديدا على تعنت اسرائيل وموقفها المعرقل لجهود التسوية السلمية العادلة والشاملة والدائمة.

ج - لفت انتباه الدول التي تقدم مساعدات عسكرية ومادية الى اسرائيل الى ان هذه المساعدات تستخدم لاغراض عسكرية عدوانية، ودعوتها الى ايقاف هذه المساعدات.

د - دعم الحكومة اللبنانية بشتى الوسائل في جهودها الرامية الى تحرير اراضيها المحتلة وبسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كامل التراب اللبناني.

٢ - تكليف الامين العام متابعة تنفيذ هذا القرار بالتعاون مع الحكومة اللبنانية وتقديم تقرير بذلك الى المجلس".

قرار ٥٢١٣

"دعم الحكومة اللبنانية لاعادة اعمار لبنان"

ان مجلس الجامعة المنعقد في دورة غير عادية في تاريخ ١٩٩٢/٧/٤ بعد اطلاعه،

- على مذكرة الامانة العامة،

- وعلى مذكرة المندوبية الدائمة للجمهورية اللبنانية الرقم ٩٢/٤٩٣/ج في تاريخ ١٩٩٢/٦/١٥ المرفق بها رسالة السيد وزير خارجية الجمهورية اللبنانية بطلب عقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة في شأن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وسبل دعم لبنان لمواجهتها،

- وبعدما تدارس بروح التضامن القومي الاوضاع الاقتصادية المأسوية المستجدة التي يعانيها لبنان اليوم، والتي وضعت الشعب اللبناني في ظروف اقتصادية واجتماعية بالغة الخطورة، وبحث في الاضرار الفادحة التي لحقت بالبنية

الوزير بويز والى يمينه السفير سهيل شماس لدى دخولهما مقر الجامعة العربية في القاهرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

التحتية للاقتصاد اللبناني نتيجة تواصل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، والازمة التي عصفت بلبنان طوال الستة عشر عاما الماضية،

- واذ يؤكد مجددا القرارات العربية المتعلقة بالمسؤولية العربية الجماعية في اعادة اعمار لبنان، وخاصة قرار مؤتمر القمة العربي العاشر (تونس، ١٩٧٩/١١/٢٢) القاضي بتقديم مساعدة مالية (٢٠٠٠ مليون دولار اميركي) لاعادة اعمار لبنان. وقراري مؤتمر القمة العربي الحادي عشر (عمان، ١٩٨٠/١١/٢٧)، والثاني عشر (فاس، ١٩٨٢/٩/٩)، اللذين اكدا ضرورة تنفيذ ما نص عليه قرار قمة تونس في شأن اعادة اعمار لبنان.

- واذ يقدر تقديرا عاليا مساعي اللجنة الثلاثية العربية العليا على المستويين العربي والدولي لتنفيذ اقتراحها الذي اقره مؤتمر القمة العربي غير العادي، (بغداد، ١٩٩٠/٥/٣٠)، بانشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان، وتمكينه من احياء مؤسساته وتشغيل مرافقه العامة واعادة بناء بنيته الاساسية، ومساندته في جهوده لاعادة الاعمار والبناء.

- واذ يشيد بالانجازات السياسية المهمة التي حققتها الدولة اللبنانية على طريق انهاء الازمة الطاحنة التي تعرض لها لبنان، وبالخطوات الكبيرة التي قطعتها لتحقيق الوفاق الوطني وتنفيذ اتفاق الطائف واعادة الاوضاع الطبيعية الى لبنان تهيئة لدخول مرحلة اعادة اعمار البلاد،

- واذ يستذكر قرارات القمم العربية ومجلس الجامعة ذات الصلة،

- واذ يشير الى خطاب سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في سبتمبر (ايلول) الماضي، حول دعوة الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، الى الاجتماع في المملكة العربية السعودية.

يقرر

١ - أ - دعوة الدول الاعضاء الملتزمة تسديد المبلغ الذي خصصه مؤتمر القمة العربي العاشر لاعمار لبنان الى استكمال سداد حصصها، لتمكين الحكومة اللبنانية من اعادة البنية التحتية للاقتصاد اللبناني، والنهوض بمسؤوليات الاعمار.

ب - الطلب من وزراء خارجية الدول اعضاء اللجنة الثلاثية العربية العليا مواصلة اتصالاتهم ومساعيهم على المستويين العربي والدولي من اجل انطلاق الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، ودعوة الدول العربية الى المبادرة بالمساهمة، كل حسب امكاناته، في موازنة هذا الصندوق.

ج - دعوة بقية الدول الاعضاء غير المشمولة بالفقرة (أ) من (١) اعلاه الى تقديم مساعدات عاجلة الى الحكومة اللبنانية لمساعدة لبنان في بناء الاولويات الملحة التي يتم الاتفاق عليها مع الحكومة اللبنانية لمواجهة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة المستجدة في لبنان.

٢ - تكليف الامين العام متابعة تنفيذ هذا القرار بالتعاون مع الحكومة اللبنانية وتقديم تقرير بذلك الى المجلس".

بويز

ويذكر ان الصندوق الدولي الذي أقرته قمة بغداد لم ير النور بسبب ما تردد عن تحفظات للدول النفطية الخليجية. وقال مصدر قريب عن الوفد اللبناني ان لبنان لم يتلق سوى ٣٨٥ مليون دولار من المساعدات العربية منذ قررت القمة العربية في تونس عام ١٩٧٩ تقديم مساعدة عاجلة اليه تبلغ ملياري دولار.

وخلص وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الى ان الاجتماع الذي لم يحضره سوى اربعة وزراء للخارجية "اتسم بطابع جدي كبير وبطابع وفاقي كبير (...) ونأمل ان يكون ساهم في اعادة تفعيل دور الجامعة العربية".

وفي تصريحات للصحافيين بعد انتهاء المحادثات لاحظ بويز ان الامر المهم في مطالبة مجلس الامن بتطبيق القرارات الدولية الداعية الى انسحاب اسرائيل من الجنوب هو "اننا اتفقنا على ذلك وسنسعى ونعمل على تحقيق ما اتفقنا عليه".

وسئل عن المناقشات التي تناولت الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، فاجاب: "لقد تم تثبيت القرار القاضي بانشاء الصندوق وبحثنا في الخطوات العملية التي من شأنها ان تطلق هذا الصندوق وتعطيه الصيغة التنفيذية".

واعرب عن اعتقاده: "ان ما حصل هو خطوة ايجابية يجب بالطبع ان تربط بصدقية معينة ولدي الامل الكافي في ان تطلق دعوة في المملكة العربية السعودية في الاسابيع المقبلة من اجل الاكتتاب في هذا الصندوق".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن "مرجع بارز" في الوفد اللبناني وصفه المحادثات المغلقة التي جرت بعد الجلسة الافتتاحية السبت بانها كانت "ممتازة". وقال المصدر ان "رؤساء وفود فلسطين والكويت والسعودية اعربوا في مداخلاتهم عن تأييد كبير من بلادهم للبنان في ما يتعلق بصموده ضد الاعتداءات الاسرائيلية" وان السعودية والكويت "ابدتا استعدادا لمساعدة لبنان في ورشة الاعمار".

وقرر المرجع "اهمية المناقشات التي دارت اثناء مأدبة دعا اليها وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وحضرها، الى بويز، وزيرا الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والاردني الدكتور كامل ابو جابر، وهم الوزراء الوحيدون الذين حضروا اجتماعات الجامعة، فضلا عن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وسفراء الدول المنتدبين لدى الجامعة.

عبدالمجيد

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد افتتح السبت الاجتماع الاستثنائي بكلمة حض فيها الدول الاعضاء على الوفاء بالتزاماتهم المالية للبنان اما لجهة تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة العربية واما لجهة انشاء الصندوق الدولي. ولاحظ ان الاعتداءات الاسرائيلية وما يسجل من ممارسات ضد سكان الجنوب في ظل الاحتلال "بلغت مستوى متقدما من الخطورة". ورأى ان على الدول العربية "مسؤولية تعزيز صمود الشعب اللبناني في وجه اعتداءات الاحتلال وممارساته ومخططاته ودعم موقف الحكومة اللبنانية في مفاوضات السلام الجارية وفي جهودها الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. ولقد اكدت القرارات المتعددة التي اتخذتها دولنا الاعضاء في مؤتمرات القمة ومجلس الجامعة ان جنوب لبنان هو مسؤولية عربية بقدر ما هو مسؤولية لبنانية، ولا بد ان تجد هذه القرارات طريقها الى التنفيذ الكامل التزاما لواجب التضامن مع لبنان وحماية للامن القومي والعربي".

وشدد على "تحمل مجلس الامن مسؤولياته في تنفيذ القرارات التي اتخذها" في شأن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، كي يكون لهذه القرارات" قوتها التنفيذية ومعيارها الموحد".

وتحدث ايضا عن "الانجازات التي حققتها الشرعية اللبنانية وحكوماتها المركزية على طريق تنفيذ اتفاق الطائف في الوفاق الوطني والتي من ابرز مظاهرها استعادة الشرعية وجودها وبسط سلطة الدولة ومؤسساتها الموحدة ونشر الجيش اللبناني النظامي وتوليه حفظ الامن في ارجاء البلاد عدا المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي التي اسقطت الذرائع الواهية التي كانت تتستر وراءها اسرائيل لتبرير رفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاصرار على ادانة الاحتلال (...)".

ثم القى الوزير بويز كلمة اوضح فيها الاسباب التي رفعت لبنان الى دعوة مجلس الجامعة الى الانعقاد استثنائيا لافتا الى ان "المرحلة حبلى بالمخاطر ولبنان مهدد، ربما اكثر منه في اي وقت، في كينونته وشعبه وارضه. ففي الجنوب وضع متفجر". وعرض "النتائج المدمرة على الوضع اللبناني" في المجالات المختلفة والتي افرزها الاحتلال الاسرائيلي. وحض الدول العربية على التزام المقررات التي اتخذتها قمة الدار البيضاء في ايار ١٩٨٩، مشددا على "المسؤولية العربية الكاملة حيال لبنان (...) والتزام دعم الحكومة اللبنانية المنبثقة من الوفاق الوطني في اتخاذ الاجراءات التي تراها ضرورية لممارسة سيادتها الكاملة على الاراضي اللبنانية".

وذكر بما ورد في بيان اللجنة الثلاثية العربية العليا في ختام مؤتمر الطائف في تشرين الاول ١٩٨٩ من "ان الاطار العربي هو الاطار الطبيعي لحل الازمة اللبنانية".

(ووا، ا ش ا، و ص ف)

محتشمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مباشر "فشلت". واضاف: "على حد علمي لم يوقف الاميركيون الحوار مع الايرانيين وقد قطع منتصف الطريق في اتجاه اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين" وهي قطعت بعدما احتجز طلاب ايرانيون ٥٢ ديبلوماسيا اميركيا رهائن في السفارة الاميركية في طهران ابان الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ويذكر ان محتشمي اقيل من منصبه وزيرا للداخلية عام ١٩٨٩ بعدما تولى علي اكبر هاشمي رفسنجاني الرئاسة. وفي الانتخابات العامة التي اجريت في نيسان الماضي خسر مقعده في مجلس الشورى.

وسئل عن ورود اسمه على قائمة تضم اسماء ٥٠٠ شخصية تتهم الولايات المتحدة في تورطها في اعمال ارهابية، فنفى محتشمي هذا الامر قائلا: "انني اتحدى الادارة والقضاء الاميركيين ان يثبتا انني متورط في اي عملية في الخارج". واشار الى ان واشنطن بعثت برسائل شفهية عبر وسطاء الى طهران تتعلق بالاجراءات التي تعتزم اتخاذها في حق شخصيات ايرانية تتهمها بممارسة عمليات ارهابية.

ومعلوم ان المحكمة الاميركية العليا سمحت اخيرا بخطف اشخاص مطلوبين للقضاء الاميركي خارج الولايات المتحدة. واوضح ان هذه الرسائل تضمنت نصائح من واشنطن لطهران "بعدم اعاقة تطبيق تلك الاجراءات اذا كانت ترغب في تطبيع العلاقات الديبلوماسية"، واصفا المسعى الاميركي بانه "ابتزاز".

في هذه الاثناء بدأ رجال الدين المحافظون في ايران يكشفون اكثر فأكثر مخاوفهم من عواقب سياسة الانفتاح التي ينتهجها رفسنجاني، ويعبئون انفسهم للدفاع عن المثل العليا للثورة الاسلامية. ففي صلاة الجمعة الماضي طالب آية الله احمد جنتي، وهو إمام الصلاة في طهران وشخصية محافظة متشددة نافذة، الحكومة "بانقاذ الثورة" باستدعاء الثوريين مجددا لتولي السلطة و"اقول للمسؤولين في البلاد ان الثورة يجب ان تكون في عهدة الثوريين (...) يجب اعطاء كل المسؤوليات للذين اعطوا كل شيء للثورة".

وجاء هذا النداء ردا واضحا على التحرك الذي باشرته الحكومة قبل سنة لاعادة الحياة السياسية والاقتصادية والقضائية في البلاد الى طبيعتها عبر الغاء بعض البنى الموروثة عن ثورة ١٩٧٩ تدريجا وايصال جيل جديد من التكنوقراط الى مواقع المسؤولية.

وطالب جنتي الحكومة ايضا بان "تشرح للسكان مبررات قراراتها" الاقتصادية وخصوصا ما يتعلق منها باطلاق حرية الاسعار الذي تسبب في تضخم متسارع يصيب الطبقات الاكثر فقرا.

وسبق لسياسة رفسنجاني ان تعرضت لانتقادات من الجناح الاكثر تشددا في النظام. غير ان المراقبين لاحظوا انها المرة الاولى يوجه نداء علني مماثل يبدو كأنه تحذير مبطن للحكومة على لسان شخصية على هذا القدر من الاهمية. منذ الانتخابات النيابية التي اجريت في نيسان الماضي واسفرت عن هزيمة نكراء للمتشددين.

وآية الله جنتي رجل دين نافذ في مدينة قم المقدسة، معقل المحافظين دينيا وسياسيا. وهو يرئس ايضا منظمة الدعوة الاسلامية الواسعة النفوذ المكلفة نشر الاسلام في انحاء العالم. وفي هذا السياق دعا الحكومة الى اعطاء جمعيته "مزيدا من الصلاحيات لتتمكن من نشر رسالة الثورة عبر العالم وفي الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا الوسطى".

وهذه الدعوة تتناقض وسياسة التحفظ التي فرضها رفسنجاني على الديبلوماسية الايرانية للسماح بعودة ايران الى المجتمع الدولي بعدما ادى اسرافها في التبشير بالثورة والدين الى عزلها عالميا.

وعلى رغم ذلك، استقبل رفسنجاني السبت مسؤولا كبيرا في جمعية الدعوة الاسلامية واكد له "دعم الحكومة" لعملها.

ويأتي هجوم جنتي في وقت اشارت مصادر الى ان الاوساط الدينية المحافظة والمتشددة تمارس ضغطا متزايدا على الرئيس الايراني والجناح المؤيد للاصلاحات في السلطة. وبرز هذا الضغط عبر تزايد الانتقادات الموجهة الى سياسة الحكومة في الصحف وخصوصا في صحيفة "الرسالة" القريبة من البازار حيث يتمتع جنتي بنفوذ كبير. كذلك عبر التدخل المباشر لممثلي رجال الدين في قم لدى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الذي يدعم رفسنجاني.

وانعكس المناخ الجديد في اعادة تحريك حملة عنيفة معادية للولايات المتحدة في الصحافة والاوساط الرسمية وتثبيت مجلس الشورى مجددا فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي عقابا له على روايته "آيات شيطانية".

ومع اقتراب عاشوراء في ١١ تموز، شددت الصحافة على ان الحسين فضل الموت على القبول بتسوية في شأن القيم الدينية.

(و ص ف)

موسى: مصر وايران نحو اعادة علاقاتهما

القاهرة - و ص ف - اكد امس وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان العلاقات المصرية - الايرانية التي قطعت عام ١٩٧٩ "تتقدم نحو التطبيع".

وقال في مؤتمر صحافي: "ايران دولة شقيقة ولا معنى لاستمرار العلاقات كما كانت في الماضي. اننا نتقدم نحو تطبيع العلاقات بين البلدين".

ويؤكد هذا التصريح ما قاله اخيرا نائب وزير الخارجية الايراني السيد علاء الدين بروجردي.

وكانت مصر وايران فتحتا في آذار ١٩٩١ مكتبين تمثيليين في عاصمتيهما من غير ان تعيدا علاقاتهما الديبلوماسية.

واصطدمت المحاولات الايرانية لاعادة العلاقات مع مصر في السنوات الاخيرة بمعارضة مجلس الشورى الاسلامي الايراني الذي كان يسيطر عليه المتشددون. واختفت هذه العقبات مع الانتخابات النيابية في نيسان التي اسفرت عن تقدم لخط الانفتاح الذي ينتهجه الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

الحكومة الايطالية نالت الثقة

روما - وص ف - نالت الحكومة الايطالية التي الفها الاشتراكي جولياني اماتو في ٢٨ حزيران ثقة مجلس النواب الايطالي في جلسة عقدها السبت، بعدما منحها مجلس الشيوخ الثقة الخميس.

وصوت النواب للحكومة الايطالية الحادية والخمسين بغالبية ٣٣٠ صوتا في مقابل ٢٨٠ صوتا معارضا وامتناع اثنين عن التصويت.

وبذلك انتهت موقتا على الاقل فترة طويلة من عدم الاستقرار السياسي بدأت غداة الانتخابات النيابية التي جرت في الخامس والسادس من نيسان ومني فيها تحالف الوسط واليسار بهزيمة شنيعة.

وعلى رغم كل الجهود فان اماتو والرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو لم يتوصلا الى توسيع الغالبية الحكومية التي تبقى مقصورة على الديموقراطيين المسيحيين والحزب الاشتراكي والليبيراليين والاشتراكيين الديموقراطيين.

وسيكون على اماتو (٤٥ عاما) ان يتخذ عاجلا وفريقه الذي خفض عدده قياسا على الحكومة السابقة، اجراءات حاسمة لتقليص النفقات العامة ومحاولة انعاش الاقتصادي.

سوريا تشدد على شمول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطينية اجتمعوا مساء السبت على هامش المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المخصصة للوضع في لبنان وقرروا عقد اجتماع في دمشق في نهاية تموز الجاري، موضحا ان الغرض من الاجتماع البحث في الوضع الحالي لعملية السلام في الشرق الاوسط والتوقعات المستقبلية لما بعد فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات العامة وتكليفه تأليف الحكومة الجديدة. واضاف: "يجب ان يكون واضحا ان عملية السلام تهدف الى سلام عادل وشامل". مشددا على وجوب "حل مشكلة الشرق الاوسط بكل عناصرها وهي المشكلة الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان". ووصف تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف اسحق رابين التي تميز بين "المستوطنات السياسية" و"المستوطنات الامنية" بانها "انتخابية ونفهم ان اي استيلاء على الارض واقامة مستوطنات عليها هو تكريس غير شرعي للاحتلال ويجب ان ينتهي ويتوقف". وأمل ان "يرتفع رابين الى مستوى الحدث" و"اننا نتوقع منه السير في طريق تحقيق السلام العادل على اساس الارض في مقابل السلام وحق تقرير المصير والامن في مقابل الامن".

الشرع

واعلن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان "دول الطوق ستعقد اجتماعا في اواخر هذا الشهر في دمشق للبحث في مواقفها من مفاوضات السلام".

وصرح بعد انتهاء اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية: "ان مفاوضات السلام الثنائية هي معركة نخوضها من اجل استعادة اراضينا المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن اجل اقامة سلام حقيقي (...) نحن ملتزمون عملية السلام وسنواصل مسؤولياتنا وجهودنا لتحقيق هذا الهدف وأي انحراف عنه سيتحمل الطرف الآخر وهو اسرائيل مسؤولية عدم تحقيق السلام والامن في المنطقة".

وتعليقا على تصريح لرابين جاء فيه انه مستعد لدرس مقترحات ان تؤجر سوريا الجولان لاسرائيل قال الشرع لدى وصوله الى القاهرة السبت: "الجولان ارض سورية ويجب ان يعود كل شبر منها وهي ليست للتأجير اطلاقا". واوضح ان "عملية السلام التي تسعى اليها سوريا والاطراف العرب عملية شاملة تستهدف اعادة كل الاراضي المحتلة وان تكون التسوية على كل الجبهات" وان سوريا ترفض "اية تسوية لا تنطلق من هذا الاساس الذي يعتمد على المبادرة الاميركية التي تقرر ان التسوية شاملة مع تركيز القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ على كل الجبهات وتأمين الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني".

الأسد

● في دمشق قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا تتمسك دائما بالثوابت الوطنية والقومية ولا يستطيع احد ان يجرها الى حيث لا تريد.

ونقل الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية مقتطفات من حديث للاسد الى مجلس الوزراء الجديد الذي عقد جلسته الاولى برئاسته. ومنها انه تطرق الى الوضع في المنطقة وعملية السلام قائلا: "ان سوريا سعت دائما الى اقامة سلام عادل وشامل مبني على اساس قرارات الشرعية الدولية، وقد دخلت عملية السلام على اساس المشروع الذي عرض عليها والقائم على تنفيذ قراري مجلس الامن ٣٣٨ و٢٤٢ ومبدأ الارض في مقابل السلام.(...) وانها لم تتنازل ولم تتراجع عما كانت تقوله في الماضي وانها ستواصل العمل من اجل السلام العادل والشامل".

واشار الرئيس السوري الى سياسة اسرائيل التوسعية معتبرا ان "هذه السياسة هي التي تعطل عملية السلام".

وقال وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان ان على رابين ان يفهم "ان السلام والشرعية الدولية يتنافيان مع احتلال" الاراضي العربية المحتلة. ورأى "ان ذهاب شامير لا يعني ان النهج الشاميري قد انتهى ونحن لا تساورنا اية اوهام حيال هذه المسألة".

عرفات

● في تونس، صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستقام قريبا في الاراضي المحتلة. واعلن انه اصدر توجيهات باقامة مشاريع زراعية واقتصادية هناك منذ الآن وان بعض المهندسين قدم اليه مشروعا لاقامة مصفاة لوقود الطائرات في غزة "ونحن ندرس هذا المشروع خصوصا ان منطقة البحر المتوسط تفتقر الى مثل هذه المصفاة".

وقال في مقابلة صحافية في تونس السبت ان فترة الحكم الذاتي هذه مقدمة لاقامة الدولة الفلسطينية وان الشعب الفلسطيني مصمم على اقامة هذه الدولة ويعتبر ان فترة الحكم الذاتي هي سلطة وطنية وليست مرحلة ترتيبات كما تريدها اسرائيل.

كذلك اعلن ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح ومساعديه السيدين ابو الاديب وتيسير قبعة سينهبون الى الاراضي المحتلة في فترة الحكم الذاتي للاشراف على انتخاب ١٨٠ عضوا مكملين لاعضاء المجلس في الخارج. واضاف انه دعا الى عقد اجتماعات للقيادة الفلسطينية للنظر في مسألة المدة المحددة لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة للبحث في ما يمكن عمله للتحضير لهذه العملية.

واشار الى ان اسرائيل طلبت تأجيل جولة المفاوضات الثنائية المقرر عقدها في روما الى آب حتى تستكمل تأليف الحكومة الجديدة وتستعد للمفاوضات.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن مصادر فلسطينية في تونس ان اللجنة المركزية لحركة "فتح" تعقد حاليا اجتماعات مكثفة لتقويم عملية السلام والجهود الدولية والعربية المبذولة خصوصا بعد فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات. وقالت ان قيادة "فتح" تتوقع ان تكون المفاوضات المقبلة "شاقة وصعبة"، فهي "لا تستهين بقدرة اسحق رابين وحزب العمل على المراوغة وحسن الاداء في تمثيل الادوار والتحكم في توجيه وسائل الاعلام".

ولاحظت المصادر ان رابين وضع شروطا على فترة الحكم الذاتي وبذلك ليس هناك فارق كبير بين وجهة نظره ووجهة نظر رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير. كما ان حزب العمل لم يعلن حتى الآن اعترافه بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولم يعلن التزامه قرارات الشرعية الدولية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

● في جدة اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد عن امله في ان تبدي اسرائيل "مزيدا من الواقعية "لاحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في ختام اعمال وزراء الاعلام لدول المنظمة ان "فوز حزب العمل في الانتخابات في اسرائيل بعث بعض الامل لدى الرأي العام الاسلامي والدولي في ما يتعلق بجولات المحادثات المقبلة".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، سانا)

مسؤول دولي



رئيسة فريق الخبراء الكيميائيين التابع للامم المتحدة السيدة كارين يانسن تعلن تدمير معدات صناعة الاسلحة الكيميائية العراقية في المثنى السبت في بغداد. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسمح وكيل الوزارة السيد عبد الستار سلمان للصحافيين بدخول المبنى وقال لهم ان الوزارة وزارة مدنية لا علاقة لها بالقرار ٦٨٧ الذي يطالب العراق بتدمير ما لديه من اسلحة الدمار الشامل. واعتبر الاجراء عدوانيا، مشيرا الى ان الفريق لا يسمح للعاملين في الوزارة بمغادرة المبنى.

اما رئيس الوفد العراقي المرافق للفريق السيد حسام محمد امين، فعزا الرفض الى ان هدف الزيارة "جمع معلومات استخبارية تتعلق بامكانات العراق". واضاف ان في الزيارة "مساسا بامن العراق وسيادته وليست لاغراض تتعلق بالامم المتحدة او بقرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧".

وكانت يانسن اعلنت في وقت سابق ان كمية من المعدات التي تدخل في صناعة الاسلحة الكيميائية العراقية في موقع المثنى دمرت. واوضحت في مؤتمر صحافي ان "عمليات التدمير شملت كل المعدات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بصناعة الاسلحة الكيميائية". لكنها قالت انها قررت تمديد زيارتها لتفتيش مزيد من المواقع التي لم يعلنها العراق.

من جهة اخرى، تظاهر مئات من الاشخاص امام مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية في بغداد احتجاجا على "استمرار الطائرات الاميركية والبريطانية في احراق حقول القمح" في شمال العراق.

وافاد المراسلون ان المتظاهرين، وهم مصريون وسودانيون يقيمون في العراق، لبوا دعوة من السلطات التي طلبت منهم التعبير عن تضامنهم مع "الشعب العراقي".

واشارت الصحف العراقية الى ان اعضاء تجمعات مهنية ونقابات نظموا في الايام الاخيرة تظاهرات عدة في بغداد لادانة "الجرائم الاميركية الجديدة".

وسبق للعراق ان قدم شكوى الى الامم المتحدة احتجاجا على خسارته "آلاف الاطنان من الحبوب" التي اتلفت حين القت طائرات اميركية وبريطانية قنابل حارقة بين ٢٢ حزيران و٢٤ منه على حقول لزراعة القمح والشعير في محافظة نينوى.

● في عمان قال مسؤول في الامم المتحدة بعد عودته من مدينة البصرة في جنوب العراق ان هذه المدينة لا تزال تشهد اضطرابات. واوضح ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا بالرصاص بايدي قوى الامن في ٢ حزيران عندما تحولت مباراة لكرة القدم الى اعمال شغب مناهضة للحكومة. ونسب الى مصادر في مستشفيات البصرة ان اشخاصا قتلى او يحتضرون ينقلون الى المستشفيات باستمرار نتيجة القتال المستمر في الاهوار على ما يبدو. واضاف انه في يوم من ايام حزيران احصى عامل في احد المستشفيات ١١ نعشا وضعت في عربات عسكرية.

● في لندن نقلت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية عن المعارضة الكردية في شمال العراق ان التوتر يتصاعد في العراق. ونسبت الى مسؤول كردي: "هناك اضطرابات بالتأكيد لقد سمعنا انفجارات علما انه لا يمكننا ان نعرف مصدرها". واكد ان "انفجارا هائلا" وقع الاربعاء في كركوك ودمر "المقر العام للاجهزة الامنية العراقية".

(و ص ف، رويتر)

برزان التكريتي: لوحدة عراقية كويتية تجنبا للمطالبة مستقبلا بالاراضي الكويتية

بغداد - و ص ف، رويتر - دعا مندوب العراق الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة السيد برزان التكريتي الى قيام "وحدة بين العراق والكويت تجنبا لمطالبة عراقية جديدة بالاراضي الكويتية.

وقال التكريتي، وهو اخ غير شقيق للرئيس صدام حسين، في مقال نشرته صحيفة "الجمهورية" انه "من الافضل والاصلح لجميع الاطراف ان ينظر الى الموضوع بعين صائبة مرتبطة بعقل نير من اجل ان يهتدي المعنيون في كلا الجانبين الى طريقة مفيدة لجميع الاطراف بمن فيهم العرب الآخرون (...) ان موضوع اعادة الكويت الى العراق اصبح قضية شعب بكامله وقضية وطن وان الاجيال ستتوارثه وتتبناه". واضاف: "ان اصلح طريقة واسلم طريقة لجميع الاطراف هي الوحدة بين البلدين والنظر الى الامور بشكل عصري بحيث يحترم كل طرف الطرف الآخر من كل الوجوه". واكد ان "في البلدين معطيات يكمل الواحد منها الآخر في البلد الآخر". وقلل من الاهمية الاستراتيجية التي تبنتها الكويت من اجل ابقاء العراق مشغولا وضعيفا لمنعه من اعادتها، معتبرا ان "الهاء العراق مستقبلا ليس بالامر السهل لان الخلافات مع ايران ستحل والحرب معها مرة اخرى غير واردة، والصراع العربي - الاسرائيلي في طريقه الى الحل بغض النظر عن طريقة الحل(...) ولن توجد مشاغل او مشاكل للعراق مستقبلا اكثر الحاحا من هذا الموضوع الحيوي (اعادة الكويت) بالنسبة الى العراق سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي".

وتزامن هذا الموقف مع بدء التلفزيون العراقي عرض برنامج وثائقي عنوانه "السراب واليقين" ويتحدث عن الروابط التاريخية بين العراق والكويت.

● في الكويت رد الكويتيون بسخرية على دعوة التكريتي. وقال مسؤول كويتي رفيع طلب عدم نشر اسمه: "هذه دعوة سخيفة لا مجال للتفكير فيها ابدا".

وعلق رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية "كونا" السيد محمد العجيري عليها بقوله: "هذا بالنسبة الينا هذيان. لن نتوحد تحت اي عنوان".

اما مديرة تحرير صحيفة "الوطن" السيدة فاطمة حسين فكتبت: "اعتقد انهم في منتهى الغباوة في طرح هذا الموضوع. اعيدوا اولادنا. اعطونا فرصة حتى ننسى المأساة".

تأليف اول حكومة في كردستان العراق من دون وزارة للحرب او للدفاع

اربيل (العراق) - و ص ف - تألفت السبت في كردستان العراق اول حكومة للاكراد برئاسة السيد فؤاد معصوم عضو المكتب السياسي لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه السيد جلال الطالباني.

وتضم الحكومة ١٥ عضوا ويتولى نيابة رئيس الوزراء ووزارة الداخلية فيها السيد روش نوري من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه السيد مسعود البارزاني. ومن اعضاء الحكومة سيدة تدعى كافية سليمان اسندت اليها حقيبة البلديات والسياحة.

وخلت الحكومة، وهي الاولى في تاريخ اكراد العراق، من وزارة للحرب او للدفاع واستعيض عنها بوزارة لـ"البشمركة" اسندت الى الجنرال كمال مفتي وهو من "البشمركة" التابعين لحزب الطالباني.

ويفترض ان تتقدم الحكومة الاسبوع المقبل ببرنامج الى البرلمان لنيل ثقته.

ويشار الى ان الزعيمين الكرديين البارزين البارزاني والطالباني اتفقا بعد تعادل حزبيهما في الانتخابات العامة على اقتسام مقاعد البرلمان بالتساوي واسناد رئاسة البرلمان الى حزب البارزاني ورئاسة الحكومة الى حزب الطالباني.

الاراضي المحتلة: اعتقال ٢١ عربيا ومهاجمة مستوطن

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان شابا عربيا هاجم في كنيسة المهد في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة اسرائيليا من سكان مستوطنة كريات اربع وضربه بقضيب حديد على رأسه. واضافت ان المستوطن الذي اصيب بجروح طفيفة شهر مسدسه واطلق عيارين ناريين في اتجاه المهاجم الذي تمكن من الفرار.

من جهة اخرى افادت مصادر في الشرطة ان الشرطة والجيش اعتقلا السبت ٢١ عربيا اسرائيليا وفلسطينيا في قرية برتا الواقعة على الخط الاخضر بين اسرائيل والضفة الغربية للاشتباه في انتمائهم الى "منظمات معادية".

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان المعتقلين متهمون بانهم اعضاء في خلايا لحركة "فتح" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

فرنسا: صورتان لمونجيتان لقاتل بسيسو وزعتا على الشرطة

باريس - و ص ف - افاد مصدر مأذون له ان صورتين مونجيتين للقاتلين المفترضين للمسؤول الفلسطيني عاطف بسيسو الذي اغتيل بالرصاص ليلة ٨ حزيران في باريس توزعان على اجهزة الشرطة داخل فرنسا وخارجها منذ عشرة ايام.

والصورتان هما لرجلين ملامح وجهيهما غير عربية ولا تنطوي على علامات فارقة وقد رسمتا استنادا الى شهادات عدد من المارة حضروا اغتيال بسيسو، الى شهادتي صديقيه اللذين كانا يرافقانه الى فندقه.

وكان بسيسو، وهو مسؤول الامن في منظمة التحرير الفلسطينية، قتل امام فندق "ميريديان" بايدي مجهولين اثنين لاذا بالفرار.

وعهد في الملف الى قاضي التحقيق الباريسي الشهير جان لوي بروغيير.

تظاهرة لـ"حماس" مناهضة لـ"فتح" في قطاع غزة

غزة - وص ف - افادت مصادر فلسطينية ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" نظمت مساء السبت تظاهرة ضد حركة "فتح" في مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة المحتل.

وسار نحو ٢٠٠ ناشط من "حماس" وجناحها العسكري "مجموعة عز الدين القسام" في شوارع المخيم وسط هتافات "فتح تساوي المتعاونين" مع اسرائيل و"سترى فتح متى وكيف سترد حماس".

وكانت مصادر فلسطينية اشارت الى ان عناصر من "مجموعة عز الدين القسام" هاجمت في الليلة نفسها اثنين من الموالين لحركة "فتح" في المخيم. وقالت ان تدخل الجمهور "حال دون قتل الشخصين" واحدهما تاجر يدعى ابرهيم الشرفا. واضافت ان موالين لـ"حماس" القوا قنبلة في اتجاه منزل احد سكان مخيم المغازي في غزة وهو مؤيد لـ"فتح" وكان تلقى تهديدا بالقتل من حركة "حماس".

محاولا جذب

رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف - الثاني من اليمين - محوطا به فريق المفاوضات من حزب العمل مجتمعا امس مع ممثلين لحزب "شاس" الديني المتشدد (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومة التي سيرئسها رابين "لن تتعامل مع مسألة تسوية نهائية للمناطق (المحتلة) ولن تكون لها سلطة توقيع معاهدة للسلام تشمل الانسحاب من اي ارض، قبل اجراء تصويت عام". ولم يوضح ما اذا كان يقصد بالتصويت استفتاء عاما يتضمن سؤالا عن الانسحاب من الاراضي المحتلة او انتخابات عامة يمكنها ان تسقط الحكومة.

ولان رابين يطمح الى اشراك حركة "ميريتس" اليسارية وحركة "تسوميت" اليمينية المتطرفة في حكومته، كان عليه تعديل بعض الوعود التي قطعها على نفسه اثناء الحملة الانتخابية مثل وقف المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث يعيش ١،٧ مليون فلسطيني.

وفي هذا الاطار كرر رابين امس اثناء اجتماعه مع ممثلي الاحزاب الدينية المتشددة تأييده لتجميد "المستوطنات السياسية". وقال ان حكومته تضع لنفسها الآن "اولويات اخرى" وخصوصا "دفع عملية السلام بالتوصل الى اتفاق على نظام حكم ذاتي للفلسطينيين". واوضح انه يعني بـ"المستوطنات السياسية" تلك التي اقيمت في مناطق ذات كثافة فلسطينية كبيرة خارج القدس وضواحيها وخارج غور الاردن وهضبة الجولان السورية.

وبعد اللقاء لمح ممثلو حزبين دينيين هما "شاس" وله ستة مقاعد في الكنيست و"يهود التوراة الموحد" وله اربعة مقاعد الى انهم لا يعارضون سياسة حزب العمل المتعلقة بالاراضي المحتلة. وقال زعيم "شاس" الحاخام الوزير اريبه درعي: "ليست هناك عراقيل يستحيل ازالتها" لدخول حكومة رابين، وقد "تقرر تشكيل فرق تكلف صوغ اتفاق بين الطرفين". فيما ابدى ممثل "يهود التوراة الموحد" رأيا مشابها.

وتركزت محادثات رابين مع هذين الحزبين على مسألة اعفاء طلبة المعاهد التلمودية من الخدمة العسكرية وعلى توزيع الحقائب الوزارية. واقترح العمل "تحديد معايير جديدة لهذه الاعفاءات".

اما ممثلو "الحزب الوطني الديني" (ستة مقاعد) فاختلفوا مع العمل على مسألة الاراضي المحتلة اذ طالبوا باستمرار بناء المستوطنات من دون قيود.

ويذكر ان هذا الحزب الذي كان حليفا لحزب العمل فترة طويلة، تحول الى اليمين في نهاية السبعينات وخاض حملته الانتخابية اخيرا تحت شعار وحدة ارض اسرائيل من البحر المتوسط الى نهر الاردن وتنمية الاستيطان اليهودي.

واعتبر رابين ان هذا الحزب اتخذ "موقفا" متطرفا بل اكثر تطرفا من تكتل ليكود في بعض النقاط"، لكنه لم يستبعد انضمامه الى الائتلاف الحكومي، فهو يخشى ان يكون في صف المعارضة ويفقد المناصب الرئيسية التي يشغلها منذ قيام دولة اسرائيل، اذ انه الحزب الوحيد الذي شارك في كل الحكومات بحكم تغيير تحالفاته مع اليمين واليسار واحتفظ دائما بوزارة الاديان.

من جهة اخرى، عقدت حكومة رئيس الوزراء اسحق شامير جلستها الاسبوعية امس وكانت قصيرة اقرت فيها انشاء تجمع سكني في الجليل وبعض الترقيات لموظفين عامين.

وبثت اذاعة اسرائيل ان وزير المال اسحق موداعي اصدر تعليماته بالمصادقة على بناء اربعة آلاف وحدة سكنية فورا في كل انحاء البلاد بما في ذلك الاراضي المحتلة. واوضحت ان هذا القرار اتخذ في نهاية الاسبوع الماضي في اجتماع سري بين موداعي والمدير العام لوزارة البناء والاسكان الذي اقترح ذلك، علما ان المشروع كان مقررا انجازه في الاشهر الثلاثة المقبلة.

وكان رئيس جمعية الصناعيين الاسرائيليين دوف لاوتمن اقترح السبت ان تساعد اسرائيل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على تحقيق استقلالهم الاقتصادي من اجل ارساء قواعد الحكم الذاتي. و"علينا ان ننشىء منتدى للصناعيين ورجال الاعمال والسياسيين الاسرائيليين والفلسطينيين لتبادل الافكار في شأن الطريقة المناسبة لتحقيق الفصل بين الاقتصادين الاسرائيلي والفلسطيني وعدم الانتظار شهورا لنجد انفسنا امام مشاكل اقتصادية تعرقل العملية السياسية". ولاحظ ان "اقتصادا فلسطينيا متجددا يمكن ان يشكل في المستقبل القريب رأس جسر لتسويق المنتجات الاسرائيلية في الدول العربية".

وانتقد الصحافيون الاسرائيليون علنا الضغوط التي يمارسها النظام السياسي على الصحافة وطالبوا الحكومة المقبلة "بوضع حد لاعمال العنف الجسدي والمعنوي ضد الصحافيين".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

مصر: حملة اعتقالات جديدة ضد الاسلاميين المتشددين

القاهرة - و ص ف - نشرت الصحف المصرية الصادرة امس ان قوى الامن قبضت على ٦٧ اسلاميا متشددا في قنا في الصعيد في حملة جديدة على الاصوليين.

وقالت صحيفة "الاهرام" ان هؤلاء متهمون باللجوء الى العنف لمنع احياء الحفلات في المنطقة، موضحة انهم كانوا يهاجمون بالسلاسل الحديد والسيوف والزجاجات الحارقة المدعوين والفرق الموسيقية التي تحيي في العادة مثل هذه الحفلات في الهواء الطلق. واضافت ان ١٦ من وحدات الشرطة تساندها نحو ٢٠ آلية مصفحة شاركت في مهاجمة معاقل المتطرفين في المنطقة حيث صادرت كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

ونقلت صحيفة "الوفد" عن مصدر في الشرطة ان قوى الامن "مصممة على تصفية المتطرفين في ديروط"، وان تعليمات مشددة اعطيت لرجال الامن "باطلاق النار على كل من يهاجم الشرطة او الاهالي قبل ان يمتلك زمام المبادرة".

عاطف صدقي في دمشق

دمشق - سانا - و ص ف - وصل رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الى دمشق في زيارة رسمية يرئس خلالها مع نظيره السوري السيد محمود الزعبي اعمال اللجنة العليا السورية - المصرية المشتركة. وصرح لدى وصوله: "اتوقع من هذا الاجتماع مراجعة العلاقات المختلفة في كل الميادين الاقتصادية والصحية والتعليمية وفي الصناعة والزراعة وغيرها واذا كانت هناك بعض المعوقات سيتم على هذا المستوى تنسيقها وازالة ما قد يكون هناك من مشكلات".

وقالت مصادر سورية ومصرية متطابقة ان الطرفين سيوقعان بروتوكول اتفاق للتنقيب عن النفط في سوريا، الى اتفاق لتشجيع الاستثمارات في البلدين.

الاردن: قانون جديد للاحزاب السياسية

عمان - و ص ف - اقر مساء امس مجلس النواب الاردني مشروع قانون جديد للاحزاب السياسية من شأنه ان يؤمن الغطاء الشرعي لتسجيل الاحزاب وترخيصها بكل اتجاهاتها للمرة الاولى منذ ٣٥ سنة.

وصوت الى جانب القانون الجديد ٤٣ نائبا من ٥٢ حضروا، علما ان المجلس يضم ٨٠ نائبا، على اثر الجلسات الخمس التي خصصت لمناقشة بنود القانون الـ ٢٩ كما عرضتها الحكومة.

واعطى القانون "الحق" للاردنيين في "تشكيل الاحزاب السياسية والانتساب اليها" على ان "لا يقل عدد الاعضاء المؤسسين لاي حزب عن خمسين شخصا".

مخرج ذلك الاغتيال يقنعنا بالخيال حقيقة أكيدة


اغتيال كينيدي لحظة الذعر التاريخية

مقتل الرئيس جون فيتزجيرالد كينيدي مجرد ذريعة للمخرج اوليفرستون، كي يحرر خطابه الاتهامي المعهود. الذي بدأ في شريطه "سالفادور" ولم ينته بعد. كل مرة يحك جرحا مؤلما، ينكأه، ينبش من طي النسيان قضية مهملة. لكن ليست بلا حياة. لمجتمع له ارتباطاته يفجر مزيدا من الريبة، والعبرة دوما غير مجانية او ديماغوجية كما يحلو للبعض الاعتقاد. فهذا السينمائي قرن موهبته الفاعلة بعهد قطعه لذاته. ان يشعل الفضائح، وان تهز سينماه الضمائر وتدل على فساد وظلم ووحشية في العالم، خاصة في بلده القوي الموسوم بنقاط العار، وفي اكثر من مكان. هو الآتي من جحيم فيتنام، الجرح غير المندمل في روحه وذاكرته (وصفه على اكمل وجه في "الفصيلة" البديع له). الى عدم الصمت والاستمرار في الصراخ في وجه النفاق، واحيانا في وجه المفترض راعيا لهذا الوجود!

اذن، الى "الفصيلة" و"مولود في الرابع من تموز" عن فيتنام ورواسبها، و"وول ستريت" على دنيا البورصة والمضاربات والثعالب المتناهشة، حيث فضح لعالم الجشع والمال الجحيمي، والى المحطتين الفسحتين "توك راديو" و"ذي دورز" الفريق الموسيقي الذي احبه في مراهقته، يتضم "جي اف كي" (●) الى نتاج ستون المميز، الا انه يظهر قمة في هذا النتاج حتى اليوم، بالكثافة والذكاء في مضمونه، باللغة السينمائية الفذة المرتقية سلم الكمال والادهاش فيلما، اثر فيلم، حتى ان اللعبة التوثيقية - التخييلية التي يقوم عليها الشريط لم تعرف السينما مثلها وفي حجمها انه اختبار فريد لما يمكن تسميته "سينما الحقيقة"، حيث الخيال يلج الواقع بلا تهيب ويتوحد به. فيخفى على المشاهد غير الملم الخيط الرقيق الفاصل بين الحقيقة والخيال. تلك ركيزة الفيلم ورهانه. ان يقحمنا استمرارا في عالم الخيال ويقنعنا بانه الحقيقة الاكيدة، او يعرض لنا الحقيقة مثل الخيال. وهنا رهان آخر لدى اوليفرستون. فاغتيال الرئيس كينيدي ابعد من لغز له. كان اغتيالا لاحلام جيل شاب تائق الى حياة سعيدة ومجتمع نظيف وديموقراطية انسانية حقيقية ونظام سياسي مستقيم غير متورط في صراعات النفوذ والحروب العبثية في العالم. الرئيس كينيدي كان ضد حرب فيتنام، وضد التورط في كوبا، وضد الحرب الباردة، وضد التمييز العنصري، وضد كل ما هو لا انساني وشاذ. تلك صورته المثالية في فيلم ستون، لذا يستحق ان يعاد فتح ملفه. ملف اكبر جريمة معاصرة لم تبلغ عتبة التنظيم القضائي لان لجنة وارن التي عينها الرئيس ليندن جونسون (لا يبعد اوليفرستون الشكوك عنه ايضا) عرقلت الامر. وحق له ان يطرح السؤال: لم اكبر ديموقراطية في العالم عاجزة عن اضاءة احدى ازماتها الكبريات؟

"جي اف كي" ليس طبعا عن حياة الرئيس كينيدي، بل هو استرداد لوجه بارز في تاريخ الولايات المتحدة والعالم. عبر التحقيق الذي اعاد وكيل النيابة جيم غاريسون فتحه، ثلاثة اعوام بعد مقتل كينيدي. يثبت ان منفذ عملية الاغتيال لم يكن شخصا واحدا، اي لي هارفي اوزوالد. بل مجموعة اشخاص متورطين في المؤامرة المعد لها سلفا. وبذلك، اظهر غاريسون (يظهر شخصيا في الفيلم لبضع لحظات. لكن شخصيته يلعبها كيفن كوستنر) اظهر شجاعة بتصديه لمسألة تابو، محرمة، معرضا نفسه وعائلته لاخطار التصفية والموت. اراد المضي في عناد نحو الحقيقة. لكن هل في وسع رجل واحد يخبئه دونكيشوت مقاتل الطواحين ان يهزم نظاما متشابكا من اجهزة المخابرات والسياسيين النافذين ورجال العصابات المنظمة؟! الفضيحة كلها ترد على لسان الكولونيل "اكس" (دونالد سادرلاند ممتاز). الشخصية الخيالية الوحيدة التي ابتدعها اوليفرستون، يفصح لغاريسون بمقطع طويل ذي نفس واحد، عن مجموع الفضائح الكبرى التي خبرها وعاشها في حياته العسكرية السرية، وكأن الفيلم كله صنعه اوليفرستون من اجل هذا المشهد البديع الذي يكشف عن قتامة وجوه ناس السلطة. عن خبايا الحروب وخفايا مصالحها، عن شركات اسلحة تضغط لعدم ايقاف حرب فيتنام وسواها كي تستمر في تصنيع الموت...

بالتوليف السريع، الفعال، للصور الغزيرة من ارشيف حقيقي او لحظات اعيد بناؤها. يخاطب اوليفرستون حواسنا وابصارنا، ولعبته السينمائية، منهلة تقفز سريعا من الابيض والاسود الى الملون، من الاسلوب الحكائي العادي الى الحكائية عبر وسائل الاعلام، ديكورات، ملابس، ومناخات من الحقبة، تظهر في شريط التماعات (فلاشات الحقيقة في وجه العالم!) لاهث، وتكثيف لعناصر الملف المتشعبة في ثلاث ساعات تذكر بسينما فرانك كابرا ("السيد سميث يذهب الى واشنطن" و"السيد ديدس يذهب الى المدينة") بيد انها تجاوزها بكثير بعنف الصورة وتوترها، بحركة الكاميرا المجنونة الراكضة، وباختبارية التقطيع والمونتاج (في اكثر من مشهد، حيث "الشان كونترشان" يبدل ستون شخصية احد المتحاورين)، وبالسيناريو الجميل المصوغ باعتناء فسيفسائي.

"جي اف كي" شريط بديع الصورة والمضمون، وان شابته كثافة وتعقيد. انه في خانة السينما المؤثرة، الفاعلة، وغير المجانية، الواعدة فنا سابغا بقدرته على التغيير، او في الاقل نكء الجراح.

جورج كعدي

(●) "جي اف كي" - لاسبتيه ولاساجيس

الجريمة التي يغزلها الغازلون شهود أو عارفون أو متورّطون

ضروري لاستيعاب حم التفاصيل التي يحويها اوليفر ستون "جي. اف كي" ان نلم بمختلف عناصر القضية وفروعها والتشعبات فالاحداث متلاحقة. والشخصيات متداخلة. والتكثيف سمة بارزة في السيناريو الذي اختصر ادراجا من الملفات. وبقدر ما يتهيأ المشاهد للفيلم بتزويد نفسه معلومات عنه تهون عليه الاحاطة بمخزونه ومماشاة ايقاعه اللاهث. ونبدأ بوقائع اغتيال الرئيس كينيدي:

● دالاس، تكساس، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣، الثانية عشرة والنصف ظهرا. الحرارة ٢٨ درجة في الظل. السيارة اللينكولن الرئاسية تسير في بطء في شارع مين. صباح ذاك اليوم، طلب جون كينيدي ان يكشفوا سقف السيارة. فجأة. ثلاث طلقات نارية.

● في الثانية عشرة و٥٩ دقيقة، اعلنت وفاة الرئيس الـ٣٥ للولايات المتحدة.

● سلاح الجريمة المفترض، بندقية كاركانو م ٩١، عيار ٦٫٥، "متروكة" باعتناء في الطبقة الخامسة من مخزن الكتب، والشرطة في اثر احد موظفي المبنى. لي هارفي اوزوالد. ساعة ونصفا بعد المأساة. اكتشف اوزوالد مختبئا في صالة سينما. وبحسب بعض الشهود. كان اردى لتوه الشرطي جي. دي. تيبيت على مسافة كيلومترات من ديلي بلازا.

● ٢٤ تشرين الثاني، المدعو جاك روبي، بمسدس كولت كوبرا ٣٨ سبيسيال دخل مركز الشرطة الفائق التحصين. وامام كاميرات التلفزيون والمصورين. اغتال اوزوالد في اثناء نقله.

● ٢٩ تشرين الثاني. ليندن بي جونسون، الرئيس الجديد للولايات المتحدة، اوكل التحقيق الرسمي الى لجنة خاصة يديرها رئيس المحكمة العليا، ايرل وارن.

● ٢٤ ايلول ١٩٦٤، اعلن وارن نتائج التحقيق: "اوزوالد تحرك منفردا، وباقدام ذاتي"، واضاف: "ثمة امور لن تعلن خلل حياتكم او حياتي".

● الاول من آذار ١٩٦٧، جيم غاريسون. وكيل النيابة لمقاطعة نيو اورلينز، يتهم وجيها من المدينة: "كلاي شو. الذي برئ سنة ١٩٦٩".

● ايلول ١٩٧٦. طلب ثلاثون من الكونغرس اعادة فتح التحقيق ونددوا بتقصيرات لجنة وارن. في آب ٧٨، اعادة بناء سمعية للاغتيال وتأكد ان جون فيتزجيرالد كينيدي لم يكن ضحية قاتل واحد. المحامي - المستشار في تلك اللجنة اعلن حتى: "الجماعة هي المسؤولة".

● عناصر الملف

اساسا، كان مفترضا ان يسلك الموكب الرئاسي شارع مين، ثم يجتاز ديلي بلازا. لكن قبل بضع ساعات، ولاسباب مجهولة، حول المسار. عوض الاكمال على الطريق الرئيسية، استدارت الليموزين اولا ٩٠ درجة في إلم ستريت، ثم ١٢٠ درجة، تماما قبالة "التلة الخضراء".

● ما خلا المفتش يونغبلود (يبدو اسما اصطلاحيا يعني "الدم الشاب") الذي جعل من جسده، غريزيا، سورا لنائب الرئيس جونسون وحارسا شخصيا، وكلينت هيل، الذي منذ الدوي الاول هرع الى الرئيس، فان عناصر جهاز الامن اظهروا خلافا للمعتاد نقصا في رد الفعل. غرين، السائق، ابطأ منذ الطلق الناري الاول، عوض الاسراع. اجتاز ثلاثين مترا في ١٦ ثانية، واهبا بذلك زاوية جديدة للتصويب التام. لعله كان واحدا من خمسة رجال امن كانوا يثملون في "سيلر دور اوف كيركوود". مصحوبين بعدد من رجال شرطة دالاس.

● على اثر البلبلة في تنظيم الموكب، وجد طبيب الرئيس الخاص جورج بركلي نفسه، رغم سخطه، في احدى السيارات الخلفية، بعيدا جدا لا يسمع حتى طلقات النار. اخيرا، لدى الاتصال بالمستشفى، اكتشف قائد الشرطة جيس كوري ان لاسلكي سيارته الفورد البيضاء معطل. لا ظل لحضور طبي لحظة وصول السيارة اللينكولن الى مستشفى باركلاند.

● في تكساس المناهضة للفصاحة الرئاسية، اظهرت الدوائر المتولجة امن الرئيس تقاعسا كبيرا. لم تفتش المباني المحيطة بديلي بلازا، واقل بعد تطويقها. اسوأ من ذلك، احدى قاطنات المدينة شهدت بانها رأت رجلا مسلحا ببندقية ينزل من شاحنة صغيرة يقودها روبي ويصعد الى "التلة الخضراء" مطلا على الساحة: قناص السياج. متفرجون عديدون شهدوا كذلك بسماعهم طلقات عدة من تلك "التلة الخضراء" ذاتها. بعضهم سمع الرصاصات تصفر في اذانه. لكن كان تجاهل شهاداتهم، شوهت او ضاعت كليا.

● شهود اخرون ادعوا ايضا رؤية ثلاثة رجال في الطبقة الخامسة من مخزن الكتب، بضع لحظات قبل وصول الموكب.

● في وسط الذعر العام، رجل اخر قبضت عليه الشرطة. انه جيم براون، الذي اوقف الى بضعة امتار من مخزن الكتب وترك بعد تحقق هويته. احواله الشخصية الحقيقية انه يوجين هال برادينغ، ولم تكتشف سوى في ١٩٦٩، ابان تحقيق في مقتل روبرت كينيدي، الرقم ٢ في آل كينيدي. وتقرير الشرطة دامغ: برادينغ يتقلب في اوساط مختلفة، بين اقطاب النفط والصناعة والسياسة من اليمين المتطرف، وجميعهم قاعدتهم منطقة دالاس.

● الـ٨٨٨ صفحة من تقرير وارن تكشف ١٧ الف ورقة و٢٦ جزءا من الشهادات لـ٥٥٢ شاهدا. اعضاء اللجنة السبعة فوضوا سلطاتهم الى ستين قانونيا، كاتب محكمة، وسكرتيرا، الخ. كذلك الى ٢٠٠ من الاف. بي. آي المكلفة ٢٦٥٠٠ استنطاق. تفصيل: بين اولئك الاعضاء السبعة المتجردين والنزهاء، لفت اسم الانتباه، اسم الن دولز، الرئيس الكبير السابق للسي. آي. إي، الذي نحاه جون كينيدي في طريقة قاسية في ١٩٦١.

● انه فيلم هاو يدعى ابراهام زابرودر، بثه التلفزيون كاملا في نهاية ١٩٧٤، كان في اساس جميع الشكوك. في الواقع، تظهر الصورة حركة من رأس الرئيس من الامام الى الوراء والى اليسار، والحركة تلك بحسب بعض الاختصاصيين تشير بالضرورة الى زاوية اطلاق نار ثانية. واخرون يستمرون في التأكيد ان الامر متعلق برد فعل عصبي (من جهاز الاعصاب)...

● لي هارفي اوزوالد راميا دقيقا. الماريتز شهود على ذلك. اذن كيف استطاع اطلاق ثلاث رصاصات او اربع - بينما اثنتان كانتا بلغتا هدفهما - حين ان شجرة كانت تسد حقل رؤيته؟

● قبل ان يعمل في مخزن الكتب، حرص اوزوالد على استئجار مخدع صغير له تحت اسم أو. اتش لي. وشقيقة جارته، السيدة روبرتس، كانت تعمل لواحد يدعى جاك روبي (ورد اسمه آنفا). من ناحية اخرى، الضحية الثانية، الشرطي تيبيت، بدوره قريب لجاك روبي. وشهود ذكروا انه لم يقتل بدم بارد، بل اثر مشادة حامية.

● فرضية "الرصاصة السحرية". وفق لجنة وارن، غدت تلك "الرصاصة السحرية" شهيرة على مر السنين. وتذكر انها اغلقت من ارتفاع عشرين مترا. واصابت اولا الرئيس كينيدي في كتفه اليمنى قبل انطلاقها ثانية بزاوية ٩٠ درجة نحو حلقه. كي تتجه من ثم صوب ذراعه والمعصم الايمن للحاكم كونالي، الجالس في مقعد الليموزين الامامي وتبدل اخير، آثرت (الرصاصة) ختاما موضعا في الفخذ اليمنى لكونالي! غاريسون شرح عبثية تلك الفرضية، في المحاكمة.

● الضالعون

● غاي بانيستر (يلعب الشخصية إد أسنر): هذا الرئيس السابق لمكتب الاف. بي. آي في شيكاغو، مفتش الشرطة السابق في نيواورلينز، رئيس العصبة المناهضة للشيوعية في الكاراييب. شخصية مفتاح في فيلم ستون. مزاولا في شكل رسمي مهنة التحري الخاص. تحول مكتبه مكانا للقاءات المنفيين الكوبيين. بحسب واحد من موظفيه، جاك مارتن. اقام ايضا مخيم تدريب على ضفة بحيرة بونتشارترين. للكوماندوس المصممين في عنف على تحضير انزال مسلح في كوبا. بعد موته في ١٩٦٤، عثر في منزله على منشورات وزعها قبل سنة لي هارفي اوزوالد.

● جاك روبي (يلعب الشخصية براين دويل - موراي) المولود جاك روبنشتاين في ١٩١١ شيكاغو: طفولته في الشارع وكذلك لدى عائلات تبنته مختلفة. قبل ان يغدو سكرتيرا لنقابة عمال الصلب، التي كانت تديرها المافيا. في ١٩٤٧ استقر في دالاس. وهبته اخته عملا في الملهى الليلي الذي تديره. قبل ان يفتح. بعد فترة. ملاهيه الليلية الخاصة: "الكاروسيل" و"الفيغاس". في الخمسينات. هذا المفترض تروتسكيا سابقا زود عصبة الكاراييب سلاحا. وهنا خرجت لاحقا الحركة الكاستروية لكوبا. ارتبط شديدا باللصوص المحليين عبر نشاطاته الليلية، مشاركا في اعمال مختلفة مشبوهة. وكان ايضا صديق رجال الشرطة في دالاس. يتيحون له التنقل في حرية كافية داخل مراكزهم. هكذا في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٣، دخل الطبقة تحت - الارضية من المبنى حيث كان اوزوالد محتجزا، مزودا كولت كوبرا ٣٨ سبيسيال. واطلق عليه النار صائحا: "قتلت الرئيس ايها القذر!". جاك روبي مات في السجن. في كانون الثاني ١٩٦٧، من السرطان. وكانت له محاولات انتحار عدة (بعض المحققين زعم انه تلقح بالمرض). حاول، مرارا، خاصة في ١٩٦٦. كشف معلومات. دوروثي كيلغالن، الصحافية الشهيرة المتخصصة بالقضايا الجنائية، حصلت على مقابلة مع روبي في ١٩٦٤، وعثر عليها متوفاة بعد بضعة اشهر داخل شقتها في نيويورك، وفي ظروف غامضة.

● ديفيد فيري (يلعب الشخصية جو بيتشي): هذه الشخصية المثيرة. المعتمرة باروكة شعر اصهب. ذات الوجه الكئيب الذي يعلوه حاجبان كثيفان على مثال غروشو ماركس، كان يشكل جزءا من النواة الاساسية للمؤامرة. لواطي، مدمن المخدر. معاد للشيوعية ولكاسترو ذو شهرة. طيار سابق في سلاح الجو. شارك في ١٩٦١ في الهجوم المخاتل على خليج الخنازير. هو من توكل، لاحقا، باعداد المنفيين الكوبيين، لحساب بانيستر، الآنف ذكره. ووفق الشهادات التي جمعها جيم غاريسون. كان ديفيد فيري متولجا تأمين فرار القتلة في طائرة عقب الاغتيال. مات في ١٩٦٧ من نزف غريب في الدماغ. واعفاه موته من المثول في محاكمة كلاي شو.

● كلاي شو (يلعب الشخصية تومي لي جونز): وجيه من نيو اورلينز. رجل اعمال مهم، محارب سابق شجاع في الحرب العالمية الثانية، لا يمس. اتهمه في اول آذار ١٩٦٧ جيم غاريسون بكونه ضالعا في مؤامرة اغتيال جون كينيدي. في وسط دهشة عامة، شاء وزير العدل، رامسي كلارك، مدعوما من الاف. بي. آي. تبرئة ذلك المواطن فوق - العادي. لكن بلا جدوى. كشف جيم غاريسون ورقته الاساسية: ثمة شهود رأوا كلاي شو في رفقة لي اوزوالد وديفيد فيري اللذين نفى انه التقاهما. وعلى ضخامة الاثبات ضده. اطلق كلاي شو في اول آذار ١٩٦٩ عقب محاكمة مفتوحة في شباط. والصحف الاميركية اشارت الى ان الصورة التي رسمها اوليفر ستون عنه اشد ظلاما من الواقع.

● الشهود

● جاك مارتن (في الشخصية جاك لمون): مقرّب من مكتب بانيستر. عمل معه في شكل منتظم. اثر ساعات من الاغتيال، غضب غاي بانيستر من موظفه، مقتنعا ان مارتن عبث بأوراقه. وانتهى الى ضربه واهانته. جاك مارتن هو من كشف نشاطات رئيسه السرية لغاريسون.

● ابراهام زابرودر: الشاهد الحقيقي الوحيد على الجريمة. رجل الاعمال هذا، كان مارا في دالاس يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣، وقرر تصوير الموكب الرئاسي بكاميراه الـ"بل اند هويل" ذات المليمترات الثمانية. كامنا الى بضعة امتار من مستودع الكتب. التقط احدى ابرز الوثائق لهذا القرن. هذا الفيلم من ٢٢ ثانية، الذي استخدمه اوليفرستون كثيرا، ظل طوال خمسة اعوام ملكا لمجلة "لايف" التي لم تنشر سوى بضع صور منه.

● ويلي اوكيفي (يلعب الشخصية كيفن بيكون): ذاك اللواطي الوقح، الماضغ علكته بحيوية. حقق معه جيم غاريسون في سجنه. يقدم واحدا من شهود نادرين على الامسيات الملتهبة التي شارك فيها فيري وشو.

● بيري ريموند روسو: بالكاد يؤتى على ذكره في الفيلم. فهذا الوسيط لشركات التأمين في لويزيانا. يقول في محاكمة كلاي شو انه حضر لقاء بين ثلاثة رجال متآمرين ضد الرئيس، في حفلة راقصة. دونت مداخلته عبر جميع مخبري الحقبة. لكن ألسنة خبيثة اكدت ان غاريسون نفسه هو من "جند" الشاهد.

● الكولونيل "اكس": (يلعب الشخصية دونالد سادرلاند): شخصية ابتكرها اوليفرستون، مستلهمة من اشخاص عديدين، بينهم رجل الاستخبارات المتكلف مراقبة لي هارفي اوزوالد وشركائه امتداد اشهر سبقت الاغتيال: ريتشارد ناجيل. تم نقله في قساوة، بينما كان حذر لتوه رؤساءه من مؤامرة محتملة. شهادته ستكون عنصرا - مفتاحا في التحقيق.

● اوزوالد "المذنب"

يلعب شخصيته غاري اولدمان. ولد لي هارفي اوزوالد في ١٨ تشرين الاول ١٩٣٩ في نيو اورلينز، ثلاثة اشهر بعد وفاة ابيه وكيل التأمينات، عاش مراهقة جد كلاسيكية حتى السن الخامسة عشرة. وتلك السنة، تقاطع قدره لاول مرة مع طيار - مغامر من اليمين المتطرف، ديفيد فيري. عن هنا فصاعدا، ستتعقد مسيرته. في السابعة عشرة: انخرط في البحرية وتابع دورات. ثم نقل الى القاعدة البحرية الجوية في اتسوغي اليابان، اي الى قاعدة طائرات التجسس الشهيرة "يو ٢"، المتولجة رقابة الاراضي السوفياتية. تلك الوظيفة الاستراتيجية اتاحت له التقاء اشخاص مقربين من الكا جي. بي. فهل كانت بداية وظيفة جاسوس مزدوج؟ ومذاك، ذاع صيت تصريحاته المؤيدة للشيوعية. رجال البحرية الذين كانوا يشكون في صدقه دعوه اوزوالد زكوفيتش. هو الرابط الجأش تعلم الروسية. ليس لسبب مجاني. في ١٩٥٩، هاجر بفظاظة الى الاتحاد السوفياتي حيث تزوج، لاحقا، مارينا بروساكوفا ابنة شقيق كولونيل في "البوليس السياسي السوفياتي" (أي امرأة يتزوجها رجل في الاتحاد السوفياتي - آنذاك - لا بد ان يكون احد انسبائها في جهاز استخبارات للدولة!...) ونذهب الى حد التخلي عن جنسيته. في المقابل، لم يحصل على جواز سوفياتي كما كان يشتهي. بل على بطاقة عديم الجنسية. وتلك الوثيقة كانت عملية جدا آنذاك. للتجوال بين البلدين. عبوره الى الشرق احدث ضجة اعلانية واصبح عامل معادن في المينسك. لكن ليس طويلا. عصابا بتعب ما. قرر ان يهتدي. مارينا زوجته، التي انجبت لتوها جون. قررت ان تتبعه.

رغم الفصل السوفياتي، رتبت عودة اوزوالد الذي كان عنف نهائيا مناضلا شيوعيا. استقبلته الجماعة الروسية البيضاء في دالاس بحرارة. ولم يتأخر فنقل رحاله ابعد قليلا، الى نيو اورلينز، حيث احتك بأوساط المنفيين الكوبيين الذين لهم نقطة للتجمع مكتب التحري الخاص، غاي بانيستر، احد قادة عصبة المعادين للشيوعية في الكاراييب. غريب. سائر اولئك البشر ليسوا حقا في الجانب ذاته. ذلك لم يحل دون اظهار اوزوالد الود للكاستروبين، موزعا المناشير.

في ايلول من السنة عينها، بينما لم يبق شيء على ما يرام لمارينا الحبلى ثانية، انجز اوزوالد عودة الى دالاس حيث ظهر العديد من "الاوزوالد" الآخرين ذوي اوصاف متطابقة الى حد ما. احدهم اقصر من الاصلي، ادعى امتلاك سيارة زعم انه سيدفع ثمنها بضعة اسابيع لاحقا. عثر في اي حال على جثة وكيل السيارات في سيارته ١٩٦٦، متوفيا في ظروف غامضة جدا. بينما اوزوالد، الحقيقي، وظف كعامل بسيط يوم ١٥ تشرين الاول ١٩٦٣، في مخزن الكتب. على المسير الرئاسي الآتي.

● جيم غاريسون

وكيل النيابة الشهير امضى سحابة شبابه في نيو اورلينز، مدينة لن يكف عن التلاقي فيها الابطال المفترضون لمأساة دالاس. جند متطوعا في ١٩٤٠، ضابط مدفعية في ١٩٤٢، ثم في الحرس الوطني لثمانية عشر شهرا، عميلا للاف. بي. آي، ثم مساعدا لوكيل النيابة العام، ومن ثم وكيل نيابة عامة هو نفسه في ١٩٦٢. سيرته الرسمية لم تحمل شائبة، هي بتعبيره الخاص مثل "مواطن على الطراز القديم".

في الواقع، وكيل النيابة المندفع، يظهر في فيلم ستون مواطنا فوق كل الشبهات، زوجا صالحا، والدا طيبا، لا يعرف عنه اقل سوء. رجل في خدمة الحقيقة. نقطة. لا مزيد. ومع ذلك، عقب محاكمة كلاي شو المدوية، بدأ مستقصون وصحافيون يرفعون الحجاب عن الوجه المخفي من الشخصية. شكوك اثقل فاثقل حومت فوق نزاهته. والصحافة اتت على ذكر وسائل تحقيق غريبة (هدايا، رشوات...)، وتحدثت عن علاقات له ببعض الافراد النافذين في المافيا. هكذا، في ١٩٦٧، كشفت مجلة "لايف" انه يقيم على نفقة اللصوص في بعض الفنادق. وفي ١٩٧١، اتهمه القضاء الاتحادي بتلقيه ٥٠ الف دولار رشوة لقاء تعاميه عن عمليات ميسر غير مشروعة... كان مداورة ضحية السلطة، الصحافة والرأي العام، ومكث الوكيل الشهير يناضل لاعادة ترميم صورته. وبفضل اوليفر ستون، ها هو على طريق رد الاعتبار.

ج. ك.

أوليفرستون ينتابه الطيف "لم يكن الحادث حادثاً"

المخرج اوليفرستون.

ايف نيليك من "بروميير" الفرنسية حاور المخرج اوليفرستون، والحوار في السلسلة:

- ١٩ -

● أين كنت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣؟

- كنت تلميذا داخليا في بنسلفانيا. يومذاك، كنت أقرأ في غرفتي. دخل احدهم ليعلمني: "اطلقوا النار على الرئيس". كان لي رد الفعل الذي كان لكيفن كوستنر في الفيلم: التشكك. ثم الانذهال... لم اع لحظتها كم سيقلب ذاك الحدث حياتي. ونهبت واقراني التلامذة الداخليين لحضور الصلاة. كنا جميعا غاية في الحزن. طوال ايام ثلاثة لم يتحدث التلفزيون سوى عن الاغتيال، كانت اميركا دولة متلفزة كليا. حاولت نقل هذا الانطباع في الفيلم.

● ما كانت ردود الفعل من حولك عندما جاهرت برغبتك في تحقيق فيلم عن قضية كينيدي؟

- حاولت ابقاءه سرا اطول فترة ممكنة، لكن ما ان شرعت في اختيار الممثلين حتى غدا جنونا فعليا. ردود الفعل كانت سلبية جدا. كنت اشتريت حقوق كتاب جيم غاريسون "في اثر القتلة". لكن غاريسون كان لزمن طويل هدف الصحافيين. هاجموه لابعد بكثير من المعايير الصحافية. لابعد بكثير... راقني لدى غاريسون، آلية تحليله. انها قصة آسرة، لا يفضي بمفاتيحها كلها في الكتاب. الجوانب الخبيثة، لم اكتشفها الا لاحقا. عند القراءة، كان الكتاب مثيرا: ثمة لغز، والكثير من التشويق. وكيل عام للنيابة من الريف... وذات ليلة، واحد يدعى غاي بانيستر (الذي استغلته وكالة رجال تحر خاصة غطاء لنشاطات سرية تهدف الى زعزعة فيدل كاسترو) ضرب رجلا آخر. ومن هذا التفصيل انطلقت تحقيقات غاريسون، امر لا يصدق فعلا.

● ولكن الادارة، ألم تفعل شيئا لمنعك من التصوير؟

- ليس وفق معلوماتي. لكن محتمل. مذ الغي تصنيف بضع وثائق للسي.آي.اي، أي مذ باتت في متناول الجمهور، نعلم ان رسائل من الوكالة وجدت كانت تهدف الى افقاد سمعة غاريسون. نعرف ان السي.آي.إي. لم تتردد في استخدام وسائل الاعلام، التي انقادت لاستعمالات متوالية، ولعل ذلك يستمر. كل هذا المجال الذي يتوافر بين ايدي السي.آي.إي، الى م نفعه؟ يمكننا ان نتساءل لـ"عمليات سرية" (بلاك اوبريشنز) بلا ريب. ذلك المال يبقى في جزئه الاكبر في مكان ما من اميركا. لا يجري فقط لتمويل حركات في الخارج.

● الفيلم مباشر جدا في اتهاميته: نائب الرئيس جونسون موضوع على كرسي الاتهام بالاسم.

- يبدو لي اكيدا ان جونسون شارك في تحويل القضية، ثم في اخفائها. كذلك الن دولز، رئيس السي.آي.إي.

● تبدو مفتونا بحقبة الستينات...

- ليس بها فقط، انني مفتون كذلك بالسبعينات. في الثمانينات حققت "سالفادور"، ثم "وول ستريت"، ثم "توك راديو". يخيل الي ان الستينات حدثت مع ذلك راهننا. الماضي توطئة...

● لم الستينات ذات اهمية اكثر من الخمسينات او السبعينات؟

- لان الستينات هي جيلي. اليوم، ذاك الجيل بلغ مرتبات عدة في السلطة. انظر دان كويل (النائب الحالي للرئيس بوش). سيحكم (الجيل) السنوات العشرين الآتية. دان كويل وسمته حياته في ايوا ومروره في الحرس الوطني، كما تكونت حياتي في فيتنام. لم يدخن لفافة (يقصد تعاطية الحشيشة)، دخنت منها اطنانا. قيم تلك الاعوام، مهما تكن، تستعاد اليوم مجددا. كينيدي كان عرابنا. حين اردي قتيلا، كان الامر كما في "هاملت"... ظننا اولا انه كان حادثا. ثم، بعد سنوات، ها نحن نقول انه لم يكن حادثا، ويعود الطيف ينتابنا. ربما هنالك ملك زائف فوق العرش، ثمة شيء فاسد.

● لدي انطباع ان "ذو الندبة" (سكارفيس) الذي وقعت له السيناريو، و"جي اف كي" لهما قاسم مشترك: الهاجس، الغضب، وانتقاد النظام (السيستيم).

- لم افكر في ذلك أبدا.

● من اين غضبك؟

- الغضب، عندما يكون الامر مقيتا فقط. انا، غضبي لطف للاحرى منذ فيتنام. تروني مثل رجل بالغ التوتر. ليس هذا. بل العكس، انني من النوع الذي يسترخي في زوبعة.

● ذاك الغضب، يبدو لي انه يشحن سائر افلامك بالكهرباء.

- كهرباء، تماما.

● انت انتقادي جدا، ازاء المجتمع الاميركي.

- كلا. جيم موريسون (شخصية فيلمه "ذي دورز")، مثلا كان يحيا في عالم خلقه لنفسه. اني مهتم بوصف روحه، وليس بالمجتمع. لست اؤمن بالتكفير الاجتماعي، تبديل في السلطة لن يجعل الحياة افضل. املك وجهة نظر المهاجر: ما ان تتقدم السلطة حتى ارغب في الهرب. هذا ما احبه لدى وكيل النيابة جيم غاريسون، ناحيته الفوضوية.

● ما كانت الصعوبة الاساسية في بناء "جي اف كي"؟

- اربعة آلاف صفحة من التقارير ينبغي تكثيفها، سيناريو من اكثر من الف صفحة، عرض كل شيء، انجاز فسيفساء من ثلاث ساعات، واحترام الصدقية.

● بداية الشريط ترسم بانوراما سياسية حقيقية...

- هذا يبدأ لي بحدث صغير: من هو رجل الاعمال كلاي برتراند، المدعو كلاي هو (الذي اتهمه غاريسون بأنه احد الذين اطلقوا النار على كينيدي)؟ وما هي علاقته بالسي.آي.إي؟ ثم يتسع الامر مع الكولونيل "اكس"، الذي يلعبه دونالد سادرلاند...

● سادرلاند رائع.

- نعم. لديه ثماني صفحات يقولها في طلاقة. كنت رغبت في براندو، الا ان براندو كان حول المقطع الطويل الى مشهد من اربع ساعات. سادرلاند يمضي به سريعا، وهذا ما كان يلزمني. مشهده يقلب الفيلم. نتحول من العالم الصغير الى العالم الاكبر.

● اختيار الممثلين كان صعبا؟

- اردت نجوما منذ البدء، جاك لمون، والتر ماتو، دونالد سادرلاند، جوبيتشي، كيفن كوستنر... شركة وارنر لم تكن مرحبة في البداية. ثم ترتب الامر في طريقة حسنة. غاري اولدمان في دور لي هارفي اوزوالد ينوب في الشخصية. امضى ساعات دارسا لكنة اوزوالد ولغته اذ كان يتكلم انكليزية غريبة، متصنعة كفاية. لدى اولدمان شيء جنسي نعثر عليه لدى اوزوالد بقميصه التي - شيرت الممزقة، ووجهه التعب..

● كم عدد الشخصيات؟

- قرابة المائتين. جميعهم لديهم ما يقولون. انها ملحمة تقريبا...

● انه بولار؟

- كما يقول جوبيتشي "انه سر داخل لغز مع احجية".

● كم نصيب الخيال في الفيلم؟

- صفر عمليا. كل شيء حقيقي، لكن جرى تكثيف بعض الشخصيات. وضعت شخصية امرأة في فريق غاريسون. ثم، في القضية الواقعية، اقتفى عددا لا بأس به من الاثار الخاطئة، والتقى عددا من الاشخاص الغريبين. في الفيلم، طريقة اكثر استقامة.

● لم خيارك عدم اظهار كينيدي ابدا في شريطك؟

- انه شبح يخالطنا. من هنا العنوان: "جي اف كي". انه رمز (شيفرة). مثل "زد"، فيلم كوستا غافراس، الذي كان يعني "انه يعيش" باليونانية. الامر مماثل. "جي اف كي" موجود دائما.

ج ك.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (مقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٣٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
تبورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترفي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي غي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة	ساحة الدباس السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخائيل	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمال الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قيورة	رياض الصلح (في جغبور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيما كيس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الفرح	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٤٠
لابت ماوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ كابتن باور، ٦،٠٠ سوبر غول ٧،٠٠ برنسيسز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ اولمبياد ٩٢، ٩،٤٥ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ١١،٤٥ شاهد عيان: باخ (الجزء الاول).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الخشخاش (مسلسل عربي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ قلب لندن (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ عزيزتي مروه (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ فيلم فرنسي: سم الحب (كاترين ويلكيينغ، فرنسوا بيرو).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● أسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "ساعات يائسة" (رومانس وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).
٢ - "من اجل الفتيان" (بت ميدلر وجيمس كان مغنيان للجنود في استراحات الحرب، نبرة انسانية رقيقة من المخرج مارك ريدل).
٣ - "الحاجب" (كوميديا صغيرة مع جوبيتشي)
٤ - "باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم، مناخات حقبة وخصوصيات، مع انيت بينينغ في ادارة باري ليفنسون).
٥ - "ملاكم حتى الموت" (عنف فوق الحلبة وتشويق).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حرارة المدفع" (مغامرة).
٢ - "انتصار الجندي" (مغامرة بوليسية).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"إر اميركا" (الوجه الفاسد والعبثي اللاهي من الحرب، مع مل غيبسون وروبرت داوني جونيور. اخراج روجر سبوتيزوود).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القاتل" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "ساعات يائسة" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "اعتراض الجمال" (مغامرة عاطفية مع جون مالكوفيتش وآندي ماكدويل).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"انا وهو" (اقتباس ساذج لكتاب مورافيا، مع غريفين دين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، لكن مع ابطال جدد، وندي هيوغز وتوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).
٢ - "حجر بارد" (مغامرة حربية).
٣ - "غيلدا" (عاطفي صغير).
٤ - "الخادمات الخصوصيات" (اباحيات كوميدية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهمة في تل ابيب" (مصري مع نادية الجندي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"هدف حار" (عواطف ومغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ - "عجلات لينة" (كوميديا وعواطف لبيفيد او مالي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير، من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان - جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج).
٢ - "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نولته، لعبة انتقام وخوف مثيرة بكاميرا مارتن سكورسيزي).
٣ - "كل صباحات العالم" (شريط الان كورنو الممتاز في عالم سان - كولومب الموسيقي المثالي والحزين، مع جان - بيار ماربيل وآن بروشيه).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"قد بي جنونا" (كوميديا عائلية اميركية صغيرة).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر عاملان بسيطان مغرمان بادارة غاري مارشال).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٢٠٤):
١ - "جي اف كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال ممزوجان في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر).
٢ - "اختيار السلاح" (اعادة لفيلم فرنسي جيد للمخرج الان كورنو، مع ايف مونتان، جيرار ديبارديو، وكاترين دونوف).

● لاصبتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "جي. اف كي" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "الارهاب والكباب" (راجع برنامج بيكاديللي).
٣ - "التحالف الاخير" (عنف ومغامرة).
٤ - "لعبة ليلية" (شريط بوليسي مع روي شيدر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الناب الابيض" (من شركة ديزني قصة حنونة بين شاب وذئب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"آي. آي" (كوميديا تهكمية لسعيد مرزوق مع ليلى علوي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"في فريق الواجب - ٤" (مغامرة وعنف مع سينثيا خان).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): في مسالك عيد والوان من الفرح. وكأنك تستحق ان تتوقف وتعيش.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): املاك عائلية تشغلك وتأخذ اهتمامك. وتعمد الى المشورة والى اراء مفيدة من حولك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): هل انت واثق من القطاع حيث مجال عملك، وهل تعرف ماذا فيه واين محلك؟

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مبادلات مثمرة وكل ما يدفعك ويشحذك، وكذلك تنفتح لك آفاق.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اشياء مالية حواليك، تعرض وتناقش. وبما تقوم باعمال ومهمات.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تضع نفسك مكان الذين تحبهم، وهكذا تتعرف اليهم والى رغبات فعلهم، وتظل يقظا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): كيف تنغلق داخل قضايا قديمة واعتبارات قديمة، وانت نفسك لست مقتنعا ومؤمنا بها

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): استفادة من العطلة الآتية وانت فيها تأخذ اكثر من محيطك والاقربين اليك.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): طاقتك قوية وتأثيرات عليا عليها تجعلها حادة ومسرعة ومسنونة.

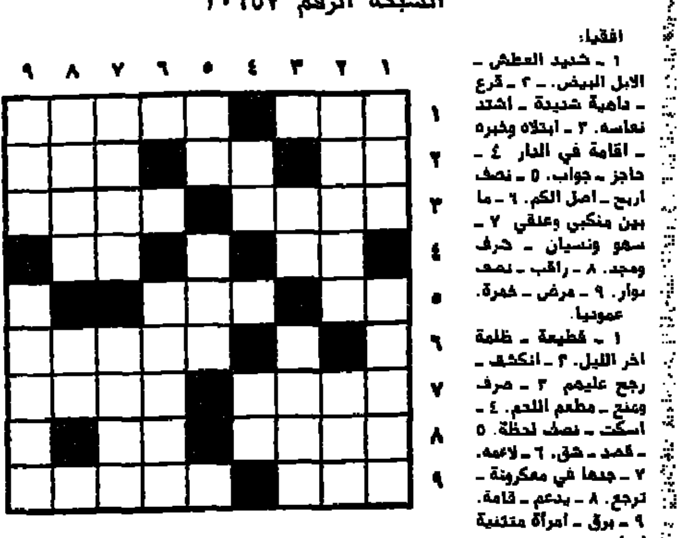
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تغيير في حياتك العاطفية، ولا بأس ان تنشر الخبر، وان لا تخفي شيئا.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): حين تسمع الشكوى ضدك، تعمد الى الايضاح واظهار حقك كما هو.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لن تبحث عن طريقة للعبور فوق المزعجات الادارية، لانك ان فعلت صار الحق عليك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٥٧



افقيا:
١ - شديد العطش - الابل البيض. ٢ - قرع - داهية شديدة - اشتد نعاسه. ٣ - ابتلاه وخبره - اقامة في الدار ٤ - حاجز - جواب. ٥ - نصف اربح - اصل الكم. ٦ - ما بين منكبي وعنقي ٧ - سهو ونسيان - حرف ومجد. ٨ - راقب - نصف دوار. ٩ - مرض - خمرة.

عموديا:
١ - قطيعة - ظلمة اخر الليل. ٢ - انكشف - رجع عليهم ٣ - صرف ومنح - مطعم اللحم. ٤ - اسكت - نصف لحظة. ٥ - قصد - شق. ٦ - لاءمه. ٧ - جدها في معكرونة - ترجع. ٨ - بدعم - قامة. ٩ - برق - امرأة متثنية ليناء.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - ضوع - غداة. ٢ - نضوج - نكصت. ٣ - اوالي - مدر. ٤ - جليلة - حق. ٥ - يلامس. ٦ - لت - تطرده. ٧ - يعم - ففر. ٨ - لقيط - جد. ٩ - بليد - مدح.

عموديا:
١ - ضنى - غليل. ٢ - وضوح - تعقب. ٣ - عوالي - ميل. ٤ - جليلة - طي. ٥ - يلاطف. ٦ - دن - تمرغه. ٧ - اكب - سدر. ٨ - تصدح - جد. ٩ - ترقب - ردح.

الكلمة المبعثرة

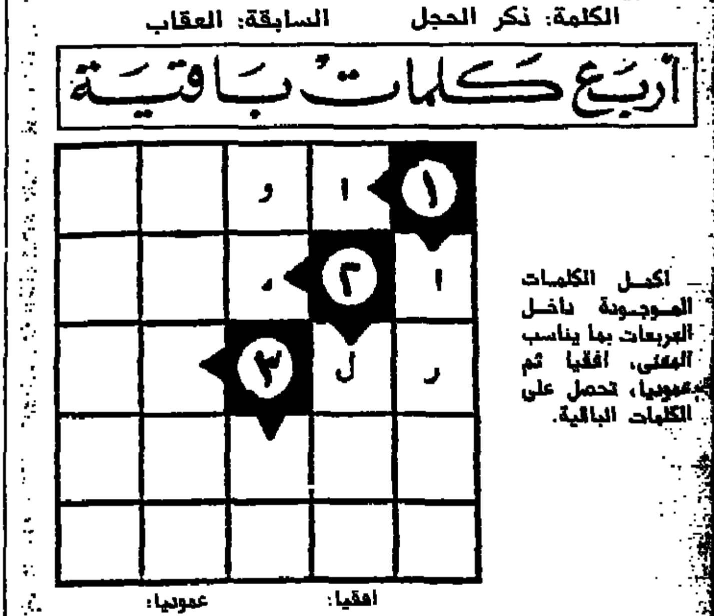
ل	ل	و	ي	ي	ر	ا	ر	ب	ا
ة	م	و	د	خ	م	ن	ق	ط	ع
ا	ث	ح	ق	ي	ا	د	ي	ع	س
ب	د	د	ل	ل	ع	ر	ع	ت	و
ا	ق	ر	ا	ا	ا	ة	ح	ر	ع
د	ح	ع	ا	ح	ت	ي	ي	ن	ت
و	ل	ق	ا	ك	ا	ص	ص	ش	ن
ا	ا	ر	و	ت	ق	ر	ق	و	س
ر	ص	و	ر	و	ه	م	ج	ي	ي
ب	م	ض	ت	س	ج	ي	ل	ج	ق

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

عنصر - حادثة - راضي - تسجيل - قروض - مصالح - سعيد - اعقب - منقطع - وديعة - جيوش - ادوار - تنسيق - تحريات - براري - القول - جمهور - محلات - ادراك - قصير

الكلمة: ذكر الحجل — السابقة: العقاب

أربع كلمات باقية



- اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات التالية.

افقيا:
١ - اضعف
٢ - جنون
٣ - عكسها سقي
- ابو اللاعنف
- شهر الزهور

عموديا:
- آلة موسيقية
- جهد
- ورد الماء
- ابنة صباح
- ورد ابيض

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- ماطور - حامور
- اغارة - صنارة

اعداد: ربعمد

ختام دورة ويمبلدون لكرة المضرب

رياضة وألعاب

أغاسي أول أميركي بطلاً منذ ١٩٨٤ وغراف ثارت من سيليش



الاميركي اندريه اغاسي عقب تسلمه كأس ويمبلدون. (رويتر تيليفوتو)



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش مهنئا اغاسي الذي بدا باكيا من شدة التأثر. (رويتر تيليفوتو)

الالمانية شتيفي غراف رافعة درع ويمبلدون (أ ف ب تيليفوتو)



تحيي الجمهور والى يمينها اليوغوسلافية مونيكا سيليش. (أ ف ب تيليفوتو)

انبطح الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر ارضا وشرع في البكاء فرحا عقب احرازه بطولة الفردي للرجال في دورة ويمبلدون البريطانية الدولية المفتوحة الـ١٠٦ لكرة المضرب، ثالث دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى والبالغة قيمة جوائزها ٨،٢ ملايين دولار. في المباراة النهائية التي اقيمت بعد ظهر امس واسفرت عن فوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثاني عشر ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٤، ٦-٤، ١-٦، ٦-٤ واستمرت ساعتين و٥٠ دقيقة.

وهي المرة الاولى منذ احترافه يحرز اغاسي (٢٢ عاما) احدى البطولات الكبرى وسبق له ان خسر في نهائي الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ امام مواطنه بيت سامبراس وفي نهائي فرنسا عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ امام الاكوادوري اندريس غوميز والاميركي جيم كورير على التوالي. وبفوزه استمرت سيطرة الاميركيين على الدورات الكبرى منذ هذه السنة. بعدما احرز كورير بطولة اوستراليا في كانون الثاني وبطولة فرنسا في ايار وحزيران.

وعلى رغم ان اغاسي يفضل اللعب على الملاعب الترابية والصلبة وقد غاب عن ويمبلدون من ١٩٨٧ الى ١٩٩١ لأنه شعر ان العشب لا يلائم اسلوبه في اللعب، فانه ابلى بلاء حسنا وخسر ست مجموعات فقط في سبع مباريات خاضها رافعا رصيده هذا الموسم الى ٢٨ انتصارا في مقابل سبع خسارات. ويقينا لولا ضربات الارسال الساحقة "آيس" التي يمتاز بها منافسه الكرواتي والتي ساعدته كثيرا عندما كان الارسال له، لاختلفت النتيجة ولما احتاج اغاسي الى خمس مجموعات للفوز. وهذه الدورة الـ١٦ يحرز الاميركي بطولتها. فرفع رصيده من جوائز الدورات الدولية الى نحو خمسة ملايين دولار بعدما نال الجائزة الاولى البالغة قيمتها ٢٦٥ الف جنيه (٥٠٨ آلاف دولار). وتأخر بدء المباراة بسبب المطر الذي اجبر اللاعبين، وكلاهما يصل للمرة الاولى الى نهائي ويمبلدون، على العودة الى غرفتيهما. في ما بدا تكرارا لما حدث السبت في المباراة النهائية للفردي للسيدات والتي عطلها المطر ثلاث مرات. وجلس المتفرجون تحت مظلاتهم ينتظرون بصبر ان يصحو الطقس ويبدأ اللعب.

وفي الساعة ٢،٣٠ بتوقيت لندن، توقف وبدأت المباراة ولم يتمكن كلا اللاعبين من كسر ارسال الآخر وتبادلا الفوز في المجموعة الاولى حتى تعادلا ٦-٦ وبرز ايفانيسيفيتش بضرباته الصاروخية، فيما برز اغاسي، الذي يلعب من الخلف، بتوزيع ضرباته يمينا ويسارا. وحسم الكرواتي المجموعة الاولى التي استمرت ٥٠ دقيقة في "التاي بريك" ١٠-٨. ورد اغاسي سريعا في المجموعة الثانية وكسر ارسال منافسه في الشوط الاول وتقدم ٣-١ بعد ١٠ دقائق. وفي احدى الكرات سقط اغاسي ارضا ومسحت احدى الفتيات التي تلم الكرات ظهره بمنشفة، ثم تقدم ٤-٢ وانهى المجموعة ٦-٤ لتصير النتيجة ١-١. وفي المجموعة الثالثة، استمر اللعب سجالا وتقدم اغاسي ٢-٠ و٣-٤ و٣-٥ و٤-٦. لكن المجموعة الرابعة شهدت يقظة ايفانيسيفيتش وسيطرته وتقدمه ٢-٠ ثم بسرعة ٥-١ و٦-١ في ١٧ دقيقة فقط ٢-٢. وفي المجموعة الخامسة الاخيرة كثرت اخطاء الكرواتي خصوصا في الشوط العاشر الاخير وهو يرسل اذ ارتكب خطأين مزدوجين. فتقدم منافسه ٣٠-٠ ثم ٤٠-٣٠ وسدد ايفانيسيفيتش كرة في الشبكة انهت المباراة لمصلحة اغاسي وبينما ارتمى الاميركي، انتظر الكرواتي نهوضه ليقفز فوق الشبكة ويعانقه قائلا له: "انك تستحق الفوز" ثم جلس على كرسيه ورأسه بين يديه.

وصرح اغاسي: "لم اصدق ان المباراة انتهت. ملايين الافكار تدور في رأسي. كنت مثل ويمبلدون. فزت باحدى الدورات الكبرى انا اسعد رجل في العالم الآن". وهو بات اول اميركي يحرز بطولة الدورة منذ جون ماكنرو عام ١٩٨٤.

ويشار الى ان ايفانيسيفيتش (٢٠ عاما) الذي احرز بطولة اربع دورات منذ احترافه، سدد في المباراة النهائية ٣٧ "آيس" رافعا رصيده الى ٢٠٦ ضربات في سبع مباريات.

السيدات

وبعد ظهر السبت، ثأرت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية لخسارتها امام اليوغوسلافية مونيكاسيليش المصنفة اولى في المباراة النهائية لبطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في ٦ حزيران الماضي ٢-٦، ٦-٣، ٨-١٠، وفازت عليها ٦-٢، ٦-١ في المباراة النهائية لدورة ويمبلدون للفردي للسيدات، وهي مباراة استغرقت ٥٨ دقيقة فعلا، لكنها امتدت خمس ساعات بعدما اوقفها المطر مرات عدة.

ولعبت غراف بطريقة رائعة وسيطرت على المباراة من البداية الى النهاية واجبرت منافستها على ارتكاب الكثير من الاخطاء ولقنتها درسا قاسيا في طريقة اللعب على العشب، علما ان اللقاء الوحيد السابق لهما على العشب اسفر عن فوز غراف ايضا ٦-٠، ٦-١. ولم تظهر سيليش، التي حققت افضل انجاز لها في ويمبلدون في ثلاث مشاركات، في حالها الطبيعية وبدت مستسلمة في كثير من الاوقات ولم تركض وراء الكرات الصعبة كما هي عادتها وهي استحقت خسارتها، الاولى في آخر ست بطولات كبرى شاركت فيها.

وهذه المرة الرابعة تحرز غراف، التي بلغت الـ٢٣ من عمرها في ١٤ حزيران الماضي، بطولة ويمبلدون بعد اعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩١. كما انه اللقب الكبير الـ١١ تحرزه منذ احترافها. اذ سبق لها ان احرزت بطولة فرنسا ١٩٨٧ و١٩٨٨، واوستراليا ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ والولايات المتحدة ١٩٨٨ و١٩٨٩، ورفعت رصيدها الكلي من الدورات الدولية الى ٦٤، ورصيدها من جوائز الدورات الدولية الى ١٠،٢٥٧،٠٠٠ دولار بعدما نالت الجائزة الاولى في ويمبلدون والبالغة ٢٤٠ الف جنيه (٤٥٧ الف دولار). اما بالنسبة الى لقاءاتها وسيليش، فارتفع رصيدها الى ستة انتصارات في مقابل ثلاث خسارات.

كسرت غراف ارسال سيليش في الشوط الرابع من المجموعة الاولى. ثم شهد الشوط السابع صراعا حادا لكسر التعادل نجحت فيه غراف. وتوقفت المباراة بعد شوطين من المجموعة الثانية كانت غراف فيهما متقدمة ١-٠ و١٥-٣٠، بسبب المطر بعد ٣٦ دقيقة من اللعب ووضع الغطاء العملاق على ارض الملعب. وعندما توبع اللعب بعد ٤٥ دقيقة، نزلت اللاعبتان الى الملعب ولعبتا دقيقتين فقط وخمس نقاط ليتوقف اللعب مجددا ساعة و٤٥ دقيقة. ثم نزلت غراف بقوة وضغطت على منافستها وتقدمت ٤-١ بعدما فازت بالشوط الخامس، من غير ان تحرز سيليش اي نقطة. وفي الشوط السادس، وكانت سيليش متخلفة ١٥-٣٠ والارسال معها، هطلت اغزر امطار شهدها هذا النهار الطويل وتوقفت المباراة للمرة الثالثة واستمر التوقف ساعة ونصف ساعة. وتمكنت غراف من كسر ارسال سيليش وتقدمت ٥-١ وانهت الشوط السابع بضربة ارسال ساحقة "آيس" وفازت بالمباراة ٦-٢، ٦-١ لتتسلم الدرع المرموقة وشيكا بقيمة الجائزة الاولى.

ويذكر ان سيليش اخفقت في دخول نادي اللاعبات اللواتي احرزن البطولات الاربع الكبرى في موسم واحد والذي بقي حكرا على مورين كونولي عام ١٩٧٢ ومارغريت كورت ١٩٧٠ وغراف ١٩٨٨.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

- الدور نصف النهائي: فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر على مواطنه جون ماكنرو ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا على الاميركي بيت سامبراس المصنف خامسا ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، ٦-٢.

- الدور النهائي: فاز اغاسي على ايفانيسيفيتش ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٤، ٦-٤، ١-٦، ٦-٤.

فردي للسيدات

- الدور النهائي: فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى ٦-٢، ٦-١.

زوجي للسيدات

- الدور النهائي: فازت الاميركية جيجي فرنانديز وناتاليا زفيريفا من مجموعة الدول المستقلة (٢) على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا واللاتفية لاريسا سافتشينكو - نايلاند (١) ٦-٤، ٦-١.

الدوري العالمي في الكرة الطائرة

فازت كوبا على مجموعة الدول المستقلة ١٥-٧، ١٤-١٦، ١٥-١٥، ١٥-٦، ١٥-٧ مساء السبت في هافانا وتأهلت للدور النهائي من الدوري العالمي في الكرة الطائرة.

ويقام الدور النهائي ابتداء من ٢ ايلول في جنوى (ايطاليا) وتشارك فيه منتخبات هولندا والولايات المتحدة وايطاليا.

الملاكمة: مون احتفظ بالذبابة

احتفظ الكوري الجنوبي مون سونغ - كيل بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما فوق الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي ارماندو سالازار بعدما اوقف الحكم مباراتهما التي اقيمت في سيول في الجولة الثامنة.

وهذا الفوز الـ١٨ لمون الذي خاض مباراته الاولى منذ سبعة اشهر، بينها ١٣ بالضربة القاضية، في مقابل خسارة واحدة، فيما لقي سالازار خسارته الخامسة في مقابل ٢٧ فوزا واربعة تعادلات.

● في بونتول - كومبول (فرنسا)، احتفظ الفرنسي فرانك نيكورتا بلقبه الاوروبي للوزن ما فوق المتوسط بفوزه على متحديه الايرلندي راي كلوز بعدما اوقف الحكم المباراة في الجولة الثامنة. وكان نيكورتا يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ احرزه في نيسان الماضي بفوزه على البريطاني جيمس كوك في الجولة الاولى. وهو حقق فوزه الـ٢٩ في ٢٩ مباراة بينها ١٨ بالضربة القاضية. فيما لقي كلوز خسارته الثانية في مقابل ١٨ فوزا.

صراع المليونيرين في الكرة الايطالية

لنتيني أغلى لاعب في العالم

كتب يوسف حمادة:

عشية انتهاء الدوري الايطالي لكرة القدم الذي توج آ. سي. ميلان بطلا له من دون خسارة، فاجأ نادي جوفنتوس وصيف البطل الاوساط الكروية المحلية بشرائه مهاجم سمبدوريا الدولي جيانلوكا فيالي في صفقة لم تكشف قيمتها حتى الآن وقدرت ببضعة ملايين من الدولارات حصل عليها سمبدوريا الذي عزز صفوف فريقه ايضا بلاعبين اثنين من جوفنتوس. واستغنى الاخير الاسبوع الماضي عن المهاجم سالفاتوري سكيلاتشي لانترناسيونالي ميلانو بسبب سلبيته في الموسم الماضي اذ سجل اصابات تعد على اصابع اليد الواحدة.

ويبدو ان جوفنتوس بكر في فتح موسم الانتقالات التي لن تخف حماه قبل اسابيع عدة من الموسم المقبل الذي يتوقع ان يشهد سخونة ملحوظة على عكس الهدوء النسبي في الموسم الماضي اذ كان ميلان في واد والآخرون في واد آخر بفضل الثلاثي الهولندي ماركو. فان باستن ورودغوليت وفرانك ريكارد، الى الايطاليين الدوليين، وكانت نهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة بمثابة سوق تعرض فيها آخر الابتكارات والنماذج. وقد استغلتها النوادي الايطالية لاجتذاب اكبر عدد من نجومها بعروضها المغرية، ذلك ان لها الباع الطولى في الطلب والعرض وتاريخها عريق في التعاقد مع ذوي الكعوب العالية.

وفي الاسبوع الماضي، بات المهاجم جيان لويجي لنتيني لاعب تورينو بين ليلة وضحاها حديث الاوساط الكروية والاجتماعية والسياسية في ايطاليا اذ كان الناس يتبادلون الآراء في نيل كأس الامم وتكليف رئيس جديد للوزراء وآخر الصرعات الصيفية لاحتمال عودة النجم الارجنتيني دييغو مارادونا الى نابولي او عدمه وما سيفعله الانكليزي بول غاسكوين مع آ. اس. روما بعد شفائه وتوقيع عقده رسميا معه. فقد فجر ميلان، الذي يملكه قطب الاعلام سيلفيو برلوسكوني، مفاجأة ليس في التعاقد مع لاعب بارز في مستوى الفرنسي جان بيار بابان الذي ضمه الى صفوف فريقه قبل شهر ونصف شهر، بل في المبلغ المثير للجدل الذي دفعه الى تورينو ثمنا للنتيني وقدرته تقارير صحافية بنحو ٦٠ مليار لير (٥٠ مليون دولار) وعقد لاربع سنوات واعارة لاعبين اثنين من ميلان لتورينو. لكن المسؤولين في ميلان الذين تقيدوا تقليديا بعدم كشف بنود الاتفاق، اكدوا ان الرقم مبالغ فيه وان ما نشرته الصحف وتناقلته وسائل الاعلام غير صحيح، مشيرين الى ان المبلغ هو في حدود ٢٠ مليون دولار وتحديدا ١٦،١ مليون دولار بزيادة مبلغ اضافي ٣،٠٩ ملايين.

لكن هذا المبلغ يظل، في رأي الاوساط الكروية الايطالية، باهظا جدا وتساءلوا عن حاجة ميلان الى لنتيني على رغم انه يضم خمسة لاعبين اجانب وايطاليين دوليين ويواجه احتمال وضع لاعبه الجديد في مقاعد الاحتياط. ورأت صحيفة "كوريري ديلا سيرا" ان "الفضيحة الحقيقية في قضية لنتيني هي ان ميلان ليس في حاجة الى لنتيني". وهي ربما كانت على حق، لكن بدا ان الصفقة هي اختبار قوة بين العملاقين المليونيرين برلوسكوني وقطب السيارات جياني انييلي رئيس نادي جوفنتوس الذي كان يريد لنتيني ايضا. وكشف المدير العام لميلان السيد ادريانو غالياني ان النادي التوريني عرض مبلغا اكبر لشراء لنتيني، لكن ميلان وقع مع تورينو عقدا تمهيديا ساعده في كسب المعركة.

ويذكر ان جوفنتوس، الذي لم يحرز بطولة الدوري للسنة السادسة على التوالي، دعم صفوفه - الى فيالي - بساعد الدفاع الانكليزي ديفيد بلات الذي سيلعب في الموسم المقبل الى جانب الايطالي روبرتو باجيو الذي كلفه نحو ١٣ مليون دولار قبل سنتين، مع العلم ان الصفقة لم تمر على خير كصفقة لنتيني بعدما احتج انصار فيورنتينا على انتقال باجيو ولم يستكينوا الا بعد تصريح لرئيس النادي اوضح فيه ان المبلغ سيستثمر في اكتشاف باجيو آخر.

ويتلخص سجل لنتيني بانه بدأ مع ناشئي تورينو ثم صعد الى الفريق الاول عام ١٩٨٧ وسجل ست اصابات في موسمه الاول معه وخمسا الموسم الماضي الذي اصيب فيه. وخاض خمس مباريات دولية مع المنتخب اولاها العام الماضي. ويعتبره خبراء لاعبا ذا تقنية عالية ومستقبل باهر ويمتاز بسرعته ومراوغته. وهذه الميزات لاعب فنان لا تستطيع ان تحد من ثمنه. وان ثمن لنتيني جعله في المرتبة الاولى بين اللاعبين الاكثر قيمة قبل فيالي وغاسكوين ومارادونا الذي كان الاغلى عندما انتقل من برشلونة الاسباني الى نابولي عام ١٩٨٦.

لكن مشكلته الوحيدة في ميلان هي ان يجد لنفسه مكانا في التشكيلة الاساسية، فهل يأتي له فان باستن وبابان؟

"الفيفا" لتحريم شراء اللاعبين واعارتهم

صرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد جوزف بلاتر ان الاتحاد سيحرم في المستقبل القريب الممارسات المتنامية للنوادي التي تشتري لاعبين ثم تعيرهم او تحجزهم لنواد اخرى.

وكان بلاتر يشير خصوصا الى اعارة آ. سي. ميلان بطل الدوري الايطالي لاعبه الكرواتي زفونيمير بوبان لنادي باري في الموسم الماضي، وهو وضع من الاهمية في مكان الوقوف ضده كما قال. واوضح ان النوادي الايطالية الغنية تميل الى شراء لاعبين جدد ثم تعيرهم لنواد اخرى لان القوانين تسمح لها بالتعاقد مع عدد محدد من اللاعبين الاجانب. وكشف ان ميلان اقدم في الآونة الاخيرة على اعارة لاعبه البرازيلي جيوفاني البر لنادي غراسهوبرز زوريخ السويسري.

وانتقد اللاعب السابق مع ميلان جياني ريفيرا رئيس النادي السيد سيلفيو برلوسكوني لممارساته هذه ورأى انه سيدمر اللعبة محليا اذا استمر في التعاقد مع لاعبين اجانب، مع العلم ان برلوسكوني يخطط لخوض الموسم المقبل بفريقين احدهما في الدوري والآخر في كأس ايطاليا وكأس اوروبا. وحذر ريفيرا من نظام كروي ديكتاتوري للنوادي الغنية.

قدامى الولايات المتحدة غلبوا قدامى بريطانيا

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في يارماوث الجنوبية - مساتشوستس في مناسبة عيد الاستقلال في الولايات المتحدة، فاز قدامى الولايات المتحدة على قدامى بريطانيا ٢-١. سجل اصابتي الفريق الاميركي جون ماك كولي وستيفن كاس واصابة الفريق البريطاني كيفن كايزلي اثر ضربة حرة رفعها الايرلندي الشمالي جورج بست الذي امتع المتفرجين بلمحاته الفنية التي جعلته معبود انصار فريق مانشستر يونايتد الانكليزي في عهده الذهبي مع الاسكوتلندي دنيس لو والانكليزي بوبي تشارلتون.

وابرز الذين لعبوا مع الفريق البريطاني داني ماكغرين وجون بلاكلي وجيري ارمسترونغ وديفيد ماكريري وويلي راسل وجو كريغ وفيف باسبي ودايف واطسون.

مدرب جديد لبوردو بعد صعوده

صرح السيد الان عفليلو رئيس نادي بوردو الصاعد الى دوري الدرجة الفرنسية الاولى لكرة القدم، ان رولان كوربيس المدرب السابق لفريق طولون، عين مدربا لفريق بوردو خلفا للالماني جيرنوت رور الذي استقال من منصبه اوائل الاسبوع الجاري بعدما صعد بالفريق من الدرجة الثانية الى الاولى.

وكان بوردو، اشهر الفرق الفرنسية في الثمانينات، هبط اضطرارا الى الدرجة الثانية العام الماضي بسبب ديونه.

● اعلن نادي شتيوا بوخارست الروماني انه عين انجل ايوردانيسكو مديرا لفريقه خلفا لفيكتور بيتوركا الذي اخفق في احراز بطولة الدوري الموسم الماضي كما صرح الناطق باسم النادي السيد الين سافو.

وكان الفريق حل ثانيا بفارق سبع نقاط عن حامل اللقب دينامو بوخارست.

ويذكر ان شتيوا بوخارست لمع دوليا عندما احرز عام ١٩٨٦ كأس اوروبا لابطال الدوري بفوزه على برشلونة بطل اوروبا حاليا بضربات الترجيح ٢-٠، واحتفظ ببطولة الدوري خمس سنوات على التوالي حتى ١٩٩٠. لكن نجاحه الذي حققه بفضل رعاية فالنتين تشاوشيسكو الابن البكر للديكتاتور نيكولاي تشاوشيسكو، بدأ يتلاشى بعد القضاء على النظام الشيوعي عقب ثورة كانون الاول ١٩٨٩.

وسبق لايوردانيسكو (٤٢ عاما) الذي خاض ٦٤ مباراة دولية لاعبا مع المنتخب الروماني، ان ادار شتيوا بوخارست بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠. وعاد الى منصبه الحالي بعد انتهاء عقده لسنتين مع انورتوسيس فاماغوستا القبرصي.

مباراتان فاصلتان في الدوري المصري

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة فريقا المقاولون والسكة الحديد في المباراة الفاصلة الرقم ٢ بينهما. وكانت المباراة الاولى اسفرت عن تعادلهما سلبا ٠-٠ على ملعب السكة في مدينة نصر في القاهرة. والفائز في مباراة اليوم يضمن البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء. فيما يهبط الفريق الخاسر الى جانب الفرق الثلاثة التي هبطت في نهاية الدوري العام المصري الـ٣٥ وهي الترسانة ودمنهور والمنصورة.

كذلك يلتقي بعد ظهر الثلثاء على ملعب القاهرة فريقا السويس وبلدية المحلة في المباراة الفاصلة الرقم ٣ لتحديد الفريق الذي سيصعد الى دوري الكبار الى جانب فرق طنطا والالومينيوم والمنيا. وكانت المباراة الاولى بينهما اسفرت عن التعادل السلبي ٠-٠ على ملعب القاهرة. واذا انتهت المباراة بالتعادل فستكون ضربات الترجيح هي الفصل.

فوز الاوروغواي على الاكوادور

فازت الاوروغواي على الاكوادور ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في العاصمة مونتيفيديو وشهدها ١٥ الف متفرج.

سجل اصابات الاوروغواي فرناندو كانابكيس وادريان باز وخوسيه زالازار في الدقائق ٨ و٥٦ و٥٨، فيما سجل اصابة الاكوادور انخل فرنانديز في الدقيقة ٨٣.

● في ملبورن وامام ١٣ الف متفرج، فازت اوستراليا على كرواتيا ١-٠ سجلها اندرو مارث في الدقيقة ٦٥.

وادل ينتقد رئيس مرسيليا

هاجم ساعد الدفاع الانكليزي كريس وادل في مقابلة مع صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية، بعنف، رئيس نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم المليونير برنار تابي الذي أضطره الى ترك مرسيليا والانتقال الى شيفيلد ونسداي الانكليزي.

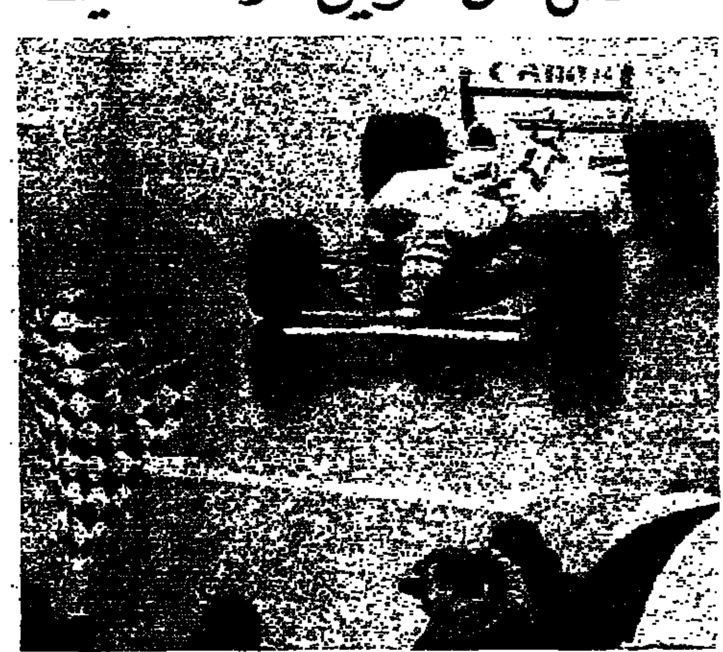
وقال وادل الذي اكتسب شهرة واسعة بين انصار مرسيليا انه كان يريد الاستمرار في اللعب في فرنسا، لكن تابي اجبره على الرحيل بمطالبته النوادي الفرنسية الاخرى بضعفي ثمنه وكتب عندما ابلغ الى وسائل الاعلام انه اي وادل، يريد ان يرحل. واضاف: "هذا هراء. بقي على انتهاء عقدي مع مرسيليا سنة واحدة واردت ان احترم العقد لان انصار النادي خلفي وليسوا خلف تابي لانني اقدم اليهم المتعة والاثارة وليس هو".

وانتقد عادة تابي في التغيير المستمر للاعبين الذي بلغ عددهم ٤٨ لاعبا. ولاحظ انه بات مشهورا منذ ان صار رئيسا للنادي قبل ست سنوات اكثر من السنوات الـ٣٠ في نشاطاته الاخرى. واشار الى رد فعله السريع اثر الخروج المفاجىء من كأس اوروبا الموسم الماضي وقراره بالاستغناء عنه وعن البرازيلي كارلوس موزير.

واكد وادل انه كان واثقا من ان مرسيليا لا يزال احد افضل ثلاثة فرق في اوروبا على رغم انه اخفق في شوط واحد فقط.

بطولة العالم لسائقي السيارات

مانسل على طريق خلافة سينا



نايجل مانسل في سيارته "وليامس - رينو" عند خط الوصول تحت المطر المنهمر. (رويتر تيليفوتو)



مانسل رافعا كأس الجائزة الكبرى لفرنسا. (أ ف ب تيليفوتو)

ابتعد البريطاني نايجل مانسل في سيارة "وليامس - رينو" في صدارة الترتيب العام للسائقين، بفوزه بعد ظهر امس في سباق الجائزة الكبرى لفرنسا الذي اقيم على حلقة "مانيي - كور". وهو الثامن في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" قاطعا ٦٩ لفة - على مرحلتين بعد توقف قسري ٢٠ دقيقة بسبب انهمار المطر - في ساعة و٣٨ دقيقة و٨ ثوان و٤٥٩ في الالف من الثانية، بفارق ٤٦،٤٤٧ ثانية عن الثاني زميله الايطالي ريكاردو باتريزي.

وكان السباق توقف بعد ٢٠ لفة بسبب المطر الغزير الذي تسبب في حادثين في اللفة الاولى. فقد اضطر بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - هوندا" الى الانسحاب اثر اصطدامه بالالماني ميكايل شوماخر في سيارة "بينيتون" وعاد الاخير الى الحلقة متخلفا بفارق لفة واحدة. كذلك بدا ان مؤخر سيارة النمسوي كارل فيندلينغر اصطدم بسيارة الايطالي غبريال تاركويني، لكنه استمر في السباق. وفي اللفة العاشرة، انسحب زميل سينا النمسوي غيرهارد برغر، فاتاح للبريطاني مارتن غرونديل في "بينيتون" ان يلحق بمانسل وباتريزي ويحتل المركز الثالث للمرة الاولى في حياته. وكان البرازيلي كريستيان فيتيبالدي في "ميناردي" اصيب في التجارب الرسمية السبت اثر اصطدام سيارته باحد الحواجز بعدما خرجت عن المضمار ونقل في طائرة هليكوبتر الى مستشفى نيفير حيث اكد الاطباء انه لن يتمكن من الاشتراك في اي سباق قبل اب المقبل.

وبعد معاودة السباق، انسحب شوماخر في اللفة الـ١٨ اثر اصطدامه بسيارة اخرى، فيما شهدت الطليعة صراعا حادا بين مانسل وباتريزي، وخرج الاول في اللفة الـ٤٩ لتغيير اطارات سيارته في الوقت الذي كان المطر يهطل بغزارة. لكن هذا التوقف لم يمنع مانسل من تحقيق انتصار مريح يجعله مرشحا للفوز بقوة في سباق الجائزة الكبرى لبريطانيا في سيلفرستون هذا الاسبوع وتاليا لخلافة سينا على عرش بطولة العالم للمرة الاولى في حياته.

وصرح مانسل انه كان مستعدا لمعادلة جاكي ستيوارت في موناكو. لكن هذا لم يحدث الا في فرنسا، واصفا وجود سائقين بريطانيين على المنصة الرسمية للمرة الاولى منذ سنوات بانه امر رائع. وتوقع ان يشهد سباق سيلفرستون جمهور كبير.

اما باتريزي، فبدا غير سعيد ولم يشأ التعليق على أوامر الفريق بالافساح في المجال لمانسل ليتصدر السباق بعد لفة واحدة من معاودته.

وهنا النتائج الفنية:

١ - نايجل مانسل (بريطانيا)، وليامس - رينو، قطع مسافة ٢٩٢،٢٥٠ كيلومترا (٦٩ لفة) في ساعة و٣٨ دقيقة و٨ ثوان و٤٥٩ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٧٩،٢٨٣ كيلومترا في الساعة.
٢ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا)، وليامس - رينو، بفارق ٤٦،٤٤٧ ثانية.
٣ - مارتن بروندل (بريطانيا)، بينيتون، بفارق ١،١٢،٥٧٩ دقيقة.
٤ - ميكا هاكينن (فنلندا)، لوتس، بفارق لفة واحدة.
٥ - اريك كوما (فرنسا)، ليجييه، بفارق لفة واحدة.
٦ - جوني هربرت (بريطانيا)، لوتس، بفارق لفة واحدة.

وبات الترتيب العام للسائقين بعد ثمانية سباقات كالآتي:

١ - مانسل ٦٦ نقطة.
٢ - باتريزي ٣٤.
٣ - شوماخر ٢٦.
٤ - سينا وبرغر ١٨.
٦ - جان اليزي (فرنسا) ١١.

النصفيات الاولمبية لكرة السلة

تأهل ليتوانيا ومجموعة الدول وكرواتيا



البرازيلي اسرائيل اندرادي متلقفا الكرة فوق الفنزويلي كارل هيريرا. (رويتر تيليفوتو)

انحصرت بطولة دورة التصفية الاميركية النهائية لمسابقة كرة السلة في دورة برشلونة الاولمبية والتي تقام في بورتلاند - اوريغون بين الولايات المتحدة وفنزويلا.

في الدور نصف النهائي، فازت الولايات المتحدة على بورتوريكو ١١٩-٨١ محققة انتصارها الخامس على التوالي في الدورة بفضل لاعبيها المحترفين الذين انهوا مبارياتهم الاربع السابقة بفارق بلغ معدله ٥٦ نقطة. وقد سجل كارل مالون ٢٢ نقطة منها ١٦ في ١٣ دقيقة من الشوط الاول الذي انهاه فريقه ٦١-٣٤ لمصلحته طبعا. وفي المقابل، سجل خوسيه اورتيز الزميل السابق لمالون في فريق يوتاه جاز، ١٨ نقطة لبورتوريكو.

وفجرت فنزويلا، التي سجل فريقها ١٨ نقطة من دون مقابل بعد شوط ثان مثير، مفاجأة بفوزها على البرازيل ١٠٠-٩١ بفضل غبريال استابا الذي سجل ٢٨ نقطة وكارل هيريرا ٢٥. وهي كانت خاسرة ٧٧-٨٢ في الدقائق الـ١٨:٨ الاخيرة. لكنها قلبت الوضع وتقدمت بفضل دفاعها ٩٤-٨٥ قبل ١،٣٠ دقيقة. اما ابرز البرازيليين فكان اوسكار شميت الذي سجل ٢٢ نقطة وتقدم فريقه بفضله ٥٧-٥٢ في الشوط الاول.

ويشار الى ان الفرق الاربعة ضمنت انتقالها الى الادوار النهائية في برشلونة.

التصفية الاوروبية

● في سرقسطة (اسبانيا)، ضمنت ليتوانيا ومجموعة الدول المستقلة وكرواتيا اشتراكهما في دورة برشلونة بعدما حلت في المراكز الثلاثة الاولى في دورة التصفية الاوروبية. اما المركز الرابع فتتنافس عليه دول عدة.

فازت مجموعة الدول المستقلة على المانيا ٨٣-٦٨ (الشوط الاول ٣٦-٢٣)، وكرواتيا على ايطاليا ١٠٨-٦٢ (الشوط الاول ٤٣-٢٨)، وليتوانيا على تشيكوسلوفاكيا ٨٠-٧٣ (الشوط الاول ٣٥-٣٦). اما سلوفينيا التي فازت على اسرائيل ٩٣-٦٣ (الشوط الاول ٤٨-٢٩) فعليها ان تفوز على مجموعة الدول المستقلة لتتأهل. وفي حال خسارتها، تتأهل المانيا.

ألعاب القوى

رياضة وألعاب

التشيكوسلوفاكي زيليزني حطّم رقم العالم لرمي الرمح



التشيكوسلوفاكي يان زيليزني يقوم بدورة الشرف عقب تحطيمه رقم العالم لرمي الرمح (رويتر تيليفوتو)



البريطاني لينفورد كريستي - الى اليمين - فائزاً بالصورة على النيجيري اولاباني ابينيكين في الـ١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

حطم التشيكوسلوفاكي يان زيليزني الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح في دورة بيسليت النروجية الدولية لألعاب القوى التي اقيمت في اوسلو، وهي احدى دورات "الغران بري" مسجلاً ٩٤،٧٤٠ متراً في محاولته السادسة الاخيرة. اما الرقم السابق فهو ٩١،٤٦ متراً سجله البريطاني ستيف باكلي في كانون الثاني الماضي.

وهذه المرة الثانية يحطم زيليزني (٢٥ عاماً)، وهو جندي سجل امس اكثر من ٩٠ متراً في محاولاته الاربع الاخيرة، الرقم العالمي في الدورة اذ سبق له ان سجل ٨٩،٦٦ متراً قبل سنتين. وقد سجل في محاولته الاولى رقماً ضعيفاً، ثم ٨٧،٦٨ متراً في الثانية و٩٠،١٠ في الثالثة و٩٠،٧٨ في الرابعة و٩١،٢٤ في الخامسة و٩٤،٧٤ في السادسة. وحل ثانياً باكلي مسجلاً ٨٥،٠٦ متراً، وثالثاً البريطاني نايجل بيفان ٨١،٤٨ متراً. ويشار الى ان زيليزني وباكلي اخفقا في الوصول الى الدور النهائي من بطولة العالم التي اقيمت العام الماضي في طوكيو.

وحقق الاثيوبي فيتا بايسا (٢٠ عاماً) خامس افضل رقم في العالم في تاريخ سباق العشرة الاف متر مسجلاً ٢٧،١٤،٢٦ دقيقة، مع العلم انه سجل في اللفة الاخيرة ٥٤،٨ ثانية. وصرح بعد السباق انه سيشترك في سباقي الخمسة الاف والعشرة الاف متر في دورة برشلونة الاولمبية، لكنه رأى ان حظه اوفر في السباق الاول.

كذلك حقق الكيني بول بيتوك افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الخمسة الاف متر مسجلاً ١٣،٠٨،٨٩ دقيقة متفوقاً في اللفة الاخيرة على المغربي خالد سكاح. واقر على الاثر بانه لم يتوقع ان يفوز.

وفاز الجزائري عز الدين ابرهيم في سباق الثلاثة آلاف متر موانع مسجلاً ٨،١١،٢٧ دقائق، وهو افضل رقم في العالم هذه السنة.

وفازت انيسا كرافتس من مجموعة الدول المستقلة في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٤،٤١ متراً. علماً ان المسابقة صارت عالمية للمرة الاولى هذه السنة.

وفاز الاميركي مارك ايفيريت في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلاً ١،٤٣،٤٠ دقيقة وهو ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة. اما سباق "الميل الحلم"، فكان من نصيب الكيني ديفيد كيبت مسجلاً ٣،٥٣،٣٣ دقائق وتلاه بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر الجزائري نور الدين مرسلي الذي لقي خسارته الثانية في ثلاثة سباقات هذه السنة ٣،٥٣،٧٨. فالاميركي جيم سبيفي ٣،٥٣،١٤.

وفاز البريطاني لينفورد كريستي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلاً ١٠،١٧ ثوان متفوقاً على النيجيري اولاباني ابينيكين بصورة الوصول.

وفازت البريطانية ليز ماك كولغان في سباق الخمسة الاف متر مسجلة ١٥،٠١،٨٦ دقيقة، وهو ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة.

● سجل الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي، ٢،٣٦ مترين في لقاء دولي لألعاب القوى اقيم في ابرشتات (المانيا) معادلاً افضل رقم سجله هذه السنة اليوناني لامبروس باباكوستاس.

واخفق سوتومايور في طقس ممطر في تسجيل ٢،٤٠ مترين كانت ستمنحه سيارة "اودي" قدمها المنظمون.

وحل ثانياً الاميركي هوليس كونواي حامل الميدالية الفضية في اولمبياد سيول ١٩٨٨، مسجلاً ٢،٣٣ مترين، وثالثاً الالماني كارلو ترانهارت ٢،٣٠.

كاترين كرابه ومولر وبرور لا يشتركن في دورة برشلونة



كاترين كرابه تؤكد في مقابلة تلفزيونية امس انها لن تشترك في دورة برشلونة. (أ ف ب تيليفوتو)

فاجأ نادي نويبراندنبورغ الالماني عالم العاب القوى باعلان المسؤول فيه السيد كلاوس ليشت ان عداءاته الثلاث كاترين كرابه وسيلكه مولر وغريت برور اللواتي برأهن الاتحاد الدولي من التلاعب بفحص عشوائي لبولهن في جنوب افريقيا في كانون الثاني الماضي، لن يشتركن في دورة برشلونة الاولمبية التي تبدأ في ٢٥ تموز.

وكانت كرابه بطلة العالم في سباق الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر اشتكت من ان تدريبها لم يعد كما كان في الاشهر الخمسة الاخيرة لانها كانت تنتظر قراراً نهائياً من هيئة تحكيمية في الاتحاد الدولي بالغاء ايقافها وزميلتيها اربع سنوات بسبب تلاعب مزعوم ببولهن. وبعد براءتهن، اختيرت كرابه الاسبوع الماضي ضمن الفريق الالماني للبدل في دورة برشلونة وليس في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر اللذين سجلت فيهما ١٠،٩٩ ثوان و٢٢،٠٩ ثانية على التوالي في بطولة العالم في طوكيو العام الماضي. ولمح مديرها يوس هرمنز الجمعة الماضي الى ان انسحابها من الدورة الاولمبية محتمل لانها لا تستطيع ان تستعد لها في اربعة اسابيع فقط بعد ابتعادها خمسة اشهر عن المضمار ولم تشترك في سوى سباق واحد سجلت فيه ١١،٧٠ ثانية فقط.

وصرح مدرب كرابه توماس سبرينغشتاين: "بسبب الضغط النفسي الذي كنا نعيشه لا نشعر ان لدى كرابه اي امكان لتستعيد مستواها في وقت قصير يعطيها فرصة حقيقية لاحراز ميداليات في برشلونة". وقال ان كرابه (٢٢ عاماً) ستعود الى الاشتراك بعد الدورة الاولمبية وربما تمكنت من اللحاق بكأس العالم في هافانا (كوبا) في ايلول املاً في ان تشترك هي وبرور (٢٠ عاماً) في دورة اتلانتا الاولمبية سنة ١٩٩٦ التي ستغيب عنها مولر (٢٨ عاماً) بالتأكيد لاعتزالها.

ترشيح مانشستر لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٠

اغتنم رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر اجتماعاً مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش ليسعى الى تعزيز موقف بلاده المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٠.

وصرح الناطق باسم مكتب مايجر: "شرح رئيس الوزراء تمسك الحكومة بأن تستضيف مانشستر دورة الالعاب الاولمبية لسنة ٢٠٠٠".

واعرب رئيس الوزراء عن امله في ان تتيح له زيارته لاولمبياد برشلونة في الشهر الجاري اجراء مزيد من المحادثات مع سامارانش.

وكانت مانشستر (شمال انكلترا) كشفت النقاب عن خطط طموحة لبناء ملعب اولمبي ومنشآت رياضية اخرى في اطار حملتها للفوز باستضافة الدورة سنة ٢٠٠٠.

تصفيات كأس الكؤوس العربية لكرة القدم

الرياضة والأدب خسر أمام الرمثا ٠-١



قنيفة خالد نيابات على باب المرمى اللبناني يتابعها عزام مبيض ٣ ليشتتها قبل ان يقتنصها بدران الشقران ١٠ في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول، ويبدو الحارس عزام دندشي على الارض وفوقه موفق ابو هضيب ٩ وعلى باب المرمى راتب الداود ٧ يهم بالتدخل.







واصف الصوفي قلب دفاع الرياضة والادب ١٦ يتطاول الى الكرة اثر رمية ركنية قبل ان يقطعها بلال اللحام ٥ ويبدو الحارس الاردني احمد خزاعلة متربصاً على باب المرمى وبلال الصوفي تحت المقص الايمن مترقباً



السيد فاروق سرية الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم، مندوب الاتحاد العربي لكرة القدم، يراقب المباراة داخل الملعب ويبدو خلف الشريط الحكم الدولي طالب رمضان. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الرمثا حامل كأس الاردن على فريق الرياضة والادب الطرابلسي وصيف كأس لبنان للموسم الماضي (١٩٩٠-١٩٩١) ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ذهاب تصفيات المجموعة الرابعة لمسابقة كأس الكؤوس العربية الثالثة. وشهد المباراة التي جاء مستواها الفني مخيباً للآمال جمهور ملأ المدرجات العربية عن آخرها. فيما رفعت على سور المدرجات الشرقية التي منع الجمهور من الدخول اليها لافتات حمر عدة كتب عليها: "الرياضة والادب... حتماً" و"انتبه... الاوركسترا الحمراء في الملعب" و"الف سلام يا احبائي... على نجوم فيحائي..." و"حضيرنا مهم، لكن لعبكم اهم" و"طرابلس مهد الكرة اللبنانية" و"في الحقيقة... نحن ابطال الكأس". والمثير للاستغراب ان "الاوركسترا الحمراء... لم تعزف امس الا "نشازاً". فقد جاءت تمريرات الفريق اللبناني مقطوعة والخطوط غير مترابطة والتسديد عشوائياً والحري على غير هدى وعاب افراد الفريق الاحمر سوء الانتشار وكانت تقلط الضعف فيه اكثر من نقاط القوة وذلك بسبب "اللخبطة" في التشكيلة.

صحيح ان الخسارة بفارق اصابة واحدة لا يعتبر خسارة فادحة، لكن تعويض فارق الاصابة في الاردن لا يبدو سهلاً اذ ان اللاعبين الرومانيين الثلاثة الذين دافعوا عن الوان الفريق الشمالي امس بدوا كأنهم "مرتزقة" اكثر منهم لاعبين اجانب تم ضمهم لتعزيز الفريق الاحمر وسد ثغراته ويقيناً لو لعب صلاح دلال في مركزه جناحاً ايسر وشغل بلال الصوفي باستمرار مركز الجناح الايمن وخلدون المصري مركز رأس الحربة لنجحوا ربما في تحقيق التعادل او الفوز والسبب: تواضع مستوى الفريق الضيف الذي نافس الرياضة والادب في سوء الاداء من جهة، وللخلخلة التي اصابت وسائط الدفاع الرمثاوية بعدما نجح زميلهم خالد نيابات في اقتناص اصابة الفوز لهم في وقت مبكر، تلك الخلخلة التي لم يكن لها مبرر معقول او مقبول ذلك ان الهجمات الشمالية كانت تفقد خطورتها في اطراد على مشارف منطقة الحارس الاردني احمد محمد خزاعلة (ابو ناصوح) الى درجة ان اللاعبين اللبنانيين لم يسددوا طوال الدقائق الـ٩٠ الا قذيفة واحدة وحيدة بين الخشبات الثلاث وذلك في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني واطلقها طارق معاليقي الظهير المتقدم من خارج المنطقة، فيما عجز زملاؤه عن تقديم "جملة كروية" واحدة "مفهومة" على مدى الشوطين. ومن هنا لا يسعنا الا الدعاء والدعوة الى اعادة النظر فوراً في تشكيلة الفريق وتركيبته لانه بدا امس يرتدي "ثوباً" غير "ثوبه" الذي عهدناه طوال الموسم التالي و"الثوب المستعار - كما يقول المثل - لا يدفىء" ولو في عز الصيف!

الاصابة: بعد ثماني دقائق من ضربة البداية احتسب الحكم الدولي السوري نزار وتي ضربة حرة لمصلحة الرمثا الى يسار المنطقة فانبرى سليم نيابات للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة اللبنانية فتطاول اليها خالد نيابات ودخل فيها برأسه فاخترقت المقص الايمن لمرمى عزام دندشي مسجلة اصابة الفوز للاردنيين ١-٠.

وهنا ضغط الطرابلسيون انما دونما خطة او من يخططون وانكفأ الاردنيون للحفاظ على اصابة التقدم. وبعد ٢٥ دقيقة اطلق خالد نيابات قنيفة اردنية اثر هجمة مرتدة فارتدت من قدمي واصف الصوفي وسارت على باب المرمى وقبل ان يقتنصها بدران الشقران ويحولها الى المرمى الشمالي المشرع، نجح عزام مبيض في تحويلها ضربة ركنية ذهبت اهداراً. وفي الدقيقة ٣٥ تلقى موفق ابو هضيب الكرة من خالد نيابات عبر بدران الشقران فترجمها قنيفة رأسية مسحت العارضة اللبنانية مسحاً.

وفي الشوط الثاني حل حسن نشابة محل خلدون المصري في الرياضة والادب. وفي الدقيقة ١٠ تلقى موفق الكرة من سليم نيابات فلم يوفق في ترجمتها علماً انها كانت من النوع الذي لا يهدر. وفي الدقيقة ١٢ واحدة "ارهابية" لحسن نشابة لاثبات الذات ذهبت الى يسار القائم بمسافة. وفي الدقيقة ٢٤ خرج موفق ابو هضيب وحل محله بسام عزايزة املاً في ان يعزز الاردنيون اصابتهم "المبكرة" بثانية ولو "متأخرة" لكن شيئاً من ذلك لم يحصل لضعف حيلة المهاجمين في كلا الفريقين. وفي الدقيقة ٢٧ خرج رضوان صباغ سليماً معافى وحل محله عزت الآغا، لكن الآغا لم يكن "آغا" بل تاه في "الزحمة". وفي الدقيقة ٢٨ وصلت الكرة الى بدران الشقران "المشاكس" الوحيد في الفريق الضيف وبدل ان يطلقها قنبلة لا ترد "امداها" الى الحارس الشمالي عزام دندشي مهدراً اخطر فرصة "رمثاوية" في اللعبة. وفي الدقائق التالية تفنن الفريقان في استهلاك الوقت ولعبوا عرضاً اكثر مما لعبوا طولاً. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة لاحت للرمثاويين فرصة التعزيز عندما ارسل حسين الشنانية الكرة من المنطقة الركنية الى بدران الشقران لكن الشقران بدل ان ينطح الكرة نطح الهواء وحرم فريقه فرصة قد يكلفه اهدارها غالياً في الاردن.

وعلى الاثر اطلق الحكم السوري صفرة طويلة معلناً فوز الرمثا الاردني على الرياضة والادب اللبناني ١-٠.

مثل الرياضة والادب الحارس عزام دندشي واللاعبون عزام مبيض وواصف الصوفي وصلاح دلال وطارق معاليقي ورضوان صباغ (عزت الآغا) وخلدون المصري (حسن نشابة) وبلال الصوفي وغبريال وكريستيان واوجين.

ومثل الرمثا الاردني الحارس احمد محمد خزاعلة (ابو ناصوح) واللاعبون بلال ياسين سليم اللحام ومحمد احمد رجا النيابات وخالد عبده سالم النيابات وبدران محمد سليمان الشقران وحسين محمد حسين الشنانية وسليم محمود سليم النيابات وراتب محمد علي الداود ومراد احمد محمود الحوراني وعبدالعزيز سليم محمد النيابات وموفق محمد عوض ابو هضيب (بسام محمد قاسم غزايزة).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وكان موفقاً وعاونه مواطناه الدوليان يوسف شيخو وفايز بيطار. وبلغ الدخل ٣،٠٥٠١،٠٠٠ ل.ل.

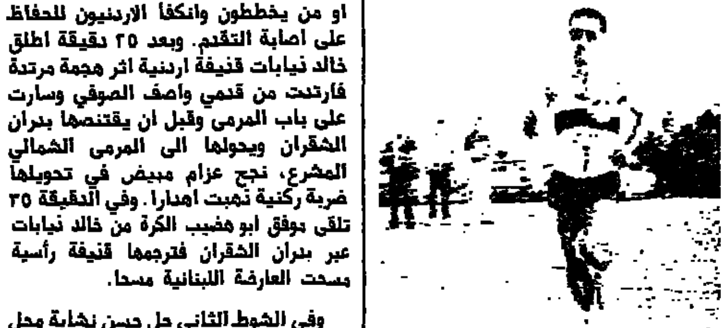
(سعر البطاقة ٢٠٠٠ ل.ل.).

وتقام مباراة الرد الجمعة ١٠ تموز على ملعب الحسن الرياضي في مدينة اربد الاردنية.

ازميرليان اول في سباق القدامى







مانويل ازميرليان.

نظم نادي العدائين القدامى صباح امس في منطقة عيون السيمان سباقاً خاصاً بالقدامى مسافته ١٠ كلم وهو السباق الاول يقام في اعالي الجبال على ارتفاع ١٩٠٠ متر في اشراف اتحاد العاب القوى وبمشاركة ١٩ عداء يمثلون اربعة نواد اتحادية.

انطلق المتسابقون من امام فندق "اوبيرج سويس" باشارة من احد ابطال القدامى السابقين نعوم خليفة، بعد النشيد الوطني اللبناني.

وفاز في السباق العداء مانويل ازميرليان من نادي اتلتيكو واكمله شيخ العدائين في لبنان محمد عز الدين.

وهنا النتائج الفنية:

١- مانويل ازميرليان (اتلتيكو) ٤٥،٠٠ دقيقة.

٢- مارون سعاده (اتلتيكو) ٤٨،٠٥.

٣- احمد فيطروني (القدامى) ٥٣،٢٠

وهنا الاوائل حسب الفئات المعتمدة اتحادياً ودولياً.

فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة: مانويل ازميرليان (اتلتيكو) ٤٥،٠٠ دقيقة.

فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة: مارون سعاده (اتلتيكو) ٤٨،٠٥

فئة ثالثة ٥٠-٥٤ سنة: فايز جرجس (اتلتيكو) ٥٣،٤٠

فئة سادسة ٦٥-٦٩ سنة: العميد فايز الراسي (القدامى) ٥٩،٣٠

فئة سابعة ٧٠-٧٤ سنة: العميد فرنسوا جنادري (القدامى) ١،٠٧،٣٢ ساعة.

فئة ثامنة - ٧٥-٧٩ سنة: محمد عز الدين (القدامى) ١،٢٩،١٣

اشرف على السباق امين سر الاتحاد جوزف حردان والحكام الاتحاديون شربل شلالا ووليد شلالا وكرم شلالا ونبيل ابي رميا وجورج روحانا.

واقام السيد نعوم خليفة للمشتركين حفلة في فندق "اوبيرج سويس" وزعت فيها الجوائز التي قدمها السيد خليفة على الفائزين والقى كلمة.

فوز سبورتول على التضامن صور

صور - "النهار":

فاز فريق سبورتول الروماني على فريق التضامن صور ١-٠ سجلها دان شو في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول. قاد المباراة الحكم يزبك يزبك وعاونه حكما التماس محمد ومحمود سعد.

وكان الفريق الروماني وصل الى صور قبل يومين رداً لزيارة التضامن الذي زار رومانيا. وسيلعب مباريات اخرى مع فرق لبنانية.

اليوم بطولة لبنان في كرة المضرب

تبدأ اليوم الساعة الاولى بعد الظهر بطولة لبنان في كرة المضرب على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.

مضرب رمال لكريم خوري

اختتمت امس دورة نادي رمال لكرة المضرب باحراز كريم خوري بطولتها بعد فوزه في المباراة النهائية التي استمرت ثلاث ساعات على سعيد كرم ٤-٦، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤. وقاد المباراة الحكم الاتحادي انطوان رزق.

وكان فاز في الدور نصف النهائي اول من امس كريم خوري على انوار نعمه ٦-٢، ٦-٤، وسعيد كرم على ريمون كتورة ٧-٥، ٦-١.

ووزع المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطيه ومدير رمال السيد انطوان معلوف الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين.

اجسام الساحل صيدا

نظم نادي الساحل صيدا بطولته السنوية في كمال الاجسام في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الذي مثله امينه العام المساعد الحكم الدولي منير عليوان وتولى التحكيم صافي سلطاني ورفعت غطاس وجميل النقري ووليد خانجي.

احتل المرتبة الاولى حسين شحاده وتلاه عبدالله الزين ثم عادل عراقي.

وقدم رباعو النادي عرضاً في رفعة النتر.

اتحاد الكرة الطائرة

كتبت المديرية العامة للشباب والرياضة الى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة طالبة منه "تطبيق القانون والعودة عن الخطأ المتعلق بتصنيف الاندية المنضمة للاتحاد وتعليق ذلك حتى يتم تصويب الخطأ".

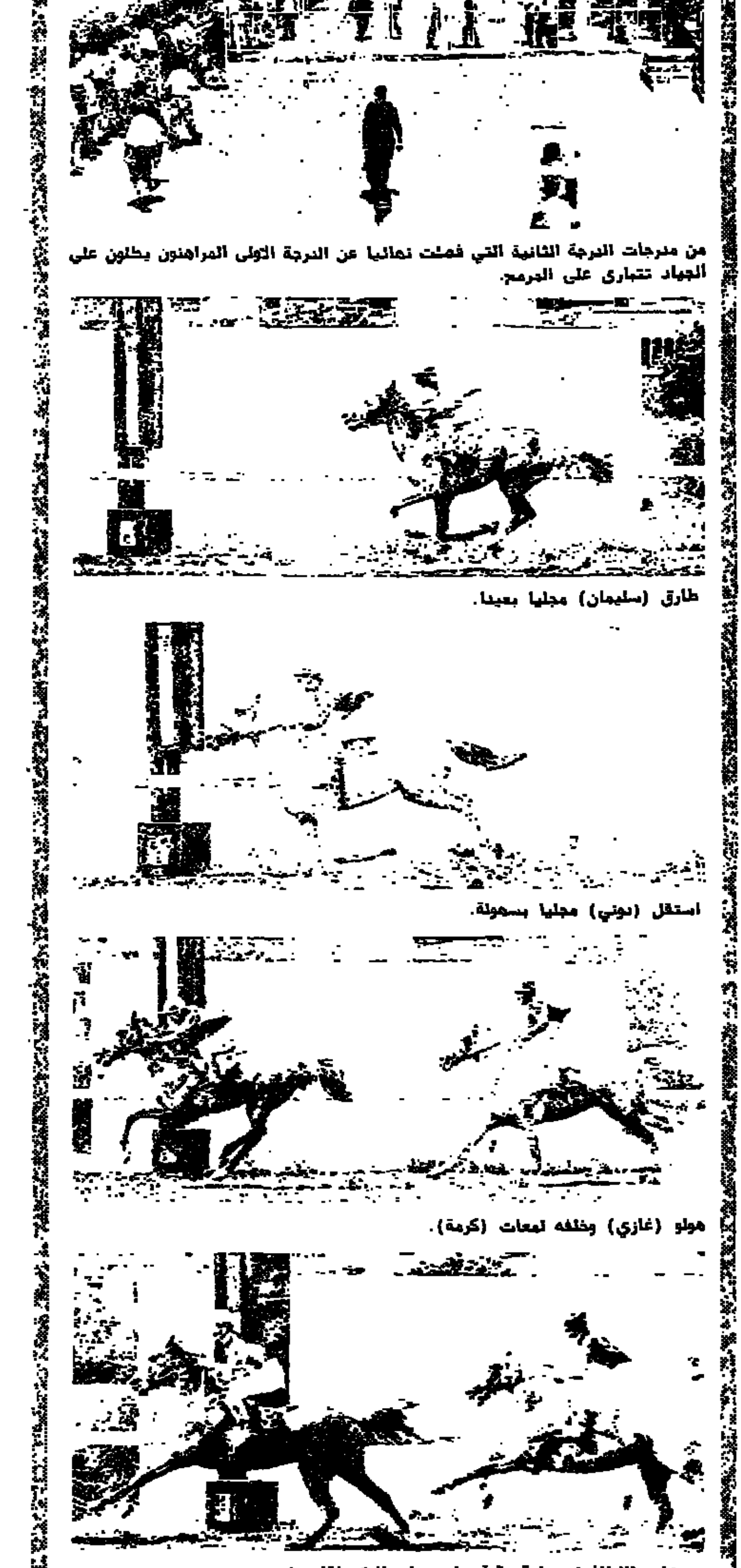
وجاء هذا الكتاب في ضوء شكوى قدمها ناديا العمل بكفيا والكهرباء بيروت من بعض القرارات التي اتخذتها اللجنة الادارية للاتحاد خلافاً للقانون الاساسي والنظام الداخلي.

تكريم صافي طه

في حفلة اقامها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في نادي الصحة والقوة تكريماً للمصارع الاولمبي صافي طه، سلمت الديسكات الحديد التي قدمها الى نوادي الصحة والقوة بيروت والنجاح بيروت والفتوة صيدا والساحل صيدا والفتوة القبيري وزهرة الشباب طرابلس.

وحضر رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري وامين سر اتحاد رفع الاثقال السيد محمد القيسي ورؤساء النوادي المعنية وتكلم كل من السيدين خوري والقيسي مشيدين بمبادرة صافي طه.

نتائج سباق الخيل



من مدرجات الدرجة الثانية التي فصلت نهائياً عن الدرجة الاولى المراهنون يطلون على الجياد تتبارى على المرمح.

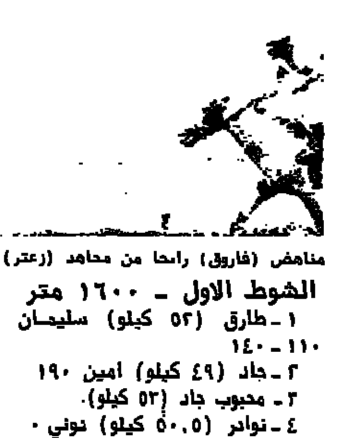
طارق (سليمان) مجلياً بعيداً.

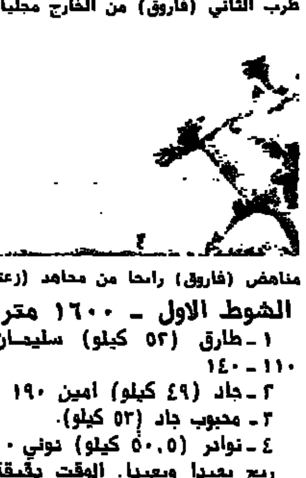
استقل (دوني) مجلياً بسهولة.

هولو (غازي) وخلفه لمعات (كرمة).

وردشان (الطاف) مجلية بقوة على جبل طارق (قاسم).

طرب الثاني (فاروق) من الخارج مجلياً على ادي بوي (ناصر)





مناهض (فاروق) رابحاً من مجاهد (زعتر). (محمود الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - طارق (٥٣ كيلو) سليمان ١١٠ - ١٤٠

٢ - جاد (٤٩ كيلو) امين ١٩٠

٣ - محبوب جاد (٥٣ كيلو).

٤ - نوادر (٥٠،٥ كيلو) دوني ٠

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و ٥٨ ثانية.

المالك حمزة ابو زيد، المضمر خالد نعماني.

الجياد المسحوبة : فرسان، زغلول وغادة.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - استقل (٤٩ كيلو) دوني ١١٠ - ١٧٠

٢ - عسل (٥٣ كيلو) قاسم ١٩٠

٣ - ليلتنا (٤٩ كيلو) امين ٠

٤ - غضنفر (٦٠ كيلو) قزي ٠

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و ٤٦ ثانية.

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - هولو (٥٨ كيلو) غازي ابعد عن المراهنات.

٢ - لمعات (٥٣،٥) كيلو كرمة ٤٣٠ - ٢٢٠

٣ - باسل (٥٦ كيلو) عبد الواحد ١٨٠

٤ - عابر سبيل (٥٤ كيلو) ابرهيم ٣٠٠

ربح بطول ونصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ٥٩ ثانية.

المالك مكرديش نسيم. المضمر جورج حرب.

الشوط الرابع - ١٠٠٠ متر

١ - وردشان (٥٠،٥ كيلو) الطاف ١٤٠ - ١٨٠

٢ - جبل طارق (٥٣ كيلو) قاسم ١٩٠

٣ - فتى العرب (٥٠،٥ كيلو) جان.

٤ - رمح (٥٣ كيلو) فقيه.

ربحت برقبة وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ٨ ثوان.

المالك حسين سيف الدين. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة : كحلاوي وماي واي.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - طرب الثاني (٥٦ كيلو) فاروق ٢٨٠ - ١٨٠

٢ - ادي بوي (٥٦ كيلو) ناصر ٣٧٠

٣ - الساحر (٥٤،٥ كيلو) زعتري ١٩٠

٤ - الفرزدق (٥٥ كيلو) طوني.

ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و ٤٤ ثانية.

المالك كميل كرم. المضمر ميشال كرم.

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر

١ - مناهض (٥١ كيلو) فاروق ٢٢٠ - ١٩٠

٢ - مجاهد (٥٦ كيلو) زعتري ١٩٠

٣ - شاكر (٥٣ كيلو) ناصر.

٤ - لوز (٥١ كيلو) الطاف.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقتان.

المالك اسطبل فريح. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة : هاون.

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر

١ - جلوى (٥٤،٥ كيلو) صالحاني ٣٧٠ - ١٣٠.

٢ - مخلص (٥٤ كيلو) جان ١٥٠

٣ - غنى (٥٠،٥ كيلو) جورج ١٣٠

٤ - بشار (٥٨ كيلو) فخر.

ربحت بطول ونصف طول وبطول. الوقت دقيقة و ٤١ ثانية.

المالك اسطبل فرعون. المضمر هارون الرباب.

الجياد المسحوبة : الكاشح ومحبوب سارة.

الثنائية

الشوط الاول - (فوركاست) الاول على الثاني بالتتابع. طارق (٦) على جاد (٨) ٥٤٠

الشوط الثاني - استقل (٦) على عسل (٥) ٢١٠

الشوط الثالث - لمعات (٨) على باسل (٢) ٩٥٠

الشوط الخامس - طرب الثاني (٥) على ادي بوي (٤) ٢٧٠٠

الشوط السادس - مناهض (٧) على مجاهد (١) ٤٦٠

الشوط السابع - جلوى (٨) على مخلص (٧) ١١٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - وردشان (٩) على طرب الثاني (٥) ٦٠٠

[redacted]

صفير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اللجان درس المشروع اليوم، فان جلسة عامة للمجلس قد تعقد غدا او الخميس لاقراره.

وقال الرئيس الحسيني لـ"النهار" ان اجراء الانتخابات "امر طبيعي وحتمي ولازم". وابدى تفهمه لمواقف المعارضين لهذه الانتخابات، لكنه رأى ان القول "بوجوب توافر الاجماع عند اجراء الانتخابات امر لا يمكن ان يتصوره احد في الدنيا". واكد ثقته بان معارضة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للانتخابات قابلة للتذليل بفعل عناصر "طمأنة" ستتخذها الحكومة وترافق اجراء الانتخابات. وذكر ان اعادة انتشار القوات السورية ستتم في ضوء اجتماع تعقده الحكومتان اللبنانية والسورية "فتدرسان ما تملكان من معطيات وتتخذان قرارا لا يعرض الامن اللبناني للخطر".

الموفد السوري

الى ذلك كشفت مصادر مطلعة لـ"النهار" امس بعض ما تخلل اللقاءات التي عقدها قبل ايام السيد عبدالله حمد موفد الرئيس السوري حافظ الاسد الى بكركي والكسليك. فقالت ان الموفد السوري ابلغ الى البطريرك صفير واركان الرهبانية اللبنانية المارونية انه مكلف نقل موقفهم من الانتخابات الى الرئيس الاسد.

وعلم ان الموفد السوري اكتفى بطرح اسئلة وتسجيل اجوبة عنها وحرص على عدم ابداء رأي او مناقشة.

واستمرت زيارة حمد لبكركي ساعة ونصف ساعة وكانت خلوة. بينما استغرقت زيارته للكسليك نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة وحضرها الاباتي بولس نعمان ورئيس جامعة الروح القدس الاب الدكتور لويس الحاج والاب يوحنا ثابت والاب انطوان كرم.

وقال البطريرك الماروني في عظة الاحد في بكركي ان التعديل في الدوائر الانتخابية "يراد به تغليب فريق على فريق". وحذر من ان ذلك سيؤدي الى خلل في المساواة فينحدر بها من المناصفة الاسمية الى المثالثة الفعلية في مجلس النواب "عندما يفوز نواب من طوائف معينة باصوات طوائف اخرى تأتي نتيجة التصويت في المجلس الى جانب ثلثين ضد ثلث".

وتسلم امس البطريرك صفير رسالة خطية من العميد ريمون اده لم يكشف مضمونها، نقلها اليه اعضاء اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط والسيد جوزف العم والدكتور عبده ابي زيد.

وفي موازاة هذا الموقف، كان موقف قانوني آخر اصدره مجلس نقابة المحامين في بيروت ودعا فيه الى ازالة "جميع المعوقات" تمهيدا لاجراء انتخابات نيابية "حرة ونزيهة". ولاحظ مخالفة للدستور في مشروع قانون الانتخاب المحال على مجلس النواب.

اجتماعات نيابية

وقال نائب ماروني لـ"النهار" ان بعض النواب الموارنة سيجتمع اليوم في منزل النائب بطرس حرب تحضيرا لاجتماع للنواب الموارنة يعقد بعد ظهر غد الثلثاء في بكركي، على ان يليه لاحقا اجتماع للنواب المسيحيين في الصرح البطريركي، ثم اجتماع لنواب من كل الطوائف. واشار الى ان البطريرك الماروني لن يشارك في هذه الاجتماعات.

واضاف: "نحن نسعى الى ان لا تسفر الانتخابات عن قاهر ومقهور لان اجراء الانتخابات وفق ما هو وارد في مشروع قانون الانتخاب يؤسس لخميرة مشاكل خطرة". واوضح انه لا يجوز مثلا اجراء الانتخابات على نحو قد يؤدي الى نجاح نائبين مارونيين في عكار يمثلان بشري في وقت يكون المرشحان عن بشري قد فشلا. ولفت الى ان الامر نفسه يمكن ان ينطبق في دوائر انتخابية اخرى على مرشحين لطوائف اخرى "الامر الذي يؤدي الى فوز نواب لا يخدمون مناطقهم". وخلص الى ان تأخير اقرار مشروع الانتخاب بغية تعديله ووضعه في "الصيغة العقلانية" لمدة اسبوع "لا يثير مشكلة، خصوصا ان هذا الموضوع اساسي وضروري لضمان مستقبل البلد" (راجع ص٢ و٣ و٤).

الجزائر: العنف في واجهة الاحداث

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

آلية. وتناقضت التقارير عن عدد المهاجمين وما اذا كانوا اثنين ام واحدا.

ويذكر ان مسؤول المكتب التنفيذي الموقت لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" السيد عبدالقادر حشاني الذي اعتقل في شباط وامام مسجد السنة في باب الواد الشيخ عبدالقادر مغني الذي اعتقل في آذار لا يزالان محتجزين في سجن سركاجي.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" السبت ان مسلحين اطلقوا النار على مسؤول محلي هو احد المسؤولين الذين عينتهم الحكومة لادارة اكثر من ٤٠٠ مجلس محلي بعدما اقالت المسؤولين المنتخبين الذين كان معظمهم من "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وقالت ان المسؤول البالغ من العمر ٣٥ عاما، اصيب برصاصة في معدته قرب منزله في بوفريق على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة. واشارت الى انه ثاني مسؤول يهاجمه مسلحون في بوفريق. كذلك اخلت قوى الامن منطقة وسط مدينة وهران بعدما عثرت على متفجرات موضوعة في كيس من البلاستيك في الفرع الرئيسي للخطوط الجوية الجزائرية وعملت على ابطال مفعولها.

الا ان قنبلة انفجرت بعد ظهر السبت في مقر صحيفة "الجمهورية" الحكومية في وهران واحدثت اضرارا طفيفة.

وفي اطار التكهنات بمواجهة قريبا بين السلطات و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" ومحاولات تأجيلها، توقع البعض تأجيل محاكمة قادة الجبهة المعتقلين ولاسيما منهم زعيمها السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج من موعدها المقرر في ١٢ تموز. لكن صحيفة "الوطن" الجزائرية التي تصدر بالفرنسية نقلت عن مصدر في المحكمة العسكرية في البليدة ان المحاكمة ستجرى في موعدها الاحد المقبل.

وانشغلت الجزائر السبت بنبأ نشرته صحيفة "الخبر" مفاده ان وزير الداخلية اللواء المتقاعد العربي بلخير (٥٤ عاما)، وهو احد اقوى رجلين في الحكومة، عزل من



صورة عرضها التلفزيون الجزائري مساء السبت للملازم المبارك بومعراف المتهم بقتل الرئيس محمد بوضياف. (أ ف ب تيليفوتو)

منصبه بعد مقتل بوضياف، اذ ان المتهم بالقتل عضو في جهاز مكافحة التجسس التابع لوزارة الداخلية، وان اللواء المتقاعد الامين زروال حل محله.

ونفى بلخير هذا النبأ نفيا قاطعا كما فعلت الاذاعة الجزائرية و"اوج"، وقال: "انني في منصبي ومستمر في اداء مهماتي".

واعلنت "واج" ان اجهزة الامن اعتقلت امس السيد شريف رزقي مدير صحيفة "الخبر" لنشره نبأ عزل بلخير.

كذلك نفى مصدر مسؤول "نفيا قاطعا" ان يكون جهاز مكافحة التجسس الذي ينتمي اليه المتهم بقتل بوضياف ملحقا بوزارة الداخلية. واكد ان وزارة الداخلية ليست مكلفة تنظيم تنقلات الرئيس وان هذه المهمة تتولاها دائرة خاصة في رئاسة الجمهورية.

ونسبت صحيفة "الوطن" الى "مسؤول" في وزارة الدفاع ان الملازم المبارك بومعراف المتهم بقتل بوضياف ليس عضوا في جهاز مكافحة التجسس فحسب، بل في امن رئاسة الدولة.

واكد بلخير في تصريح للاذاعة الجزائرية ان شخصا واحدا نفذ اغتيال بوضياف. واوضح المدعي العام في عنابة السيد محمد تيجرامي ان القاتل المبارك بومعراف (٢٦ عاما) هرب من مكان الحادث وقبض عليه لاحقا.

وقال بلخير ان لجنة التحقيق التي الفها المجلس الاعلى للدولة من ستة اعضاء بدأت عملها السبت لكشف تفاصيل الاغتيال وما اذا كان هناك "شيء ما وراءه".

واصدرت اللجنة السداسية بيانا السبت اعلنت فيه انها انتخبت السيد احمد بوشايب عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني المقرب من بوضياف رئيسا للجنة التحقيق التي قررت الانعقاد في صورة دائمة "لتسليط الاضواء على هذه الجريمة". وعينت المحامي كمال بارا رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان مقررا لها. واكدت ان اللجنة ستنشر نتائج التحقيق الاولى في مهلة اقصاها عشرون يوما.

وقررت الحكومة الجزائرية في ذكرى الاستقلال امس تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية لرجال الامن التي "شهدت تدهورا مستمرا منذ السنوات الاولى للاستقلال". وكلفت لجنة تقديم اقتراحات عاجلة الى الحكومة "من شأنها تجسيد ارادة الدولة التكفل على احسن الوجوه بالمشاكل الاجتماعية والمادية والمهنية لرجال الامن".

واصدر المجلس الاعلى للدولة بيانا مساء السبت جاء فيه ان اعضاءه الخمسة لن يرشحوا انفسهم لاي انتخابات رئاسية في البلاد وانهم لا يطمحون الا الى مساعدة البلاد على الخروج من الازمة التي تجتازها وبسط سلطة الدولة. واضاف ان "جيل تشرين الثاني ١٩٥٤ (بداية حرب الجزائر) انجز مهمته ويتعين عليه من الان فصاعدا ان يسلم الشعلة الى النخب الفتية القادرة على تأمين الانتقال ووضع البلاد على طريق التقدم".

ويضم المجلس، الذي يرئسه علي الكافي، كلا من وزير الدفاع اللواء خالد نزار والسادة علي هارون والتيجاني هدام ورضا مالك.

● في باريس اعتبر الامين العام لجبهة القوى الديموقراطية الجزائرية السيد حسين آيت احمد، في تصريح لصحيفة "الموند" السبت، ان "الجيش هو الذي افسد البلاد لانه في الواقع هو الذي يمسك بجوهر السلطة منذ الاستقلال" وان "جبهة التحرير الوطني لم تكن يوما مركز القرارات". وقال ان "الجيش الذي اداره غالبا مغامرون وانتهازيون هو المسؤول عن المصائب التي عرفتها الجزائر".

● في طهران تبهت وسائل الاعلام الايرانية الى ان مصير الكافي سيكون كمصير بوضياف، مشيرة الى ان المعارضة في الجزائر انشأت خلايا مسلحة لمحاربة المجلس الحاكم ونفذت هجمات على رجال الامن.

وبثت اذاعة طهران ان المعارضة للجيش

نساء جزائريات يبكين امس امام ضريح الرئيس محمد بوضياف. (رويتر تيليفوتو)

الجزائري الذي هو القوة الحقيقية خلف المجلس الاعلى اتخذت شكل هجمات مسلحة في الاشهر الاخيرة وقتلت ما يزيد على ٨٠ رجل امن، وان المجموعات المعارضة للمجلس الاعلى انشأت خلايا مسلحة لمواجهة الجيش. وقالت ان المعارضة اضطرت الى اتخاذ شكل التمرد المسلح بسبب السياسات القاسية القمعية التي تبناها الجيش الحاكم.

وحذرت من ان خطة المصالحة الوطنية التي اعلنتها الحكومة وسيلة لحل الازمة لن تنجح ما استمر الجيش في تطبيق اجراءات قمعية ضد المعارضة و"الوسيلة الوحيدة لايجاد حل سلمي للازمة الحالية" هو ان "يحترم" المجلس الاعلى للدولة "صوت الشعب الجزائري (...) ويظهر الاحترام لارادة الشعب ورغبته".

وكانت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" المتشددة كتبت السبت ان بوضياف "دفع ثمن خيانته للشعب الاسلامي الجزائري" وعلى الكافي "ان ينتظر المصير نفسه" اذا كان عازما على اتباع سياسات سلفه. ورأت ان "الموقف العدائي الذي اتخذه مخططو الانقلاب ضد المسلمين الجزائريين جعل البلاد تقترب من نقطة اشتعال ستحرق نيرانها رجال الدولة الذين اختاروا موقفا معاديا للاسلام".

وقالت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة ان على الزعماء الجزائريين واجب احترام ارادة الشعب والموافقة على نتائج الانتخابات التي اجريت الدورة الاولى منها في كانون الاول الماضي واحرزت فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الان انتصارا كبيرا.

● في الرباط بعث الملك الحسن الثاني برسالة تهنئة الى الكافي اكد له فيها "الرغبة الصادقة" في التعاون معه "بروح اخوية ومسؤولة وبكل ما يمليه علينا واجب حسن الجوار ووحدة الايمان والكفاح المشترك لترسيخ الروابط الاخوية التي تجمعنا".

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ش ا، ا ب)

إعلانات مبوبة كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب لشركة توزيع مواد غذائية الوظائف الآتية:
* مندوبو مبيعات لمختلف المناطق. خبرة ٣ سنوات. راتب + عمولة.
* محاسب خبرة ٣ سنوات اللغة الانكليزية ضرورية لكل المراكز المعلنة.
للمراجعة التلفون ٣٤٠١٣٠/١/٢ – ٨٦٤٤٧٧ السيدة سمر طربيه او الحضور شخصيا الحمراء شارع المعماري، بناية الاسود قرب سوبرماركت ادريس الطابق السادس الشقة ٦٠١.

مطلوب لشركة توزيع مواد غذائية الوظائف الآتية:
* مساعد قسم التسويق، اجازة في ادارة الاعمال.
* عاملة كومبيوتر + سنة خبرة. اللغة الانكليزية ضرورية لكل المراكز المعلنة.
للمراجعة التلفون ٣٤٠١٣٠/١/٢ – ٨٦٤٤٧٧ السيدة سمر طربية، او الحضور شخصيا الحمراء شارع المعماري بناية الأسود، قرب سوبرماركت ادريس الطابق السادس الشقة ٦٠١.

محلات نخله الكسليك (Centre Alta Vista) في حاجة الى موظفة ذات خبرة مع اتقان الانكليزية والفرنسية والعربية. العمر فوق ٣٠ سنة. التلفون ٠٩/٨٣١٣٠٣ (المقابلة الساعة ١١ ظهرا).

شركة علي كسرواني واولاده في حاجة الى فتاة محاسبة مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للمراجعة ٦٣١٣١٣ – ٦٣١٠١٨ – ٦٣١٠١٧ – ٨٦٩١٦٣ البسطة الفوقا شارع المأمون قبالة ثكنة فتح الله بناية فواز وبدير

Khalidy hospital needs an experienced medical secretary, fluent in English with good English typing.

Khalidy hospital needs Experienced Dietician, capable of assuming full or part time responsibilities of kitchen, supplies and patient care.

معمل ملبوسات رجّالي يلزمه معلمي خياطة وتفصيل وعمال وعاملات خياطة. النقل مؤمن من كل المناطق. ت ٤٩٧٧٩٥

مصبغة إم-دي-سي بدارو في حاجة الى شاب كوى العمر ٢٥ سنة خبرة سنتين ٣٨٠١٢٨

مطلوب لشركة جبيلي اخوان فرع طرابلس
– مسؤول مبيعات
– مهندس الكتروميكانيك
أمين مستودع
– خريجة B.U.C.
– فني كهرباء مكانيك للمراجعة الزاهرية التلفون ٤٣٠٢٩٦

مطلوب مهندسة ديكور مع خبرة للعمل في حقل المطابخ ٣٠٦٦٠٣ – ٨٦٧٠٤٥

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة واللغة الانكليزية ولديها خبرة في عمل السكرتاريا شركة توك للمقاولات. ت ٣٧١٧١٤ – ٣٥٠٣٩١ – ٣٥١٤٣٨

Demandons prof. de frs. de préf. mat. française. Tél: 300767 — 317117

مطلوب آنسة او سيدة لديها المام بالبيع داخل بوتيك وبإمكانها السفر حسنة المظهر شركة تراند الحمراء. ت ٣٥٠٣٩١ – ٣٧١٧١٤ – ٣٥١٤٣٨

هنا نعوشي بوتيك قسم المبيعات، تطلب موظفات المراجعة شخصيا الادارة بناية حمرا سنتر التلفون ٨٦٣٦٤٠

مطلوب عشية لبنانية ومربية للعمل في لبنان والخارج ٨٠٠٦٣٥ – ٤٤٣٨٧٠ أم بسام.

مطلوب فنيو الكترونيك والكتروميكانيك BT2 TS الخبرة مفضلة سيارة الزامية ت نهر الموت ٨٩٢٧١٠/٧١٧ ت الحمراء ٣٤٣٧١٠/١١

Demande un directeur pour sa branche a Dbayé.
* Age 25-35
* Dinamic
* Sportif
* Bon vendeur
* Ambitieux
Prière de contactez Mlle Siham 582842 — 582161

Gezairi Transport seeks Energetic Salesmen to market the Services of its Shipping Agency department in Lebanon minimum 3 years maritime experience is a must. English language is essential / French an asset. Interested candidates are invited to apply either in writing with complete C.V. to P.O.Box 11-1402 / Beirut or in person (Tel: 867177/5 for appointments).

Dem. prof. Ar., Sc. Math compl. + sport, Ecole Universelle Libanaise, rue Clémenceau près du ciné Clémenceau. Tél: 803038 — 364480

An advertising agency requires an ambitious account executive who is dynamic, aggressive and excellent in public relations. motorised. English is a must. Apply with CV to M&B Achrafieh near librairie Antoine, Saab bldg. 3rd flr. or call: 201845 — 333211

Sécrétaire pour médecin près Hôtel Dieu. Tél: 202007 — 327720 Nayla de 15h à 18h

Secretary / Clerck. Office in Rawcheh, univ. level, English Ed. comp. back ground. Tel: 406845/6/7. 8-5 daily.

Required secretary typist good knowledge of English and Arabic. Pls call phone: 581727 from 8.30 to 1500 hrs for appointment.

مطلوبة
آنسة للمحاسبة ذات خبرة في الكومبيوتر لشركة
ناجي كنفاني واولاده
كورنيش المزرعة
التلفون
٨٦٣٣٨٨ – ٣٠٠٨١٣
٨٦٥١٤٧ – ٣٠٠٨٢٠

مطلوبة
آنسة ذات خبرة في البيع لصالة عرض كورنيش المزرعة
Villeroy & Boch
التلفون.
٨٦٣٣٨٨ – ٣٠٠٨١٣
٨٦٥١٤٧ – ٣٠٠٨٢٠

Importante Société d'étude
Recrute pour un poste de direction, jeune fille ou jeune homme de formation marketing ou jeune publicité et vente avec expérience. Remettre les C.V. avec photo à l'adresse suivante:
PA/129
C/O Beyrouth Courses — Badaro — Rue de l'hopital militaire.
B.P.: 16-5232 — Beyrouth.
Tel: 425638
Dernier délai de réception des demandes le 13/07/92

شركة اتصالات سلكية ولاسلكية في حاجة الى
١ – مهندس «ESIB or AUB»
٢ – فني
٣ – سكرتيرة
للمراجعة ٤٢٧٩١٤ – ٣٥٤٠٠٠

معروض

نعطي دروسا خصوصية في اللغة الانكليزية لكافة المستويات للمراجعة التلفون ٨٦٥٦٨٩

سيارات

Mercedes 300 E. mod 86 toute option, super alarm, excellent état prix: 25.000 U.S. $ pour plus d'information. Contactez: 01/402558 — 414115 d. 04/963020.

للبيع بونتياك غران بري زرقاء موديل ٨١ ممتازة A/C فول اوبشن. الهاتف ٨٠٩٤٧٧ – ٨٠٢٠٥٧

تويوتا هايس ترافلر ٩١ مكيفة كل الزوائد التلفون ٣٤٦٦٩٠ – ٣٤٦٦٩١/٢ السيد خالد.

متفرقات

فرن فول اوتوماتيك، مع كافة تجهيزاته يعمل حاليا. ت ٨٨٣٢٠٩/١٠ – ت ٣٤٠٩٦١ المقسم ١٢٧

للبيع بيانو جديد بالصندوق لون بني ١١٥٠ $ العنوان رأس النبع اوتوستراد بشارة الخوري قبل التمثال باتجاه البلد مفرق استراحة صقر محل بيانو عجوزر ليس لنا فرع اخر ت ٦٣٠٣٦٢

A Vendre plaque voiture 1093 Tél: 04/980980

A vendre Chiot Braque Hongrois Cocker Animorama Sin el-fil Tél: 495958

برسم مقاولي البناء والنجارين
لدينا اخشاب من جميع المقاسات لزوم النجارة والبناء بضاعة لوكس باسعار مدروسة.
الهاتف ٨٦٧٢٦٣ – ٨٠٦٧٧٧
من ٩ – ٣.

مبيدات

AGRISECTI
تريحكم من الصراصير والنمل والعث والجرذان والفئران والحشرات الزاحفة كافة.
كفالة لمدة سنة.
للاتصال الارقام
٩٣٥١٣١ – ٠٩/٩٠١٢٩٨
٠١/٤١٢٤٩٦

عقارات

بلا وسيط شقة فخمة سوبردولوكس ٤١٠ م م – الرابية – البياضة – منظر خلاب + هاتف + مكيفة + مولد. ت ٠١/٤٠٣٨٤٢ – ٠١/٤٠٧١٧٨ من (٨ – ٢) مساء ٠١/٤٠١٢٦٩

للبيع محل ٦٥ م مع موقف سيارة، مكتب ٤٥ م مع موقف سيارة رون بوان شارع الكنائس سد البوشرية مار تقلا ٨٩٨٩٤٢ – ٨٨٣٧٢٣

للبيع فيلا دولوكس دوحة عرمون للاتصال ستديو سمير الشويفات التلفون ٤٣١٢٠٣ او الحضور شخصيا.

للبيع في الكسليك سنتر نبس محل البسة رجالي معروف باسم Verri — Uomo الطريق العام ٤٤٥٥٥٦ – ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط

بيت ارضي في ساحة برمانا مع حديقة مفروشة او بدون فرش بئر مياه مولد كهرباء خط تلفون مع مستودع مستقل ٢٠٠ م موقف سيارة ٤٤٥٥٥٦ – ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط

شقة الكسليك ٢٠٠ م٢ ٤ خطوط هاتف خط تلكس مولد كهرباء مكيف ساخن وبارد موقف سيارة بناية بنك فرعون وشيحا الطبقة الثالثة ٤٤٥٥٥٦ – ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط

للبيع صالة عرض اوتوستراد جونية ٢٠٠ م.م تربط طريقان لها مدخلان. ت ٠٩/٨٣٣٢٩٥ – ٠٩/٩٥٤٤٣٩

ارض للبيع ١١٩٠ م.م بين السراي واوتوستراد جونية سعر المتر ٤٥٠ $. ت ق.ظ ٠٩/٨٣١٢٥٣ ب.ظ ٠٩/٩١٠٤٥٧ مساء ٠٩/٩٥٣٧٠٠

للبيع منزل في نيو سهيلة طابقان مع ارض الف متر مناظر خلابة على البحر ٢٣٩٠٦٩ – ٢٣٩٤٠٧ – ٢٣٢٧٣١

شقة ٤ نوم وصالونان طريق الجديدة ٧٥٠٠٠ دولار السعر قابل للتفاوض الاتصال مساء ٣١٢٤١٣

مستودعان المصيطبة شارع مار الياس ٥٠٠ م٢ الظريف قرب مستشفى الاطباء ٤٤٠ م٢ ٣١٥٠٤٣ – ٨٦٠٨٨٩

للبيع ارض ٥٥٠ م.م في عين سعاده ودوبلكس ٥٥٠ م.م في المطيلب التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض المحيدثة بكفيا ٣٠٠٠ م.م على طول الاوتوستراد ٣٣٠ م.م صالحة لعمار سنتر تجاري. ت ٠٤/٩٧٥٣٣٥

خلو محل تجاري ط اول الحمراء الدورادو للمراجعة ٩ – ١٣ ب.ظ الهاتف ٣٤٦٠٨٢

للبيع شقة ١٨٤ م.م ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات مولد كهربائي بئر ارتوازي (البطريركية) المراجعة ٨٣١٥٦٧ – ٠١/٨٣١٧٤٤ بيم ٢ – ٩ مساء.

مستودع ٩٠٠ م.م علو ٤.٥ م في ادونيس امبليو بلازا خلف كنيسة مار شربل ادونيس ٠٩/٩٠١٦٦٣

شقة فخمة عوكر Belle vue ٣ نوم ٢ صالون طعام حمامان وخادمة ٣٤٠ م.م تدفئة مركزية منوبلوك سعر مغر ٧٥٠٠٠ $ تسهيلات في الدفع ٨٨٤٠٢٥ – ٩١٥١٠٣ – ٩١٥١٠٤ تحويل المطعم ١١١

للبيع ارض في برمانا ٦٠٠ م٢ عوكر ٦٥٠ م٢ التلفون ٥٠٠٧٩٧ – ٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض في ادما ١٠٠٠ م٢ الرابية ٨٥٠ م٢ التلفون ٥٠٠٦٣٢ – ٤٩٨٥٧٠

Bureau A Sami el Solh Sept pieces ler étage renove et meuble 180 m² & porte blindée & coffre encastré, central et 2 lignes prix: 145.000 US. $ pour plus D'information Contactez: 01/402558 — 414115 D. 04/963020

Depot à Adonis duplex 200 m au rez du sol porte 6 m hauteur dalle préparée pour equipment lourd, Tél, system d'alarm, w.c., éléctricité 3 phases, installation de nomte chargé prix: 75.000 U.S. $ pour plus d'information Contactez 01/402558 — 414115 d. 04/963020

Appartement meublé duplex 230 m² & jardin 250 m² A Broummana centre Beaulieu, alarm, ligne Tél serrure de securité, coffre encastré, double générateur, accés a la piscine et au centre de sport et de loisir. prix: 175.000 U.S. $ pour plus d'information Contactez: 01/402558 — 414115 d. 04/963020

للايجار

شقة ٣ غرف نوم + حديقة في عجلتون السعر ٢٥٠٠ دولار. ت ٠٩/٩٥٣٣١٠

شقة ٣ نوم صالون طعام حمامان مع رقم هاتف ساحة بكفيا الاتصال ٩٨١٠٠٧ – ٠٤/٩٨١٧٥٥

للايجار شقة مفروشة في برمانا ٣ غرف نوم وتوابعها مولد كهرباكي دولوكس ت ٠٤/٩٦٣٥٢٧

A louer cabine + douche Tabarja Beach prix Sacrifié 882794/7

Maison meublée avec téléphon privé chauff 3ch. Beit Mery 01/886768 — 04/970992

مطلوب

مطلوب ارض في الديبه والسعديات. التلفون ٥٠٠٧٩٧ – ٤٩٩٨٤٠

مطلوب ارض في اليسار وارض في بيت الككو التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب ارض في كفرحباب وارض في ادما التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

مطلوب ارض في بشامون وارض في الدوحة التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض لتقديم مواد ومعدات مختلفة لزوم معامل الانتاج، حتى الساعة ١٢:٤٥ من يوم الاثنين في ١٩٩٢/٧/٢٧.

يطلب من الموردين الراغبين بالاشتراك في استدراج العروض والمسجلين في السجل التجاري الحضور خلال الدوام الرسمي الى المبنى الرئيسي لمؤسسة كهرباء لبنان الطابق ١٣ مكتب السيد دارغوث، للحصول على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية لقاء مبلغ عشرين الف ليرة لبنانية للنسخة.

بيروت في ٩٢/٦/٣
التكليف ١٤٩١ المدير العام بالتكليف
حسن الطويل

دعوى

بطلان زواج

نبيل الياس الاسمر -كارلا زينة سليم زيدان جونية
دعوة قضائية

ان هذه المحكمة الابتدائية المارونية الموحدة تدعو الزوجة المدعى عليها السيدة كارلا زينة سليم زيدان، والدها سليم زيدان زيدان والدتها يولا جميل عطا الله المجهولة الاقامة للمثول الى غرفة المقرر القاضي الخوري عبدو يعقوب بمهلة عشرة ايام لكي تتبلغ الدعوى المقامة ضدها من قبل زوجها السيد نبيل الياس الاسمر واذا انقضت هذه المهلة ولم تحضر بواسطة وكيل او شخصيا يصار الى السير بالدعوى حتى الحكم النهائي.

فالرجاء لمن يعرف عنها شيئا ابلاغ هذه المحكمة.

الكسليك في ٣٠/حزيران ١٩٩٢
المقرر الخوري عبدو يعقوب

مفقود

فقد جواز سفر فيليبيني باسم لوليتا لونكود منذ مدة في برمانا. الرجاء ممن يجده او يعرف عنه شيئا الاتصال بالسفارة الفيليبينية او الحمراء (Near A.U.B) او ستار حمرا الغرفة ٣٠٦ رقمه H ١٣٣٤٩٨.

هشام شرابي يذهب الى النواة

مفترق طرق والرؤية غائمة مشوشة نلبس ثياب المهرج ونجرب الأقنعة


هشام شرابي وسليمان بختي. "نستهلك الفضلات".

يجمع الدكتور هشام شرابي اكاديمية حديثة وتجربة عملية، وجرأة في القول، ونظرة ناقدة متعمقة الى الاشياء، وشفافية انسانية مرهفة في الفكر والحياة والانسان. ويطرح في افكاره ما يخالف السائد، ويذهب عميقا الى النواة في العائلة وفي النسيج الاجتماعي، مؤسسا لنظرية، وباحثا عن حل لاشكالية التخلف في المجتمع العربي وعن اتجاه فكري نقدي، وعن مخرج معاصر لدوامة الجدل الدائر بالاسئلة ذاتها والمفاهيم والقضايا منذ عقود. ولا يتخلى ابدا عن انتمائه والتزامه واصالته، ولا ينقطع عن الحوار والمناقشة لاصوات الداخل والبناء معها والخروج نحو الفضاء الرحب والافضل والاحسن. في كتابه "النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي" الذي صدر بالانكليزية في ١٩٨٨ عن دار جامعة اوكسفورد، يلح في نظريته على التغيير ودور اساسي وفاعل للمرأة في التحرير، وعلى الحوارات الافقية، وايجاد الطريقة المناسبة للتعامل مع الفكر التراثي. الى ذلك لا يزال هشام شرابي بعد "الجمر والرماد" يعيش في الدفء الانساني للتجربة، في "عاشق للنساء الغريبات" و"ملك يافا المتوج" ويعمل جهده وقلمه في كتابة "السيرة الذاتية الحقيقية هذه المرة... قصتنا نحن".

حول كتابه، خلاصة ابحاثه الاكاديمية والهموم والمشكلات والقضايا في المجتمع العربي والآفاق الممكنة للتغيير دار الحوار وتشعب في جلستين في بيروت بلا وقت.

سليمان بختي

• س - واقع المجتمع العربي اليوم في حالة تأزم على مستويات عدة. كيف يمكن الانتقال من الخيبة والازمة الى الامل والحل؟

ج - الخطاب العربي المشرقي اليوم تجده لا يزال مشدودا ومرتبطا بقواعده الاساسية منذ ٥٠ سنة واكثر. ومعنى ذلك ان القارىء حين يقرأ لا يشعر ان هناك معنى جديدا. وتاليا مقدرة هذا الخطاب السائد والفكر الذي يعبر عنه هذا الخطاب، تثبت عجزا وتصورا في التصدي للواقع والرد على التحولات الجذرية التي حدثت في المجتمع وعلى كل الصعد وفي كل الحقول والمجالات. هناك ازمة كما تقول، لكنها ليست ناتجة فقط من الاوضاع السياسية والقمع وعدم وجود الحرية، والمعاناة الاقتصادية والهدر وغياب التخطيط والفوضى... الخ الازمة في وجه اساسي من وجوهها ازمة خطاب وازمة لغة ومقررات وتعابير ومفاهيم واساليب. ورأيي ان المشكلة الاساسية في الخطاب السائد تكمن في عدم قدرته على التعامل مع تيارين اساسيين في الواقع الذي نعيشه: واقصد التيار الاسلامي والتيار الديموقراطي العلماني. الخطاب الفكري المسيطر لا يحسن ولا يتقن التعامل مع الاثنين. فهو في الفكر الديموقراطي العلماني يأخذ بشيء ولا يأخذ بشيء آخر، بطريقة انتقائية مصلحية. ومن حيث الفكر الاصولي الاسلامي تجد ردة فعله هي دائما دفاعية. بمعنى انه لا يحسن التعامل مع منطلقات هذا الفكر بمنطق فكر سياسي. ويقع دائما في فخ معالجته كدين. وثمة فارق اساسي وكبير في معالجته كفقه ولاهوت ومعالجته كفكر سياسي. والذين يقولون بالسلفية بالاصولية بالماضوية والتراثية جماعات تهدف عمقا للوصول الى السلطة. وتماما كما كانت تفعل وتطمح الاحزاب التقليدية في منتصف القرن الحالي بعد الاستقلال - الاحزاب القائمة على نظرية شاملة للمجتمع والتاريخ "ايديولوجية". وتعتمد الاسلوب الثوري والانقلابي والجذري في معالجة قضايا المجتمع. الاصولية اليوم تريد ما اراده حزب البعث والحزب السوري القومي والحزب الشيوعي. تريد الوصول الى السلطة. ولكن لو اخذنا الوضع العالمي بكامله والتطورات التاريخية في القرن العشرين ومن ثم اتجاه حركة التاريخ لوجدنا تغييرات ونتائج، ومنها: التحول من فكر القرن التاسع عشر الذي ساد في اوروبا منذ الثورة الفرنسية الى فكرة القومية وقيام الدولة - الامة. وعلى مستوى مرادف، كان التطور الفكري وبروز النظرية الاجتماعية في التاريخ وما نسميه ثمار عصر التنوير. اذ اصبح الفرد قادرا على امتلاك مصيره، مصيره الاجتماعي، ومصيره المادي. وان يغير تاليا في السلطة والنظام الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع، والسير بواقعه نحو مجتمع افضل وحياة انسانية افضل. وهذا ما يصبو اليه مفهوم التقدم والوصول الى مجتمع مثالي. وهذه النظرة في التقدم حصيلة الاستنارة والتنوير. وعلى مستوى آخر، وعلى صعيد الممارسة شهدنا انهيار الاتحاد السوفياتي، انهيار الفكرة الشيوعية الناتجة من الثورة، وما اعقبها من ممارسات خاطئة في نظام ستالين. ونحن اليوم امام مفترق طرق، والرؤية غائمة ومشوشة، ولكني متشبث بالامل يحفزني على ذلك خوفي ان الاحباط الذي اصاب ابناء الجيل القديم الذي انتمي اليه قد يلحق الآن بالجيل الجديد. ان تشاؤم العقل لا يقاومه، كما قال غرامشي الا تفاؤل الارادة.

الحقيقة

• لا يمكن القول بمجتمع منفتح دون تعلم ملكة النقد وممارستها والتصريح بها. ولا يمكن ان يكون هناك نقد دون حرية ولو كانت الفكرة اصيلة ومقنعة فلا تنمو الا في جو الحرية والامان. كيف الخروج من هذه الحلقة؟

- النقطة الاساسية في الفكر النقدي نقيض الفكر الايديولوجي والشمولي الكلي، مفهوم الحقيقة الواحدة الشاملة التي تتضمن الجواب عن كل الاسئلة المثارة على الصعيد الاجتماعي والسياسي، الفكر النقدي يقول، واقصد الفكر النقدي في نهاية القرن العشرين، فكر ما بعد الحداثة: "الحقيقة هي اجماع في سياق تاريخي متغير وملك للجميع".

• تقصد في اطارها؟

- الزمان والمكان يحددان طبيعة الحقيقة الاجتماعية والسياسية. الاطار الزماني والمكاني هو ما يقرر عمليا مضمون النظرية والفكر في ما يتعلق بالمجتمع. وهذه الحقيقة ليست مستقاة من مصدر خارج المجتمع، خارج المكان، خارج التاريخ، بل مستقاة من المعاناة ذاتها التي يعانيها الفكر والممارسة الاجتماعية في المجتمع الذي نكون فيه. كما ان الايمان بحقيقة شاملة لا ينفي الايمان الاخلاقي والادبي ولكن من خلال هذا الفكر النقدي وفي اطاره، هو يعطي قوانين غير القوانين التي يحددها الايمان. ورأيي ان الاتفاق على هذه الشروط والاشياء قد يشكل مدخلا ممكنا للخروج من هذه الحلقة.

يعبق بالايمان

• اي علاقة لك بالدين؟

- ولدت في بيت مسلم. ونشأت في جو يعبق بالايمان الساذج والطبيعي والعفوي. ولحسن حظي ان البيت الذي نشأت فيه، كان يحتوي نساء كثيرات: جدتي وامي وخالاتي. والعاطفة والفكر الانثوي والحنان والمحبة والعفوية تأكيدا هي غيرها في الدين الذي يعبر عنه الفكر الابوي.

• ماذا تقصد؟

- يعني عندما كنت ارى خالتي تصلي كل يوم مهما كان شعوري نحو الدين، فمن غير الممكن ان افكر او اعبر عن نظرة علمية او علمانية لا دينية واحرمها ما يجعل حياتها شيئا شبيها بالاغنية. فيه الامل والانشراح. وربما، كل الاشياء تروح لو جردناها من هذا الشعور. نشأت في هذا الجو ولدي نحو الاسلام هذا العطف والمحبة والتسامح واصدم دائما عندما ارى الاسلام يعبر عنه بالقساوة الابوية والعنف الابوي. بالقمع، القمع.

• ولكن على المستوى الذاتي؟

- اريد ان اكمل هذه النقطة.

- انا رجل علماني. وفي المجتمع العلماني لا ينتفي الدين اطلاقا. له مكانة في المجتمع الديموقراطي العلماني. ومكانته اللائقة وقيمه الحقيقية.

• ما هي المرتكزات والاسس النقدية التي بنيت عليها في مراجعاتك وطروحاتك؟

- اجمالا فكر القرن التاسع عشر وفكر القرن العشرين. اي الفترة التي قام فيها علم الاجتماع وعلم التاريخ وغيرهما من العلوم الحديثة التي ساهمت في معالجة قضايا الانسان ومشكلاته. وفكري مستمد من تيار الفكر الغربي في فرنسا والمانيا والفكر الانكلوسكسوني.

• ما هي نقطة التحول؟

- المدرسة الفرنسية الحديثة التي قامت في فرنسا وانبثقت من فكر نيتشه واحدثت خضة في الفكر الاوروبي واخذت طابعا خاصا في الفكر الفرنسي. واطلاعي على هذه الافكار اخرجني من الافكار التي درستها وعلمتها اكاديميا - لدى القرن التاسع عشر وشعرت انني خرجت من هذا القرن الى هذه الفترة. كما كانت قراءاتي للفكر الالماني، خاصة هابرمس وهايدغر وكتابات فوكو ودريدا والفكر النقدي التفكيكي.

• لاحظت في كتابك "النظام الابوي" وفي تعاطيك افكارا ومقولات ومقتبسات للنقاد العرب العلمانيين ممارسة اكثر من منظور نقدي واحد الى النص والخروج بنتائج ابعد مما هدف النص اليه؟

- هذا صحيح، الفكر النقدي الجديد من صفاته ومميزاته انه فكر مستمد. فكر قائم على معاناة وتجربة فكرية وتاريخية خارج معاناتنا. وخارج تاريخنا نحن نتعامل على المستوى الواقعي باسلوبنا الخاص وعلى المستوى الفكري نأخذ بنظريات من الخارج. والنتيجة تناقض وانفصام وازدواجية. والسبب اننا ليس لدينا نظرية مستقلة ولا المفاهيم واسلوب اللغة الذي يمكننا من فهم الواقع. المطلوب في هذه المرحلة من تطورنا الفكري ان نتفاعل نقديا مع واقعنا ومع الافكار المستمدة من خارج الواقع. وذلك للتفهم. وهذا ما يحدث على ما اظن في كل مجتمع لا غربي. تخلصنا من الغرب ليس فقط تخلصا سياسيا بمعنى استقلال سياسي، فالاهم والاجدى ان يكون استقلالا فكريا حضاريا، واشدد على ذلك. وبهذا المعنى نحن ما زلنا والى بعيد تحت الهيمنة الغربية. وافهم ان يكون هناك مرحلة يجب ان نسير فيها ونتجاوزها. ولكن يوما بعد يوم كل شيء يسقط في الهيمنة والتبعية والاستلاب. والسبب اننا ليس لدينا منظرون بالمعنى الحقيقي للكلمة. فيدعون تاليا الى استقلال حقيقي عن الغرب.

• ثمة ثلاثة اتجاهات للعلاقة بالغرب: الرفض والعنف، التبني الكامل، والاتجاه التوفيقي. اين تجد دورك ومساهمتك؟

- لا اجد دوري ومساهمتي في اي من الاتجاهات الثلاثة التي ذكرت. ولكن اذا كان لا بد من التصنيف فيمكن ان يكون ما نحاوله هو الاقرب الى الاتجاه التوفيقي نسبيا ومرحليا. نحن الآن في مرحلة مساومة فكرية مع الغرب. وهناك ردة فعل للعنف الذي يمارسه الغرب علينا. ومن هذا المنظور اتفهم تماما ردة الفعل الاسلامية ازاء العنف الغربي وقمعه وقساوته. كما ان في القبول والتبني لكل طروحات الغرب استلابا وتفريغا والغاء لشخصيتنا الحضارية. انما وعلى صعيد الفكر لا يمكن ان نحل قضيتنا بالانقطاع الكلي عن الحضارة الغربية. وربما صارت مستحيلة. ويمكن القول ان الحضارة الغربية ومفاهيمها وفكرها حضارة عالمية الآن. اذن هناك اطار واحد وهو الحضارة الغربية. وطبعا من ضمن خصوصيتنا ومعطياتنا الذاتية وقدرتنا على تأسيس خطابنا النقدي الجديد.

انفصام كلي

• تحدثت في كتابك عما سميته الحداثة الصنمية وادنت تاليا هذه المحاولات ومنها مجلة شعر وهي في الاطار الزماني والمكاني لعبت دورا طليعيا مهما في موضوع الحداثة. ما رأيك؟

- اولا. لا اريد ان اغمط الدور العظيم الذي لعبته مجلة شعر في الاطار الذي ذكرت. ولا اريد ان انتقص من العزيمة والجهد والرؤية التي حركت يوسف الخال وادونيس وانسي الحاج وشوقي ابي شقرا وفؤاد رفقة وغيرهم لان يقوموا بعمل ما في هذا المجال. مجلة شعر كانت طليعية بكل معنى الكلمة. انما توقفت والوقوف جمود واندثار. تعاملها كان جيدا مع حالة الشعر العربي الراهن. وكان اكثر جودة مع حركات الشعر الحديثة في الغرب. ولكن المشكلة والمأزق الحقيقي انها لم تقدر على التجاوز واقامة الشيء المستقل. ارتبطت بتأثيراتها ثم توقفت. لم تبق قادرة على التحرك الى الامام. وحتى تتحرك الى الامام يجب ان يصير هناك تجاوز على ما يقول الفكر الهيغلي. البعد التجاوزي، وقضية التجاوز، والتعامل مع الآخر. وكيف ان تعلو باستقلالية وتتخطى هذه العلاقة الجدلية الموجودة. وايجاد طريقة او اسلوب لتجاوز هذه العلاقة وتأسيسها على مستوى اصيل واعلى، لكي نستطيع ان نقف مع الغرب مساوين له. نتكلم من موقف مستقل وعلى مستوى واحد وليس من خلال العلاقة التبعية والموقع الدوني. وهذا الموقع المتساوي الذي نسعى اليه لا يحدث بمجرد ارادتنا ومعرفتنا. بل علينا ان نبرهن ذلك بمعاناتنا ونظهرها بالعمل والممارسة. وخلاصة هذا الفكر والممارسة تمكننا من اتجاه فكري نقدي. وهنا بيت القصيد، من خلال هذا الفكر نستطيع ان نقيم الامور ونخلق مفاهيم جديدة وتعابير جديدة، وتاليا لغة جديدة نتداولها ونستطيع من خلالها ان نبني فكرا. وليست لغة نحنط فيها الفكر ونعيد افكارا ومفاهيم ومقولات اكل الدهر عليها وشرب. وما عادت تتناسب مع حياتنا الواقعية وتتناسب مع التحولات في واقعنا والعالم. هناك انفصام كلي اليوم بين ما نقوله ونكتبه وبين واقعنا الحياتي الاجتماعي والسياسي وعلى مستوى السلطة والمجتمع والاحزاب.

• في طروحاتك ترمي الى هدم ما سميته النظام الابوي القائم وتقطع كل امل لاصلاحه. ولكن لا يمكن ان يكون النظام الابوي المستحدث هو المرحلة الانتقالية نحو التغيير او على الاقل يوحنا - البشارة؟

- تاريخيا، وتبعا لحتمية التطور هذا النظام الابوي المستحدث هو النظام الانتقالي. ولن يبقى فاما ان يؤدي الى نظام حداثة بالمعنى الذي شرحته واما الى العودة الى النظام الابوي المستحدث كليا ولكني فاقد الامل بالنظام الابوي التقليدي. وعلى علات النظام الابوي المستحدث يمكن الاستمرار، ولكن على اساس انه مرحلة انتقالية. اما بقاؤه فيعني بقاء الازمة والتبلبل. بقاء النظام الذي لا لون له ولا طعم ولا رائحة. وهو النظام المسيطر. يأخذ اشياء من هنا وهناك وهدفه فقط الاستمرار. ولو اخذت اي عمل فني او ادبي او ثقافي او فكري من نتاج هذا النظام - هذا اذا سلمنا بامكان انتاج هذا النظام للافكار اصلا. ولو اخذنا اي نص او اسكتش تلفزيوني او مقابلة تجد فحوى الخطاب شيئا من الخليط غير المتمازج من عناصر محلية او ذات جذور ريفية والى جانبها وفي شكل نافر وغير منسجم ايضا باشكال غربية من موسيقى وحوار، اشياء ترقيعية. وهذا يعني ان لا اصالة اطلاقا. كله نقل ومحاكاة وتقليد وهكذا نظامنا الاجتماعي والسياسي والفكري والتعليمي واسلوب تعاملنا، ومواقفنا، ولبسنا، كلها تندرج تاليا في هذا الاطار، من ناحية تقليدية مفرطة ومن ناحية استحداث ممعن في مظهريته. ثم يرجع القرار الى شخص واحد في العائلة او المؤسسة. هنا ايضا مظاهر لا نعرف مدى عمقها في الفكر. هذا الخليط الذي تعيشه هجين غير معروف لا اصله ولا فصله. لسنا تراثيين محافظين ولسنا حديثين. والعالم اصبح اليوم في اطار فكر ما بعد الحداثة. وما زلنا نلبس ثياب المهرج والبهلوان ونجرب الاقنعة، ونستهلك الفضلات.

• حاورته: سليمان بختي

(• يتبع: جزء ثان)

اكتشاف ادوار حنين محطات ثلاث كبيرة فالذبول

خلال ربع قرن من المرافقة الجدية له، قمت من معرفة سطحية عنه، الى اكتشاف يتواصل اعمق واجدى.

قبل هذا التاريخ كنت في الجانب الادبي وحده اتملاه، وانا على مقاعد الحكمة. اقرأه في مجلتها، ومقالته، ابدا في الدلال المفرط اخراجا وابرازا. فالصفحات الاولى لها، وحولها رسوم من خطوط ملونة كالعصافير، والعنوان متماوج لافت، والاهم ما انا في انتظاره من مفاجآت تعودتها في اسلوب له يهزني اعماقا ترتفع معه الى اجواء فيها من انفاس الجديد المتسرب الي من ادب جبران المحجور عليه تزمتا يخاف جديدا يقفز، في لحظة جنون، من الثورة الى الرفض.

اطلالة "مجلة الحكمة" عيد اخضر، يحملها الي طازجة الاب جورج الملقب ب"الطرزان" انسى درسي، والى مقالة ادوار حنين الجديرة بحل مشاكلي كلها، مخطوفا بها، احوم فوقها وحولها، ارضى من المدى بزاوية ضيقة انحصر فيها اتلملم فلا تضيع شاردة وواردة، اشترك كلي في القراءة حتى نبضة القلب.

الاسلوب يشدني اليه، ومنه انزل الى المحتوى صفاء الماء الازرق في البحر بشوق الغوص، وكان التقليد يتزايد، والمجلات الادبية مفعمة به، لذا وجدت في هذا النوع من التجديد الادبي، كتابي الاصيل، ومدرستي الحقيقية، وفتحت على المجددين وكانوا كالعملة النادرة ولكنهم نادرون ومغالون، تنمو بهم عافية، وتخضر للادب مطارح وتنحسر الصحراء.

•

ادبه عندي اكثر من زائر، اصبح مقيما وليس الى افول. انه موهوب ولا يشارك يتنهد بملء الكلام، والمفاجأة الجمالية تتردد في حنجرة قلمه. وابداعه ضربة معلم، بل هو الابداع، وكفى.

وبعد المدرسة والجامعة انا معه في مجلس النواب، وهو النائب ابدا: والوزير دوريا، واشتاق اسمعه يحكي، او يقرأ، فكلمته للحفظ شفوية او مكتوبة، منتقاة متعافية تصلح للنثر والشعر.

احضر ممثلا لجريدة "الانباء"، وارجع بزوادة ادبية، اما الصيد السياسي فهزيل، بل معدوم. ارافق ادوار حنين متكلما لا يتعثر لا في النطق. ولا في التحريك، قليلا و"يحمي جناحه" ويهدر الموج يأخذك باعماقه وضوح فكرة، واناقة لفظة، ودفء صوت، وسحر اداء، واذ اعود مع الرئيس كمال جنبلاط في سيارة واحدة، يسبقني الى ملاحظة لن انساها:

"لو هالادوار حنين بيتكرس للادب كان بيكون عنا جبران تاني على اصفى واعمق". ولا يخفى ما لجنبلاط من مآخذ على جبران يعتبره مغاليا في الرمزية المشوشة والتخيل الهائم مفضلا عليه ميخائيل نعيمة، وخصص افتتاحية "انبائه" لاعلان هذا الرأي، وسارع نعيمة بالشكر، هاتفيا، وتتكرر اللقاءات...

•

واعمق ما عرفته في "الجبهة اللبنانية" امين عامها. كان في ابهى تجليها مع شروق الشمس يحضر الى مكتبه في دير عوكر، واوراق في انتظاره، يعيد القراءة يحذف، يزيد، يعدل، يحكك، يمحص. النص كما يبتغي فالكلمة تنطق مرتين بمعناها وبجمالها، ويفرح انه ادى واجبا، واطلع من عقله، ومن قلبه، صباحا آخر. دراساته، ابحاثه، نصوصه، مقالاته، ثمار مميزة لانه يملك الجذور، الابداع لا يتفسر بالاجتهاد، بل بالموهبة.

كم ايقظ مواهب من نومها! وحثها على العطاء! يدهشني فيه حسه الجمالي يقطف الحفيف من احتكاك الورق، والضوء، ويصوغ اعجابا بهذا الفنان وبذاك الشاعر، واكثر ما توقف عند "القوالين" شعراء الزجل، ينادمهم، يسامرهم، ويكتب لهم اطراء، ومقدمات الدواوين.

وافق ان يكتب لي مقدمة "كتاب القرية" بعد ان اشترط قراءته. كتب بضع صفحات، كنت اتوقع بضعة اسطر.

في كل ما يكتب، يركز على الطلة، على المدخل. هو المخمل الاحمر برهجا ثم البنفسج، والابيض، والماء يترقرق... من طبعه مع الحداثة، مصرا عليها بالفطرة ومنها ينطلق الى اصالة ابداعية تؤنسك غرابتها فتخصك وليست مشاعا لك، وتستولي عليك وتبقى حرا. ففي ادبه من يد الله تحسه الدفء يمطل عليك، او يسري فيك، ولا تعرف له وصفا. هي كلمته. اميرة! يؤلمه ان تتدنس او تميع او تقعد في الهامشي. ينحتها من لؤلؤ، ويرصها في جملة يفت خيطها ويروسه باسلوب خاص مترع بجمالية تتنفس الشفافية على مداها.

هاجسه الجمالي ابعده عن كل ما يتنافى مع الضجر في تفكيره وخياله. فتح للبراعة، سيج عليها بهالة من النبل، فلم يكن في قوله الا فم سماء، وصفاء نية، لم يسقط في غوى السياسة، ويضيع في احابيلها، ويعمى بدخانها، فابتكر له حيزا كان صارما فيه يعلن موقفا ولا يعود يتزحزح. ومن هذه المصالحة الادبية بينه وبين ذاته، كان لا يؤمن بالخداع، ويغفر لصاحبه اذا وقع فيه. فور عودتي مهجرا من دير القمر قصدته الى مكتبه متأججا بالغضب وبالعتاب، كان جوابه:

"النيوجرسي الاميركية راسية هنا، ودل على البحر، لم تأت لتتفرج، بل لتحسم، قليلا من الصبر الجميل، والامور الى افضل مما نتمنى، ثق بان الحق اقوى، ولن يغلب".

•

محطات ثلاث كبيرة، يأتي، بعدها، الذبول المقنن، فلا "قاعة محاضرات وطنية" ولا "مجلة حكمة"، ومواعيد فكر ولقاءات، ولا مجلس نواب ينعقد، ولا "جبهة لبنانية" ترصد، وتملي، وتحاسب، وها ادوار حنين يشحب، وينوص، ويخمد ويهمد ثم يرقد رقدته الاخيرة.

ونلتفت الى المطلق في ارحب رحابة ونرى يقظة الروح، افلتت من منفى البشر، متألقة بخلود يلبس لبنان حلة خيطها من الازل الى الابد.

راجي عشقوتي

ندوة ومحاضرة

"الهجرة النبوية منعطف رسالة وحضارة" عنوان ندوة دعت اليها جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس واشترك فيها مبعوث الازهر الشيخ محمد عبدالرحيم منصور والقاضي الشرعي في طرابلس الشيخ مالك الشعار. وقدم لهما رئيس الجمعية المحامي عمر مسقاوي.

وتناول الحديث منحى الرسالة النبوية والمغزى الرسولي من الهجرة.

• بدعوة من رابطة آل عنداري للاعمال الخيرية حاضر الدكتور سعد العنداري في موضوع "ازمة نقد ام ازمة اقتصاد".

وفاة نزهة يونس بنوبة قلبية

نعت نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان المطربة والفنانة نزهة يونس اثر نوبة قلبية في مستشفى قلب يسوع في الحازمية.

ويصلى على جثمانها الرابعة بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة الانتقال في تنورين.

دكرمنجي تشكر العلايلي ولغويات عندها جديدة

اشكر لعلامتنا الشيخ عبدالله العلايلي جوابه عن اسئلتي في عدد "النهار" ١٩٩٢/٦/١٢ التي طرحتها خدمة للغة الضاد والتسهيل على الكتاب والمتأدبين مما لا يشعث اصولها ولا يوهن بناءها ولا يشوه جمال اساليبها.

وكان للرد وما يتضمنه من تواضع واطراء ونصح، الاثر البالغ في نفسي، فشجعني على المضي في طرح الاسئلة والامور الاشكال. في محاولة اخرى للحصول على اجوبة. مهما طال الزمن. لانني آليت ان اعمل جاهدة مدى عمري من اجل اكتناه اسرار لغتنا الجميلة والدعوة لاتقانها والاعتصام بها لانها اللغة التي انزل فيها القرآن هدى وبينات وفرقانا، وهي رابطة الشعب العربي في مختلف اقطار وطننا الكبير.

اعود، بداءة بدء، الى الاسئلة السبعة واثبتها كما اوجزها علامتنا الجليل على الشكل الآتي:

١ - برغم، رغم، والارفع على الرغم.

٢ - فعل يتراوح يكون فاعله مثنى او جمعا. وراوح مع الفاعل المفرد.

٣ - فيما، تكتب موصولة اذا تضمنت معنى الظرف، ومفصولة اذا كانت "ما" بمعنى الذي.

٤ - "أي" الاستفهامية او الشرطية اذا اضيفت الى نكرة بقي لفظها مفردا منكرا.

٥ - في مثل: "ان لا يباع" بالفك والارفع الادغام.

٦ - المضافان المعطوفان الى مضاف اليه. مثل: "احراج والجاء عبث الدولار" الارفع فيه: احراج عبث الدولار والجاؤه.

٧ - الثلاثينات. الارفع في المعنى المقصود: الثلاثينيات، تبعا لاعتماد المجمع المصري في قرار اتخذه سنة ١٩٧٣.

•

قال الشيخ العلامة عبدالله العلايلي متجاوزا التفصيل في البيان: "ان المآخذ من نوع ما يسمى بالاولويات لا الأخطاء". هذا صحيح وان عده علينا بعضهم اخطاء لا تغتفر، فنحن مع القائلين بتبسيط اللغة وعدم التزمت واعتبار المجاز ركنا من اركان اللغة لا يستهان به، على حد قول الشيخ مصطفى الغلاييني.

السؤال الاول:

برغم، رغم، والارفع فيه: على الرغم.

جاء في الجزء الخامس والعشرين من مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ان مؤتمر المجمع المنعقد في كانون الثاني ١٩٦٩، أقر المسألة الآتية التي عرضتها لجنة الاصول عليه:

"يستعمل الكتاب هذا التعبير: فعلت كذا رغم كذا، او رغما عن كذا. والمسموع الفصيح في مثل هذا: "فعلت كذا على الرغم عن كذا، او برغم كذا". ويمكن ان يعلل استعمال "فعلت كذا رغم كذا" او "رغما عن كذا" بأن "رغم" هنا حال مصدر بمعنى اسم الفاعل، او منصوب على نزع الخافض. كذلك يمكن تعليل استعمال "عن" مكان "من" بأن الاولى تنوب مناب الاخرى. فان "عن" توافق "من" وترادفها، وتكون بمعناها كما صرح بذلك النحاة".

السؤال الثاني:

فعل "يتراوح" يكون فاعله مثنى او جمعا. و"راوح" مع الفاعل المفرد.

قال علامتنا: "لا ادري من أين جاءت بهذا القطع وما عمدته في معجم".

ولكن، جاء في الصحاح، والتاج، واللسان، والقاموس، والمد، ومحيط المحيط واقرب الموارد، والمتن، والوسط:

"تراوح الرجلان او الرجال هذا العمل" أي: فعله هذا مرة وهذا مرة، لان الفعل "تراوح" لا يكون فاعله الا مثنى او جمعا، فنقول: "تراوحه" الرجلان اذا تعاقباه، او "تراوحه" الرجال اذا تعاقبوه.

ويقول القاموس، والتاج، والمد، واقرب الموارد، ولسان العرب: ان الفعل "ارتوح" يحمل معنى الفعل "تراوح" تماما، فنقول: الرجلان يرتوحان العمل والرجال يرتوحون العمل.

اما قولهم: "ان يديه لتتراوحان بالمعروف" فمعناه تتعاقبان به، كما جاء في الصحاح، والاساس، ومستدرك التاج، والمد، ومحيط المحيط واقرب الموارد، والوسيط، ولسان العرب. وفي التهذيب: "ان يديه لتتراحان بالمعروف".

ولا يقال: تراوح سعر رطل الذهب بين كذا وكذا، اذا تذبذب بين السعرين، بل "راوح" لان فاعل راوح يجب ان يكون مفردا.

جاء في الحديث: "انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام" اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما".

ومنه حديث ابن مسعود "انه ابصر رجلا صافا قدميه، فقال: "لو راوح كان افضل".

السؤال الثالث:

"فيما" تكتب موصولة اذا تضمنت معنى الظرف، ومفصولة اذا كانت "ما". بمعنى "الذي".

قال العلامة الشيخ عبدالله العلايلي: "كنت اتمنى على الكاتبة الفاضلة لو اطلعت على المتمم لابن درستويه، فقد اعطى القول الفصل فيه، وان فك الادغام ضروري عند اللبس. والسؤال الخامس القول فيه كالقول في المأخذ الثالث".

وسنجيب عندما نصل الى السؤال الخامس.

السؤال الرابع:

"أي" الاستفهامية او الشرطية اذا اضيفت الى نكرة بقي لفظها مفردا منكرا. نحو: أي تلميذين جاءا؟ وأي تلميذات جئن؟ أي تلاميذ يسألوني اجبهم. وأي تلميذة تدرس تنجح.

واذا لم تكن "أي" استفهامية او شرطية، تذكر مع المذكر او تؤنث مع المؤنث، كمال قال علامتنا العلايلي: "الدلالة الرقمية لاية قطعة من أية فئة".

والضرورة الشعرية اوقعت المتنبي في الخطأ عندما استعمل "أي" الاستفهامية في صدر داليته الشهيرة فأنثها كي يستقيم الوزن:

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد؟

السؤال الخامس:

في مثل: "ان لا يباع" بالفك والارفع الادغام.

ذلك ما شدد عليه ابن قتيبة عندما تكون "ان" عاملة اي ناصبة للفعل المضارع.

ولفتني العلامة الشيخ العلايلي الى "ابن درستويه" الذي اعطى القول الفصل بفك الادغام لعدم اللبس.

ولكن، ماذا قال ابن درستويه في "كلما" و"كل ما" وهي مثل "فيما" و"في ما"، ولا توقع في اللبس كيفما كتبت؟

السؤال السادس:

المضافان المعطوفان الى مضاف اليه:

"احراج والجاء عبث الدولار" الارفع فيه: احراج عبث الدولار والجاؤه.

او "فوق مساف ومساقط الاعصاب"، او "قطع الله يد ورجل من قالها". والارفع الاجمل: "فوق مساف الاعصاب ومساقطها" و"قطع الله يد من قالها ورجله".

السؤال السابع:

الثلاثينات والثلاثينيات.

وافق مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورة ١٩٧٣ على "ان الفاظ العقود يجوز ان تجمع بالالف والتاء اذا الحقت بها ياء النسب. فيقال "ثلاثينيات" ويدل اللفظ حينئذ على الواحد والثلاثين الى التاسع والثلاثين. وفي هذا المعنى لا يقال "ثلاثينات" بغير ياء النسب".

للتوضيح اقول: اذا طلبت من اخي ان يعطيني ما في جيبه من خمسينات فانه سيعطيني كل ما في جيبه من فئة الخمسين ليرة. اما اذا قلت انني درست في معاهد بيروت طوال السبعينيات من هذا القرن، فذاك يعني من سنة ١٩٧١ الى سنة ١٩٧٩.

•

اعود وأسال عن الفاظ تعوق طريقنا وان كانت كسابقاتها استشكالات، اطمح جاهدة لمعرفتها وفك رموزها، تطالعنا كلما قرأنا جريدة او كتابا او حتى معجما.

منها:

"راق للمغفور له". جاء في "كتاب المنذر" (١٩٤٢) ان فعل "راق" من الافعال التي تتعدى بنفسها لا بالحرف.

"اسماها الاوراق اللبنانية". قيل ان "سماها كذا" ارفع. جاء في الآية ٢٧ من سورة النجم: [ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى].

وورد الفعل "سمى" في آي الذكر الحكيم سبع مرات اخرى متعديا تعديا مباشرا.

ولكن، اجاز "المصباح" و"التاج" و"المد" و"المتن" و"محيط المحيط" و"الوسيط" قول: أسماه وسماه بكذا.

ولن اتحدث عن "ولاسيما" واوجهها: لاسيما، وسيما، وسي... ولا عن كافة الرجال والرجال كافة، والكافة، ما دام النحاة سمحوا بكل هذه الاستعمالات، وبقي بعضها يخطئها بعضهم دون ان يذكروا الاسباب:

يقال ان لفظة "بعض" لا تدخلها "ال" أي لا يقال "وسمني البعض..." ولو قال الشاعر: والبعض اقصر من بعض"!

ويقال ان مضارع الفعل رأس يرأس رآسة، ولم يرد الفعل المضارع "يرئس" في سوى "المنجد": رأس يرئس القوم كان رئيسهم.

ويقال: العبارة الآتية، لا العبارة التالية.

ومملوءة بدلا من مليئة في معنى ملآى.

و"فسح في المجال" لا افسح المجال.

ومن دون او دونما وليس (بدون).

وهناك خاص به وخاص له ومخصوص به وخاصة وخصوصا. ولكل منها موقع.

وساعده على تحقيق هدفه وفي تحقيقه.

مفردات والفاظ لا عد لها ولا حصر تعترض سبيلنا كل لحظة، ما العمل؟

وجاء رد العلامة الشيخ عبدالله العلايلي يهدىء من روعي (بضم الراء) عندما قال:

"واغتنمها مناسبة لنصح النشء بتجافي مدرسة الحريري اكبر من تشدد وتزمت في كتابه "درة الغواص في اوهام الخواص" ومجانبة مدرسة الشيخ ابراهيم اليازجي في كتابه "لغة الجرائد"، فان هذه المدرسة المتشددة برأسيها في القديم والجديد: الحريري واليازجي انما تضع اللغة في قماط تلفه عليها ان لم يكمها ويحبس انفاسها، فانه يحد مجال نموها، في دنيا كل ما فيها يتنامى ويعيل".

وراقني قول علامتنا الشيخ عبدالله العلايلي الذي لفتنا اليه في الاقسام الاولى من معجمه: "المعجم الكبير":

"ان من ينقد عليك هو كمن يؤلف ويفكر معك. خطة درج عليها كل من اخذ قضية الفكر من انحائه، بقداسة، وفي القداسة كما تعلم، تجرد وسمو فوق مساف ومساقط الاعصاب، وفيها الى هذا كله، تبتل لعله العبادة، فيكون من يبحث كمن يصلي، كلاهما يستهدف الجوهر الحق، متخطيا اليه ما اعترض من حوائل الاشياء".

عائدة دكرمنجي

مجلة "الناقد"

جاءنا العدد التاسع والاربعون (تموز /يوليو ١٩٩٢) من مجلة "الناقد" الثقافية الشهرية، التي "تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب"، متضمنا مساهمات متنوعة في المقال والشعر والنقد والقصة الى جانب الابواب والزوايا الثابتة.

تصدر العدد الجديد مقال "اختراق الجسد العربي" لانطون مقدسي، حيث يطرح ابعاد وتأثيرات المرحلة الراهنة، بما حملته من هزات وحروب وانقلابات ثقافية - سياسية عالمية، كما يطرح حقائق تتعلق بحياتنا الثقافية والسياسية في ضوء حرب الخليج وما تلاها.

احتوى العدد على جملة مقالات ساهم فيها:

- عبد الحميد الخلف الابرهيم عن: "تحقيق مخطوطة (ورق الشام): خطاب تاريخي".
- ويعود انسي الحاج الى كتابة "خواتم" مستمرا في اسلوبه المتميز الشاعري:
- علي حرب في "حقيقة الحقيقة" متناولا الاجتهاد والتشريع في الاسلام واتصال هذا الامر بلعبة الصراع على السلطة.
- محمد فتحي رضوان عن "الفنانات التائبات".
- محمد جلال كشك مناقشا كتاب الصادق النيهوم "الاسلام في الاسر".
- نوال السعداوي ايضا عن كتاب الصادق النيهوم مناقشة ومحاورة لارائه.
- جبرا ابرهيم جبرا في "تحول الماء الى خمر" عن الفن القصصي عند بسمة النسور.
- جورج طراد في "اخبار الفقر في الادب المهجري" محققا في اوضاع الادباء المهجرين الاقتصادية والمادية.
- عبدالله الفريجي في "مرافعة رأسمالية عند حثمان بروليتاري"
- يوسف بزي في "بعد صمت الحداثة" عن مشكلة الكتابة وذاكرة الشعر العربي الحديث

وفي "الشعر" قصيدتان جديدتان:

- "اغنيات لعيون ساهمة" لفرحان ريدان.
- قصائد لباسم المرعبي.

في "القصة" من حنان الشيخ "ساحة الكاتاستروف" ومن ابرهيم عبد المجيد "تمارين على الاحلام".

في زاوية جديدة "ثقافة مبوبة" يحررها يحيى جابر، طرائف ومواقف كاريكاتورية من عالم الثقافة العربية وساهم في رسومها عبدالله الصمدي.

في "النقد" مساهمات عديدة وكتب كل من:

- الياس العطروني عن "مختارات يوسف الهاروني".
- ابرهيم صموئيل عن "الشخصية والقيمة والاسلوب".
- محمد علي مقلد كتب عن "عودة الاستعمار".
- خالد زيادة عن كتاب "الفتنة، جدلية الدين والسياسة في الاسلام".
- محمود حيدر عن "الديموقراطية اولا الديموقراطية دائما".
- جنان جاسم حلاوي عن رواية "آخر الملائكة".
- سناء الجاك عن رواية امين معلوف "حدائق الضياء".
- حاكم مردان عن ديوان "نافذة لعصفور البكاء".

في باب "آراء" ساهم ناصر محمد الماغوط، حسن مشري الفرهيشي.

وفي "فسحات" كتب علي فرحات وابرهيم اليوسف.

وفي زاوية "ناقد ومنقود" شريف الربيعي، فريد بنا، ثائر يوسف عودة، احمد السقالي.

اضافة الى "عين الناقد".

الغلاف بريشة حسين ابو المعالي (المغرب) وساهم في رسوم العدد علي محمود سليمان، عبدالله الصمدي، يوسف علاء الدين، محمد حمدان، رشيد حسو، طلال معلا، نذير نبعة، فصيح كيسو، باسم الرسام.

تأخذنا مسرحية "خمس خبزات وسمكتين" الى بوابة الشمس ونور اليقين

حول مسرحية "خمس خبزات وسمكتين" بطولة جوزف ايماز، اخراج جورج حلو، اشراف انطوان غندور:

اذا كانت العودة الى الينابيع مشروطة بمحنة الانفصال ريثما يتم اللقاء بالاصول، فان مسرحية (خمس خبزات وسمكتين) تجسيد لهذه الرحلة التي قادت بطلها "ملكيصادق" الى بوابة الشمس ونور اليقين. فبطلنا الشاب ايقن منذ البدء ضرورة انسلاخه عن جذوره ونزوحه عن امه وابيه. ذلك ان تأكيد الذات يحتاج الى قطع الحبل السري مع البيت الابوي ووضع حد للعلاقة الذوبانية بالام الهوامية. من هنا كان محتوما على "ملكيصادق" ان ينطلق من بيته الاصغر لاكتشاف حقيقة بيته الاكبر حيث الاخاء الشامل بين افراد الاسرة البشرية. وما كان لهذه الانطلاقة ان تأخذ مجراها الطبيعي بغير مقاومة الآباء للابناء. لان الآباء لا يحتملون فقدان الولد.

أ - رحلة الراعي الى حقل القمح

صحيح ان بطل المسرحية كان اتخذ قراره بقدرة قادر. فانعدمت بذلك الازمة النفسية والتغى التمزق الداخلي امام سهولة الاختيار. غير ان قانون الصراع الذي يعده ارسطو جوهريا في المسرح، يطالعنا في موقف الوالدين ومحاولتهما ثني وحيدهما عن عزمه. ولعل قانون الصراع هو الذي شد المشاهدين الى متابعة رحلة ملكيصادق الى هدفه. ذلك ان الصياد الذي التقاه على ضفاف البحيرة، ان هو غير صورة من هذا التجاذب القائم بين الاقدام والاحجام. كان صياد السمك حزينا حتى الموت لاحجامه امام صياد البشر الذي دعاه الى التخلي عن الزوج والاولاد والبيت والاموال ليربح نفسه. ان التجاذب بين التعلق بمباهج الدنيا والالتحاق بالمخلص، اسفر عن سقوط الصياد في جحيم الندم وتبكيت الضمير. وبينت المجدلية في اللوحة الثالثة من المسرحية ان كل سعادة ارضية هباء ما لم تتحول غبطة روحية في عالم من الحب السماوي. وكانت المجدلية تتلمس طريق التوبة بعدما ظلت زمنا في الخطيئة. احبت كثيرا من غير ان تشعر بالسعادة. ويبدو انها لم تعرف الحب الحقيقي الذي يحررها من الماضي ويمنحها ولادة ثانية. وحده حب يسوع سيضع حدا لمأساتها: واخبرت "ملكيصادق" انها تعيش على امل لقائه لتنعم بعطية ابن الانسان. وهي في ذلك متفقة مع بطل المسرحية بخلاف الشاب الغني الذي رأيناه في المشهد الرابع يتمزق الما لعجزه عن التضحية بما يملك من ثروات طائلة. احب الغني يسوع وحفظ وصايا الانبياء، ولكنه جبن امام ضرورة التقشف والتخلي عن مباهج الحياة الفانية. من هنا ظمأه الدائم، بعكس السامرية التي ارتوت من ينابيع مملكة الرب. وتلك حال "ملكيصادق" الذي اختار الينبوع بدل البئر. ففي مصدر الماء حنين الى الاصل يهدي صاحبنا الى هدفه الذي يمر بالصحراء مع يوحنا المعمدان ويحط رحاله في واحة المحبة. ولا غرابة ان يطالعنا الراعي في اجواء الصحارى ليذكرنا بان الحمل الضائع هو الهدف قبل سائر الحملان، لان يسوع كما ورد في المسرحية "هو الطريق والهدف وهو الراعي والحمل". ولذا كان الجوع الحقيقي متوجها الى حقل القمح الذي يشبعنا بنور عينيه وسحر كلامه.

ب - لغة الرمز الديني

والحق ان المسرحية تلح كثيرا على ما في كلمة المسيح ونظراته من خمر وزاد. فاكثر شخوص المسرحية يعبرون عن اثر هذه النظرات وتلك الكلمات. انه "ملكيصادق" مأخوذ بصوت يسوع حين دعاه قائلا "تعال". والصياد مبهور بعينيه عندما تطلع اليه ونادى رفاقه الصيادين ليتبعوه. والمجدلية تائقة الى ان يناديها المسيح يوما باسمها. والشاب الغني يقول ان في عيني المسيح ضوءا مثل ضوء الشمس وان لكلامه قوة السحر. والسامرية تصف نظرته بانها مليئة رحمة ومحبة، وان فيها دعوة للتوبة والحب الكبير. ويوحنا المعمدان يصفه بانه الكلمة التي صارت انسانا. والراعي مشدوه بالفادي حين التقت عيناه بعينيه وسمع منه حكاية الذي ترك تسعة وتسعين خروفا ليذهب باحثا عن الخروف الضال. وكذلك اندراوس في لوحة الختام يقرر ان كلمة من كلمات يسوع اهم بكثير من خبز هذا العالم.

وجلي بعد هذا ان يتلون نص المسرحية بالوان الشعر الصافي لانه يترجم احساسا نبيلا لا يقدر عليه النثر المجرد. لذلك تعددت الرموز التي استخدمتها الكاتبة كرمز الجوع والعطش الذي اصبح مرادفا للشوق الروحي والتوق الى القداسة، ورمز الرجوع الى الوراء الذي اضحى مستحيلا بعدما اختار "ملكيصادق" هدفه، ورمز الاسم الذي غيبه منذ سمع دعوة المخلص اذ اصبح شخصا آخر، ورمز الحب بلا جواب. ورمز البنت التي اشعلت سراجها نصف الليل في انتظار "عريسها" حتى يصل كما يقول الصياد، ورمز الشمس والنجوم التي انطفأت في حياة الشاب الغني لانه لم يستطع ان يبذل املاكه للفقراء. فضلا عن الرموز الدينية التي استلهمتها المؤلفة من مصدرها الانجيلي كابريق السامرية الفارغ الذي اصبح مليئا بالماء الحي فيما ظلت اباريق الناردين والزيت ترشح بتعاسة اصحابها. وكذلك الحديث عن كثرة المدعوين وقلة الآتين تلبية للدعوة. والكلام السريع على بئر يعقوب وعلى السلالم التي رآها تمتد في حلمه بين الارض والسماء، واللغة الصافية التي وردت على لسان "ملكيصادق" في قوله: "على طريقي اكتشفت عقبات كثيرة غير عتمة البحيرة". والاقتباس التوراتي الرائع في اغنية المشهد السادس: "نفسي تشتاق اليك يا رب كما تشتاق الايل الى مجاري المياه".

ج - البطل وصراع الآخرين

والواقع ان الترجمة العربية اسهمت في اضفاء الشاعرية على النص ولاسيما في المقاطع الغنائية التي كانت تفصل بين المشاهد. وذكرتنا هذه المقاطع بالجوقة في المسرح الاغريقي. صحيح ان مسرحية (خمس خبزات وسمكتين) ليست مسرحا كلاسيكيا، ولكنها تحتفظ بكثير من بصمات الكلاسيكية القائمة على الصراع والتشويق وتأزم الحدث وصولا الى الحل. رأينا كيف ان الصراع توافر من خلال اشخاص المسرحية الذين عبروا عن جوانب مختلفة من المشاعر الانسانية، حتى لكانهم جميعا في النهاية يجسدون الصراع الكامن امام كل امتحان. على ان الصراع ينعدم في بطل المسرحية وان توافر في سائر الشخوص. "فملكيصادق" لا يعرف التردد لحظة امام اختياره، كأنه ليس من طينة الناس. ولذا كان لا يصلح ان يكون بطلا دراميا. فالبطولة تحتاج الى ساحة حرب يثبت المرء فيها ذاته ولو كان من المتصوفين. والقديسة تريزا دافيلا مثل بليغ على ما يعانيه المتعبد في مقاومة دنيا الغرور. وهل نسينا كلمة ابن الانسان على جبل الزيتون: "يا ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس"(١). وصرخته على الصليب: "الهي، الهي لم تركتني!"(٢) فاذا كان المسيح بوجهه الانساني عرف التردد والاحجام. فما قولك في من يتأثر خطاه ويقتدي بسيرته؟

اننا بازاء نص مترجم، ولا ندري اكانت شخصية ملكيصادق في الاصل على هذا النحو المسطح ام كانت اكثر تعقيدا. مهما يكن. فالذي عوض فقدان الصراع في شخصية البطل هو التمزق الذي عاناه شخوص المسرحية الآخرون. ولعل كاتبة المسرحية اسقطت عليهم نزعاتها فكانت شخصيات عملها صورة من لا وعيها، ولم يكن "ملكيصادق" غير الوجه الواعي الذي طفا على سطحها بعدما انجز المكبوت فعله في الوصول الى النتيجة الحاسمة.

عن خلال هذه الرؤية تعلل عنصر التشويق. واحتفظت به المسرحية برغم اختيار ملكيصادق لخط التوجه ligne d'orientation الذي رسمه منذ البداية كما يقول ادلير(٣). ولعل انتهاء المسرحية من غير ان يشاهد المتفرجون التقاء "ملكيصادق" بالمسيح، كان من بين الاسباب التي اسهمت في انجاح العمل الفني. ونلتقي هنا مرة اخرى بالمسرح الاغريقي الذي يسند البطولة الحقيقية الى القدر. بيد ان قدر مسرحيتنا (خمس خبزات وسمكتين) كان من نوع آخر. فالمسيح الذي شعرنا بحضوره ولم نره امامنا، لا يترك في نفوسنا مرارة الخيبة وطعم الاحباط على نحو ما يخلفه مثلا غياب "غودو" في مسرح بيكيت، بل هو يترك في نفوسنا مشاعر البهجة والرضى ونكهة الانتصار على تفاهة الدنيا بالماء الذي يروي العطش ويحول الصحراء واحة كما يقول المعمدان. وربما عبرت المسرحية عن هذه البهجة بمقطع "الكورال" المؤخوذ من السنفونية التاسعة لبيتهوفن، وهو مقطع يتغنى فيه الفنان العبقري بعذاب البشرية التي يتصالح معها على ما فيها من نقائص. فتغدو الحياة لديه اهزوجة يترنم بها على كلمات "نشيد الفرح" لشيلر، في نعمة تنوب كدمعة كبيرة من الغبطة(٤).

د - معمودية الانسان الجديد

ان "خمس خبزات وسمكتين" معمودية بالمعنى المسيحي لانها تصوير لولادة جديدة. فمنذ المشهد الاول نسمع "ملكيصادق" يصارحنا بان "ليلة واحدة غيرت كل شيء"، ونسمع المجدلية تخبرنا بان الحب الحقيقي يحررها من عبودية الماضي. ونسمع الراعي يقول انه اضحى بعد مقابلة يسوع ينظر الى الامور نظرا آخر، ونسمع من السامرية ان مقاييس المسيح غير مقاييس البشر وان ساعة الحقيقة جاءت مع مجيء الماء الحي الذي يغني عن ماء البئر.

تلك هي معمودية الماء التي خلعت عن البشر قميصهم البالي ليرتدوا الانسان الجديد. وما الرحلة التي قام بها "ملكيصادق" غير الطريق التي قادته الى البطولة في انتصار الجوهر على العرض والحقيقة على الوهم، يقول "اندراوس" في خاتمة المسرحية. "ان هذا اليوم وهذه الساعة سيقرران سعادة ملكيصادق الابدية". لانهما جعلا منه صورة من الفادي. هكذا يكون التماهي بالمسيح طريقنا الاقرب الى الكمال. الم يردد الشاب الغني وصية الناصري القائل: "كونوا كاملين مثل ابيكم السماوي": فتماهي الابن بابيه تجسيد للأنا الاعلى وتحقيق للمثال.

هـ - مونتاج سريع بلا ستارة

ولما كانت المسرحية تساميا يرتفع بالانسان الى اعلى وتجردا ينأى به عن القشور، استغنى المخرج عن كثير من الترف المسرحي في الديكور والمناظر. واكتفى بابسط الادوات الممكنة لتأدية عمله، فلم يكن صعبا عليه ان ينقلنا الى اجواء الصيادين مذ توافرت امامنا شبكة احدهم وهو يعالجها على ضفاف البحيرة. ولم يكن صعبا علينا تبين فوهة البئر ونحن نتأمل السامرية وابريقها! ولم يخف علينا عالم الصحراء الذي طالعنا بالمعمدان مكتفيا من الطعام بالعشب والعسل البري. او طالعنا بالراعي ممسكا عصاه يبحث عن الحمل الضائع. وربما استعان المخرج بالاضاءة والتعتيم اداة وصل بين المشاهد من غير ستارة ولا استراحة. فالمونتاج السريع اعمق اثرا في النفس لانه يزيل الرتابة ويساعد على التركيز. ولعل من اجل ذلك تصرف الخوري حليم ريشا في الترجمة عن الاصل الالماني، فاختصر الحوار الطويل وعوضه بالاناشيد التي الفها الاب ايلي صادر ولحنها فؤاد فاضل. فالمسرحية التي وضعتها الكاتبة الالمانية ايما فري اشافنبرغ تخلو من المقاطع الغنائية التي سحرت المشاهدين عندنا بصوت بطل المسرحية جوزف ايماز، وهو من المواهب التي سطع نجمها في برنامج استوديو الفن منذ مدة.

(خمس خبزات وسمكتين) ظلت مع المقاطع الغنائية، مسرحية دينية في موضوعها ولغتها ولونها المحلي. ولا شك في ان الفضل في ذلك يعود الى مساعد الاخراج جورج حلو ومنفذة الديكور ريما الصغير. والمشرف الفني انطوان غندور. حرص هؤلاء على الاجواء الملائمة للممثلين الهواة كي يصلوا الى قلوب المشاهدين. ويبدو ان اداء الممثلين الرائع حقق هدفه بدليل تدفق المشاهدين وملاحقتهم عروض المسرحية التي بلغ عددها حتى الآن نحو السبعين في لبنان وخارجه.

واذا تذكرنا ان المسرحية عمل مدرسي انطلق من معهد راهبات القلبين الاقدسين في الاشرفية، وان اكثر المشاهدين هم من الطلاب والطالبات، ادركنا اهمية هذا العمل على الصعيد التربوي والثقافي. وقدرنا سمو الرسالة التي يؤديها عن طريق الانتقال من منطقة الى اخرى، لمشاركة الناس في خبزهم اليومي. وهل المشاركة غير الحب كما يقول المعمدان لبطل المسرحية التي شهدناها مؤخرا على مسرح الثانوية الرسمية في منطقة زغرتا الزاوية؟ وعلى خشبة كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة شكا؟

الدكتور خريستو نجم

(•) هوامش

(١). انجيل متى، الاصحاح ٢٦، الآية ٣٩.

(٢). انجيل متى، الاصحاح ٢٧، الآية ٤٦.

(٣) Adler, Alfred : «Le tempérament nerveux», Payot, Paris, 1955, p. 32.

(٤) شاهين، سمير الحاج: "روح الموسيقى"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨٠ ص ٣٤٥٥.

لبنان المعني الشوفي

"أنْ قصدتم صداقتنا لا تسكنوا في مشغرة"

- ١٣٤ -

تبين معنا، فيما سبق، ان سنجقية صفد وضعت في المزاد العلني كسائر سنجقيات الدولة العثمانية، ولما عجز الامير علي المعني ابن الامير فخر الدين عن تدبر امره وتأمين المال الكافي لسوء الاوضاع الاقتصادية وعدم قدرة الشعب على دفع المزيد من الضرائب، طمع حسين اليازجي بسنجقية صفد مكانه فاستدان اثنين واربعين الف قرش بالفائدة من اعيان البلوكباشية والياباباشية في دمشق. ولفت الانظار ان خطة شراء السنجقية وتأمين المال اللازم لذلك كانا اتفاقا بين ولاة الدولة والحاج كيوان مدبر الامير فخر الدين وكورد علي احد كبار موظفي الدولة في بلاد الشام. واما الهدف فاضعاف المعنيين وتقليص امارتهم بعد هدم القلاع بمناورة ذكية عرت بنا فصولها. وهنا لا بد من التساؤل عن دور الحاج كيوان الحقيقي وهل كان يخدم، في مختلف تحرفاته، السلطنة او الامير فخر الدين او كان يخدم نفسه ومطامعه؟ والواقع ان خطته استهدفت خدمة الدولة والامير فخر الدين معا على ان يكون الامير مرتبطا بها وبعيدا عن التحالف مع الامارات والممالك الاوروبية، وان يكف عن السعي الى انشاء امارة مستقلة كعلي جنبلاط وسائر العصاة، فيرضى بوظيفة امير اقطاعي محدود القوة لا يخرج عن خدمة السلطنة ورعاية مصالحها، ودوره الحقيقي هذا تظهره معظم تحرفاته في بلاد الشام وتوسكانة. ولعل في هذا الاستنتاج ما يجيب عن تساؤلات عدد من المؤرخين حول دور الحاج كيوان وسعيه للايقاع بالامير فخر الدين ثم سعيه لانقاذه ضعيفا مستسلما مما يوقعه هو نفسه فيه، حتى كشف الامير بواطنه اخيرا وقضى على حياته بيديه كما سيأتي:

بعدما استدان اليازجي المال لشراء سنجقية بلاد صفد "عقد الديوان بحضور رستم آغا المزبور فالبسوا حسين الخلعة واعطوه احكام السنجقية، فسلم رستم آغا اثني عشر الف غرش وخمسماية غرش عن حق مال الارسالية وجعل العشرين الفا التي دفعها الامير علي للوزير خدمة (على انها من ماله) ودفع لباشا الشام عشرة الاف غرش وللدفتردار والكتبة خمسة الاف غرش ولرستم آغا خمسة الاف غرش، والعشرة الاف غرش الباقية من المبلغ الذي استدانه اشترى بها آلة السنجق من طبول وزمور واسرف في اعطاء المال للناس بغير قياس، وتوجه رستم آغا نحو استانه وحسين باشا اقام في الشام مقدار ثمانية ايام حتى تدارك جميع مصالحه وكتب لجميع مشايخ بلاد صفد يعلمهم انه صار سنجقها عليه فبعض المشايخ المذكورين لم يطابقه على ذلك ووافقه بعضهم مثل بيت منكر وبيت شكر وبيت علي صغير"(١). والذين لم يوافقوه فعلوا ذلك اخلاصا للامير فخر الدين وعلما منهم بأن الامير لا يرضى بامارته الا اوسع واكبر بكثير من حدود لبنان الحالي، وهذا ما لم ينتبه له معظم المؤرخين الذين يجعلون فخر الدين، تصورا وتخيلا فحسب، منشىء لبنان الكبير في حدوده الحاضرة.

ولما بلغ الامير علي ما اقدم عليه اليازجي بدأ يحشد قواته دفاعا عن هذا الجزء من الامارة المعنية، حشد اربعة بيارق سكمانية وجميع رجال بلاد صيدا ومماليكه وتوابعه وبعض الناس من مشايخ الشوف حتى بلغوا خمس مائة شخص وامرهم بالدخول الى صفد استعدادا لضم بقية رجال الشوف والغرب والجرد والمتن والمجيء اليهم بقيادته، وارسل الى عمه الامير يونس في دير القمر يعلمه فجاء اليه في صيدا بحوالي اربع مئة رجل، "ولولا اشتغال الناس اذ ذاك بتربية دود الحرير لجامعه خلق كثير، وايضا ما كانت الناس تعتقد في حسين اليازجي انه يفعل ذلك للصداقة التي كانت عنده لبيت معن ونصيحته لهم في جميع الامور وجلبه اليهم المنافع ودفعه عنهم المهالك. فأمر عمه المذكور ان يتوجه برجاله الى صور، وامر مصطفى كتخدا وطويل حسين بلوكباشي ومن معهم بالتوجه الى صفد وان لا يمكنوا من الدخول اليها احدا"(٢). ولما وصلوا الى قرية سعد بن ابي وقاص قادمين من بركة قرية تبنين وجدوا اليازجي قد سبقهم الى صفد بليلة واحدة وبعض رجاله، وفي اليوم التالي "ارسل حسين اليازجي قاسم ابن شبل من اعيان الشام الى مصطفى كتخدا وطويل حسين بلوكباشي يقول لهما انا ما اخذت السنجقية الا باحكام (علية) فردوا جوابه انه ضبط سنجق استادهما سنتين ولم يحاسب واخذت سنجقه بماله"(٣). ونشبت معارك سريعة وخاطفة بين رجال المعني ورجال اليازجي في ابنيت الهوى ودرب العموقة فانهزم رجال اليازجي الى بنات يعقوب وفي اماكن اخرى كقرية العموقة. و"صادف حسين حين انهزامه شقيفا كبيرا عارضه قدامه فما امكن ان تسلكه الفرس فنزل منها واختبى في سرية وجلس وجماعة الشيخ هاشم بن برو من كفرحونة دايرون في الوعر على المكاسب فصدفوه فقام على حيله وركض على الشيخ هاشم فكان الشيخ هاشم اقدر منه واقوى فقتله وقطع راسه في نهار الجمعة ثاني شهر جمادي الاول (او رابع جمادي الاول) واخذه الى صيدا، فلقي حسين نيته وما حواه كيده، لان الخبز والملح له حق مع انه ما اوصله الى هذه المرتبة الا ابن معن اذ اصله كان جا من عند قاسم آغا كاتبا في اوقاف عيون التجار ووقف المرحوم سنان باشا فجا خدم عند ابن معن الامير فخر الدين فرقاه في خدمته الى ان ولاه على ضبط لوا صفد قبل احوال حافظ باشا بسنتين لما رأى عنده من الامانة (لا) الخيانة، ولما صار ما صار سنة حافظ باشا جعله باش بلوكباشي على ساير البلوكباشية السكمانية الذين كانوا في بابه وجعله سردارا في قلعة بانياس وحذرهم كلهم من مخالفة قوله، وصار كلما ارسل مكتوبا من جانب البحر (اي من بلاد الفرنج) الى ولده الامير علي يوصيه فيه ويوصي اخاه الامير يونس وجميع قرايبه وتوابعه ان يكونوا تابعين لاقواله وافعاله، فتمسك الامير علي بكلام والده فاستدرج الامير الى ان اخذ سنجقية صفد"(٤).

● الخسائر، الأمان

وبلغت خسائر المعركة البشرية رجلين اثنين من قوات الامير علي ونحو ثلاثين رجلا من قوات اليازجي بينهم الآغا الذي ارسله معه باشا الشام لمساعدته في تسلم السنجقية، وكان دخول قوات المعني الى صفد عند غروب الشمس وتفرق افرادها في بيوت المدينة وحدثت ارتكابات واعتداءات تلك الليلة اكثر من اليوم السابق فحمل مصطفى كتخدا وطويل حسين المشاعل في الليل ومنعا الناس من الاذى ونادى المنادي في الصباح بالامان والاطمئنان، ووقف جند الامير علي على باب منزل اليازجي لمنع الاعتداء على اولاده وزوجته. ووقع الخلاف بين مصطفى كتخدا وطويل حسين بلوكباشي فقرر الامير علي ابقاء مصطفى على صفد وبلادها (او صفد وحدها) واعطى طويل حسين مدينة صيدا وبلادها وجعل عمه يونس على بلاد بشارة وعلي بن شهاب على مرجعيون.

وبعدما استتب الشأن للامير علي عمليا بعث الى باشا الشام ودفتردارها واهاليها يطلب عروضا ليرسلها الى الوزير حتى يقره على صفد كما كان الامر سابقا فأجابوه جميعا قائلين ان مثل هذا لن يحصل الا اذا تعهد دفع الاثنين والاربعين الف قرش التي استدانها اليازجي من وجوه الشام، ولما كان المعني قتل اليازجي وضبط متروكاته واليازجي لم يأخذ المال الا باسم الامير علي مستعملا خاتمه، فعليه ان يسدد ما استدانه اليازجي واذا لم يقبل فانهم مستعدون لضبط سنجق صفد واستيفاء المال منه ولا يعوقهم احد. وبعد مباحثات بين اعوان المعني واصحاب الديون في بعلبك قبل الامير علي دفع بعض المال وتسديد الباقي فيما بعد، وكتبت الصكوك، وكانت الدفعة الاولى عشرة الاف قرش على الحساب دينا دفعه الامير يونس بن الحرفوش، ولم يلبث الامير علي ان جهز هذا المبلغ وارسله الى ابن الحرفوش "وتشكر فيه (واستكثر خيره) واخبره بأن المال الذي تكفلتم به علينا ايصاله لاربابه ما عندنا فيه باعث فطيبوا خاطر اصحابه"(٥) وهكذا اعاد الامير علي ولايته على صفد بمعركة قصيرة مع حسين اليازجي بعد تمرده عليه، وبتسديد المال الذي استدانه اليازجي واشترى به سنجقية صفد، والامر سيان لدى الولاة العثمانيين في الاستانة والشام ما دام المال سيصلهم من الامير علي او من حسين اليازجي او غيرهما.

ويقول الخالدي ان الامير يونس الحرفوشي تعهد دفع الباقي عند حلول الاجل وهو رمضان سنة ١٠٢٧ هـ ١٦١٧ م وكان خصوم علي المعني والحرفوشي يقصدون "بذلك انه اذا لم يعط الامير علي المبلغ المرقوم (المزبور) عند حلول الاجل ان يدفعه الامير يونس ابن الحرفوشي من ماله ويسلموه سنجق صفد"(٦) بدلا من المعني الابن.

وبرغم معرفة الامير علي بهذا الامر، والبعض يقول العكس، فانه رضي بالاتفاق وشكر القائمين به عاملا على كسب الوقت ما دام نال رضى الباب العالي ولم تبق امامه عقبة سوى المال القادر على تحصيله من الشعب وليكن ما يكون.

في هذا الوقت عزلت الاستانة جوخدار محمد باشا عن ايالة الشام من غير ان ينال الوالي المعزول المال من الامير علي وعين مكانه نشانجي احمد باشا المعزول عن مصر الذي وصله خبر التعيين عند بلوغه حماه في طريقه الى الاستانة، فبعث بمتسلمه الى دمشق لتسلمها عنه وواصل سفره الى الباب العالي "لتقبيل يد (اعتاب) السلطان وللاجتماع بالاكابر والاعيان، وكان حين مروره في اراضي بلاد صفد ارسل اليه الامير علي وطلب منه عروضا باستحقاقه المنتصب واستقامته وعدالته حتى يرسلها الى حضرة الصدر الاعظم والدستور الاكرم خليل باشا (وارسل له) خمسة الاف غرش خدمة فارسل للامير علي يشكره، فلما وصلت العروض الى الصدر المفخم ارسل احكاما بالتقرير وخلعة فاخرة لحضرة الامير (علي) وانه يكون مستمرا على بلاده التي في قبضته حاكما نافذ الامر جابها قبوجي باشي احمد آغا وارسل معه ايضا احكاما بطلب تكملة مال ارسالية ثلاث سنين لانه كان باقيا من الخمسة وسبعين الف غرش ستة وثلاثون الفا، فوصل احمد اغا الى صيدا ولاقاه الامير علي بالاعزاز والاكرام ولبس الخلعة الوافدة من الصدر الاعظم وقريت (قرئت) الاحكام على الخاص والعام، وكان ذلك في جم غفير بالديوان بتقرير سنجق صفد وصيدا وبيروت واغزير على الامير علي"(٧).

وعندما وصل احمد آغا بالاحكام من الاستانة حل طلب مال الحج الى مكة المكرمة فجد الامير علي في جمع المال من البلاد وارساله الى الشام كالمعتاد لتجهيز الحجاج وقام بتسلمه ابرهيم باشا دفتردار الخزينة مكان نشانجي باشا الوالي الاصيل الموجود في الاستانة حينئذ كما ذكرنا.

ومع متاعب الامير علي المالية، والقى بها جميعا على عاتق الاهالي كالعادة، برزت امامه متاعب سياسية سببها مطامع رجال الاقطاع وكانت هذه المرة من الامير احمد بن الامير يونس الحرفوشي صهره الذي تزوج ابنة الامير فخر الدين فطمع بالتمرد عليه وتسلم سنجقية صفد مستعينا بحيل والده وتدابيره ومنها دفعه المال عن الامير علي حتى اذا عجز عن تسديده في موعده تسلم السنجقية. وجاء الى قرية مشغرة وسكن فيها ووضع اساسا لبناء منزل يقيم فيه واخذ يراسل وجوه الشيعة ومشايخهم ويكاتبهم، ولما علم الامير علي بنشاطه وان مجيئه الى مشغرة لاستمالة الشيعة وان كان ظاهر الامر بناء مسكن لشقيقه الامير علي الحرفوشي ارسل الى والده الامير يونس الحرفوشي مع شخص من قرية جبع يدعى نور الدين يقول له: اذا كان مرادكم محبتنا وصداقتنا فامنعوا ولدكم الامير احمد من البناء في مشغره ومن السكن فيها ايضا لانه لن ينجم عن ذلك سوى العداء والبغضاء بيننا. وكان الرد ان مرادنا التقرب اليكم بالاعمال الحسنة وما خطر في بالكم لم يخطر في بالنا، فارسل الامير علي مجددا، مع الرسول نفسه: "لا بد من منع البناء والسكن في مشغرة ان قصدتم صداقتنا، اما اذا كانت لديكم نية تختلف فاعلمونا بها لتكون على بصيرة، فاستجاب الحرفوشي لهذه الرسالة - الانذار وبعث نسيبه امير حاج الى الامير علي ليعتذر ويوضح الامر وارسل الى ابنه الامير احمد زوج شقيقة الامير علي المعني، يمنعه من البناء في مشغرة، يقول المؤرخون: ومع هذا كله لم تنقطع اتصالاتهم ولا مراسلاتهم لمشايخ الشيعة كما لم يمتنع المشايخ عن الاتصال بالامراء الحرافشة.

نسيب نمر

١ - تاريخ الخالدي، لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني، ص ٦٠.
٢ - السابق، ص ٦١.
٣ - السابق، الصفحة نفسها.
٤ - السابق، ص ٦٢ و٦٣. ومن اراد تفاصيل اضافية عن معارك علي المعني وحسين اليازجي والاستعداد لها عليه مراجعة تاريخ الخالدي من ص ٦٠ الى ٦٣.
٥ - السابق، ص ٦٤ و٦٥.
٦ - السابق، ص ٦٤.
٧ - السابق، ص ٦٥.

البطريرك رعى في جامعة الروح القدس - الكسليك
تخريج "رسل ثقافة وقيم انسانية" تحتاج اليها البلاد


البطريرك صفير متكلما في التخريج.

خريجات وخريجون.

شارك البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير جامعة الروح القدس - الكسليك في احتفالها بتوزيع الشهادات على ١١٠ من طلابها للسنة ١٩٩١-١٩٩٢ في كلياتها ومعاهدها. وحضر اليه في القاعة الكبرى للاجتماعات في الجامعة الرئيس شارل حلو والنائب المعين نسيب لحود والرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية والرئيسات العامات وشخصيات رسمية وسياسية وروحية واعلامية وذوو المتخرجين.

● الحاج

ترحيب لامين سر الجامعة الاب ايوب شهوان، ثم النشيد الوطني، فكلمة شكر من المتخرجين القاها الطالب شربل عبود، ففاصل موسيقي قدمه طلاب المعهد الموسيقي في الجامعة. وتكلم رئيس الجامعة الاب الدكتور لويس الحاج فشكر للبطريرك صفير رعايته وحضوره وتوجه الى الخريجين: "انتم رسل الثقافة والقيم الانسانية، والبلاد في حاجة اكثر من اي يوم مضى الى قدراتكم. ان علمكم لأهم من الطاقات الطبيعية والبترولية والمنجمية وهو يشكل عدة البلاد القادرة على ايجاد الطاقات والغنى. ولكل فريق بينكم خصائصه في مجال اعادة البناء العامة.

اولا الى الذين نهلوا من معين كلية اللاهوت الحبرية ومعهد الليتورجيا. الرسالة الالهية، ان مهمتكم هي الاكثر الحاحا. ما يبقى من الجسم ان قضي على الروح؟ الى هذا العالم المتهافت وراء المادة احملوا "مزيدا من الروح". بنفحة من الروح المحيي، شاركوا في تجديد الانسان وكل الارض. وليكن اسهامكم بالسينودس المرتقب على قدر الانجازات القديمة. رسالتكم هي احد المبررات الرئيسية لوجود الجامعة.

ثم الى الذين روضوا النفس على الحركة الانسانية في كلية الفلسفة والعلوم الانسانية، انتم ايضا حملة تراث ودعوة قوامها التعددية اللغوية والثقافية المغتنية. ان الاسرار الكامنة في النفس الانسانية والوجود الاجتماعي، لا تنضب. لا تخافوا ان تسهموا في التنشئة العامة في البلاد. فالحقيقة اهل لان تبذل في سبيل ايصالها التضحيات. ومهمة قيادة الانسان اليها وتربيته عليها فردا ومجتمعا لم تفقد من بريقها على رغم المظاهر والتحولات الواهمة.

احيي بحرارة مجازي معهد التاريخ. في ظروف البلاد الراهنة كتابة التاريخ اصعب من صنعه. فالكلمات يمكنها ان تكون عوامل نزاع ومجالات لقاء واتحاد. من الاهمية بمكان ان تستطيعوا قول حقيقتكم وتحترموا حقيقة الاخرين. ان التنوع الايجابي والمحصن ضد التفتت، لا يشكل جمالا فحسب بل تكاملا وغنى. ولا يستطيع اي انسان ان يدعي امتلاك الحقيقة والوطنية وحده.

اما انتم مجازي معهد الموسيقى، فلا يسعني الا ابلاغكم مع التهاني، الامال التي نعقدها عليكم. كما تقع عليكم مسؤولية حماية العالم الاثيري للموسيقى من الاعتداءات الصاخبة والنشاز، كذلك انتم مسؤولون عن اعادة الزخم الى النهضة الموسيقية التي سمحت للبنان بأن يحتل مكانة فريدة بين الامم.

وما القول لمهندسي كلية الهندسة والفنون الجميلة والفنون التطبيقية وفنانيها؟ ان قدركم ورسالتكم تكمنان في اعادة بناء ما هدمه الشر. لو كان جميع الذين ينكبون على مطالب الوطن بحقوقهم، يقومون بواجباتهم في اعادة البناء، لكان الوطن قادرا على سد جميع الحاجات واشباع الحرمان. ان مهمتكم صعبة لانها بناءة. وايا تكن الظروف، لا تتأخروا في مهمة انهاض الوطن من كبوته.

ولمجازي كليات الحقوق وادارة الاعمال والعلوم التجارية والعلوم الزراعية، اقول سلفا: ان مكانكم في ورشة اعادة البناء محفوظ. والارض التي تبذل الدماء في سبيلها تستحق ان تسقى بعرق الجبين. والانسان والبلاد اللذان يدافع عن حقوقهما المقدسة، في حاجة متزايدة الى الحماية ورسالته الدهرية الى التشجيع والتفعيل.

اذ اهنىء مجازينا، لا انسى تضحيات اهلهم في هذه السنوات الصعبة ولا اسهام الذين بشكل او بآخر ساعدوهم على النجاح: العمداء والمديرين والاساتذة والموظفين وفعلة الخير والى الجميع اوجه الشكر والتهنئة".

● الشهادات

وبعد فاصل موسيقي اخر، تسليم الشهادات الى المتخرجين الذين توزعوا بحسب الكليات والشهادات كالاتي:

● كلية اللاهوت الحبرية:
- الاجازة: ١٠.

● معهد الليتورجيا:
- الاجازة: ٢
- ديبلوم الدراسات المعمقة: ٢

● كلية الفلسفة والعلوم الانسانية:
- الاجازة التعليمية في العلوم الاجتماعية: ١
- الاجازة التعليمية في الفلسفة: ٥
- الاجازة التعليمية في علوم التربية: ١٤

● كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية:
- ديبلوم العمارة: ٢١
- ديبلوم الهندسة الداخلية: ١١
- ديبلوم فن الغرافيك والاعلان: ٢

● المعهد الموسيقي:
- الاجازة: ١٦
- الجدارة: ٢

● مدرسة الموسيقى:
- ديبلوم: ١٠

- معهد التاريخ:
- الاجازة: ٩
- ديبلوم الدراسات المعمقة: ١
- الدكتوراه: ١

ولم تسلم الشهادات الى خريجي كليات الحقوق وادارة الاعمال والعلوم التجارية والعلوم الزراعية.

وسلمت الجامعة دكتوراه فخرية في الفلسفة الى رئيس جامعة ستونهيل كولدج الاميركية الاب بارتلي ماكفاين الذي شكر هذه البادرة وحيا الجامعة واشاد بدورها الاكاديمي المميز.

ومنحت شهادة مماثلة لرئيس اتحاد جامعات المتوسط (ايطاليا) البروفسور لويجي امبروزي.

● صفير

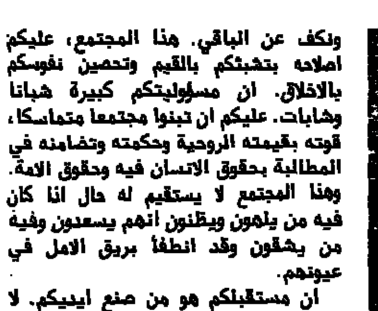
وختاما كلمة راعي الاحتفال البطريرك صفير:

"ايها الابناء،

شكرا لادارة جامعة الروح القدس دعوتها ايانا لرعاية هذه الحفلة. لقد اتاحت لنا العودة بالذاكرة الى ايام خوال ما كان احلاها، تحملنا على ترداد ما قاله الشاعر: ايا ليت الشباب يعود يوما، وهو يوم كنا فيه مثلكم، ايها الطلاب الاعزاء، حملة الشهادات العليا والالقاب، تتوق الى مثل ما ظفرتم به. فهنيئا لكم ولذويكم، ولجامعتكم. اقول واشدد على القول، هنيئا لوطنكم لبنان بما سترفدونه به مما حصلتم من علوم ومعارف تضعونها في خدمة انسانه، هذا الانسان الذي سلطه الله على جميع مخلوقاته.

ولكن اترانا في حاجة الى ان نقول لكم انكم حتى اليوم كنتم تقرأون في كتاب المدرسة والجامعة، ومنذ اليوم ستقرأون في كتاب الحياة، وذاك مفتاح هذا. لقد انهيتم مرحلة لتبدأوا مرحلة، عدتكم لها ثقافة حصلتموها، وخبرة ستحصلونها، وممارسات ستقومون بها. اسمعوا ما قاله قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في خطاب له القاه في الاونيسكو في الثاني من حزيران ١٩٨٠: "ان بولونيا قد حافظت على هويتها، وحافظت، على رغم الانقسامات، والاحتلالات الاجنبية، على سيادتها الوطنية، ليس باعتمادها على امدادات القوة المادية، بل باعتمادها فقط على ثقافتها. لقد تبين في هذا المجال، يتابع قداسته، "ان الثقافة طاقة دونها جميع القوى الاخرى". وبالامس، عندما زارنا نيافة الكاردينال سيلفستريني، اورد في خطاب له انه طالما سمع البابا يقول: "لبنان عندي كبلدي بولونيا له الاولوية".

يخيل الينا انكم، ان لم تبصروا النور جميعا ابان الاحداث الدامية التي ادمت لبنان ولا تزال تدله، فقد عشتموها على وجه التأكيد، وروعكم قصف المدفع، ومشهد العنف والدماء، واضطركم الى الاقامة في الملاجىء قطعانا بشرية، وتأكدتم ان الله وحده هو الواقي والمعتصم في الملمات، فتمسكوا بحباله فهو امنع حصن. وضعوا في يقينكم ان "القوة ليست في فوهة البندقية، بل في الكتب والذاكرات وفي ايدي الطلاب الرافضين الظلم والاساتذة المكتنزين علوما انسانية". وما جرى ويجري في اوروبا الشرقية اسطع دليل. ولا تنسوا ان الكفاح ضرورة ادبية، وواجب لا محيد عنه. اما قال كتاب ايوب: "ان حياة الانسان على الارض تجند" (ايوب ٢/٦). وثقوا ان تاريخنا الطويل علمنا، وهو تاريخ صراع مع الصخور والغزاة، ان السيادة لا توهب ان لم تنبع من النفس، وان الاستقلال ما كان يوما هبة، بل هو نضال مستمر ضد الذات، قبل ان يكون ضد الغير، وان الكرامة لا تشترى من دكان العطار، بل تمارس لانها بذل ذات، وسخاء في العطاء، وصفح عن الاساءة، ومحبة لا تعرف الحدود والسدود، وتضامن هو تضامن الله مع الناس، وقد ذهب الى حد ارسال وحيده اليهم فشفى اعلامهم وفك اسراهم واشبع جياعهم وحررهم من تفاهاتهم وحقاراتهم فاصبح واحدا منهم، ما عدا الخطيئة، ومات من اجلهم على الصليب. وهذه هي المحبة الحق التي تركها علامة لنا. فاين نحن منها واين هي منا؟ وان لم نكن زارعي محبة في هذا الشرق الفسيح، فما هو دورنا؟ افما كان علماؤنا وروادنا وقديسونا هم من اقاموا جسورا بين شرق وغرب، فانفتحوا على العالم وفتحوا العالم علينا، فاخذنا واعطينا، ولكنا عرفنا ان نحافظ على ما تميزنا به من هوية واصالة، وما ورثناه من قيم في مقدمها الايمان بالله، على طريقتنا ووفق تراثنا وتقاليدنا، والحرية التي تنتهي حيث تبدأ حرية الاخرين؟


شهادة من الاب الدكتور لويس الحاج.
(اميل عبد)

ان مجتمعنا تعيش فيه ضربه الفساد، لان التضامن بين ابنائه مفقود. انهم يطبقون القول السائر: "كل لنفسه والله للجميع". هذا قول، اذا صح على الفرد، لا يصح على المجتمع. لينهض المجتمع ويتعافى يجب ان يتخذ ابناؤه الله قدوة لهم فيكون فيه كل منهم لا لنفسه بل للجميع. ولا نريد ان نتوقف امام مجتمع تاعس، لا حديث للناس فيه غير حديث الصفقات والرشاوى والتزوير والتهريب ونكف عن الباقي. هذا المجتمع، عليكم اصلاحه بتشبثكم بالقيم وتحصين نفوسكم بالاخلاق. ان مسؤوليتكم كبيرة شبانا وشابات. عليكم ان تبنوا مجتمعا متماسكا، قوته بقيمته الروحية وحكمته وتضامنه في المطالبة بحقوق الانسان فيه وحقوق الامة. وهذا المجتمع لا يستقيم له حال اذا كان فيه من يلهون ويظنون انهم يسعدون وفيه من يشقون وقد انطفأ بريق الامل في عيونهم.

ان مستقبلكم هو من صنع ايديكم. لا تنتظروا ان يصنه لكم غيركم. ولا تخافوا ما دامت مخافة الله في قلوبكم. واذا كان الله معنا، فمن يقدر علينا؟ يقول الكتاب: وسعوا آفاقكم وافتحوا قلوبكم للمحبة. توخوا الشفافية في معاطاتكم. باركوا لاعنيكم واحسنوا الى مبغضيكم، وصلوا على مضطهديكم لتكونوا ابناء ابيكم الذي في السماء، ذاك الذي يشرق شمسه على الاخيار والاشرار، ويسكب غيثه على الفجار والابرار (متى ٥/٤٤-٤٥).

لهذا يوصيكم ويوصينا السيد المسيح. قابلوا الشر بالخير، على ما ينصح به لكم الرسول. فكروا بادمغتكم، طيروا باجنحتكم، اعملوا بايديكم، والمستقبل لكم. ادوا واجباتكم باخلاص. مارسوا حقوقكم في كل ميدان. واذكروا ان السياسة فن شريف قاعدتها مبادىء الصدق ونظافة الكف والضمير، وغايتها تحقيق الخير العام لا الخاص. ومتى خرجت على هذه القاعدة، اصبحت كذبا ونفاقا وجرت الوطن والمواطنين الى الهلاك.

ابقى الله للاجيال الطالعة بعدكم جامعتكم جامعة كاثوليكية تستهدي بتعاليم الكنيسة و"تتشرف بواجب تكريس ذاتها، دونما تحفظ، لقضية الحقيقة"، على ما نص عليه دستور رسولي من قلب الكنيسة، وهذه هي طريقتها في خدمة كرامة الانسان وقضية الكنيسة في وقت معا، الكنيسة التي هي موقنة كل اليقين ان "الحقيقة هي حليفتها الصادقة... وان المعرفة والعقل هما خادمان وفيان للايمان" (عد ٤). وبعد، فالغلبة للحقيقة على الكذب مهما طال حبله وزمانه، وبارك الله لكم القابكم وشهاداتكم، وفسح لكم في مجال العطاء وشملكم جميعا برضاه وبركاته".

وفد للمجلس النسائي اللبناني زار الشمال للتنسيق مع جمعياته


في لقاء الجمعيات. وبدت الدكتورة امان كبارة شعراني الثانية من اليسار.
(جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

التقت الهيئة الادارية للمجلس النسائي اللبناني برئاسة الدكتورة امان كبارة شعراني ممثلات الجمعيات النسائية والخيرية في طرابلس والشمال في زيارة خاصة لهذه الغاية. وعقد اللقاء في قاعة الرابطة الثقافية - طرابلس وحضرته ٣٠٠ من سيدات الجمعيات الشمالية.

ترحيب للمحامية دلال سلهب ميقاتي، ثم القت رئيسة لجنة الامهات في طرابلس السيدة نعمت فنج كبارة كلمة طالبت فيها باشراك المرأة وتفعيل دورها على كل الصعد الحياتية وبحق المرأة في ان تتبوأ اعلى المناصب مع الرجل عن طريق التعيينات الادارية او عن طريق اشراك المرأة في السلطة التنفيذية او الاشتراعية خصوصا ان البلاد على ابواب انتخابات نيابية. كذلك طالبت بتفعيل دور المرأة على الصعيدين العربي والعالمي ضمن المؤتمرات في الخارج وارسال بعض المندوبات للاستفادة من خبرات المرأة عالميا وعربيا وتفعيل دور الحضانة في لبنان.

وعرضت الدكتورة شعراني اعمال المجلس والهيئة الادارية الجديدة واهتماماتهما واهدافهما وعددت الاساليب التي اتبعت لبلوغ الغايات المنشودة. وقالت: "لكن قوة مؤسساتنا في مستواها الفردي لم تنعكس قوة جماعية لجهة التنسيق في ما بينها وبين المؤسسات الرسمية لتتمكن من تحديد دورها تحديدا واضحا في المشاركة في رسم السياسة العامة على اسس وقواعد ومبادىء مشتركة في سبيل بناء الوطن الواحد. وبما ان التنسيق كاتجاه ليس الان سلوكا مقبولا على اكثر من صعيد، فوجودنا بينكم اليوم يهدف الى اعادة صوغ شاملة لعلاقات القطاع الاهلي بعضه مع البعض اولا، ومع الدولة ثانيا لضمان فاعليته وتطوير بنيته وقدراته".

وتكلمت اخيرا رئيسة جمعية التضامن الاجتماعي في طرابلس السيدة سليمى المولوي الخطيب، وكانت مداخلات لممثلات للجمعيات واقتراحات لتنسيق افضل.

"تبرع بالدم من الشمال الى الجنوب"

متبرعون بالدم في حديقة الميناء.
(جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

تحت شعار "دم من الشمال الى الجنوب"، نظمت حركة الشباب والمعاقين من اجل السلام وحقوق الانسان في لبنان "ش.م.س" حملة "للتبرع بالدم لدعم اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي"، بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني وانطلاقا من "ان ما يحدث في الجنوب يعنينا جميعا".

وجرت الحملة في حديقة الميناء من السادسة حتى التاسعة مساء السبت الماضي.

واوضحت السيدة نجوى علم الدين رئيسة الصليب الاحمر في الشمال لـ"النهار" ان الدم المتبرع يفحص. فقد يخطىء المتبرع بفئته وفي حال وجود جرثومة في الدم يستدعى المتبرع لاعلامه بذلك. ويشترط في المتبرعين الا يكونوا قد سافروا الى افريقيا او مصابين بالملاريا.

وسام المعلم لالياس يونس

منحت وزارة التربية الوطنية مدير تكميلية الكفور الرسمية السيد الياس يونس وسام المعلم من الدرجة الاولى "نظرا الى جهوده وتضحياته التربوية طوال ٤٠ عاما في خدمة النشء اللبناني".

واقيمت حفلة حضرها المحامي ميشال دمياطي ممثلا وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز والسيد سهيل مطر ممثلا المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف السيد اميل الرامي ورئيس بلدية الكفور الشيخ رشيد النحداح ووجوه المنطقة وافراد الهيئة التعليمية. والقت السيدة ليلى ايوب قصيدة باسم الهيئة التعليمية، وتكلم الشيخ رشيد النحداح ورئيس مكتب التربية في كسروان السيد غاريوس زيادة والسيد سهيل مطر والمحتفى به.

متخرجو الاميركية

دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى لقاء اعلامي ظهر الاربعاء في نادي المتخرجين لاعلان برنامج مؤتمر التنمية للخريجين الذي سيعقد السبت.

جمعية عمومية لطلاب الاميركية

اصدرت "اللجنة الطالبية الدائمة للحفاظ على الجامعة الاميركية" بيانا دعت فيه الى المشاركة في الجمعية العمومية التي ستعقد الثانية بعد ظهر اليوم امام "الوست هول" لمناقشة "التدابير الواجب اتخاذها حيال الزيادة التي فرضتها الادارة على الاقساط".

الامتحانات الرسمية

كلام إلى الوزير واقتراح مستعجل

اذا كانت امتحاناتنا الرسمية، بشكلها التقليدي الموروث، ونظامها الرابض على الصدور الناجم عن وضع تربوي مزمن، مجالا لكثير من الكلام، فاننا، في هذه العجالة، قد اخترنا جانبا بعينه، له صفة الالحاح، به، من النفع العاجل، ما نحن مظهروه.

●

تمثلا هذا التشبث بالروتين، و"كبس" المرشح للبكالوريا على ناعورة الامتحانات، اياما ثلاثة ملئات، تتوالى على جسده المكدود، وعقله المشدود، وذاكرته المرهقة، تواليا لا يتيح له ان يتبع لتنبه، الدائرين في فلكه، الا نزرا لا يغني من التنفس المنبهر؟

لماذا نجعل امام الامتحان تتلاصق، تتداخل وتترابط، ثم يأخذ بعضها بخناق بعض، وفي سبقتها معطياتنا عبثا، ان فك الترابط، ونفصل كل يوم عما يليه، بيومين كاملين، يكون للتلاميذ فيها تنفس معقت، وفسحة بافتة تحلق معها مع نوبة، بقوة مستعادة، وهمة متجددة؟

ان ذلك شيء في منتهى البساطة، والقدرة عليه من البديهيات:

● نجعل امتحانات البكالوريا تسعة ايام متوالية، لكل فرع ثلاثة، بزيادة يوم لفرع الفلسفة، هذا الفرع المستضعف

● يعتمد مبدأ التناوب بين الفروع، ويكون ذلك على الوجه التالي، مثلا:

- اليوم الاول فرع العلوم الاختبارية.
- اليوم الثاني: فرع الرياضيات.
- اليوم الثالث: فرع الفلسفة
- اليوم الرابع: فرع العلوم الاختبارية.
- اليوم الخامس. فرع الرياضيات.
- اليوم السادس فرع الفلسفة
- وهكذا...

●

هل يوافق معالي الوزير، وسائر اركان الامتحانات، على فكرة الاقتراح، والجانب المبدئي منه؟

في حال الموافقة المبدئية، هل يرى معاليه واركانه ان ما نقترحه شيء يقبل التنفيذ، ام ان ثمة ما يعيق؟

وآذا كانت العوائق كما نتصور: محصورة في شيء من التعقيد، يجلب شيئا من الازعاج للعاملين في الامتحانات، رؤساء ومرؤوسين، افلا يكون ذلك فرصة اخرى، تتيح، من... التضحية والبذل، مزيدا تسعون اليه؟

●

صاحب المعالي،

اني، متكلف من نفسي حسبة من اصحاب القضية، اوجه اليكم كلامي، واقدم اقتراحي، واؤدي واجبي.

ابني، انا وافقتم على الاقتراح، وعملتم بمضمونه، لم يكن لي الا ان احفر في ضميري: ان شيئا غريبا عندنا قد حدث، وان اطلالة من الخير تبشر بمزيد.

فان رفض الاقتراح، وظل الروتين هو السيد، ولم ينج من اللهاث من طلبنا له النجاة، كان لرب العمل الحقيقي، الذي عنده يعمل الجميع ـ اقصد: كان للمرشحين للبكالوريا أن يعرفوا سبب الرفض، معرفة تكون حقا من حقوقهم، وواجبا من واجبات... العمال..

احمد حاطوم

الاحتفالات المدرسية: داود كرم مقاصد صيدا، انجيلية زحلة



تهنئة من النائبة معوض لخريجة في مركز داود كرم. (حسان عساقيري)



في احتفال انجيلية زحله (حاسن هرموش)

- في يوبيله الذهبي، احيا مركز داود كرم التربوي في برسا ـ الكورة ("النهار") احتفالا اكاديميا وزع فيه الشهادات على تلامذته في الصفوف المنتهية في رعاية النائبة المعينة السيدة نايلة معوض. وحضر النائب المعين الياس سابا وقائمقام الكورة السيد رياض الرفاعي ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ونقيب اطباء الشمال الدكتور يحيى الاحدب وآمر فصيلة درك الكورة الرائد صباح حيدر ونائب رئيس جامعة البلمند الدكتور جورج صايغ ومدير فرع جامعة القديس يوسف في الشمال الدكتور جان بول قنيلفت.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة رئيس المركز السيد سيمون كرم عن دور المدرسة ليس في تأمين النجاح لتلامذتها فحسب، بل في ارساء اسس متينة من اجل مواطن صالح.

وتكلمت رنا انوس باسم التلامذة والسيد ايلي خولي باسم الهيئة التعليمية.

وختاما كلمة للنائبة معوض ومما قالت: "لن تستقيم الامور في بلدنا ما لم يتأمن لكل طفل مقعد في مدرسة: فهي الام ترعى اولى خطواته وبنات فكره المتعثرة وهي العائلة تحتضن بدفء عاطفتها طموحاته العارمة. انها المرشدة المربية تحصن بنيها بالمثل والقيم العالية. هي المعلم والتلميذ والقرطاس والقلم. انها المعرفة نغرف من خيراتها ما اتفق مع الفكر واتسع له الخيال. انها المختبر الاول للعيش المشترك والانصهار الوطني اللذين تشبثت بهما هذه المنطقة الحبيبة عموما وجسدهما هذا المركز الاصيل خصوصا قناعة وفعل ايمان في قلب كل من تفيأ في ظل عتباته الدافئة ودمنه (...)".

مقاصد صيدا

● خرجت ثانوية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا ("النهار") تلامذتها في الصفوف المنتهية، في احتفال اقامته مساء السبت وحضره وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ووزير الدولة الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والشيخ محمد دالي بلطة ورئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن قاسم سبليني وقائد درك الجنوب العميد فاروق الحاج.

آي من القرآن افتتاحا، فالنشيد الوطني، الى كلمة رئيس جمعية المقاصد في صيدا السيد مصطفى الزعتري الذي اعلن برنامج عمل جديدا للجمعية في السنوات الثلاث المقبلة يتضمن بناء صرح جديد للمقاصد في منطقة الصحابي شرحبيل بن حسنة وانشاء روضة جديدة للمقاصد ومدرسة مجانية لابناء الطبقات الفقيرة.

وتلاه مدير الثانوية السيد محمد المصري، ثم وزير التربية الذي هنأ الخريجين بنجاحهم واشاد بالجهود التي تبذل من اجل رفع مستوى العلم والمعرفة. واشاد بصمود صيدا في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وتكلم ايضا رئيس المجلس الاداري للمقاصد المهندس هلال قبرصلي والتلميذ شادي بركات.

انجيلية زحلة

● في زحلة ("النهار") احتفلت الثانوية الانجيلية بتخريج دفعة جديدة من تلامذة الصفوف المنتهية في رعاية استاذ فلسفة التربية في الجامعة الاميركية الدكتور فؤاد الحداد. وحضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والمطرانان اندره حداد واسبيريدون خوري ورئيس دائرة التربية في البقاع السيد ملحم ميقلي.

وبعد النشيد الوطني، تكلم مدير الثانوية السيد كمهام عشر فشكر السينودس الانجيلي الذي لم يرفض طلبا لزحلة فكانت محط احلامه وطموحاته.

ثم تكلم القس نهاد طعمة باسم السينودس والتلميذة ادال فلفلي والتلميذ كريم غزالي باسم المتخرجين.

وتحدث الدكتور الحداد عن التربية التي "يجب ان تعالج مبدأ الرفض الذي يعيشه ابناؤنا من خلال احترام الحرية التي هي طاقة في الذات فعلها يظهر في تماثل الذات الظاهرة بالذات الداخلية".

"مؤسسة القرآن"

طرابلس ـ "النهار":

وزعت "مؤسسة القرآن الكريم" الجوائز على الفائزين في المسابقة القرآنية التي نظمتها المؤسسة على صعيد محافظة الشمال للمراحل الدراسية الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

واقيم احتفال على مسرح الايمان الاسلامي في ابي سمراء احيته فرقة النور للاناشيد الاسلامية، والقى رئيس المؤسسة امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان كلمة.

الامتحانات الرسمية تنطلق غدا مع ٤٣٢٣٠ مرشحا للشهادة المتوسطة

تنطلق غدا الامتحانات الرسمية لدورة ١٩٩٢ العادية بامتحانات الشهادة المتوسطة "البريفيه" بمشاركة ٤٣٢٣٠ مرشحا من المحافظات الخمس سيتوزعون على ١٢٦ مركزا.

وستستمر امتحانات هذه الشهادة ثلاثة ايام يتقدم المرشحون في يومها الاول الى مسابقات في مواد التاريخ والجغرافيا واللغة العربية، وفي اليوم الثاني الى مسابقات في مادتي الرياضيات واللغة الاجنبية، وفي اليوم الثالث الى مسابقة في مادة العلوم.

وسيتوزع المرشحون بحسب المحافظات والمراكز كالآتي:

● محافظة بيروت: ثانوية البنات الجديدة الرسمية ـ الاشرفية الشحروري ٤٠١ مرشحا، ثانوية الاشرفية الرسمية للبنين ٣٤٠، الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى ٦٤٨، ثانوية راهبات المحبة الاشرفية ٢٨٠، ثانوية رأس النبع الرسمية للبنين ٣٣٠، مدرسة البنات العاملية ـ رأس النبع ٣٠١، ثانوية الحرج الرسمية للبنات ـ المدينة الرياضية ٥٠٠، مدرسة الارشاد الرسمية للبنات ـ برج ابي حيدر ٤٠٠، ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات ـ برج ابي حيدر ٣٠٠، ثانوية رمل الظريف للبنين ـ الصنائع ٢٥٠، ثانوية رمل الظريف للبنات ـ كراكاس ٦٠٥، المدرسة الانجيلية الفرنسية ـ قريطم ٥٠٤، ثانوية السيدة الارثوذكسية ـ رأس بيروت ٢٥٢، ثانوية خديجة الكبرى ـ عائشة بكار ٣٦٠، ثانوية الحسين بن علي ـ فردان ٤٠٠، ثانوية المقاصد للبنات ـ الباشورة ٤٤٧.

● محافظة الشمال: ثانوية الميناء للصبيان ٣٢٠، ثانوية الميناء للبنات ٣١٦، مدرسة البحر للصبيان ٢٥٢، ثانوية الملعب الرسمية للصبيان ٣١٩، الجديدة الرسمية للبنات ٢٦١، الثانوية العربية ٢٩٢، روضة الفيحاء للصبيان ٢٩٩، روضة الفيحاء للبنات ٢٩٩، مدرسة التدريب التربوي ـ ابي سمراء ٣٠٣، الايمان الاسلامية ـ ابي سمراء ٣١١، الثانوية الوطنية الارثوذكسية ـ شارع مار الياس الميناء ٣١٤، دار التربية والتعليم ٣٠٩، الكرملية ـ مجدليا ٣٣٧، راهبات السيدة مجدليا ٣١٩، ثانوية القبة للصبيان ٢٩٨، ثانوية القبيات الرسمية ٣٣٠، مدرسة القديس يوسف للآباء الكبوشيين ـ البترون ٣٠١، تكميلية البترون للصبيان ٢٤٨، راهبات القديسة تريزيا ـ اميون ٢٩٨، ثانوية الاصلاح الارثوذكسية ـ اميون ٣٠٢، ثانوية حلبا الرسمية ٣٧٩، حلبا التكميلية للصبيان ٢٣٨، مدرسة منيارة للصبيان ٣٣٩، راهبات العائلة المقدسة ـ طرابلس ٤٠٠.

● محافظة البقاع: متوسطة حوش الامراء الرسمية للصبيان ٢٩١، متوسطة المعلقة الرسمية للبنات ١٩٩، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان ٢١٤، متوسطة زحلة الثالثة للصبيان، حوش الامراء ٢٠٤، متوسطة ابلح الرسمية ٢٠٢، مدرسة الراهبات المخلصيات ـ ابلح ٢١٧، متوسطة تعلبايا الرسمية ١٩٨، ثانوية شمسطار الرسمية ١٥٩، ثانوية زحلة الرسمية للبنات ٢٢٩، ثانوية زحلة الرسمية للبنين ٢٢٧، متوسطة زحلة الاولى الرسمية للبنات ٢١٢، ثانوية دير الياس الرسمية ١٨٠، مدرسة قب الياس الابتدائية الرسمية ٢١٠، مركز عمر المختار التربوي ـ القيارة ٢٧٦، ثانوية عنجر الرسمية ٢٣٦، متوسطة راشيا الرسمية ١٧٦، ثانوية راشيا الرسمية ٢١٣، ثانوية النجاح ـ بعلبك ٢١٢، مدرسة هاي كولدج ـ بعلبك ٢٤٥، الحكمة ـ بعلبك ٢١٠، غرين سكول ـ دورس ٢٩٤، هاي سكول ـ ايعات ٢٢٨، الرسول الاعظم ـ ايعات ٢٣٣، ثانوية بعلبك الرسمية للبنات ١٩٢.

● محافظة الجنوب: ثانوية صيدا الرسمية للبنات ـ الست نفيسة ٤٢٤، الاصلاح المتوسطة المختلطة ـ حي ابو ظهر ٤٠٤، صيدا المتوسطة للصبيان ـ قناية صيدا ٢١٠، صيدا المتوسطة للبنات ـ الست نفيسة ٢٩٢، ثانوية صيدا الرسمية للبنين ـ عين الحلوة ٢٨٩، راهبات مار يوسف الظهور ـ شارع رياض الصلح ٢٧٨، الفنون الانجيلية للبنات والبنين ـ عين الحلوة ٤٢٢، ثانوية صور الرسمية للبنين ٢٧٨، ثانوية صور للبنات ٢٧٦، الثانوية الجعفرية ٢٩٠، القديس توما ـ صور ٢٨٤، صور الاولى للصبيان ٢٩٦، الانجيلية اللبنانية ـ صور ٢٢٠، قدموس للآباء المرسلين ـ جوار النخل ٢٢١، ثانوية حسن كامل الصباح ٤٤٢، ثانوية النبطية الرسمية للبنات ٢٦٧، السيدة للراهبات الانطونيات ـ النبطية ٢٨٠، بنت جبيل المتوسطة المختلطة ٢٥٣، ثانوية بنت جبيل الرسمية ٢١٤، ثانوية جزين الرسمية ١٩٨، مدرسة جديدة مرجعيون المتوسطة ٢٥٨، القديس بطرس لراهبات القلبين الاقدسين ـ مرجعيون ٢٤٤، مرجعيون الوطنية ٢٦٨.

● محافظة جبل لبنان: خالد بن الوليد (١) ـ البربير ٥٠٤، خالد بن الوليد (٢) ٤٠٠، المقاصد ـ الحرج ٢٩٨، البليفراند ـ عاريا ٤٥٠، الانجيلية اللويزة ٢٥١، المعهد الانطوني ـ بعبدا ٦٥٠، الحكمة (١) ـ برازيليا ٥٠٠، الحكمة (٢) ـ برازيليا ٣٠٠، سي ـ تي ـ اي ـ حرج تابت ٦٠٠، ليون نظاريان ـ حرج تابت ٢٩٤، تكميلية الشياح الثانية ـ عين الرمانة ٣٩٩، الفرير ـ فرن الشباك ٤٠٠، الحكمة ـ عين الرمانة ٤٠٠، القلبين الاقدسين ـ الحدث ٣٦٨، سيدة المعونة ـ فرن الشباك ٣٥٠، المعونة ـ جسر الباشا ٢٥٠، الحكمة (١) ـ جديدة المتن ٥٢٨، الحكمة (٢) جديدة المتن ٥٠٠، ثانوية الجديدة للبنات ٣٠٠، انطلياس الرسمية ٢٧٥، راهبات الوردية ـ المنتزه ٥٩٨، هريبسيميانتز ـ الفنار ٢٩٨، الشانفيل (١) نيك المحنى ٥٠٠، الشانفيل (٢) ٥٠٠، مار ضومط الانطونيات ـ رومية ٤٩٩، دون لاسال ـ عين سعادة ٩١٦، الرعوز ـ انطلياس ٣٠٠، سانت ريتا ـ ضبية ٢٥٠، المؤسسة اللبنانية الحديثة ـ الفنار ٤٠٠، لويز فيغمان ـ بشامون ٢٣٣، عبرة الامام الخوئي ـ النوحة ٥٧٤، ثانوية عاليه الرسمية ٤٠٤، برزة هاي سكول ـ البرزة ٣٥٠، الليسيه نولاقيناس (١) ـ حارة حريك ٤٥٠، الليسيه نولاقيناس (٢) ٣٥٠، العائلة اللبنانية الحديثة ـ الاوزاعي ٣٥٠، البتول ـ الغبيري ٤٠٠، المصطفى ـ حارة حريك ٤٠٠، القلبين الاقدسين ـ البيشرية ٥٣٣.

ندوة عن زرع الأسنان لرابطة أطباء الأسنان في الجبل

بعقلين ـ "النهار":

نظمت "رابطة اطباء الاسنان في الجبل" الندوة العلمية الاولى عن زرع الاسنان في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة وحضوره، الى امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ممثلا وزير الدولة السيد وليد جنبلاط.

وتكلم في الافتتاح في مجمع الشوف السياحي في بعقلين رئيس الرابطة الدكتور عصام كنعان الذي شرح ظروف انشاء الرابطة مؤكدا انها عامل توحيد وليست عامل تجزئة. ودعا الى انشاء فروع للنقابة في المناطق عموما لتقوية الصلات بين افراد الجسم الطبي، وطالب بتعزيز دور الجامعة اللبنانية وبتطبيق سياسة الحاجة السكانية والمناطقية في عدد الخريجين وتوزيعهم، وبتعديل نظام الكولوكيوم.

ثم تكلم رئيس نقابة اطباء الاسنان في لبنان البروفسور ايلي معلوف الذي قال ان نقابة اطباء الاسنان هي واحدة من نوادي الوحدة الوطنية في لبنان وهي دار مهنية علمية لجميع اعضائها الى اية عقيدة او معتقد انتموا. وشكر لوزير الصحة رعايته الندوة التي هي حلقة من نشاطات يقوم بها اطباء الاسنان منذ مدة.

وتكلم الوزير حمادة، قال: "في يومكم الطبي هذا، نتذكر معا ان الطب بفروعه المختلفة، ومنها طب الاسنان، هو رسالة ومهنة معا. رسالة لان العلاقة بين الطبيب والمريض لا يمكن ان تخضع الا للعلاقات الانسانية المتحررة من المفاهيم المادية، ومهنة لان التفرغ والاختصاص والاطلاع الدائم على احدث ما توصلت اليه العلوم من نظريات وافكار وتطبيقات هي من صميم وظيفة الطبيب الناجح. وان مؤتمركم عن زرع الاسنان يصب من دون شك في هذا الاطار. ويعطي اطباءنا في الجبل بعضا من جديد وحديث على هذا الصعيد (...)".

واكد العمل على جعل مهنة طب الاسنان في صلب الاستراتيجية الطبية لوزارة الصحة.

وشارك في الندوة النقيب معلوف ورئيس قسم الجراحة في الجامعة اللبنانية الدكتور نبيل بركات والدكتور روجيه بسيط واستاذ الاشعة في جامعة القديس يوسف الدكتور خليل كرم.

"مركز دروس التفصيل والأشغال اليدوية"

صيدا ـ "النهار":

احتفل امس مركز دروس التفصيل والاشغال اليدوية التابع لراهبات القلبين الاقدسين في صيدا بتوزيع الشهادات على خريجات المركز. وحضرت المسؤولة الاخت ناتالي ابو نيب ومؤسسة المركز الاخت ماري بيار قمري والمشرفات على الدروس الصحية والاجتماعية الاخت جنفياف ابو عبده والاخت عيدا يزبك والاخت ماري اوريلا.

واقيم معرض للاشغال اليدوية والالبسة من صنع الخريجات.

واوضحت الاخت قمري ان المركز تأسس في صيدا عام ١٩٦٣ وخرج حتى الآن ١٢٣١ طالبة.

واشارت الاخت يزبك الى ان البرنامج الدراسي للخريجات يستمر سنتين وتتلقى الطالبة، الى مواد التفصيل والتطريز، مواد في التدبير المنزلي ودروسا في الترقية النسائية وتربية الطفل والتوعية الصحية.

النجدة الاجتماعية

● في عبر فرحت جمعية النجدة الاجتماعية دورات الخياطة وتصفيف الشعر والحياكة بالصنارة التي ضمت ٦٤ فتاة في حفلة في مركزها في القاسمية تكلمت فيها مسؤولة المركز الآنسة ازدهار دياب والمتدربة فاطمة حمود والسيد ابو علي الشيخ باسم "اللجنة الشعبية" في مخيم القاسمية ومسؤولة فرع صور للجمعية الآنسة هيفاء جمال.

ثم افتتح امين سر "اللجنة الشعبية" في المخيم السيد محمود الفايز معرضا لاشغال المشاركات.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق محمد عبد الفتاح

ولداه علي ومحمد
شقيقاه المرحومان عبد واحمد
اصهاره فايق عامنه ومحمود عبد الصمد ومراد خلاف والمرحوم عبد العزيز المعشوق.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ تموز في منزل الفقيد خلف الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٢ الطابق الثالث.
الآسفون آل عبد الفتاح وغزاوي وانسباؤهم.

عاجنة نقولا رزق الله
نادين الك موصه وعائلتها في المهجر
نانيا انوار منسى وعائلتها
روبير شقير وعائلته
الآنسة ايفون شقير
اندره فريد شقير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
نقولا اسكندر رزق الله
محافظ مدينة بيروت سابقا
رئيس مجلس بلدية بيروت سابقا
المدير العام للسكك الحديد سابقا
الامين العام لمعهد البحوث العلمية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٧ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية، حيث يوارى في مدفن العائلة
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في بيت مري قرب دير القلعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوليا الرياشي
ارملة المرحوم شفيق الرياشي
والدة المرحوم جاك
احفادها المهندس فادي والقاضي رالف وبشار وديزيريه
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٥ تموز.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزلها في الاشرفية شارع مار متر ملك العرزوزي قرب فرن شقير.

الدكتور بهيج عازوري وعائلته
ادمون عازوري وعائلته
الدكتور رامز عازوري وعائلته
وداد زوجة بهجت الخولي وعائلتها
للي زوجة ارنست خوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المتوفاة في الولايات المتحدة الاميركية
بهية مسعد حداد
ارملة المرحوم سعيد عازوري
تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية اليوم الاثنين ٦ تموز من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء

سامي انيس ناصيف وعائلته
سعاد ناصيف زوجة المحامي عنبر شحادة وعائلتها
ليلى ناصيف زوجة الدكتور سمير شحادة وعائلتها
سامية ناصيف زوجة رجا بيطار وعائلتها
وعائلات ناصيف واحمر وشحادة وقصير وبيطار ولويس وبنا وانسباؤهم
ينعون فقيدتهم الغالية
ماري انطون احمر
ارملة المرحوم انيس سليم ناصيف
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ تموز في منزل ولدها سامي انيس ناصيف في شارع الصوراتي بناية ناصيف الطابق الثامن.

عائلة عازار تنعى فقيدها المرحوم
بدوي طنوس عازار
وصلي على جثمانه امس الاحد ٥ تموز في كنيسة مار يوحنا علما.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في علما، ويوم الاربعاء ٨ منه في منزل شقيقته في طرابلس شارع عزمي ملك نعمان.

زوجة الفقيد جانيت طباخ
نجله ثابت وعائلته
ابنته ماري زوجة ربيع روضة وعائلتها في المهجر.
اشقاؤه جورج وعائلته في المهجر وعفيف وعائلته ونزيه وعائلته في المهجر
شقيقتاه وداد ارملة المرحوم سامي دمعة ونعيمة زوجة ميلاد اسطون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
انيس ثابت ثابت
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس شارع العجم بناية البحصوني اليوم الاثنين ٦ تموز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني الياس اسطفان
ارملة المرحوم الياس الخوري بركات
ولداها شاس بركات وعائلته والمهندس اميل بركات وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ تموز في منزل ولدها المهندس اميل بركات في صربا فوق محلات "هاوس تكس" الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل سعيد ابي راشد
(من اهالي بلدة نيحا الشوف)
زوجته مريم اسعد فرح
اولاده الملازم الاول في الجيش اللبناني ايلي ابي راشد وطوني وتانيا زوجة جوزف فرح
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ تموز في منزله في عين الرمانة شارع المرايا قبالة مفرق مدرسة المدى بناية الكمال الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نخله يوسف غصن
اولاده يوسف وفادي وتانيا
اشقاؤه انطوان وعائلته
وجان وعائلته
ولور زوجة اسعد الزايك
وامال زوجة ميشال نوفل
ونعمت زوجة حبيب سلامه
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ تموز في منزل الفقيد في الشياح عين الرمانة شارع الجميل ملك ميخائيل غاريوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة الفنانين في لبنان
عائلة الفقيدة
تنعيان بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
الفنانة نزهة يونس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٦ تموز في كنيسة سيدة الانتقال في تنورين.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٧ و٨ و٩ منه في منزل شقيقها وحدي في تنورين ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل شقيقها وصبي في فرن الشباك شارع الشيخ سليم الخوري قبالة "سيما سكالا" ملك عقيقي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حسين الحاج علي مشيمش
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٦ تموز ويوارى في جبانة بلدته كفرصير.
الآسفون آل مشيمش
اعضاء المؤسسة الإسلامية الخيرية لاغاثة المعوزين ومساعدتهم
اهالي بلدة كفرصير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اندريه خريستو فورينيس
شقيق جورج فورينيس وعائلته وماري زوجة روجيه رواني وعائلتها
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ تموز في منزل والديه في الاشرفية شارع المطران عطاالله ملك بيان وبتى.

زوجة الفقيد رضا نعيم الخوري
ولداه كرم وعائلته
وشارل وعائلته
شقيقاه سركيس وعائلته
وجورج وعائلته
اولاد اخيه المرحوم يوسف وعائلاتهم في لبنان والمهجر
اولاد المرحومة شقيقته امريزا وعائلاتهم
اولاد المرحومة شقيقته بنيسا وعائلاتهم
احفاد المرحومة شقيقته ولينا وعائلاتهم في المهجر
ابناء المرحوم نجيب طنوس كرم وعائلاتهم
ابناء المرحوم طانيوس يوسف كرم وعائلاتهم
ابناء المرحومة زهية ارملة المرحوم نحلة شليطا وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى
انطوان بطرس كرم
ينقل جثمانه من منزله في الدكوانة الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الاثنين ٦ تموز الى منزله في قرطبا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة سيدة العرزمانية.
تقبل التعازي في منزله في قرطبا يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه والخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزله في الدكوانة ـ السلاف قرب مطعم "مانهاتن".

زوجة الفقيد ناديا المر
بناته بولا وماريا وهالا وسيبال
والدته بوبولا موسيانس ارملة المرحوم نقولا مرهج
شقيقاه انطوان مرهج في المهجر وجورج مرهج وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
رجا نقولا مرهج
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٦ تموز في منزله في ضهور الشوير الساحة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه في منزل ولديه في المنصورية بناية يزبك الرقم ١ الطريق العام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس خليل خوري
زوجته فدوى صوايا
اولاده المرحوم وليد والمهندس عميد خوري وعائلته
وامية زوجة نجيب الزاخم وعائلتها في المهجر
وسمية زوجة فيكان تفرريان وعائلتها
شقيقته مارغريت ارملة الشيخ راجي زخريا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في نياح السيدة في حامات اليوم الاثنين ٦ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٦ و٧ و٨ منه في منزله في حامات.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

صندوق النقد لتقديم معونات إلى موسكو

قمة الدول السبع الكبرى في ميونيخ تسعى إلى انتعاش الاقتصاد ومساعدة روسيا

وصل امس الى ميونيخ زعماء الدول السبع الاغنى في العالم استعدادا للقاء قمة يناقشون فيه سبل انعاش الاقتصاد العالمي ومساعدة الجمهوريات السوفياتية السابقة ولاسيما منها روسيا على النهوض من انقاض الشيوعية.

وعشية القمة التي تبدأ رسميا اليوم وتستمر حتى الاربعاء، اعلن رئيس صندوق النقد الدولي السيد ميشال كامديسو ورئيس الوزراء الروسي السيد ايغور غايدار اتفاقا يتيح لموسكو اعتبارا من اول آب مباشرة اقتراض اول مليار دولار. من برنامج مساعدة غربية تصل قيمته الى ٢٤ مليار دولار. لدعم خطط الاصلاح الاقتصادي الروسي. وقال الجانبان في بيان مشترك ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه السبت بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين وكامديسو. وهو عضو مجلس الادارة المنتدب للصندوق. يلحظ سلسلة خطوات لتقوية برنامج الاصلاح في روسيا. لكن الاعلان لم يتضمن تفاصيل محددة ولم يشر الى المسألة موضوع الخلاف الكبير بين الجانبين والمتمثلة في مطالبة الصندوق موسكو بتحرير اسعار الطاقة احد الشروط الرئيسية لاي مساعدات ضخمة اخرى.

ومعلوم ان يلتسين سيتوجه الى ميونيخ للقاء زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في ختام قمتهم وحضهم على الاسراع في تقديم مساعدتهم الاقتصادية، وربما طلب تاجيل دفع الديون المستحقة على بلاده والبالغة نحو ٧٤ مليار دولار سنتين اخريين.

وعلى رغم ان من المرجح ان يجدد الزعماء الغربيون السبعة تعهدهم مواصلة دعم يلتسين. فمن المستبعد ان يصرفوا كثيرا من اهتماماتهم على روسيا في وقت تعاني اقتصادات دولهم مشاكل مختلفة.

ويتوقع ان تتناول "القمة الصناعية العالمية" السنوية الـ ١٨ التي تجمع زعماء الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا واليابان عددا من القضايا بينها انتعاش الاقتصاد العالمي. وكانت الدول السبع تكهنت في اجتماع القمة العام الماضي بانتعاش الاقتصاد في فترة قريبة لكن ذلك لم يتحقق. وهم سيركزون هذه السنة على تباطؤ خطى انتعاش الاقتصاد العالمي من الركود. وقال اقتصاديون ان جميع اعضاء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى سيتعهدون اتباع سياسات تستهدف تحقيق نمو ثابت لا يصاحبه ازدياد معدل التضخم، لكن الفائض التجاري المرتفع لليابان سيلقى اهتماما كبيرا في المناقشة.

وسيكون للمحادثات التجارية العالمية المتعثرة حيز كبير من المناقشات. وسبق للزعماء السبعة ان وعدوا بالتدخل شخصيا من اجل اختتام محادثات الاتفاق العام للتعرفات الجمركية والتجارة "غات" في الاوروغواي بنهاية العام الماضي، لكن المحادثات هذه لا تزال تراوح في خلاف بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية على دعم الحاصلات الزراعية.

ويتوقع ايضا ان تشمل مناقشة المساعدات المقدمة الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق مسألة تخصيص معونات مالية لتأمين محطات الطاقة النووية في تلك الجمهوريات.

وسيكون برنامج تأمين المفاعلات النووية السوفياتية الصنع الذي طلبته الدول الصناعية السبع الكبرى الخطوة الاولى نحو الحؤول دون وقوع كارثة اخرى مثل كارثة تشيرنوبيل.

وتقول المانيا ان الدول الصناعية السبع الكبرى تدرس ايضا امكان وضع برنامج للطوارىء متعدد الطرف تصل تكاليفه الى ٨٠٠ مليون دولار لتنفيذ اجراءات امنية قصيرة الاجل بينما تحسين السيطرة التكنولوجية وتدريب الموظفين في المحطات.

وستتناول القمة كذلك السياسات البيئية. وكان زعماء الدول السبع الكبرى تعهدوا العام الماضي العمل على انجاح مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذي اطلق عليه "قمة الارض" وعقد اخيرا في ريو دو جانيرو، لكن القمة انتهت بتوقيع غالبية الدول معاهدات غير ملزمة ولا تقيد على نحو فاعل مشكلة انبعاث الغازات من المصانع والتي تتسبب في ارتفاع حرارة الارض، ولا تحمي الغابات المطيرة في العالم. وبينما كان الزعماء السبعة يصلون تباعا الى العاصمة البافارية، انكب مساعدوهم على مراجعة تفاصيل المواضيع الرئيسية التي ستناقش اليوم.

وعقد المستشار الالماني هلموت كول الذي سبق الجميع الى ميونيخ لقاءات ثنائية مع كل من رؤساء الوزراء الايطالي السيد جولياني اماتو والياباني السيد كييتشي ميازاوا والكندي السيد بريان مالروني. وينتظر ان يلتقي قبل افتتاح القمة اليوم كلا من الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر.

في غضون ذلك انتشرت اعداد كبيرة من الشرطة في محيط قصر "ريزيدنتس" حيث تعقد القمة واغلقت كل الطرق المؤدية الى المنطقة.

وكان نحو ١٥ الف شخص تظاهروا السبت ضد الاجتماع واتهموا الزعماء السبعة بانهم يرتكبون جرائم في حق البيئة. وافاد مصدر امني ان ٤٠ شخصا على الاقل اوقفوا. ولكن لم تسجل حوادث خطيرة. (ي ب، رويتر، اب)

واشنطن شيدت سفارة في عمان كلفت ٤٧ مليون دولار

عمان - رويتر - افتتحت الولايات المتحدة في الذكرى الـ٢١٦ لاستقلالها سفارة ضخمة تضم مباني عدة في العاصمة الاردنية بلغت تكاليفها ٤٧ مليون دولار.

واقيمت مباني السفارة على مساحة ١٤ فدانا في ارقى احياء عمان. وقالت السفارة ان العمل بدأ فيها عام ١٩٨٨ لكنه توقف عندما نقل المشرفون الاميركيون الى بلادهم في ازمة الخليج.

والمباني مزودة اجهزة امنية متطورة ومحاطة بجدران مشيدة من الصخور. وهي تحل محل مبنى متواضع في وسط عمان. وقد سمح باقامة المجمع الجديد بعد مراجعة شاملة للنواحي الامنية في البعثات الاميركية في الخارج بعد هجوم انتحاري وقع في بيروت عام ١٩٨٣ واودى بحياة ٢٤١ من مشاة البحرية الاميركية.

نحو تعيين رئيسة للوزراء في بولونيا

بوش وعد الالوف في فرصوفيا بزيادة الدعم المالي لبلادهم



الرئيسان البولوني ليخ فاونسا - الى اليمين - والاميركي جورج بوش امام الالوف من البولونيين في ساحة فرصوفيا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

النائبة هانا سوشوتشكا رئيسة الوزراء المقترحة لبولونيا لدى وصولها الى فرصوفيا السبت من لندن حيث شاركت في مؤتمر. (رويتر تيليفوتو)

طمأن الرئيس جورج بوش البولونيين امس الى ان "اميركا تقف الى جانبكم" وتعهد مزيدا من المساعدات لدعم الديموقراطية الجديدة في التحول الى اقتصاد السوق.

واثناء زيارته التي استغرقت خمس ساعات لفرصوفيا وشارك فيها في دفن الموسيقي ورجل الدولة اغناسي يان باديروفسكي، قال بوش ان الولايات المتحدة ستترك في ايدي البولونيين مساهمتها البالغة مئتي مليون دولار تضاف الى مليار دولار لدعم استقرار العملة البولونية لاستخدامها في اي مجال. ووعد بان يطلب من زعماء الدول الصناعية الست في قمتهم في ميونيخ اليوم السماح لبولونيا باستخدام مساعداتهم لها في المجالات التي تراها مناسبة وخصوصا دعم حركة التصدير والاستيراد او اعادة رؤوس اموال المصارف البولونية لمساعدتها في اجتذاب شركاء اجانب. وتتضمن صفقة المساعدات عشرة ملايين دولار اضافية و ٢٥ مليون دولار للمساعدة في سياسة الاسكان ومئتي مليون دولار من البنك الدولي و٦٥ مليون دولار من البنك الاوروبي للتنمية والاعمار.

واكد لالوف من البولونيين احتشدوا في ساحة العاصمة: "لا يخامرنكم اي شك. اميركا تشاطر بولونيا حلمها. وهي تريد النجاح لبولونيا وسنقف الى جانبكم حتى نضمن النجاح لكل منكم. واميركا تريد الازدهار لبولونيا وتريد لها الان والى الابد ان تبقى حرة".

وفي اجتماع بوش مع الرئيس البولوني ليخ فاونسا، حرص الاخير على الاشارة الى ان الاستثمارات الاميركية في بولونيا قليلة ربما بسبب عدم استقرار الوضع السياسي. وصرح بعد الاجتماع: "نحن ندين بالكثير للرئيس بوش وسنفعل اي شيء للحفاظ على مصالحه في هذا الجزء من العالم وفي الوقت ذاته نجعل في ذلك فائدة لاميركا".

وسافر بوش وزوجته السيدة بربارة لاحقا الى ميونيخ للمشاركة في قمة الدول الصناعية. ورأى المراقبون انه اختار هذا التوقيت لزيارة بولونيا ليطمئنها والدول الاخرى في اوروبا الشرقية الى ان اميركا لم تنس تلك المنطقة في الوقت الذي يصل الرئيس الروسي الى ميونيخ طالبا انضمام بلاده الى مجموعة الدول السبع. واعتبروا ان الزيارة ستساعده ايضا في زيادة شعبيته خصوصا لدى الاميركيين البولونيين البالغ عددهم عشرة ملايين. وبالفعل اجتنب وجوده في ساحة كاسل (القلعة) حشدا من البولونيين لم يستطع احد ان يجمعه حتى الان سوى البابا يوحنا بولس الثاني وكسب قلوبهم بالثناء عليهم لانهم بدء الثورات في اوروبا الشرقية.

وكانت السلطات البولونية تخوفت من ألا يتمكن الرئيس الاميركي من اجتذاب عدد كبير من البولونيين كما حصل في زيارته لبولونيا عام ١٩٨٩ ولقائه فاونسا عندما كانت بولونيا في بداية تطبيق الاصلاحات.

وقاطع الحشد بوش اثناء القائه كلمته ١٨ مرة بالتصفيق والهتافات، في حين قاطعوا فاونسا الذي كان ذات يوم بطلهم ست مرات فقط.

الازمة الحكومية

وبدا امس ان الاحزاب البولونية الثمانية المنبثقة من نقابة "التضامن" توصلت صباحا بعد ليلة من المفاوضات الى اتفاق مبدئي على تشكيلة الحكومة الجديدة وقررت رسميا اقتراح ترشيح النائبة السيدة هانا سوشوتشكا لرئاسة الوزراء.

وقالت سوشوتشكا، وهي نائبة من الاتحاد الديموقراطي، انها ستقترح على فاونسا توزيع الحقائب داخل الحكومة كما نص الاتفاق، اذ "تم تحديد كل شيء ودوري سيكون ايجاد اسماء" الشخصيات التي ستتولى هذه الحقائب.

وبموجب الاتفاق، ستتولى "الثلاثة"، اي احزاب الاتحاد الديموقراطي والمؤتمر الليبيرالي والحزب الاقتصادي التي تمثل مجتمعة الجناح اليساري لنقابة "التضامن"، الى رئاسة الوزراء، حقائب الدفاع والخارجية والمال والقطاع الخاص والعمل والاتصالات. اما الاحزاب الديموقراطية المسيحية الخمسة فستحصل على منصبي نائبي رئيس الوزراء ووزارات الداخلية والعدل والتخطيط والصناعة والزراعة والتعاون الاقتصادي مع الخارج والبناء والنقل والثقافة والصحة والتعليم.

وافادت مصادر برلمانية ان المفاوضات مع تحالف الوسط الذي رفض الاتفاق وحده، تعثرت نتيجة خلاف على وزارة التعاون الاقتصادي مع الخارج. وطالب تحالف الوسط بالاحتفاظ بالوزير الحالي وهو احد قادته السيد ادم غلاينسكي، الامر الذي اعترضت عليه احزاب اليسار الثلاثة بشدة.

وتحتل الاحزاب الثمانية والمجموعة البرلمانية التابعة لنقابة "التضامن" ٢٣٤ مقعدا من اصل ٤٦٠ مقعدا يضمها مجلس النواب. ويبلغ عدد مقاعد تحالف الوسط ٢١.

(ي ب، أ ب، و ص ف)

الأمم المتحدة تتهم المتنازعين بالغش

أزمة البوسنة والهرسك تتعقد والكروات فيها أعلنوا دولتهم المستقلة

على رغم استمرار وصول المساعدات الانسانية الى مدينة سارابيفو المحاصرة، فان الامال في ايجاد حل سياسي للازمة في البوسنة والهرسك وفي الاتحاد اليوغوسلافي السابق تضعف يوما بعد يوم. فالكروات في هذه الجمهورية اعلنوا دولتهم المستقلة والمعارك لم تتوقف والامم المتحدة اتهمت الافرقاء المتنازعين بالغش والاحتجاجات في صربيا لم تهدأ.

وبثت اذاعة سارابيفو امس ان الكروات في البوسنة والهرسك وعددهم نحو ٧٥٠ الفا اعلنوا في الثالث من تموز "الدولة الكرواتية في الهرسك والبوسنة" في جنوب غرب البلاد. واوضحت ان القرار اتخذ في اجتماع عقد في بلدة صغيرة في كرواتيا تقع قرب مدينة دوبروفنيك التاريخية بدعوة من الزعيم الانفصالي الكرواتي في البوسنة والهرسك السيد مات بوبان الذي يرئس "المجموعة الديموقراطية الكرواتية". واضافت انه فيما يتسلم السلطة العليا في "الدولة الكرواتية في الهرسك والبوسنة" رئيس ومجلس رئاسي، تصبح مجلس الدفاع الكرواتي الذي يتولى العمليات العسكرية في جنوب البوسنة الهيئة التنفيذية والادارية العليا الموقتة لهذه الدولة". ويقع مقر مجلس الدفاع هذا في مدينة موستار "عاصمة الدولة الكرواتية" في البوسنة على مسافة ١٣٠ كيلومترا جنوب سارابيفو ويبلغ عدد سكانها ١٢٦ الف شخص. وكانت القوات الكرواتية سيطرت على هذه المدينة كليا بعد شهرين من الاشتباكات العنيفة التي اوقعت دمارا كبيرا. ويتحمل رئيس "الهرسك والبوسنة" مسؤوليات القائد العام للقوات المسلحة، اما علم "الدولة" فهو العلم الكرواتي.

واصدرت "رئاسة الهرسك والبوسنة" في اجتماع في الثالث من تموز سلسلة من المراسيم المتعلقة بتنظيم الحياة الاقتصادية والعدالة وتأميم ممتلكات الجيش اليوغوسلافي السابق وانشاء صحيفة رسمية وتلفزيون.

ويمثل الكروات نسبة ١٧،٣ في المئة من نحو ٤،٣ ملايين شخص في البوسنة والهرسك بينهم ٤٣،٧ في المئة من المسلمين و٣١،٣ في المئة من الصرب. وتتركز غالبية الكروات في جنوب غرب البوسنة التي تعرف بالهرسك الغربية. وثمة معاقل كرواتية في شمال غرب سارابيفو وفي حوض نهر سافا في الشمال الذي يعتبر حدودا طبيعية مع كرواتيا.

ولم يتوقف تبادل النار في سارابيفو امس على رغم انه كان اهدأ بكثير من يوم السبت ووصلت ١٣ طائرة شحن الى المطار محملة باطنان من الاغذية والادوية. واوضح مسؤول في قوة الامم المتحدة ان اثنتين من هذه الطائرات هما من بريطانيا واثنتين من الولايات المتحدة وثلاثا من فرنسا وواحدة من كل من كندا والمانيا واليونان والنروج واسوج وايطاليا.

ومع وصول المساعدات، لا يزال سكان سارابيفو المحاصرين منذ ثلاثة اشهر يشكون من انها لا تكفي او انهم تلقوا القليل القليل منها.

ولم يحيد المقاتلون قوة الامم المتحدة في معاركهم. فقد استهدف قناصة لم يعرف ما اذا كانوا صربا ومسلمين ام كرواتا من مواقع قرب المطار جنود الامم المتحدة برصاصهم، واصابوا واحدا منهم في وقت استمرت المعارك بين الصرب من جهة والمسلمين والكروات من جهة اخرى خصوصا ليل السبت.

وحمل قائد قوة الامم المتحدة الجنرال لويس ماكنزي التبعة على الجانبين في استخدام المدفعية الثقيلة، موضحا ان "افرادنا على الجانبين يقولون ان الجانب الذي هم فيه يتعرض لاطلاق النار لكنه لا يطلق النار، لذا فان من الواضح ان الجانبين يغشان في شأن تمركز معداتهما الثقيلة. هناك بعض الاسلحة الثقيلة الذي لا يخضع لمراقبتنا".

ويفترض ان يضع الجانبان مدفعيتهما الثقيلة في مواقع معينة حتى يمكن مراقبي الامم المتحدة ان يعرفوا معرفة قاطعة الجانب الذي يبدأ باطلاق النار.

ودعا الزعيم الصربي في البوسنة والهرسك السيد رادوفان كارادزيتش الامم المتحدة الى استخدام الاقمار الاصطناعية لتحديد الجانب الذي يبدأ باطلاق النار. وقال: "اننا نطالب بمزيد من مراقبي الامم المتحدة لمراقبة كل مواقعنا ونحن مستعدون لتمويلهم كي يتأكدوا مما اذا كنا نحن البادئين ام لا".

صربيا

واستمرت الاجتماعات والتظاهرات الضخمة في صربيا مطالبة باستقالة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، لكن يبدو انها وصلت الى مفترق طرق بعدما اثبتت مدى اسبوع قوتها في الشارع وفي الوقت ذاته عجزها السياسي عن دفع النظام الى التراجع.

فمساء السبت احتشد مئة الف متظاهر في شوارع بلغراد منددين بنظام ميلوسيفيتش بدعوة من الحركة الديموقراطية الصربية وهي ائتلاف من مناهضي الشيوعية يضم المعارضة الوطنية وانصار الملكية ومفكرين مستقلين. لكن هذه الضجة المستمرة لم تزعزع الحكم الذي لا يزال يمسك بزمام المبادرة السياسية من غير ان يقع في فخ قمع المتظاهرين. فميلوسيفيتش لا يزال عند موقفه القائل بان يبدي الشعب رأيه في بقائه في السلطة في استفتاء عام لم يحدد له موعدا.

(وص ف، ي ب، رويتر، أب)

رباني نجا من قذيفة أصابت مقره

تبادل القصف بين الحكومة والثوار أوقع مئة قتيل في كابول

قتل اكثر من مئة شخص في كابول في تبادل للقصف العنيف بين القوات الحكومية المدافعة عن المدينة وثوار اسلاميين متمركزين في جنوبها واصاب هذا القصف القصر الرئاسي ونجا منه الرئيس الجديد برهان الدين رباني باعجوبة.

وبدأ القصف صباح السبت وكان الاعنف منذ تولي رباني السلطة قبل اسبوع وطاول اسواقا عدة منها السوق الرئيسية والاحياء السكنية وضاحية العاصمة. وسقط صاروخ على مسافة قريبة من غرفة في القصر الرئاسي كان رباني يعقد فيها اجتماعا مما اسفر عن مقتل احد افراد حرسه الخاص وجرح اثنين. واصابت قذيفة مبنى السفارة الاميركية الخالي من الديبلوماسيين منذ انسحاب القوات السوفياتية قبل اربع سنوات.

واتهم مصدر حكومي ثوار "حزبي اسلامي" الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار بانهم وراء القصف الذي بدأ السبت في اتجاه قلعة "بلا حصار" التاريخية حيث ترابط قوات الفرقة الحكومية الـ٥٣ التابعة للجنرال الاوزبكي رشيد دوستام. وقال ان ثوار الحزب امطروا العاصمة بعشرات الصواريخ من الجبال الواقعة الى الجنوب و"علمنا بسقوط مئة قتيل على الاقل".

وبثت الاذاعة الافغانية ان مئة شخص على الاقل قتلوا في اليومين الاخيرين وجرح ما لا يقل عن ٣٠٠ آخرين في الهجمات الصاروخية على كابول.

واكد ناطق باسم مستشفى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كابول انه عالج ٨٠ جريحا واحصى ١١ قتيلا في وقت رفضت مستشفيات اخرى استقبال بعض الجرحى لعجزها عن استيعابهم.

ونفى الناطق باسم "حزبي اسلامي" السيد غاريبور سعيد ان يكون ثوار حزبه هم الذين بدأوا باطلاق النار وقال: "لقد رددنا على مصادر النيران حتى بعد الظهر (السبت) واستهدفنا فقط المواقع العسكرية (...) لسنا من الذين اطلقوا النار على المدينة". وادعى ان الميليشيا الاوزبكية تقوم بعمليات القصف لمنع التقارب بين "حزبي اسلامي" و"جمعيتي اسلامي" التي يتزعمها الرئيس رباني وينتمي اليها وزير الدفاع احمد شاه مسعود.

وتفجرت الاشتباكات بالمدفعية فيما وردت انباء عن ان السيد استاذ عبد الصبور فريد، وهو احد قادة "حزبي اسلامي" ومرشح لمنصب رئيس الوزراء، مستعد لدخول كابول.

وقال الناطق باسم "حزبي اسلامي" في بيشاور السيد سورغول سبين: "هناك بعض الانتهازيين الذي يحاول منع دخوله. بمجرد دخول استاذ فريد يتوقع عودة السلام الى كابول وهذا يروع البعض".

وكان مقررا ان يصل فريد امس. لكن سبين اوضح ان الرئيس رباني طلب منه الا يدخل الا عندما يتفق على ترتيبات معينة مع الحكومة.

واسف رباني لهذه الهجمات وقال للصحافيين: "كنا نحاول اعادة الهدوء الى كابول واشعار الناس بالامن".

في غضون ذلك، دارت معارك عنيفة بين الثوار الشيعة الذين ينتمون الى حزب الوحدة الذي تدعمه ايران والثوار السنة الذين ينتمون الى "حزبي اسلامي" و"اتحادي اسلامي" الذي يقوده عبد الرسول سياف في مدينة ميدانشهر جنوب غرب كابول.

وصرح الناطق باسم حزب الوحدة السيد محمد ناطقي ان "المعارك اندلعت الخميس بعدما قتل في بازار ميدانشهر ١٢ مبعوثا لحزب الوحدة ذهبوا الى هناك للتباحث مع ممثلي "حزبي اسلامي" و"اتحادي اسلامي" في شأن ضمان الامن على طرق المنطقة ووقعوا في مكمن". وقال ان حزب الوحدة "شن بعد ذلك هجوما على قوات الحركتين فكبدهما ٣٠ قتيلا واخرجها من المدينة". واشار الى اعتقال "اربعة عرب ربما كانوا سعوديين".

● في طهران وافق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني على تعيين السيد محيي الدين نجفي سفيرا لطهران في افغانستان في اول خطوة من نوعها منذ ١٤ سنة.

(رويتر، و ص ف)

٥٨٪ من الفرنسيين مع معاهدة ماستريشت

باريس - و ص ف - اظهر تحقيق لمؤسسة "ايبسوس" و"جورنال دو ديمانش" نشر السبت ان ٥٨ في المئة من الفرنسيين سيقولون "نعم" في الاستفتاء للمصادقة على معاهدة ماستريشت في مقابل ٤٢ في المئة سيقولون "لا".

ولم يجب ٣٤ في المئة من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم عن هذا السؤال بعد رحلة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى سارابيفو.

وكان استطلاع اجرته صحيفة "الفيغارو" و"سوفريس" نشر في الاول من تموز واجري من ٢٣ حزيران الى ٢٤ منه اعطى ٦١ في المئة من الاصوات المؤيدة للمعاهدة في مقابل ٣٩ في المئة من المعارضين.

واجري هذا الاستطلاع في الثاني والثالث من تموز وفق طريقة الحصص على عينة من ٨٠٤ اشخاص يمثلون اعمار السكان من ١٨ سنة فما فوق المسجلين في اللوائح الانتخابية.

اذربيجان تشدد ضغطها في كاراباخ والتوتر تيفاقم في مولدافيا وينحسر في جورجيا

يتوقع ان تكون الصراعات الاتنية التي تجتاح عددا من الجمهوريات السوفياتية السابقة في طليعة المسائل التي يناقشها زعماء مجموعة الدول المستقلة في لقاء قمة يعقدونه اليوم في موسكو، وابرزها النزاع النامي في ناغورني كاراباخ حيث تمكنت القوات الاذرية من السيطرة على مدينة استراتيجية كانت اخترقت دفاعاتها الجمعة، واستمرار التوتر في الدنيستر على رغم الاتفاق الذي توصل اليه الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والمولدافي ميرسيا سنيغور، وبشائر حل في اوسيتيا الجنوبية الساعية الى الانفصال عن جورجيا.

وافاد المركز الصحافي في ستيباناكيرت عاصمة اقليم ناغورني كاراباخ ان عشرات من الاشخاص قتلوا ومئات اخرين جرحوا حين اضطرت قوات الدفاع الارمنية الى الانسحاب من بلدة ماردناكيرت الشمالية في مواجهة ضغط هجوم بري وجوي للقوات الاذرية. ولم يعرف تحديدا عدد ضحايا الهجوم على البلدة حيث يعيش نحو ٨٠٠٠ شخص. وقال ان الاذريين هاجموا ايضا قرية اتركا المجاورة التي يقطنها ٥٠٠٠ شخص بينهم ٢٠٠٠ لاجىء، وان عددا غير معروف من الاشخاص قتل في الهجوم الذي انتهى باحراق منازل القرية كلها. واضاف ان القوات الارمنية نجحت في المقابل في استعادة قريتي ناخيتشيفان وبرنزامال اللتين اجتاحتهما القوات الاذرية في ١٢ حزيران، بعد قتال عنيف استخدمت فيه المدفعية طوال ليل السبت.

وتخوض اذربيجان وارمينيا نزاعا داميا مضى على بدئه اكثر من اربع سنوات للسيطرة على ناغورني كاراباخ الاقليم الاذري ذي الغالبية الارمنية، وسقط فيه اكثر من ١٥٠٠ شخص.

جورجيا

وفي جورجيا، اعلنت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان مسؤولين جورجيين وروسا وممثلين لاوسيتيا الجنوبية واوسيتيا الشمالية وقعوا مجموعة من الوثائق تعزز اتفاقا سابقا لوقف النار كان انتهك اكثر من مرة، بينها بروتوكول في شأن انسحاب كل القوات المتورطة في القتال في اوسيتيا الجنوبية بحلول ١٤ تموز واحلال قوة لحفظ السلام محلها خصوصا في تسخينفالي عاصمة المنطقة.

واعرب رئيس البرلمان في اوسيتيا الشمالية السيد اكشربك غالازوف، في تصريح لـ"ايتار - تاس"، عن اعتقاده ان الاتفاقات الجديدة التي تقضي ايضا بانشاء قيادة مشتركة ووضع مراقبين واعتماد مركز صحافي مشترك ستجعل تسوية النزاع في اوسيتيا الجنوبية ممكنة وتتيح للاجئين العودة الى منازلهم.

وفي مولدافيا، اتهم وزير الدفاع يون كوستاش قائد الجيش الروسي الرابع عشر المتمركز في منطقة الدنيستر في شرق مولدافيا الميجر جنرال الكسندر ليبيد بمحاولة احباط الاتفاقات التي توصل اليها يلتسين وسنيغور.

وكان القائد الروسي صرح في مقابلة تلفزيونية ليل السبت ان القتال في الدنيستر ليس اتنيا بل "ابادة جماعية" للاتنيين الروس الذين يسعون الى الانفصال.

ورفض كوستاش هذه الاتهامات ملاحظا ان ليبيد يحاول "اختلاق مبررات لتدخل القوات الروسية مباشرة".

وكان الزعيمان الروسي والمولدافي توصلا الجمعة في موسكو الى اتفاق هدنة لضمان وقف النار يلحظ اقامة منطقة عازلة بين الجانبين المتقاتلين ونشر قوات حيادية وفتح خط هاتفي مباشر بينهما للحالات الطارئة.

لكن الاتفاق لم يحل دون استمرار المعارك في بلدان بنديري ودوبوساري وغريغوريو بل حيث سجل سقوط تسعة قتلى على الاقل في اليومين الاخيرين. (اب)



